



مقرر

تخطيط برامج الطفل

الفرقة الثالثة شعبة الطفولة

إعداد

د/ سحر فراج ابراهيم

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

العام الجامعي

٢٠٢٣/٢٠٢٤ م

بيانات أساسية

الكلية : التربية بقنا

الفرقة : الثالثة

التخصص: شعبة طفولة

عدد الصفحات : ٢١٣

القسم التابع له المقرر :قسم المناهج وطرق التدريس

الرموز المستخدمة

فيديو للمشاهدة.



نص للقراءة والدراسة.



رابط خارجي.



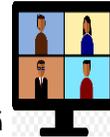
أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي.



أنشطة ومهام.



تواصل عبر مؤتمر الفيديو.



محتوى الكتاب

| الصفحة | محتوى الكتاب الإلكتروني |
|--------|--|
| | <u>أولاً: الموضوعات</u> |
| ٢٩ - ٨ | <u>الفصل الأول: الأهداف التربوية</u> |
| ٩ | مقدمة: |
| ١٠ | أولاً: ماهية الأهداف التربوية..... |
| ١١ | ثانياً: أهمية تحديد الأهداف التربوية..... |
| ١٢ | ثالثاً: معايير تحديد الأهداف التربوية..... |
| ١٣ | رابعاً: مستويات الأهداف التربوية..... |
| ١٥ | خامساً: أهمية تحديد الأهداف السلوكية أو الإجرائية..... |
| | سادساً: صياغة الأهداف السلوكية أو الإجرائية..... |
| ١٦ | سابعاً : تصنيف الأهداف التربوية..... |
| ٢٥ | ثامناً: دور الأهداف السلوكية في العملية التعليمية..... |
| | تاسعاً: الشروط الواجب مراعاتها عند صياغة الأهداف السلوكية. |
| ٥٣-٣٠ | <u>الفصل الثاني: أدوار ومعايير معلمة الروضة</u> |
| ٣١ | مقدمة..... |
| ٣٢ | أولاً: المصطلحات والمفاهيم الرئيسية في وثيقة المعايير القومية..... |
| ٣٤ | ثانياً: خصائص أطفال الروضة..... |
| ٤٥ | ثالثاً: البرنامج اليومي في رياض الأطفال..... |
| | رابعاً: دور المعلمة في كل فترة من فترات البرنامج اليومي..... |

| | |
|--------|---|
| ٤٧ | خامساً: : مجال المعرفة بالتخصص..... |
| ٤٩ | سادساً: مجال مهنية المعلم..... |
| ٧٤-٥٤ | <u>الفصل الثالث: التخطيط لمناهج وبرامج الروضة</u> |
| ٥٥ | مقدمة..... |
| ٥٦ | أولاً: التخطيط للتدريس..... |
| | ✓ مهارات التخطيط للتدريس - أهمية التخطيط للتدريس..... |
| | ✓ أنواع خطط التدريس - فوائد التخطيط للتدريس..... |
| | ✓ مكونات خطة التدريس - عملية تخطيط التدريس..... |
| ٦١ | ثانياً: دور معلمة الروضة في تخطيط أنشطة التعلم الإبداعية..... |
| ٦٦ | ثالثاً: أسس تخطيط الأنشطة لطفل الروضة..... |
| ٦٧ | رابعاً: شروط تخطيط أنشطة المنهج..... |
| ٧٠ | خامساً: مراحل التخطيط للخبرة التعليمية المتكاملة لمناهج الروضة. |
| ١٠٨-٧٥ | <u>الفصل الرابع: أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم</u> |
| | مقدمة..... |
| ٧٦ | أولاً: استراتيجيات التعليم والتعلم في رياض الأطفال..... |
| ٧٧ | ✓ طرق العرض..... |
| ٧٩ | ✓ الحوار والمناقشة..... |
| ٨١ | ✓ رواية القصة..... |
| ٨٥ | ✓ حل المشكلات..... |
| ٨٧ | ✓ التعلم التعاوني..... |
| | ✓ التعلم بالاكتشاف..... |
| | ✓ الألعاب التعليمية..... |

| | |
|---------|---|
| ٨٩ | ✓ الرحلات والزيارات البيئية والميدانية..... |
| ٩٢ | ✓ استخدام الكمبيوتر في تعليم الأطفال..... |
| ٩٧ | ✓ الموسيقي والأنشيد..... |
| ١٠٢ | ثانياً: مراكز التعلم في رياض الأطفال..... |
| ١٣٩-١٠٩ | <u>الفصل الخامس: مناهج الطفل والتربية الإبداعية</u> |
| | مقدمة..... |
| ١١١ | أولاً: مفهوم التفكير الإبداعي..... |
| ١١٤ | ثانياً: أهمية تنمية التفكير الإبداعي لأطفال الروضة..... |
| ١١٨ | ثالثاً: مهارات التفكير الإبداعي ومراحله..... |
| ١٢٣ | رابعاً: مراحل العملية الإبداعية..... |
| ١٢٤ | خامساً: استراتيجيات وأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة..... |
| ١٣٦ | سادساً: دور معلمة الروضة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة..... |
| -١٤٠ | <u>الفصل السادس: المعايير القومية ومنهج رياض الأطفال</u> |
| ١٥٨ | مقدمة..... |
| ١٤٢ | أولاً: المعايير القومية وارتباطها بالعملية التعليمية في رياض الأطفال..... |
| ١٤٤ | ثانياً: مصادر بناء برامج رياض الأطفال..... |
| ١٤٧ | ثالثاً: ماهية المعايير القومية لرياض الأطفال..... |
| ١٤٨ | رابعاً: أهداف منهج رياض الأطفال الجديد القائم على المعايير القومية..... |

| | |
|---------|--|
| ١٤٩ | خامساً: دور المعايير القومية في عمليتي التعليم والتعلم في رياض الأطفال..... |
| ١٥٥ | سادساً: معايير تقويم وثيقة منهج رياض الأطفال..... |
| ١٧١-١٥٩ | <u>الفصل السابع: التقويم في الروضة</u> |
| ١٦١ | مقدمة..... |
| ١٦٢ | أولاً: احتياجات المعلمة لإستيفاء معايير مجال التقويم..... |
| ١٦٣ | ثانياً: أسس ومبادئ التقويم..... |
| | ثالثاً: أهمية عملية التقويم..... |
| | رابعاً: طرق التقويم في رياض الأطفال..... |
| ١٩٣-١٧٢ | نماذج من بعض أنشطة رياض الأطفال القائم على المعايير القومية..... |
| ٢٠٢-١٩٤ | اختبار لقياس مهارات تخطيط وتصميم أنشطة التعلم الإبداعية لدى طالبات شعبة الطفولة..... |
| | <u>ثانياً: الجداول</u> |
| | جدول (١) فترات البرنامج اليومي لرياض الأطفال. |
| | جدول (٢) احتياجات المعلمة لإستيفاء معايير مجال المعرفة بالتخصص. |
| | جدول (٣) احتياجات المعلمة لإستيفاء معايير مجال مهنية المعلم. |
| | جدول (٤) احتياجات المعلمة لإستيفاء معايير مجال التخطيط. |
| | جدول (٥) تلبية حاجات الصغار من خلال الأنشطة الإبداعية. |
| | جدول (٦) احتياجات المعلمة لإستيفاء معايير مجال أساليب التعليم والتعلم. |

| | |
|--|--|
| | <p>جدول (٧) مراحل تنفيذ وتقييم النشاط القصصي.</p> <p>جدول (٨) انماط التعلم التعاوني.</p> <p>جدول (٩) مواصفات البرمجيات المناسبة لطفل الروضة.</p> <p>جدول (١٠) احتياجات المعلمة لإستيفاء معايير مجال التقييم.</p> <p>جدول (١١) يوضح أهداف التقييم</p> |
| | <p>ثالثاً: الأشكال والصور</p> <p>شكل (١) الارتباط بين الأهداف والمحتوى وطريقة التدريس.</p> <p>شكل (٢) معايير تحديد الأهداف التربوية.</p> <p>شكل (٣) تصنيف بلوم للأهداف المعرفية.</p> <p>شكل (٤) تصنيف الأهداف السلوكية.</p> <p>شكل (٥) السمات العامة للنمو في مرحلة الطفولة المبكرة.</p> <p>شكل (٦) أنواع الأنشطة المقدمة لطفل الروضة.</p> <p>شكل (٧) كيفية استخدام طريقة الحوار والمناقشة مع الأطفال.</p> <p>شكل (٨) الأسلوب العلمي في حل المشكلات.</p> <p>شكل (٩) مقومات نجاح التعلم التعاوني.</p> <p>شكل (١٠) العمليات العقلية التي يمارسها الطفل اثناء التعلم بالإكتشاف.</p> <p>شكل (١١) أهداف التعلم بالإكتشاف.</p> <p>شكل (١٢) أنواع الإكتشاف.</p> <p>شكل (١٣) أهداف استخدام الألعاب التعليمية.</p> <p>شكل (١٥) معايير إعداد مراكز التعلم بقاعة النشاط.</p> |

| | |
|---------|---|
| | <p>شكل (١٦) المجالات الرئيسية لوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال.</p> <p>شكل (١٧) مجالات وثيقة نواتج التعلم.</p> <p>شكل (١٨) وثيقة مجالات ومعايير محتوى المنهج.</p> <p>شكل (١٩) المجالات الرئيسية في إعداد منهج رياض الأطفال.</p> <p>شكل (٢٠) رسم تخطيطي لمعايير الجودة التي تعد معلمات الروضة.</p> <p>شكل (٢١) اسس ومبادئ التقويم</p> |
| ٢٠٧-٢٠٣ | <u>رابعاً: المراجع</u> |
| ٢٠٥-٢٠٤ | المراجع العربية |
| ٢٠٧-٢٠٥ | المراجع الأجنبية |

رؤية برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال (بكالوريوس الطفولة والتربية)

(معلمة رياض أطفال متميزة في مجال التعليم والتعلم والبحث العلمي التربوي بما يخدم المجتمع محلياً وإقليمياً)

رسالة برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال (بكالوريوس الطفولة والتربية)

(يقدم برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكلية التربية بقنا ، خريجة متميزة أكاديمياً وبحثياً ومهنيّاً ، ومؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل محليّاً و إقليمياً، وقادرة على خدمة المجتمع بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة)

أهداف برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال (بكالوريوس الطفولة والتربية)

يهدف البرنامج إلى:

١- توفير بيئة تعليم وتعلم تسمح بإعداد خريجة متميزة أكاديمياً وبحثياً ومهنيّاً وقادرة على توظيف تكنولوجيا المعلومات في مجال عملها .

٢- تقديم خدمات تعليم وتعلم قائمة على احتياجات سوق العمل .

٣- الشراكة المجتمعية الفاعلة بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة .

٤- تطوير المحتوى العلمي للبرنامج باستخدام التقنيات الحديثة.

٥- إعداد الدراسات والبحوث التربوية في مجال تربية الطفل بما يخدم المجتمع.

٦- تنمية مهارات معلمة رياض الأطفال في البحث والاستقصاء والحصول على المعلومات من مصادرها المتعددة لحل المشكلات المهنية والعلمية برياض الأطفال .

٧- إعداد معلمة لديها القدرة على التمكن من طرق التواصل التربوي بين المؤسسة التعليمية والأسرة لمساعدة الطفل ورعايته .

٨- التقييم الذاتي والتحسين المستمر لمستويات جودة الأداء بالبرنامج وتأهيله للاعتماد .

السمات المميزة لبرنامج إعداد معلمة رياض الأطفال (بكالوريوس الطفولة والتربية)

١- الحصول على مشروع دعم وتطوير الفاعلية التعليمية (الدورة السادسة).

٢- يخدم البرنامج موقعاً جغرافياً كبيراً يغطي محافظتي قنا والأقصر.

٣- حاجة سوق العمل الماسة لمعلمة رياض الأطفال المتخصصة.

٤- توافر الكوادر البشرية المتخصصة من ذوي الكفاءة بالبرنامج.

٥- تقديم بيئة تعليمية مميزة من حيث القاعات والمعامل المجهزة .

٦- زيادة أعداد الطالبات اللاتي يلتحقن بالبرنامج .

الفصل الأول

الأهداف التربوية

مقدمة.

أولاً: ماهية الأهداف التربوية.

ثانياً: أهمية تحديد الأهداف التربوية.

ثالثاً: معايير تحديد الأهداف التربوية.

رابعاً: مستويات الأهداف التربوية.

خامساً: أهمية تحديد الأهداف السلوكية أو الإجرائية.

سادساً: صياغة الأهداف السلوكية أو الإجرائية.

سابعاً : تصنيف الأهداف التربوية.

ثامناً: دور الأهداف السلوكية في العملية التعليمية.

تاسعاً: الشروط الواجب مراعاتها عند صياغة الأهداف السلوكية.

عاشراً: روابط وفيديو عن الأهداف التربوية في رياض الأطفال.

الفصل الأول

الأهداف التربوية



مقدمة

إن التربية عملية مخططة ومقصودة ، تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية مرغوب فيها في سلوك المتعلمين.

وبما أن مجال عملنا هو التربية التي تسعى في النهاية لإعداد الأفراد إعداداً متكاملًا للتفاعل والتكيف مع بيئتهم ومجتمعهم، ولكل مجتمع أهداف تعليمية تحددتها الفلسفة التي يتبناها ومن ثم تختلف الأهداف من مجتمع لآخر باختلاف الفلسفة التي تسوده، وتنطلق العملية التربوية غالباً من أهداف عريضة تسعى كل مؤسسة تربوية إلى تحقيقها بشكل كلي أو جزئي مباشر أو غير مباشر ، وذلك لأهمية التربية وخطورة دورها في تقدم الأمم والشعوب .

والأهداف التعليمية هي حجر الزاوية في العملية التعليمية، وهي بمثابة التغييرات المراد إحداثها في سلوك المتعلمين نتيجة عملية التعلم، ولكي تكون العملية التعليمية عملاً علمياً منظماً وناجحاً، لابد إن تكون موجهة نحو تحقيق أهداف وغايات محدودة ومقبولة.

ومما لا شك فيه ان لكل فرد هدفاً او مقصداً يسعى إلى تحقيقه في حياته، وأن كل سلوك إنساني يهدف لغاية معينة أو يسير لتحقيق غاية ما .

وتعدّ الأهداف التربوية الآن مهمة بشكل كبير في تحديد مسارات المناهج المختلفة لاسيما الدراسية منها فقد تبناها كثير من التربويين امثال كودمان Goodman، هوك Hook، وكونانت Konant، ودرنج Woodring، وبرونر Bruner وبلوم Bloom وآخرين غيرهم فحدد ماهية تلك الاهداف في المناهج وطبيعتها ومعاييرها المختلفة، ومصادر اشتقاقها، وتصنيفها ضمن العملية التعليمية.

تعريف الهدف اصطلاحاً:-

1. هو " تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم " .
2. وهو "النتيجة النهائية للعملية التربوية والغاية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها".

أولاً : ماهية الأهداف التربوية :

إن المنهج التعليمي ، شأنه شأن أي نشاط آخر يوجه من خلال توقع النتائج وعليه فإن الأهداف التربوية تعني استبصار سابق لما ستكون عليه النهاية الممكنة للمنهج في ضوء الفروق المتوافرة الحالية، إذ أن الأفراد الذين يخضعون إلى منهج تعليمي معين يكون في سلوكهم تغيير من خلال معرفة زيدت على ما لديهم من معرفة أو تأديتهم لمهارات يكونون قادرين على أدائها ، وبهذا استحق غاية ذلك النهج ، ويطلق على هذه الغاية او الهدف المحصلة النهائية للعملية التربوية ، وهو ما ينشد الوصول الى الحياة المدرسية، والاهداف قصد يعبر عنه بجملة أو عبارة مكتوبة (أو غير مكتوبة) تصف تغييراً مقترحاً في سلوك المتعلم وقد يكون الهدف قصير المدى (أنياً) أو استراتيجياً بعيد المدى (غايةً)، والهدف التعليمي ينبثق تعريفه من مفهوم التعليم الذي يهدف إلى احداث تغييرات إيجابية معينه في سلوك الفرد ،أو فكره أو وجدانه .

وعليه يصبح الهدف التعليمي :- عبارة عن التغير المراد احداثه في سلوك المتعلم .
وبهذا يشير الهدف التعليمي إلى اثر العملية التعليمية في سلوك المتعلم .

والسلوك :- هو الاستجابة التي تصدر عن الفرد رداً على منبه سواءً أكانت الاستجابة ظاهرية تأخذ شكل الفعل أو القول ام داخلية مستترة، اما المنبه فقد يكون مصدره خارجياً (المعلم مثلاً) أو داخلياً (الطالب) نفسه.

والسلوك المراد تغييره لدى الفرد المتعلم هو تغير ايجابي في تفكير المتعلم أو في وجدانه وذلك انطلاقاً من المبدأ التربوي الذي يرى إن عملية التعلم هي (عملية مخطط لها ومقصودة تتطلب من المعلم فكراً سليماً وجهداً ابداعياً ويتناوله المتعلم بفكره ووجدانه بقصد إنماء الفكر وتهذيب وجدانه وصقله صقلًا سليماً .

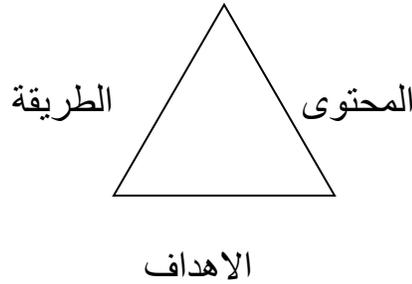
ويساعد في تحديد الأهداف في العملية التعليمية أمران مهمان هما :

- وضوح الغاية أو القصد من المنهج وتوجيه الجهود وتنسيقها نحو تحقيقها .
- اختيار المحتوى والطريقة والوسيلة واسلوب التقويم التي تفيد المنهج .

ان الاهداف التربوية تعد مؤشرات مضيئة تنير الطريق امام العملية التعليمية وتجعل منها عملية واضحة وهادفة، كما تضمن تقويماً أكثر دقة (وفق اسس معينه) للحكم على نجاح او فشل تلك العملية، فمن دون وجود الاهداف تكون عملية التقويم تخبطيه غير هادفة، وترتبط الاهداف ارتباطاً عضوياً وحقيقياً مع المحتوى والطريقة في التربية فكل برنامج تربوي يخضع لثلاثة تساؤلات لها أهميتها في ميدان المناهج وطرائق التدريس هي: لماذا ندرس؟ وماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟ .

إن الاهداف يجب ان توضع بوصفها قاعدة للمثلث متساوي الاضلاع على الرغم من تساوي اهمية هذه المكونات، إلا أن الاهداف هي التي تحدد المحتوى و الطريقة ، ويمكن توضيح هذا الارتباط في شكل مثلث متساوي الأضلاع يشير كل ضلع فيه الى احد هذه المكونات ، والشكل رقم (١) يوضح ذلك .

الشكل رقم (١)



ثانياً: أهمية تحديد الأهداف التربوية :

الأهداف دائماً نقطة البداية لأي عمل سواء كان هذا العمل في إطار النظام التربوي أو أي نظام آخر ، فهي تعد بمثابة القائد والموجه لكافة الأعمال . ويمكن إبراز الدور الهام للأهداف التربوية على النحو التالي :

- تعنى الأهداف التربوية في مجتمع ما بصياغة عقائده وقيمه وتراثه وآماله واحتياجاته ومشكلاته.

- تعين الغايات مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية المختلفة وصياغة أهدافها التربوية الهامة .
- تساعد الأهداف التربوية على تنسيق وتنظيم وتوجيه العمل لتحقيق الغايات الكبرى ولبناء الإنسان المتكامل عقلياً ومهارياً ووجدانياً في المجالات المختلفة .
- تؤدي الأهداف التربوية دوراً بارزاً في تطوير السياسة التعليمية وتوجيه العمل التربوي لأي مجتمع .
- يساعد تحديد الأهداف التربوية في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرف التدريس وأساليبها وتنظيم وتصميم وسائل وأساليب مختلفة للتقويم .
- مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة وطرق تقويمه .
- مساعدة المسؤولين على ادراك مدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم .
- مساعدة المتعلم على تنظيم جهوده ونشاطاته من اجل انجاز ما خططته عملية التعلم
- رسم السياسة التعليمية وخططها البعيدة والمتوسطة والقريبة المدى .
- بناء الإنسان المواطن وتنشئته التنشئة السليمة.
- تنسيق الجهود بين ادارات المؤسسة التربوية حيث هناك أهداف للمناهج واخرى للتخطيط التربوي والثالثة للامتحانات والإرشاد .
- تستعمل دليل للمعلم في عملية التدريس.
- تساعد على وضع أسئلة للاختبارات المناسبة .
- تمثل الإطار الذي يعمل على تجزئة المحتوى إلى أقسام صغيرة .
- تساعد على تقويم العملية التعليمية .

لذا فإن تحديد الأهداف التربوية ضرورياً لكل ضروب السلوك الواعي وتزداد أهميتها في العملية التربوية التي يراد منها توجيه الجيل وبناء صرح الأمة وتعيين أسلوب السلوك في حياة الفرد والجماعة ، حتى يجتاز البشر هذه الحياة بسعادة ونظم وتعاون وانسجام ، وتفاؤل ورغبة واقدام ووعي وتدبر واحكام.

ثالثاً: معايير تحديد الاهداف التربوية :

يعد تحديد الأهداف التربوية نقطة الانطلاق لدراسة المنهج ، وعند تحديدها لابد من مراعاة مجموعة من المعايير او الشروط التي تجعلها مقبولة من الفرد والمجتمع ومن الممكن تحقيقها ،ويمكن اجمال المعايير الواجب توافرها في الاهداف التربوية الجيدة بما يأتي :

- ١ . يستند إلى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة :أي انها ستكون منسجمة مع فلسفة المجتمع ومن خلال الأهداف التربوية يمكن عكس هذه الفلسفة والعمل على ترجمتها في سلوك الناشئة من خلال المنهج الدراسي الذي يعد اداة لتحقيق تلك الاهداف
- ٢ . أن تكون واقعية قابلة للتحقيق وذلك في ضوء كل من المدرسة والمجتمع .
- ٣ . أن تقوم على أسس نفسية سليمة وان تراعي إمكانيات المتعلمين وقدراتهم المختلفة أي تراعي طبيعة المتعلم وشخصيته .
- ٤ . أن ترتبط بالأهداف العامة للتربية والخاصة بكل مادة دراسية .
- ٥ . أن توافر خبرات ذات معنى للمتعلمين تسهم في تعديل سلوك المتعلمين في الاتجاه المرغوب فيه .
- ٦ . أن يشترك في تحديدها كل المشتغلين في مجال العملية التربوية من تدريسيين وواضعي المناهج ومؤلفي الكتب حتى يقتنعوا بها ويعملوا على تحقيقها .
- ٧ . الاخذ بحاجات التلاميذ المختلفة والعوامل التي تحيط بها.
- ٨ . مراعاة الارتباط الوثيق مع البيئة الطبيعية الذي يجب ان يكون منسجماً مع المحافظة على تلك البيئة وتطويرها .
- ٩ . يجب ان تكون منسجمة مع نوعية المؤسسة التعليمية او المرحلة التعليمية التي وضعت من اجلها.



شكل (٢) يوضح معايير تحديد الأهداف التربوية

رابعاً: مستويات الأهداف التربوية :

يمكن تصنيف مستويات الأهداف التربوية إلى المستويات التالية :

أولاً: الأهداف التربوية العامة (الغايات) (Aims) (وهي تمثل أهداف المجتمع والأهداف العامة للتعليم .

ثانياً: الأهداف متوسطة العمومية (الأغراض) (Goals) ، وهي : الأهداف التربوية للمراحل الدراسية وأهداف تدريس المواد الدراسية .

ثالثاً: الأهداف السلوكية (الإجرائية) (Behavioral Objectives) (وهي: أهداف الوحدة والدروس.

ويمكن تصنيفها من حيث العمومية على مستوى المنهج فيما يلي :

- (1) الأهداف العامة : تمثل الأهداف العامة للمنهج .
- (2) الأهداف متوسطة العمومية : وتمثل أهداف الوحدات الدراسية .
- (3) الأهداف الخاصة أو السلوكية : وتمثل أهداف الدرس .

أولاً: الأهداف التربوية العامة (الغايات) (Aims) :

وهي النهايات أو النتائج الكبرى المقصودة التي ترمي عملية التربية إلى تحقيقها لدى المتعلمين، وتكون غالباً على شكل عبارات شاملة وتحتاج إلى فترة زمنية طويلة، مثل: بناء

الإنسان الصالح، تنمية التفكير العلمي، القدرة على حل المشكلات، ويمكن أن نستخلص من هذه الغايات الاتجاهات والأفكار السائدة في المجتمع .
ونعتقد أن للأهداف العامة – رغم عموميتها – فائدة قصوى ، حيث تعتبر الركيزة الأساسية للنشاط التعليمي بكامله، وعلى مستوى المنهج تتعلق بالأهداف العامة للمنهج .

ثانياً: الأهداف التربوية متوسطة العمومية: (Goals)

يتصف هذا المستوى من الأهداف بأنه متوسط من حيث التعميم والتخصيص، أي بين مستوى الأهداف العامة ومستوى الأهداف الخاصة، فهي من جهة أقل عمومية وتجريداً من الأولى، ومن جهة ثانية غير محددة بما فيها الكفاية حتى تكون في مستوى الدقة التي تميز الأهداف الخاصة (الإجرائية).
ويمكن أن نعتبر الأهداف الوسطى أهدافاً ترتبط بالمراحل الدراسية وبالمواد الدراسية، وعلى مستوى المنهج تتعلق بأهداف الوحدات الدراسية .

ثالثاً: الأهداف السلوكية أو الخاصة (الإجرائية): (Behavioral Objectives)

وهي الأهداف التي يقوم بتحديدها المعلم من المحتوى الدراسي من أجل تنفيذها خلال الحصة الدراسية، وتظهر آثارها في سلوك التلاميذ نتيجة مرورهم بخبرات التعلم وتفاعلهم في المواقف التدريسية، ويقصد بالأهداف السلوكية والخاصة أو الإجرائية (تستخدم هذا بمعنى واحد) ، تلك الأهداف التي تصاغ بعبارات واضحة ومحددة ، وتعبّر عن سلوك التلميذ المراد تحقيقه، وعن المهارات القابلة للملاحظة والتي يكتسبها بعد فترة دراسية قصيرة ولتكن حصة دراسية، وعلى مستوى المنهج تتعلق بأهداف الدروس .

مفهوم الهدف السلوكي:

يعرف الهدف السلوكي بأنه عبارة دقيقة تجيب عن السؤال التالي : ما الذي يجب على الطالب أن يكون قادراً على عمله ليبدل على أنه قد تعلم ما تريده أن يتعلم
ويعرف أيضاً بأنه التغيير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم والذي يمكن تقيمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة .

ويعرف الهدف السلوكي بأنه وصف دقيق وواضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس .

خامساً: أهمية تحديد الأهداف السلوكية أو الإجرائية :

تساعد الأهداف السلوكية الإجرائية على تحقيق عدة فوائد منها :

- (1) تسهل عملية التعليم والتعلم.
- (2) وضوح الأهداف يساعد المعلم على اختيار وتحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة، كما يجعل في مقدوره التمييز بين ما هو مناسب منها وما هو غير مناسب، أي ما هو قابل للتحقيق في مواقف تدريسية معينة، وما لا يمكن تحقيقه في نفس الوقت .
- (3) أن التعريف الإجرائي للأهداف يمكن المعلمين أنفسهم من تقويم أفضل لنشاطهم التعليمي، وتوجيه عملية وضع وصياغة أسئلة الاختبارات .
- (4) توجيه تعلم التلاميذ، وتسهيل عليهم معرفتها والتعامل معها، والتحمس لتحقيقها، ويؤدي ذلك إلى تعلم أفضل .

سادساً: صياغة الأهداف السلوكية أو الإجرائية:

تتطلب عملية صياغة الأهداف السلوكية القيام بعدة خطوات تتمثل فيما يلي:

- (1) التحديد والتعريف للسلوك أو الأداء المتوقع قيام التلميذ به بعد عملية التعلم، والذي يعتبر دليلاً على تحقيق الهدف .
- (2) تحليل هذا السلوك إلى سلسلة من الأداءات والأعمال التي يمكن ملاحظتها وقياسها .
- (3) وصف كل عمل أو أداء بفعل سلوكي واضح لا يحتمل أكثر من معنى، مثل :
(يعرف - يتذكر - يكتب - يفسر - يترجم - يقيس - يرسم - يقارن...) -
- (4) وصف الظروف، أو الشروط الواجب توافرها في سياق الأداء السلوكي، كالسماع باستخدام (المسطرة - الفرجار - كتاب - أطلس - الآلة الحاسبة...) .
- (5) تحديد مستوى الأداء المطلوب ، أو معيار الأداء المقبول ، وقد يتحدد المستوى بأشكال متعددة ، منها: نسبة مئوية من الإجابات الصحيحة، أو هامش معين للخطأ المسموح به ، أو المستوى الأقصى .

سابعاً: تصنيف الأهداف التربوية :

ظهرت منذ أوائل الخمسينات عدة تصنيفات للأهداف التربوية، لعل أشهرها: تصنيف جماعة (شيكاغو) التي أكدت على أن الأهداف أساس لتنظيم التربية، والتي قسمت الأهداف إلى ثلاثة مجالات، يقابل كل مجال منها جانباً من جوانب شخصية الإنسان التي تعمل التربية على بنائها وتكوينها، وهذه المجالات هي :

المجال المعرفي: (Cognitive Domain)

ويضم جميع أشكال النشاط الفكري لدى الإنسان ، وخاصة العمليات العقلية، من حفظ وتذكر وفهم وتحليل، ويندرج تحت هذا المجال الأهداف التربوية التي تعمل على تنمية هذه العمليات العقلية .

المجال الوجداني: (Affective Domain)

ويتضمن الاتجاهات ، والقيم ، والميول ، والرغبات ، وأوجه التقدير ، ...

المجال المهاري (النفس حركي): (Psychomotor Domain))

ويشمل مختلف المهارات الجسمية اليدوية الحركية، مثل: الخط، والرسم، والتطريز، واستخدام وتناول الأجهزة، والألعاب الرياضية .

وسنتناول تصنيف بلوم (B.Bloom) للأهداف في المجالات الثلاثة:

أولاً: تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي :

يأخذ هذا التصنيف بالتدرج، حيث يمتد من البسيط إلى المعقد، فيبدأ بالعبارات التي تصف الأنواع البسيطة من السلوك، ثم ينتقل إلى الأكثر تعقيداً وصعوبة، ويشتمل المجال المعرفي على نواتج التعلم الفكرية والعقلية التي يمكن وصفها في صورة تغييرات سلوكية معينة .

ولقد تم تقسيم هذا المجال إلى ست مستويات فرعية مميزة ومرتبطة بشكل تنابعي تبدأ من البسيط إلى الأكثر تعقيداً وكل مستوى يحتوي على المستوى الذي قبله، وهكذا .
فإن إتقان العمليات البسيطة أمر ضروري لإتقان العمليات العقلية الأكثر تعقيداً .
ويبين الرسم التوضيحي التالي المستويات الفرعية للمجال المعرفي :

تصنيف الأهداف السلوكية:

من أشهر التصنيفات التي وضعت لتصنيف الأهداف في المجال المعرفي هو تصنيف بلوم.

تصنيف بلوم



شكل (٣) يوضح تصنيف بلوم للأهداف المعرفية

أولا : الأهداف المعرفية : Cognitive Objectives :

وتتضمن الأهداف المعرفية ستة مستويات هي :

١ - التذكر :

ويقصد به حفظ الطفل لمعلومات وحقائق، ومن ثم فهو يتذكر هذه المعارف التي سبق حفظها (أي يسترجعها). ويعتبر هذا المستوى أقل مستويات القدرة المعرفية أي أن المعرفة في هذا المستوى تعتبر أدنى النواتج التعليمية. ومع ذلك فهي مستوى ضروري لباقي مستويات المعرفة التي تلوها. فليس معنى أنها في درجة دنيا أن تغفها المعلمة في أهداف تدريسيها ولكن ألا تتوقف أهدافها عند هذا

- أمثلة الأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التذكر :

بعاد - يذكر - يصف - يسمى - يردد - يكتب - يعدد - يتعرف على.

٢ - الفهم : Comprehension :

ويقصد به إدراك معنى المادة المراد تعلمها أو التي يدرسها الطفل ويتضمن هذا المستوى تحويل المعارف من صورة إلى أخرى وهو ما يسمى بالترجمة، كما يتضمن تفسير الظواهر

وتنظيم المعارف دون تغيير في معناها الأساسي، كما يتضمن أيضاً معرفة النتائج المترتبة على المعلومات والمعارف المعطاة.

- أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الفهم :
يشرح – يفسر – يتوقع – يترجم – يجد علاقة – يعطي أمثلة – يعيد صياغة – يتنبأ – يستنتج – يلخص.

٣- التطبيق : Application :

وهو يشير الى قدرة الطفل على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة لم يسبق له أن تعلمها من قبل، وهذا المستوى يتطلب من الطفل تطبيق الأساليب والمفاهيم في حل المشكلات وتفسير الظواهر الجديدة التي تواجهه في الحياة اليومية. ولكي يستخدم الطفل معلومة يعرفها في مواقف جديدة لابد أن يكون مستوعباً لمعنى المعلومة، أي أن مستوى التطبيق يتلو مستوى الفهم ويتضمن القدرة على التذكر والفهم .

- أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التطبيق :
يستخدم - يحل - يتصرف - يعدل - يكتشف - يستعمل - ينفذ - يجرب - يطبق - يعالج - يغير.

٤- التحليل : Analysis :

ويعني قدرة الطفل على تحليل مادة التعلم الى مكوناتها الجزئية، ويتطلب هذا المستوى معرفة وفهم الطفل لمكونات موقف معين وتحديد أجزائه وتحليل العلاقات بين الأجزاء .

- أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التحليل :
يخطط – يوضح – يستخرج – يستنبط – يقارن – يختبر – يصنف في فئات - يميز - يفكك – يفرق - يحدد – يتعرف على أوجه الشبه والاختلاف - يجزئ - يقسم - يفصل.

٥ - التركيب Synthesis :

ويعني وضع الأجزاء معاً لتكوين كل جديد، والهدف هنا يؤكد على السلوك الابتكاري. ويتطلب هذا المستوى القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل، أو تأليف شئ جديد من عناصر أو جزيئات، وهذه القدرة العقلية تتضمن إنتاج ابتكارى فيه جدة وحدائه يتم ذلك عن طريق ايجاد علاقات جديدة مبتكرة، ويتضمن هذا المستوى القدرة على الابتكار والابداع.

- أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التركيب :

يؤلف - يصمم - يبتكر - يكتب (يعيد كتابة) - يخطط - ينظم - يشكل - ينتج - يلخص - يكون - يعيد بناء - يعيد ترتيب

٦- التقييم :

ويعنى قدرة الطفل على الحكم على الأشياء أو المواقف في ضوء معايير. ولكي يصدر التلميذ حكماً لا بد أن يكون لديه القدرة على تحليل أجزاء ومكونات الأشياء أو المواقف وعلى دراية بمعنى ومفهوم هذه المكونات ومستوعباً للعلاقات بينها. وبذلك يكون التقييم أعلى درجات الجانب المعرفي.

• أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التقييم :

يفاضل - يختار - ينقد - يبرهن - يقارن - يحكم على - يقيم - يعلل.

ويرى بعض التربويين ومصممي المناهج أن التصنيف السابق لبloom يحتاج إلى إعادة نظر حيث أن مستوى التركيب Synthesis يعني الابتكار والابداع وبالتالي فهو على قمة الجانب المعرفي حيث يتطلب من الطفل أن يصل بتفكيره إلى شئ أما التقييم فهو استخدام معايير متفق عليها للحكم على شئ أو موقف معين. وبناء على ذلك يمكن وضع مستوى التركيب أعلى من عملية التقييم. ويمكن القول بأنه الاهتمام بالجانب التنظيمي في ترتيب مستويات الأهداف المعرفية هام في تصميم المواد التعليمية، ولكن الأهم أن تقوم المعلمة بتهيئة بيئة التعلم التي تدفع الأطفال إلى القيام بعمليات عقلية عليا.

ثانياً : الأهداف المهارية (النفسحركية) :

وتتضمن الأهداف المهارية (النفسحركية) ستة مستويات هي :

١- الملاحظة :

وهذا يتطلب من الطفل أن يكون على وعي بما يقدم أمامه، والملاحظة تستخدم فيها حواس الطفل الخمس ومن ثم تؤدي إلى إدراك تفاصيل ودقائق الأشياء والعمل، والملاحظة الواعية تعرف الطفل خطوات العمل التي يجب إتباعها مستقبلاً حتى يكتسب مهارة ما.

• أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الملاحظة :

يشاهد - يلاحظ - يستكشف - يراقب - يعاين - ينصت - يتابع.

٢ - التقليد :

ويقصد به قيام الطفل بأداء علم معين متبعاً الخطوات التي لاحظها والتي قامت المعلمة بأدائها. ويكون أداء الطفل بالتقليد لأداء المعلمة بدون أي تعديلات. وبالرغم من أهمية التقليد في اكتساب عند هذا المستوى، بل يجب الارتقاء إلى مستويات أعلى. المهارة، إلا أنه ألا يتوقف تعلم المهارة يجب .

● أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التقليد :

يكرر - يتبع - يقلد - يحاول - يعيد علم.

٣- التجريب :

ويقصد به قيام الطفل بتجريب علم ما معتمداً على ما لاحظته ولكنه ليس تقليداً أعمى بل يقوم الطفل باستخدام طريقته الخاصة متلاقياً القصور أثناء العمل حيث يكتسب ثقته في نفسه.

● أمثلة لأفعال في صياغة الأهداف في مستوى التجريب :

يحرب - يعمل - يحاول - يتبع تعليمات في أداء - يطبق ما تعلمه في - ينفذ.

٤ - الممارسة :

وهنا يبدأ الطفل في إكتساب المهارة حتى يصبح أدائه يتميز بالسلاسة فيؤديه بسهولة وثقة في نفسه، وتزداد سرعته في الأداء وقلة الأخطاء، كما يقل احساسه بالتعب أو الملل. فالممارسة تتطلب تكرار أداء العمل.

● أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الممارسة :

يعمل بكفاءة - يتدرب على - يؤدي -

٥- الاتقان :

ويقصد به أن يقوم الطفل بعمل بسهولة وسرعة، ويتصف هذا الأداء بالجودة وبالاقتصاد في الزمن والجهد والخامات، وتقل الأخطاء وبدون تركيز مرهق. لذا بالاتقان هو دلالة على اكتساب المهارة

● أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الاتقان :

يتقن - ينتج بسرعة - يعمل بثقة - يتحكم في - يجيد.

٦- الإبداع الحركي :

والإبداع الحركي هو قدرة الطفل على إنتاج حركات جديدة في موقف مشكل، وهذا يأتي بعد الاتقان الكامل للمهارة والثقة بالنفس وبذلك يستطيع الطفل ابتكار حركة جديدة فيها حداثة وفن وتفكير.

- أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الإبداع الحركي :
يشيد - يستحدث - يكون - يصمم - يطور - يبتكر.

ثالثاً : الأهداف الوجدانية :



وهذه الأهداف تهتم بتنمية الأحاسيس والمشاعر وتكوين الاتجاهات والميول وتتضمن الأهداف الوجدانية سنة مستويات هي :

١ - الانتباه :

جذب الانتباه لدى الطفل يتم عن طريق إثارة فضوله وزيادة رغبته لمعرفة المزيد عن موضوع ما (مثير). والآثاره تتم عن طريق الحواس (البصر - السمع اللمس) ويعتبر هذا المستوى ضرورى لما يتبعه من مستويات تالية. أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الانتباه :

ينتبه - يتابع - يشعر - يلاحظ - يصفى - يستمع بانتباه.

٢- التقبل والاستجابة :

وهنا تتم المشاركة من جانب الطفل حيث يقوم بالاستجابة لظاهرة أثارته. أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى التقبل والاستجابة :

يتقبل - يستجيب - يشترك في - يناقش - يبدي استعداداً - يبادر.

٣- الاهتمام :

يعنى فاعلية الطفل وايجابيته، فيهتم بظاهرة أو موضوع معين جذب انتباهه، ويحاول معرفة المزيد عنه بطرح المزيد من الأسئلة حول هذه الظاهرة أو الموضوع، كما أنه يقوم بأنشطة مرتبطة بها، ولديه استعداداً لبذل المزيد من الوقت في عمل مرتبط بهذه الظاهرة أو الموضوع، وهنا يصبح التعلم متعة للطفل

- أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى الاهتمام :

يبدي اهتماماً - يتعاون في - يتطوع للقيام بعلم ما - أيقرا حول موضوع ما - يجمع صور مرتبطة بالظاهرة - يشارك - يسأل حول موضوع ما.

٤- تكوين الاتجاه :

وهنا يتم إدراك وتقدير الطفل لموضوع أو ظاهرة ويظهر ذلك في سلوكه ويتكرر هذا السلوك عندما يثار هذا الموضوع أو الظاهرة، لذا فهو يتميز بالثبات والاستمرارية.

- أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى تكوين الاتجاه :
يدافع عن - يفضل - يختار - يتبنى فكرة - يبادر.

٥- تكوين النظام القيمي :

تكوين إنحاء قوى أو شئ معين والاعتقاد فيه، والانفعال في هذا المستوى يرتبط بتكوين القيم، وتكوين النظام القيمي يحتاج إلى تحديد مكانة كل قيمة، وعلاقة هذه القيم بعضها ببعض، وتنظيمها تبعاً لأهميتها بالنسبة للفرد ومن ثم تكوين النظام القيمي.

- أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى تكوين النظام القيمي :
يفاضل - يختار - يرتب تبعاً للأهمية - يبرر

٦- السلوك القيمي :

يعتبر السلوك القيمي هو قمة الجانب الوجداني، حيث تتكامل الأفكار والاتجاهات والقيم، ويثبت النظام القيمي وينتج عنه سلوك قيمي، وهذا السلوك يتصف بالاستقرار حيث يمكن التنبؤ به قبل حدوثه. وهذا السلوك هو نتاج نظام تربوي ومجتمعي ولا ينتج من خلال حصة أو مجموعة حصص. أمثلة لأفعال تستخدم في صياغة الأهداف في مستوى السلوك القيمي : يدافع عن - يتطوع لـ - يسلك - يتصرف - يحافظ على.

- أمثلة لبعض الأفعال التي تمكن استخدامها في صياغة الأهداف :

| | | | | | |
|--------|------|--------|-------|------|-------|
| يتبع | يحكم | يستخلص | يعزل | يفصل | يلاحظ |
| يرسل | يفحص | يكشف | يقارن | يصنف | يسأل |
| يتصل | يكمل | يسوق | يفرق | يسمى | يشترك |
| يستجيب | يخطط | يقل | يعلق | يرسم | ينشأ |
| يعلل | يجرى | ينظف | يسهل | ينظم | يبين |
| يزوج | يلخص | يشرح | يحمى | يؤسس | يدرّب |

تعليق عام على تصنيف الأهداف :



تصنيف الأهداف لا يعني تجزأة الموقف التعليمي، ولا يعني تفتيت الثلاثة المعرفي والوجداني والمهاري (النفسحركي). أي يمكن أن نعتبر كل موقف تعليمي ثلاثي الأبعاد تمثل الأهداف المعرفية الستي بعده الأول، والأهداف الوجدانية السنة بعده الثاني، والأهداف المهارية التسفسركية) بعده الثالث. وهناك تفاعل في كل موقف تعليمي بين البعد المعرفي والبعد الوجداني والبعد المهاري وبذلك يصبح عدد المواقف التعليمية (٦ معرفي x ٦ وجداني x ٦ مهاري - ٢١٦ موقف تعليمي).

وقد تظن المعلمة أنها يمكن أن تحقق أهداف كل مجال من المجالات الثلاثة المعرفية - الوجدانية - النفس حركية (المهارية) [منفصلة، ولكن هذا الانطباع خاطئ حيث أن عملية تنمية متكاملة وتشمل جميع جوانب شخصيته. وبالتالي يجب تصميم مواقف تعليمية وخبرات تربوية متكاملة ومتوازنة لكي تحقق أهداف المجالات الثلاثة معا.

مما سبق يتضح لنا، أن الأهداف تعتبر أول خطوات بناء المناهج، وتحديد بها بدقة ووضوح وإجرائية يبسر إختيار المحتوى المناسب والخبرات التربوية الملائمة، وحتى تتمكن المعلمة من تقويم الأطفال والتعرف على مدى تحقق تلك الأهداف.

كما نجد أن هذا التصنيف للأهداف يساعدنا - كمعلمين ومشرفين ومديرين - في النواحي التالية :

(1) مساعدة المعلمين والمشرفين والمديرين في تحديد الأهداف السلوكية بمختلف أنواعها ومستوياتها.

(2) صياغة الأهداف السلوكية على المستوى المرضي المناسب .

(3) تحديد الأهداف السلوكية لوحدة تعليمية معينة .

(4) تحديد وصياغة الأهداف في عبارات سلوكية ذات صلة وثيقة بالموضوع .

(5) مساعدة المعلمين والمشرفين والمديرين في قياس وتقويم نتائج التعليم التي تضمنتها الأهداف السلوكية .

وقد يبدو للبعض أن هناك فصلاً بين هذه المجالات، ولكن الواقع هو أن هناك تداخلاً وتكاملاً بينها ، فالمواقف والخبرات التي نوفرها للتلاميذ في أي مجال من مجالات الدراسة تشتمل على العديد من جوانب التعلم التي تنتمي إلى تلك المجالات، ولا يمكن الفصل بينها ، وبالتالي

فليس من المناسب أن يضع المعلم أهداف دروسه كلها في مجال واحد وإهمال المجالين الآخرين، وهذا الأمر يتوقف على مدى إدراك المعلم لطبيعة المادة الدراسية والموقف التعليمي.

ثامناً: دور الأهداف السلوكية في العملية التعليمية

أولاً : دورها في تخطيط المناهج وتطويرها :

١. تسهم في بناء المناهج التعليمية وتطويرها ، واختيار الوسائل والتسهيلات والأنشطة والخبرات التعليمية المناسبة لتنفيذ المناهج .
٢. تسهم في تطوير الكتب الدراسية وكتب المعلم المصاحبة لتلك الكتب .
٣. تسهم في توجيه وتطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين خاصة تلك البرامج القائمة على الكفايات التعليمية .
٤. تسهم في تصميم وتطوير برامج التعليم الذاتي والتعليم المبرمج وبرامج التعليم بواسطة الحاسب الآلي .

ثانياً : دورها في توجيه أنشطة التعلم والتعليم :

١. تيسر عملية التفاهم بين المعلمين من جهة وبين المعلمين وطلابهم من جهة أخرى فالأهداف السلوكية تمكن المعلم من مناقشة زملاءه المعلمين حول الأهداف والغايات التربوية ووسائل وسبل تنفيذ الأهداف مما يفتح المجال أمام الحوار والتفكير التعاوني مما ينعكس إيجابياً على تطوير المناهج وطرق التعليم . كما أنها تسهل سبل الاتصال بين المعلم وطلابه فالطالب يعرف ما هو مطلوب منه وهذا يساعد على توجيهه وترشيده مما يساعد على تقليل من التوتر والقلق من قبل الطالب حول الاختبارات .
٢. تسهم الأهداف السلوكية في تسليط الضوء على المفاهيم والحقائق والمعلومات الهامة التي تكون هيكل الموضوعات الدراسية وترك التفاصيل والمعلومات غير الهامة التي قد يلجأ الطالب إلى دراستها وحفظها جهلاً منه بما هو مهم وما هو أقل أهمية .
٣. توفر إطاراً تنظيمياً ييسر عملية استقبال المعلومات الجديدة من قبل الطالب فتصبح المادة مترابطة وذات معنى مما يساعد على تذكرها .

- ٤ . تساعد على تفريد التعلم والتعامل مع الطالب كفرد له خصائصه وتميزه عن غيره من خلال تصميم وتطوير برامج التعليم الذاتي الموجهة بالأهداف والتي يمكن أن تصمم في ضوء مجال خبرات الطالب واستعداده الدراسي .
- ٥ . تساعد على تخطيط وتوجيه عملية التعليم عن طريق اختيار الأنشطة المناسبة المطلوبة لتحقيق العلم بنجاح بما في ذلك اختيار طريقة التدريس الفاعلة والمناسبة للأهداف واختيار وسائل التعليم المفيدة لتحقيق الهدف السلوكي .
- تساعد المعلم على إيجاد نوع من التوازن بين مجالات الأهداف السلوكية ومستويات كل مجال من المجالات .
- ٧ . توفر الأساس السليم لتقويم تحصيل الطالب وتصميم الاختبارات واختيار أدوات التقويم المناسبة وتحديد مستويات الأداء المرغوبة والشروط أو الظروف التي يتم خلالها قياس مخرجات التعلم .
- ٨ . ترشيد جهود المعلم وتركيزها على مخرجات التعلم (الأهداف) المطلوب تحقيقها .
- ٩ . تعتبر الأهداف السلوكية الأساس الذي تبنى عليه عملية التصميم التعليمي ونتاج هذه العملية عبارة عن نظام يلائم المتغيرات في الموقف التعليمي .
- ١٠ . تيسر التفاهم والاتصال بين المدرسة بين المدرسة ممثلة بمعلميها وهيئتها التدريسية وبين أولياء الأمور فيما يتعلق بما تود المدرسة تحقيقه في سلوك الطلاب نتيجة للأنشطة المتنوعة التي تقدمها لهم في المجالات المختلفة (معرفية ، نفس حركية ، وجدانية) .

ثالثاً : دور الأهداف في عملية التقويم :

تقوم الأهداف على توفير القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية فالأهداف تسمح للمعلم و المرابين بالوقوف على مدى فعالية التعليم ونجاحه في تحقيق التغيير المطلوب في سلوك المتعلم ما لم يحدد نوع هذا التغيير أي ما لم توضع الأهداف فلن يتمكن المعلم من القيام بعملية التقويم مما يؤدي إلى الحيلولة دون التعرف على مصير الجهد المبذول في عملية التعليم سواء كان هذا الجهد من جانب المعلم أو المتعلم أو السلطات التربوية الأخرى ذات العلاقة.

تاسعاً: الشروط الواجب مراعاتها عند صياغة الأهداف السلوكية :-

هناك عدة شروط يجب مراعاتها عند صياغة الأهداف السلوكية منها :

- ١- أن يصف الهدف سلوك المتعلم وليس المعلم ،اي إن نجد العبارة الهدفية قولاً وعملاً يقوم به الطالب .
- ٢- أن يصف الهدف نتاجاً تعليمياً ينتظر من الطلاب أن يحققوه بعد عملية التعلم وليس عملية التعلم .
- ٣- أن يصاغ الهدف بشكل يجعله قابلاً للقياس والملاحظة .
- ٤- أن يشتمل الهدف السلوكي على ثلاثة عناصر مهمة :
 - أ- السلوك: (مثل يذكر - يحدد - يقارن)
 - ب- الشرط :استعمال المسطرة - استعمال الاطلس .
 - ت- المعيار : مثل ٨٠% دون اخطاء .
- ٥- أن يكون الهدف السلوكي مبدوءاً بفعل مضارع مسبقاً (بأن) باعتبار أن المعلم يقوم به .
- ٦- أن لا يحتوي الهدف السلوكي على ناتجين تعليميين في وقت واحد بمعنى أنه يجب أن تتضمن عبارة الهدف التعليمي ناجحاً واحداً وذلك منعاً للخلط في نواتج التعلم .
- ٧- أن يحدد الهدف السلوكي نتائج التعلم وليس موضوعات التعلم .
- ٨- أن يشتمل الهدف على أنواع التغيرات المتوقعة لدى المتعلم وهي :
 - أهداف معرفية (معلومات وحقائق ومبادئ وقوانين)
 - أهداف وجدانية (القيم -الاتجاهات -الميول)
 - أهداف نفس حركية (مهارات عقلية -اجتماعية -يدوية)

عاشراً: روابط وفيديو عن الأهداف التربوية فى رياض الأطفال.

<https://e3arabi.com>

<https://sst5.com/Article>

<https://www.youtube.com/watch?v=4955D0RFU0k>

<https://www.youtube.com/watch?v=pKQIyt98JI>

<http://educationaden.50webs.com/aims.htm>

أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي

س ١ : اذكر مع الشرح تصنيف الأهداف التربوية ؟

.....
.....
..

س ٢ : ما هي الشروط الواجب مراعاتها عند صياغة الأهداف السلوكية؟

.....
.....
..

س ٣ : حدد دور الأهداف السلوكية في العملية التعليمية؟

.....
.....
..

س ٤ : اكتب أمثلة لأهداف معرفية ومهارية ووجدانية في مجال التخصص؟

.....
.....
..

الفصل الثاني

أدوار ومعايير معلمة الروضة

مقدمة.

أولاً: المصطلحات والمفاهيم الرئيسية في وثيقة المعايير القومية.

ثانياً: خصائص أطفال الروضة.

ثالثاً: البرنامج اليومي في رياض الأطفال.

رابعاً: دور المعلمة في كل فترة من فترات البرنامج اليومي

خامساً: : مجال المعرفة بالتخصص.

سادساً: مجال مهنية المعلم.

الفصل الثاني

أدوار ومعايير معلمة الروضة



مقدمة

تطلب الأمر بناء معايير قومية لرياض الأطفال أقرتها وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٨ ميلادية ، تعد **المعايير القومية لرياض الأطفال** أساساً لضمان الجودة والاعتماد التربوي وتجعل من الروضة مؤسسة ذات قدرة عالية على تنمية استعدادات الأطفال للالتحاق بالتعليم الابتدائي من خلال مناهج على درجة متميزة من الجودة ومعلمات أكفاء قادرات على توجيه الأطفال وإرشادهم، قادرات على القيام بالأدوار والمهام المتوقعة منهن في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية الحادثة في المجتمع، وقد شملت معايير معلمة رياض الأطفال مجالات خمس رئيسية هي:

المجال الأول: التخطيط.

المجال الثاني: أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم.

المجال الثالث: المعرفة بالتخصص.

المجال الرابع: التقويم.

المجال الخامس: مهنية المعلمة.

ويندرج تحت كل مجال من المجالات الخمس عدد من المعايير والمؤشرات التي تعكس اداءات محددة واضحة تحقق تلك المعايير .

وحتى تتمكن معلمات الروضة من تحقيق تلك المعايير، والإسهام الفعال في تهيئة المؤسسة للتقدم للاعتماد التربوي فإن ذلك يتطلب أن تكون على دراية بما يلي:

١ - المعايير القومية لرياض الأطفال والمفاهيم والمصطلحات الرئيسة المرتبطة بها ومصادر الحصول عليها.

٢- الاحتياجات المعرفية والمهارية المرتبطة بكل مجال من المجالات الخمس لمعايير المعلمة، والتي تم تحديدها للتأكد من استيفاء المعلمة للمعايير القومية لرياض الأطفال والتي يجب أن تسعى المعلمة لتغطيتها، ونبذة عن تلك المعارف والمهارات.

٣- أدوات التقييم الذاتي قائمة على مجالات ومعايير ومؤشرات وثيقة المعلمة ، وبه الممارسات المرتبطة بكل مؤشر ومدرجات القياس والتي تعبر عن تقدير الأداء في عدة مستويات، بالإضافة الى أداة التقييم المستمر لطفل الروضة.

ومن الضروري أن تمتلك المعلمة أولاً مهارات التعلم الذاتي، والاستظهار، مهارات التحليل والتفسير والانتقاء بدلاً من الاجترار، التفرد، والتميز، والاختلاف بدلاً من التشابه والتطابق، لديها القدرة على التقييم وإصدار الأحكام، واتخاذ القرار بدلاً من مجرد التلقي، امتلاك مهارات التفكير، وحل المشكلات، والوصول إلى المعلومات من مصادر متعددة.

ولا شك في أن كل معلمة ترغب في التميز ومواكبة العصر لأن لذلك مردود إيجابي علي منظومة رياض الأطفال حيث أن رفع المستوى المهني لمعلمة رياض الأطفال يجعلها مرغوبة في سوق العمل وكل نشاط إضافي تقوم به يهدف إلي تحسين أدائها وتطويره.

أولاً: المصطلحات والمفاهيم الرئيسية في وثيقة المعايير القومية:

- ✚ **المجالات:** الجوانب الكبرى التي تتضمنها المنظومة التعليمية في رياض الأطفال.
- ✚ **المعايير:** عبارات تشير إلى الكفايات المطلوب تحقيقها لدى معلمة الروضة حتى تتمكن من تأدية وظيفتها بنجاح وتصف ما تعرفه وما تستطيع عمله، ولأي مدى.
- ✚ **المؤشرات:** عبارات إجرائية يمكن ملاحظتها وقياسها للتحقق من مدى استيفاء المعيار.
- ✚ **مقاييس التقدير/ مدرجات التقدير:** قواعد لقياس وتقدير الأداء بالنسبة لكل مؤشر ومكونة من أربعة مستويات (١، ٢، ٣، ٤)، ويعبر كل مستوى عن دلالة تتمثل فيما يلي:
 - المستوى الرابع: يعبر عن التميز والتفوق في الأداء.
 - المستوى الثالث: يعبر عن المستوى المطلوب تحقيقه من الأداءات الجيدة أو ذات الكفاءة.
 - المستوى الثاني: يعبر عن قيام المعلمة بأداءات أقل من المطلوب تحقيقه، ويتطلب الأمر زيادة الجهد للوصول إلى المستوى الثالث.
 - المستوى الأول: يشير إلى أن أداءات محدودة وغير مرضية وتحتاج للتحسين والتطوير.
- ✚ **الشواهد:** المصادر والأدلة المتاحة التي يمكن الاستناد إليها في تحديد مقاييس التقدير والتي تتمثل في: السجلات، نتائج عمليات التقويم والتي يستعان فيها بأدوات.
- ✚ **الجودة الشاملة في التعليم:** الخصائص والمعايير التي ينبغي أن تتوفر في جميع عناصر العملية التعليمية، سواء ما يتعلق منها بالمدخلات أو بالعمليات أو بالمخرجات، التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته، ورغبات المتعلمين من الأطفال وحاجاتهم.
- ✚ **التقييم الذاتي:** عملية تشخيصية وقائية علاجية مستمرة، تقوم بها المعلمة للتعرف على جوانب القوة والضعف لديها، من أجل تعزيز نقاط القوة وعلاج الضعف.
- ✚ **نواتج التعلم:** عبارات تصف أداءات الأطفال بعد مرورهم بخبرات تربوية معينة، ويمكن ان تلاحظ بوضوح عند نهاية نشاط ما أو سلسلة أنشطة أو في نهاية العام، وبعبارة أخرى فإن نواتج التعلم توضح ما يعرفه الطفل وما يستطيع فعله.

✚ **الاستعداد للقراءة والكتابة:** تشمل ايضا المهارات اللغوية الشفهية، وتتضمن اكتساب لمفردات اللغة وصياغتها، واكتساب أصوات اللغة والمعرفة بالمادة المطبوعة والمعرفة بالحروف، وفهم المعنى، والوعي بعملية سرد القصص، و الوعي بأن الكتب والمواد المطبوعة المختلفة هي مصدر للمعرفة والمعلومات والتسلية.

✚ **الاستعداد للرياضيات:** تشير أساسا الى الكفاءة في الحساب ، كما تشمل اكتساب الثقة باستخدام الأرقام والقياس، ويلزم الاستعداد للرياضيات التعرف على نظام الأعداد و حفنة من التقنيات الرياضية، والقدرة على حل المسائل الكمية والفراغية في مواقف مختلفة.

✚ **الملاحظة:** المشاهدة والاستماع المستمر لسلوك الأطفال وحديثهم واهتماماتهم وقدراتهم وانماط تطورهم، ويتم ذلك من أجل تقويم تطور وتعلم الأطفال والتعرف على احتياجاتهم.

✚ **اللعب:** تصرف طبيعي تلقائي يقوم به الاطفال بتحفيز داخلي ، ويمتاز لعب الأطفال بالخيال والاكتشاف والمتعة واحساس بالتعجب ليضفي خبرة متميزة لهم ، ويقوم الأطفال بالتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وفهم انفسهم والآخرين والعالم من حولهم من خلال اللعب.

✚ **التعلم القائم على اللعب:** توجه تعليمي مبني على طبيعة الطفل التي تميل الى التعرف على العالم من حوله من خلال اللعب، وتقوم معلمة الروضة بالاشتراك في اللعب، وتوجه تخطيط واتخاذ القرارات واتصال الأطفال، وتدفع استكشافات الأطفال باستخدام التعليق والابتكارية ووضع التحديات.

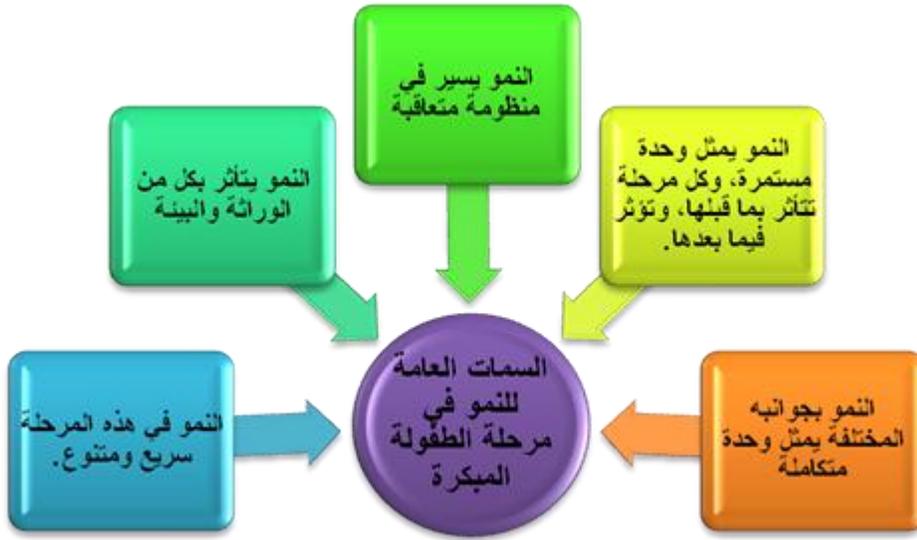
✚ **المهارات:** قدرات وكفاءات وعمليات في كل مجال من مجالات التطور، وتكون المهارات الطرق الأساسية للتعلم التي تظهر في الأعمار الأولى و تكبر مع الوقت.



ثانياً: خصائص أطفال الروضة:

تهدف الخبرات المختلفة التي تقدم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى تحفي النمو الشامل المتكامل للطفل، مما يتطلب ضرورة إلمام المعلمة بمفهوم النمو المتكامل وخصائصه ومراحله حتى تتمكن من:

- توفير الأنشطة والممارسات التي تسهم في تحقيق نمو متكامل بجوانبه المختلفة
- تهيئة البيئة التربوية والنفسية المحفزة على النمو، وتوفير أنشطة تربوية تدعم تطور ونمو الطفل تكون متوازنة وسليمة.
- ممارسة التضمين في القاعة حتى يشترك جميع الأطفال في الأنشطة رغم الاختلافات في القدرات والمهارات.
- توفير المواد التعليمية والأنشطة التي تحترم ثقافة وخصائص الأطفال.
- مراجعة الكتب والقصص والأنشطة للتأكد من عرض صورة الأولاد والبنات بشكل متوازن.
- تدعيم تفرد الطفل والحفاظ على شخصيته المميزة.
- التعامل السليم مع تحديات وتساؤلات الطفل في هذه المرحلة.
- مراعاة العوامل المختلفة التي تؤثر في نمو الطفل الجسدي/ الاجتماعي، الانفعالي/العقلي.



شكل (٥) يوضح السمات العامة للنمو في مرحلة الطفولة المبكرة

مظاهر النمو الجسمي الحركي في مرحلة الروضة

خصائص طفل الروضة

- يظهر الطفل تطوراً في مستوى النشاط والتحمل والتنوع في الأنشطة التي يهتم بالاشتراك فيها، و يسير النمو العضلي بمعدل أسرع من المرحلة التي تسبق الروضة.
- يزداد اهتمام الطفل بالألعاب الجماعية.
- تزداد قدرة الطفل على التحكم في الأطراف.
- تزداد قدرة الطفل على الاتزان الحركي، ويتمكن الطفل من التعبير عن مشاعرهم بشكل حركي والحركة مع الموسيقى واتساق الحركة مع الإيقاع وعمل الانماط الحركية مع الموسيقى والعمل مع الآخرين في الرقص الجماعي والأنشطة الحركية.
- يمارس المهارات الحركية المتعددة كالجرى والمشي والقفز والتسلق والرمي واللقف.
- تزداد قدرة الطفل على أداء الحركات التي تحتاج إلى تناسق حسي حركي.
- يميل الطفل إلى ممارسة أنشطة يدوية ورسم الخطوط خاصة المستقيمة منها.
- يمكن للطفل بناء نماذج بسيطة بالمكعبات.
- يتحرك الطفل حركة دائمة.
- تزداد قدرة الطفل على تحقيق التآزر العضلي البصري.
- تزداد قدرة الطفل على التحكم بحركة الأصابع واليد.
- تتنامى قدرة الطفل على الاستماع وتحديد مصادر وأنواع النغمات الموسيقية، كما تتطور مهارة الطفل في استخدام الآلات الموسيقية واستكشاف ومحاكاة الإيقاعات وتكرارها.

دور المعلمة في تحقيق النمو الجسمي الحركي في مرحلة الروضة

- تشجيع الأطفال على الحركة والنشاط مع مراعاة المراقبة والتوجيه.

- تنظيم فترات للراحة والنشاط.
- توفير أنشطة وممارسات لتحقيق التناسق والتآزر الحسي الحركي العصبي مثل:
 - لعبة "إتبع القائد" وفيها تختار المعلمة قائد ويصطف الأطفال خلفه، ويحاكون كل تحرك أو حركة يقوم بها، ويمكنه المرور من فوق الكراسي والنط منها أو المرور من تحت المناضد، وهذه اللعبة تدربهم على التنسيق والتآزر، وخصوصا اذا شارك فيها البالغون.
 - الاستماع الى الموسيقى ذات الايقاعات البسيطة بحيث يقوم الأطفال بالتصفيق أو المشي مع الأيقاع، ويتعلم منها الأطفال الأنماط الموسيقية ، واشتراك البالغين يحفز الأطفال على مهارات العضلات الكبرى.
 - رمي الكرة في اتجاه اناء أو نقطة على الحائط من الألعاب التي تشجع الأطفال على التركيز وزيادة التآزر، واشتراك البالغين يحفزهم على الاستمرار والتدريب على المهارة.
- اعداد برامج خارجية وداخلية لتوفير فرص للاختيار ومساحات كافية من الوقت والمكان للاكتشاف، وتوفير المواقف لتدريب مهارات العضلات الكبيرة.
- توفير اللدائن والصلصال والأدوات المختلفة ، فاللدائن لينة تساعد على تشكيلها ولكنها كثيفة وذات مقاومة فيمكن قطعها، وهي مناسبة لتدريب العضلات الدقيقة.
- تكامل أنشطة تدريب العضلات الكبيرة والدقيقة مع أنشطة المجالات الأخرى من المنهج مثل:
 - عند دراسة الحيوانات يمكن اضافة نشاط يقوم الأطفال فيه بمحاكاة تحركات القطة مثلا أو الزحف مثل الثعبانوكذا.
 - عند دراسة المناسبات القومية يمكن للأطفال المشي الايقاعي في مجموعات بمصاحبة الطبول مثلما تفعل كتائب الشرطة اثناء الاستعراضات.
 - يمكن دراسة الحساب عن طريق عمل كرات من الصلصال ليقوم الأطفال بعدها، كما يمكنهم عمل اشكال هندسية مختلفة في انماط، ويمكن اضافة نصيب أحد الأطفال من الكرات على نصيب طفل آخر للتدريب على مفاهيم الجمع أو الطرح.

- توفير تسجيلات مختلفة من الموسيقى ليختار منها الأطفال، ويمكن للمعلمة اقامة حديث مع الأطفال عن سبب اختيارهم، أو تحديد الآلات التي تصدر نغمات معينة، أو توافق نقرهم بالعصي أو تصفيقهم مع الايقاع الموسيقي، ودعم اكتشاف الاطفال للأصوات وتطور مهاراتهم عن طريق مشاركتهم في متعتهم وما يصدرونه من نغمات مبتكرة.

مظاهر النمو الانفعالي الاجتماعي

في مرحلة الروضة

خصائص طفل الروضة:



- يميل الطفل إلى مشاركة الكبار والصغار والتعامل
- يعبر الطفل عن نفسه بثقة.
- يزداد اعتماد الطفل على نفسه ويصبح أكثر قدرة على تحمل مسئولية أفعاله وأقل التفافا حول نفسه.
- يميل الطفل إلى التعاون وإلى الألعاب الجماعية أكثر من قبل.
- تزداد قدرة الطفل على حل الازمات والمشكلات.
- يكتسب الطفل مهارة مساعدة الآخرين مثل عرض خدماته أو التعرف على مشاعر الآخرين والتحكم في سلوكه لإيثار الآخرين، ويصبح كريما ومحبا للآخرين.
- يستطيع الطفل التعامل باحترام وإيجابية مع الآخرين، كما يحترم متعلقات ومنتجات الآخرين، ويلعب مع أطفال ذوات قدرات مختلفة، ويبدأ في التعرف على الانماط الشخصية من القصص ويكتشف الممارسات المرتبطة بالتعاون والعدل والحقوق.

- يتكون عن الطفل الشعور بالتعاطف مع الآخرين ، ويمكنه التعبير عن شعورة مع البالغين وأقرانه، كما يبدأ في النظر للحياة من منظور مختلف، ويتعرف على الاخطاء ويحاول تصحيحها.
- يستطيع الطفل الاصغاء الى وجهة نظر شخص آخر ويبدأ في قبول أفكار ومشاعر تختلف عنه، فيتعامل معها، ويبدأ الطفل في التكيف لإرضاء الآخرين والانخراط في حوارات لتبادل الآراء.
- يميل إلى قبول القواعد والنظم ، يتعلم الطفل أن يبدأ في الفعل وينهيه ويستمر في عمل ما حتى اذا كانت محاولاته محبطة، ويزيد قدرته على التأقلم مع التحديات والاختافات واستخدام استراتيجيات لتهدئة النفس.
- ينمو عند الطفل الاتجاهات الإيجابية نحو العلم والتعلم، فهو يستطيع مجابهة التحديات والتكيف مع الاخطاء و، ويطلب المساعدة عند الحاجة، ويخاطر في بعض الأحيان لتعلم شئ جديد ويعبر عن الرضى والفرح عند انجازه عمل ما أو عند تعلمه مهارة جديدة.

دور المعلمة في تحقيق النمو الانفعالي الاجتماعي في مرحلة الروضة

- توفير الأنشطة التي تساعد الأطفال على التعبير عن مشاعرهم.
 - استخدام التعاطف: " انني أيضا أكون حزينة عندما يضيع مني شئ ما" ، فالتعاطف يمكنه زيادة الروابط بين البالغ والطفل عنما تكون خبراتهم متشابهة، وبالتالي تقل فيض المشاعر عند الطفل وتحرره لحل المشكلات.
 - استشارة الأطفال لحل المشاكل الاجتماعية: " كيف كان شعورك عندما احتل الطفل الآخر مكانك في الصف؟ ماذا فعلت؟ وماذا كان يمكنك أن تفعل؟" الاستشارات تمكن الطفل من مراجعة وتوضيح شعوره ويفكر كيف يحل مشاكله بنفسه.
 - تشجيع التفكير في الأحداث والتي تؤدي الى تضارب في المشاعر: "ماذا حدث عنما كنت تلعب بالكرة؟" كيف شعرت؟" وهنا تقوم المعلمة بتحديد المشاعر المرتبطة بالحدث، "أظن أنك كنت منفعل وقلق؟" ، وبالتالي فإن

توفير المعلومات التي يحتاجها الطفل تجعله يدرك المشاعر المختلطة وسببها.

- توفير مواقف للمدح والتشجيع واستحسان الأداء الناجح من أجل تدعيم الثقة بالنفس.
 - وصف الطفل باستخدام مفاهيم نفسية: " شكرا لكونك صادقا وشريفا"، وهذا يحفز الطفل على تعامله مع أقرانه باحترام وكرامة .
- توفير فرص للتفاعل الإيجابي مع الأقران.
 - توفير فرص للأطفال ذوي النزعات القيادية لانقاذ أقرانهم، فمثلا عند وقت الطعام يمكنهم اعداد المناضد بالصحون والأكواب، وذلك يساعدهم على المبادرة بخدمة الآخرين، وتوازن نوازع القيادة مع توفير الخدمات للآخرين تطور المهارات الأساسية للقيادة الإيجابية.
 - دعوة الأطفال لمشاركة أفكارهم مع الأقران، والتعاون في الأفكار والمواد المتاحة، وعندما تتطور قدراتهم في التعاون تزداد قدرتهم على التفكير قبل القيام بعمل ما.
 - يمكن تحديد طفل لعمل شئ ما بدون أن يتطوع لذلك، وذلك لأن بعض الأطفال يريدون المشاركة في الأعمال ولكنهم لا يريدون التطوع بذلك، وهذا أيضا يشجع مهارات مساعدة الآخرين والقيادة.
- تهيئة الأنشطة والممارسات التي تساعد الطفل على الشعور والإنجاز.
 - توفر النموذج للتفكير الناقد والفضول وحل المشكلات: " كيف يا ترى نستطيع جمع هذه العلب مع بعض؟" تصبح شريك لطفل اذا كان الاصرار مطلوباً، وتتفعل وتفرح عندما يستطيع الطفل انجاز أو اكتشاف شئ ما، فهذا يمثل الدعم الاجتماعي المطلوب لمواجهة التحديات والمخاطر مع الاستمرار في العمل لاكتساب مهارة جديدة.
- توفير الفرص للأطفال لتطوير مهارة ضبط النفس.
 - محاكاة الحوار الخاص، "هذه الاحجية تصعب عليّ، أنا احتاج ان اوفق القطع بشكل أبطئ قليلا"، فالحديث الخاص أداة هامة لضبط النفس. فالتفكير بصوت عال يساعد على التحكم في المشاعر وتقليل الطاقة الشعورية وتوفير الوقت لتغيير الاستجابات للحدث.

- تشجيع الطفل على المبادرة والإقدام.
- تدعيم شعور الطفل بتحمل المسؤولية.
- الاهتمام بالأنشطة القصصية والدرامية التي تسمح للأطفال بممارسة الأدوار الاجتماعية.

مظاهر النمو العقلي المعرفي في مرحلة الروضة

خصائص طفل الروضة:



- يسيطر على الطفل حب الاستطلاع.
- تزداد قدرة الطفل على التركيز.
- يستخدم الطفل جمل سليمة.
- يمتلك الطفل مفردات متعددة ومتنوعة تمكنه من التعبير عن المواقف والأشياء.
- تزداد قدرة الطفل على اكتساب مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة والرياضيات.
- يستخدم صيغ الاستفهام بشكل أفضل من ذي قبل.
- تظهر عند روح الفكاهة.
- يميز إلى حد ما بين الخيال والواقع.
- يمكن للطفل حل مشكلات بسيطة.
- يدرك بعض العلاقات المكانية والزمنية.
- يمكن للطفل إجراء عمليات التصنيف والمقارنة وترتيب الأشياء وتسلسلها.
- يلاحظ الطفل أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء.
- يمكن للطفل تقديم بعض الاستنتاجات والتفسيرات البسيطة.

دور المعلمة في تحقيق النمو العقلي المعرفي في مرحلة الروضة

- توفير بيئة تعليمية محفزة تحسن الابداع والمبادرة عند أطفال الروضة، وغنية بالموارد والأدوات والمثيرات المختلفة ، والتي تدعو للتساؤل والاكتشاف.
- إتاحة الفرص للأطفال للفحص والتجريب والاكتشاف.
 - استخدام مراكز التعلم لتقديم المواد الجديدة ليكتشفها الطفل ويقوم عليها بالتجارب المختلفة، فيمكن وضع الأدوات والأشياء الغير تقليدية، وتشجيع الطفل على الاكتشاف بتوفير مواد تساعد على اكتشافات علاقات وروابط جديدة بين الأشياء وتفسيرها.
 - توفير ركن العلوم ووضع بها أشياء من الطبيعة مثل عش للطيور والاحجار والزهور.
 - دعوة الأطفال لاجتماع أشياء للقاعة وتوضيح عملها وكيف تستخدم ثم تشجيع باقي الأطفال على طرح الأسئلة .
- الاستماع باحترام والإجابة بجدية عن تساؤلات الأطفال ، ويساعد ذلك على خلق بيئة آمنة يكون فيها الطفل حرا للتعبير عن أفكاره ، ويتعلم الأطفال طرق طرح الأسئلة عندم من البالغين، وإذا عجزت المعلمة عن اجابة الأسئلة فيمكنها اعلان ذلك، " أنا لا أعرف ، ولكننا من الممكن أن نحاول اكتشاف الإجابة سويا"، وبذلك توضح انها على استعداد أن تتعلم مثلهم، ويجب أن تجيب على الأسئلة مهما كانت غرابتها.
- تشجيع الأطفال على الحوار والمناقشة والنقد وإبداء الرأي والتأمل.
 - التعقيب على ما يقولونه الأطفال باستخدام الأسئلة المثيرة توسع مداركهم، فمساعدة الأطفال على متابعة فضولهم مع توفير فرص الاستكشاف يحفزهم على وصف وتفسير ما تعلموه.
 - نسأل الطفل "كيف يمكنك التعرف على الأحداث التالية؟" أو " كيف عرفت ذلك؟"
- تكامل أنشطة مجالات المنهج المختلفة مع فرص تنمية التفكير واللغة مثل:

- عند تنظيم الرحلات الميدانية يمكن للمعلمة اعداد الاطفال بطرح أسئلة عصف ذهني عن مكان الرحلة، ثم تقوم باعداد خارطة للزيارة تدون ما قاله الأطفال بالصور أو الرسومات التوضيحية، ويمكن للاطفال تحديد الأماكن التي يفضلونها، وبعد الرحلة يمون هناك سجل يمكن الرجوع اليه لمناقشة الأحداث، ويمكن تحليل ومقارنة التوقعات والذي تم بالفعل.
- يمكن للمعلمة مناقشة الخيارات عند تخطيط الأنشطة ، وتسجيا أفكار الأطفال، ويمكنها تحديد بعض الأطفال لاجراء "المقابلات" مع الآخرين لتحديد اولوياتهم ، ويمكن التكامل مع الرياضيات هنا عن طريق حصر الاختيارات في رسوم بيانية واستخدام البيان لاختيار النشاط المفضل للجميع ومناقشة النتائج اذا تعادل اثنين من الاختيارات في الافضلية.
- توفير فرص للأطفال للمطابقة والمقارنة والتفاضل والتصنيف ، مثل:
 - توفير اكواب ذات الاحجام المختلفة في صندوق الرمل، ويمكن للمعلمة طرح أسئلة عند اختيار الاطفال للعب بالأكواب عن العلاقات في الأحجام مثل: ما الكوب الأكبر حجماً؟ من ستختار من الأكواب لصنع قلعة صغيرة؟ المواد والأسئلة تساعد الأطفال على التعرف على المفاهيم الرياضية المرتبطة بالأحجام.
 - توفير كمية من صور من العملات الورقية من الفئات المختلفة ليلعبون بها، وكذلك توفير العملات المعدنية، ويمكن محاكاة المحلات والبيع والشراء، وتصنيف البضائع لأنواع مختلفة ذات القيم المختلفة.
 - تكامل أجزاء أخرى من منهج الروضة الى أنشطة التصنيف والمطابقة مثل:
 - استخدام صور الحيوانات، أو صور الأعلام أو الآلات الموسيقية
 - الأشكال الهندسية مثل الدوائر والمثلثات والمربعات أو الفراغية مثل الاهرام والكرات والمكعبات.
 - الألوان واستخدام الظلال المختلفة لنفس اللون تدريب الأطفال على ترتيب الألوان كي تتدرج من الفاتح الى الغامق.

- تملأ المعلمة البرطمانات بالرمل و الحصى وقطع الخشب وتطلب من الأطفال اختيار البرطمانات التي تصدر نفس الصوت، او ترتيبها من الأعلى صوتا الى الاهدى.

- في برطمانات صغير تخلط المياه بالسكر أو الملح أو الخل وتطلب من الأطفال التعرف على الطعم هل هو ملحي أم حاذق وتصنيف البرطمانات عن طريق التذوق.

■ تشجيع الأطفال على الاطلاع وقراءة الصور وزيادة مهارات الاستعداد للقراءة:

○ تشجيع الأطفال على الامساك بالكتب والنظر الى الصور.
○ وضع اللافتات بأسماء الأماكن الهامة بالقاعة، ثم الشارة ايها في الأوقات المناسبة، فهذه اللافتات تجذب الانتباه وتؤدي الغرض منها، والكلمات المطبوعة ذات معنى للأطفال في بيئة التعلم تقرب العلاقة بين الكلام المسموع والمكتوب.

○ اثناء اللعب الاليهامي يمكن للمعلمة توفير مطبوعات يستخدمها الأطفال أثناء التمثيل، فمثلا يقوم الطفل بقراءة قائمة الطعام في المطعم عند تمثيلة لدور الزبون، ثم يقوم الطفل الذي يمثل دور النادل بتسجيل الطلبات في دفتر خاص بذلك، وهذا يرسخ مفهوم الكلمات المطبوعة عند الطفل.

■ الاهتمام بألعاب الكلام والأحجيات الكلامية.

■ قبول الجديد من أفكار الأطفال وتقديرها وعدم الاستخفاف بها، مثلا:

○ استغلال فضول الأطفال الفطري لعمل قائمة بالأسئلة التي يطروحنها للتعرف على اهتماماتهم وما يريدون التعرف عليه، ويمكن للمعلمة تشجيع الأطفال على الاكتشاف أثناء اللعب وعن طريق البحث واقامة مقابلة مع العائلات وافراد من المجتمع للتوصل الى الاجابات.

○ تعلق المعلمة على اكتشافات الأطفال وتدعوهم للتفكير الأعرق فيما اكتشفوه، ومثال لذلك أن تسأل: "اذا تعرفت على عدد الأولاد الحاضرين فكيف تساعدك هذه المعلومة على اكتشاف عدد الغائبين؟

■ استشارة دوافع حب الاستطلاع لدى الأطفال، مثل:

○ طرح الأسئلة التي تساعد الأطفال على التفكير، " أنا أنساءل عما يحدث اذا حركت هذا المكعب الكبير؟ هل تتوقعوا أن يطفو أم يغوص في الماء؟ ماذا تفعل كي تجعل الريشة تغوص في الماء؟"

○ تشجيع الأطفال على سؤال بعضهم عن المعلومات.

■ توفير المناخ التربوي المشجع على الإبداع وحل المشكلات ، مثل:

○ عرض المشكلة: كيف نستطيع توسيع العمارات؟ كيف نستطيع جعل شئ يغوص يطفو؟ كيف ننقل المكعبات عبر القاعة بدون أن نلمسها بالأيدي؟ " وبالتالي يحاول الطفل حل المشكلة والتفكير بشكل منطقي مع استخدام اللغة لتمثل تفكيره.

○ تحاول المعلمة تفادي استخدام الاجابات أو الايماءات التي تمثل أن الإجابة صحيحة أو خاطئة، وتستبدل هذا باجابات مثل: "هذه فكرة مثيرة جدا؟ وعندما يقوم الأطفال باكتشاف وتجريب الأفكار، يمكنهم الانتقال الى فكرة جديدة عند فشل المحاولات، وتساعد على تنمية قدرتهم على حل المشكلات، ، ويجب الحرص لأن الأطفال يتابعون ردود فعل الكبار واذا قاموا بتوصيل فكرة أن الفعل خاطئ أو صحيح يقطع حبل تفكير الأطفال ويمنعهم من مواصلة التفكير.

○ يجب طرح أسئلة توقعية مثلا: ماذا يحدث اذا اضفنا الماء الى العجائن؟ ، وذلك لأن اسئلة التوقع هذه تدعو الأطفال الى تكوين الافتراضات عن النتائج لتغيير ما.

ثالثاً: البرنامج اليومي في رياض الأطفال

يعد البرنامج اليومي نظاماً منهجياً وضابطاً علمياً لإيقاع العمل اليومي في رياض الأطفال في إطار من المرونة، والثبات، والتوازن، والتنوع، والتكامل، وحرية الاختيار. ويتم تنظيم البرنامج اليوم، وتقسمه إلى فترات بطريقة منهجية

البرنامج اليومي المخطط جيداً يساعد على:

- تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل.
- إشباع حاجات الطفل المختلفة.
- تشجيع الطفل على التعلم الذاتي.
- تحفيز الطفل على تحمل المسؤولية والاختيار الحر.
- إكساب الطفل مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.
- إشعار الطفل بالأمن والأمان.
- تعويد الطفل على الانتظام ضمن برنامج أو روتين معين.
- إكساب الطفل المفاهيم المرتبطة بالزمن.

فترات البرنامج اليومي:

- فترة الاستقبال.
- فترة الحلقة/ اللقاء الجماعي.
- فترة اللعب في الفناء/ الملعب.
- فترة الوجبة.
- فترة العمل الحر الأركان فترة العمل العرفي الأركان.
- فترة اللقاء الأخير.
- فترة التوديع.

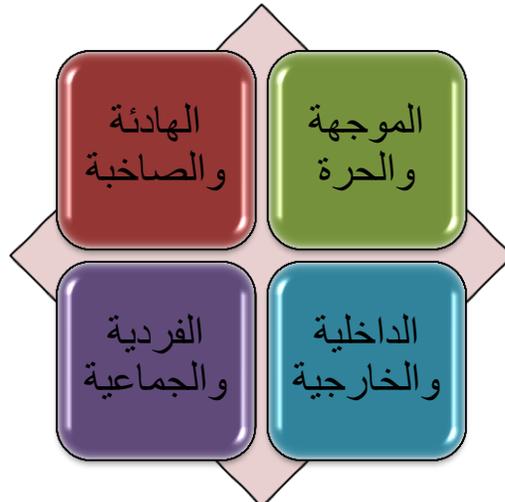
توازن الأنشطة والجلسات في البرنامج اليومي للروضة:

تصميم بيئة التعلم تعتمد على مبادئ نمو الطفل والتكيف للبيئة المحيطة والتخطيط الجيد للتأكد من تطور الأطفال في المجالات المختلفة (الجسمي والحركي والاجتماعي والمعرفي)، كما ترتبط بالاحتياجات والقدرات الفردية للأطفال، فالاطفال يختلفون من ناحية خبراتهم الأولية وتدرج تطورهم واساليب تعلمهم واهتماماتهم، والبيئة الجيدة تحفز جميع الأطفال لاكتساب المهارات والمعرفة وتفهم بتوفير فرص مختلفة مثل:

- الاكتشاف والتفاعل مع المواد والخامات المختلفة
- التفاعل ما بين الأطفال ومع المعلمة لتحسين المهارات الاجتماعية
- تطوير مهارات اللغة والتواصل
- التفكير والتخطيط وحل المشكلات
- تكرار الأنشطة لزيادة تمكن الأطفال

بيئة صحية وداعمة للتعلم

- تحفز مشاعر الثقة بالنفس وبالآخرين والكفاءة والأمان وقيمة الذات
- التأكيد على متعة التعلم من خلال التعاملات الاجتماعية وقرار انجازات الأفراد والمجموعات
- تشجيع اتخاذ القرارات في المواقف المادية وحس-حركية و الاجتماعية والمعرفية
- التعرف واحترام الاختلافات الثقافية والتي تنعكس في الأنشطة والمواد
- توفير أنشطة متوازنة وجلسات مختلفة في البرنامج اليومي كما هو موضح في الرسم شكل (٦) يوضح أنواع الأنشطة المقدمة لطفل الروضة:



رابعاً: دور المعلمة في كل فترة من فترات البرنامج اليومي

فترة الحلقة

- ✚ تزويد الأطفال بإرشادات مبسطة واضحة عن نشاط الحلقة/ النشاط الجماعي..
- ✚ بدء فترة الحلقة/النشاط الجماعي بالإعلان عن موضوعها.
- ✚ عرض الموضوع/الخبرة بطريقة مشوقة وبخطوات متسلسلة.
- ✚ إفساح المجال لمشاركة جميع الأطفال في نشاط الحلقة.
- ✚ استغلال المواقف الطارئة في فترة الحلقة لتدعيم تعلم الطفل.
- ✚ توفير الأمن والسلامة في المكان والموارد المستخدمة.
- ✚ تقييم نشاط الحلقة/ الجماعي في نهاية اليوم.

فترة الاستقبال

- ✚ الحضور إلى القاعة قبل وصول الأطفال.
- ✚ استقبال الأطفال ببشاشة وابتسامة حنونة ودافئة.
- ✚ الاستماع للأطفال والسؤال عن أحوالهم.
- ✚ التأكد من وضع بطاقة الحضور على اللوحة من قبل الطفل.
- ✚ التأكد من وجود جميع الأدوات والوسائل التي ستستخدم في اليوم.
- ✚ تهيئة الأطفال لفترة الحلقة/ النشاط الجماعي.

فترة الوجبة

- ✚ التخطيط الدقيق لفترة الوجبة.
- ✚ التأكد من النواحي الصحية قبل وبعد تناول الوجبة.
- ✚ الجلوس مع الأطفال ومشاركتهم في تناول الوجبة.
- ✚ تذكير الأطفال بآداب تناول الطعام.
- ✚ تشجيع الأطفال على استخدام عبارات الشكر والاستئذان والسؤال (لو سمحت- من فضلك-

فترة اللعب في الخارج

- ✚ اختيار الأجهزة والموارد والأدوات المناسبة للأطفال ولموضوع الخبرة.
- ✚ التأكد من خلو المكان من المخاطر والعقبات التي قد تؤذي الأطفال.
- ✚ التأكد من توفر شروط الأمن والسلامة والمتانة في الألعاب.
- ✚ تقديم الإرشادات والقوانين الخاصة باللعب في الخارج.

التأكد من مشاركة كافة الأطفال في اللعب.
ملاحظة الأطفال وتقييمهم أثناء اللعب.
إنهاء فترة اللعب بطريقة مرنة وإعطاء
الطفل الوقت الكافي للانتقال لنشاط
التالي.

شكرًا- تفضل..).
تشجيع الأطفال على تناول الوجبات الصحية.
العمل على ربط الوجبة ببعض الأنشطة .
تذكير الأطفال بعملية تنظيف المكان وترتيبه بعد
الانتهاء من تناول الوجبة.

فترة العمل

الحر في المراكز التعليمية

توفير الأدوات المناسبة لكل مركز وعرضها
بشكل جذاب.
التخطيط الدقيق للأنشطة التي سيتم ممارستها
في كل مركز تعلم.
مراعاة التوازن بين المراكز وإضافة مواد
جديدة.
تشجيع الأطفال على الاستمرار في العمل
وإنجازه.
توسيع نطاق تعلم كل طفل وممارساته.
فحص المواد والخامات بكل مستمر للتأكد من
صلاحيتها
وضع إرشادات واضحة تبين كيفية تنفيذ

فترة اللقاء الأخير
التخطيط لأنشطة اللقاء الأخير بحيث تلبى
حاجات الطفل.
التدريب على الأنشطة قبل تقديمها..
اختيار وإعداد الأدوات والوسائل المناسبة
لللقاء.
تنوع الأنشطة التي يتم تقديمها في اللقاء من
أناشيد، وألعاب الأصابع والكلام، وحكي
القصص.
مراعاة اختيار الأناشيد مع الأطفال وإشاعة
جو من البهجة.
تقديم القصة بعد التدريب على روايتها
وتوجيه أسئلة حول مواقفها.

فترة التوديع

توديع الأطفال بطريقة فردية.
تهيئة الأطفال الذين يبقون لحين وصول ولى
الأمر لذلك..
توفير بعض الألعاب أو البرامج التلفزيونية
أو الكارتونية لحين حضور ولى الأمر.
التأكد من توفر الأمن والسلامة في غرفة

الأنشطة في المركز.
تقييم كل طفل على حدة أثناء لعبة في المركز.
التدخل في عمل الطفل إذا طلب ذلك أو إذا
استدعى الأمر فقط.
تشجيع الأطفال باستخدام عبارات المدح.
مراقبة الأطفال أثناء العمل بالمراكز.
تقييم أنشطة المراكز باستمرار للتأكد من مدى

انتظار الأطفال إن وجدت.

مناسبتها لحاجات الأطفال على إعادة الأدوات
والمواد والخامات إلى أماكنها وترتيب
المركز.

جدول (١) يوضح فترات البرنامج اليومي لرياض الأطفال

خامساً: مجال المعرفة بالتخصص

التخصص لدى معلمة الروضة أمر حيوي وخطير حيث إن امتلاكها المعارف المرتبطة بتخصصها يجعلها قادرة على الإلمام بكل خيوط العملية التعليمية، فيجب عليها الإطلاع والقراءة الدائمة في مجال التخصص وكذلك ضرورة تطبيق الاستراتيجيات والاتجاهات الحديثة المرتبطة بعملها مع الأطفال وتتابع النتائج وتقرن انعكاساتها على الأطفال مع نتائج الاستراتيجيات التي اعتادت العمل بها.

إحتياجات المعلمة لإستيفاء معايير هذا المجال

| مهارية | معرفية |
|--|---|
| - سبل البحث والاطلاع المختلفة عن طريق مصادر المعرفة وشبكة الانترنت في مجال التخصص والمعرفة | - الوثائق والقوانين والقواعد المرتبطة بالتربية في مرحلة الطفولة المبكرة - الخطة الإستراتيجية ووثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال. - الفروق الفردية والاختلافات في النوع الاجتماعي - أساليب التقويم - المفاهيم الأساسية المرتبطة بوثيقة نواتج التعلم ومحتوى المنهج - خصائص النمو المختلفة لطفل الروضة - إحتياجات العقلية والنفسية والجسمية والحركية. - أساليب التعليم والتعلم |

جدول (٢) يوضح إحتياجات المعلمة لإستيفاء مجال المعرفة بالتخصص

ويمكن للمعلمة الحصول على القوانين والوثائق المنظمة مثل قانون ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧ ، وكذلك الخطة الإستراتيجية القومية لاصلاح التعليم قبل الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ - ٢٠١١/٢٠١٢ من الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم

<http://www.emoe.org>

والذي يحتوي أيضا على معلومات قيمة والمتجددة يوميا، وفي الصفحات التالية قائمة بمواقع يمكن للمعلمة اللجوء لها للاستزادة العلمية.

(١) موقع المدير يحتوي على برامج ومناهج لرياض الأطفال

<http://www.moudir.com/vb/forumdisplay.php?f=184>

(٢) موقع الفصيح موجه لدعم تعليم وتعلم اللغة العربية، وتحتوى على غرف التواصل المهنية لتبادل الخبرات والآراء حول موضوعات مرتبطة.

<http://www.alfaseeh.net>

(٣) موقع الأزهر يقدم موضوعات في التربية الاسلامية للمعلمات.

<http://www.alazhar.gov.eg>

(٤) موقع الاسلام يقدم أيضا مجموعة من الروابط لموضوعات عن الاسلام وأنشطة مناسبة لأطفال الروضة.

<http://www.intoislam.com>

(٥) موقع رياض الأطفال يحتوي على برامج وأنشطة وألعاب يمكن للمعلمات ولأولياء الأمور بتحميلها على الجهاز المحمول كي يستخدمها الأطفال.

<http://www.kindergarten.com>

(٦) موقع ألعاب الأطفال يوفر روابط الى مواقع متعددة لخامات ومواد تستخدم للتعليم والتعلم في الطفولة المبكرة.

<http://www.toyskids.com>

(٧) موقع يصف نفسه بأنه يساعد المهنيين على التعلم الذاتي والتطوير المهني.

<http://www.bafree.net/>

(٨) موقع المدارس يقدم روابط للتعلم عن طريق الشبكة العنكبوتية ومعلومات عن البرامج العليا ودراسات وفرص للتوظيف وتحتوي على أغاني ولقطات رسوم متحركة يمكن تحميلها.

<http://www.madares.com/>

(٩) موقع يقدم خصائص معلمة رياض الأطفال كما يتطرق الى سبل التنمية المهنية.

<http://www.hayatnafs.com/abnao2na/kindergardenteacher.htm>

(١٠) موقع يوضح أنشطة لمجموعة دولية تطور وتحسن فرص تعلم الأطفال من سن ٠-٨ سنوات.

<http://www.ecdgroup.com>

١١) موقع لمجموعة استشارية كندية في تورونتو عن الطفولة المبكرة.

<http://www.ecdgroup.com/EFA ECCD Flagship Website.asp>

١٢) موقع الموارد يحتوي على مصادر للتعليم في الطفولة المبكرة والصحة يمكن تحميلها.

<http://www.mawared.org>

١٣) موقع لموارد وابحاث الطفولة المبكرة ورعاية الأطفال.

<http://www.childcarecanada.org>

١٤) موقع عن الموارد البشرية لرعاية الأطفال الكندي.

<http://www.ccsc-cssge.ca/english/>

١٥) موقع عن المناهج ويحتوي على افكار وأنشطة لمعلمة الروضة.

<http://www.sasked.gov.sk.ca/docs/kindergarten/>

سادساً: مجال مهنية المعلم

مقدمة:

تعد مهنة التعليم رسالة عالية الشأن وتحظى باهتمام الجميع لما لها من تأثير عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها ويتجلى سمو هذه المهنة ورفعتها في مضمونها الأخلاقي الذي يحدد مسارها ونتائجها التربوية والتعليمية وعائدها علي الفرد والمجتمع والإنسانية جمعاء.

وبديهي أن تستمد الأمم والمجتمعات أخلاقيات المهنة من قيمتها ومقوماتها وان هذا الميثاق يتضمن ما تشعر به كل معلمه انه يتعين عليها مراعاتها في ادائها لرسالتها وقيمتها بعملها قبل أبنائها الأطفال وزملائها العاملين في الميدان التربوي فالمعلمة الناجحة هي التي تأثر اطفالها الصغار بلطفها وحسن خلقها وحبها لهم وحنوها عليهم وتنال إعجابهم واحترامهم جدول (٣).

إحتياجات المعلمة لإستيفاء معايير هذا المجال

| مهنية | معرفية |
|--|--|
| - تطبيق أداة التقييم الذاتي المناسبة | - ميثاق أخلاقيات المهنة الخاصة بالمعلمة. |
| - مثل استمارة التقييم الذاتي وملاحظة الزملاء واستطلاع رأى أولياء الأمور والتوجيه والقيادات وتفسير النتائج. | - طرق وأساليب التقييم الذاتي لتطور من أدائها وكذلك كيفية تطبيقها |
| - استخدام نتائج التقييم في وضع خطة لتحسين أدائها فى ضوء الفرص والامكانات المتاحة. | - مقاييس التدرج لأداء المعلمة وكيفية استخدامه |
| - توظيف التكنولوجيا الحديثة في رياض الأطفال. | - الهيكل الوظيفي للروضة(الأدوار). |
| - استخدام مصادر المعرفة المختلفة | - القوانين والقواعد والنشرات المنظمة للعمل في الروضة. |
| - عمل الأبحاث | - المستحدثات العلمية في مجال رياض الأطفال. |
| - توظيف البرمجيات في المنهج | - الأجهزة التكنولوجية في رياض الأطفال |
| | - أنشطة رفع القدرات المهنية |
| | - مصادر المعرفة المختلفة |
| | - نظريات التعلم الحديثة |

أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي

س ١ : اذكر المصطلحات والمفاهيم الرئيسية في وثيقة المعايير القومية ؟

.....
.....
..

س ٢ : وضح دور المعلمة في كل فترة من فترات البرنامج اليومي ؟

.....
.....
..

س ٣ : اذكر مع الشرح احتياجات معلمة الروضة لإستيفاء مجال المعرفة
بالتخصص ؟

.....
.....
..

س ٤ : صمم برنامجاً يومياً لرياض الأطفال يحقق كلاً من الأهداف المعرفية
والمهارية والوجدانية؟

.....
.....
..

الفصل الثالث

التخطيط لمناهج وبرامج الروضة

مقدمة.

أولاً: التخطيط للتدريس.

✓ مهارات التخطيط للتدريس - أهمية التخطيط للتدريس.

✓ أنواع خطط التدريس - فوائد التخطيط للتدريس.

✓ مكونات خطة التدريس - عملية تخطيط التدريس.

ثانياً: دور معلمة الروضة في تخطيط أنشطة التعلم الإبداعية.

ثالثاً: أسس تخطيط الأنشطة لطفل الروضة.

رابعاً: شروط تخطيط أنشطة المنهج.

خامساً: مراحل التخطيط للخبرة التعليمية المتكاملة لمناهج الروضة.

الفصل الثالث

التخطيط لمناهج وبرامج الروضة



مقدمة

هناك احتياج إلى نموذج تربوي جديد ينتقل بالأطفال من التعليم إلى التعلم وذلك لتنمية الإبداع ومهارات التفكير الناقد والتعلم الذاتي

يعتبر التخطيط من الأدوات الاستراتيجية الحديثة وإحدى الأنشطة الإدارية العصرية المنبثقة عن حقل الإدارة الاستراتيجية التي تشمل كافة ميادين العمل، سواء الاجتماعية، أم الاقتصادية، أم السياسية، أم الأكاديمية والتربوية، بحيث يُعدّ هذا النشاط مسؤولاً بصورة مباشرة عن وضع الأهداف المراد تحقيقها في المنظمة، وتحديد السبل الكفيلة بتحقيقها عن طريق إجراء دراسة تحليلية معمقة لكلّ من البيئة الداخلية في المنظمة، وتحديد نقاط القوة والضعف، والبيئة الخارجية التي تؤثر بشكل مباشر في المنظمة، حيث تتأثر وتؤثر بها، ويحدد هذا النشاط الفرص التي يجب اغتنامها، والتهديدات المتوقعة والتي يجب أخذ التدابير اللازمة للتصدي لها.

إن التحدي الحقيقي أمام معلمة رياض الأطفال هو تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة للطفل داخل الروضة، ، ويتطلب نجاح المعلمة في تحقيق هذا الهدف امتلاك مهارات التخطيط الجيد

التي تستطيع من خلاله تلبية احتياجات الأطفال بما يتماشى مع الفروق الفردية بينهم، ويسهم في اكتشاف قدراتهم، وهو ما ورد تفصيلاً وإجمالاً بوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر.

وعملية التخطيط تستدعى وضع أهداف في برنامج قابل للتنفيذ، ورسم صورة واضحة للمستقبل، وتحديد الخطوات الفاعلة للوصول لهذه الصورة، وتنظيم الأزمنة واختيار الأولويات، وهذه العملية تعتمد على حصر للإمكانيات والموارد المتوفرة، ودراستها وتحديد إجراءات استغلالها، لتحقيق الأهداف المرجوة خلال فترة زمنية محددة.

احتياجات المعلمة لاستيفاء معايير هذا المجال (مجال التخطيط)

| معرفة | مهارة |
|--|--|
| - مراحل وخصائص نمو الطفل | - استخدام أدوات ومقاييس متنوعة لتحديد الاحتياجات للأطفال |
| - الأدوات ومقاييس تحديد احتياجات الأطفال | - إعداد خطة أسبوعية وشهرية وسنوية في ضوء احتياجات وميول الأطفال |
| - أنواع وطرق التخطيط | - تصميم أنشطة اثرائية |
| - معايير محتوى المنهج ونواتج التعلم* | - تعديل الخطط طبقاً للمتغيرات اليومية. |
| - الفروق الفردية للأطفال | - تحقيق التوازن بين الأنشطة الحرة والموجهة، والفردية والجماعية، والهادئة والصاخبة، والخارجية والداخلية |
| - الفرق في تعلم الأولاد والبنات | |
| - أنواع الأنشطة الحرة والموجهة | |

جدول (٤) يوضح احتياجات المعلمة لاستيفاء معايير مجال التخطيط

أولاً: التخطيط للتدريس

إنّ من أهمّ عناصر نجاح المدرس في تدريسه هو حسن تخطيطه وإعداده لدرسه، والتخطيط للدرس مفهوم قائم بذاته في استراتيجيات التدريس، له طرقه ووسائله، وتترتب عليه آثار أيضاً، وفيما يأتي توضيح لمفهوم التخطيط للدرس، وذكر سبله، وبيان لنتائجه وآثاره على العمليّة التعليميّة.

مفهوم التخطيط للتدريس

- التخطيط للتدريس هو: عمليّة هادفة منظّمة، تتضمن اتخاذ الإجراءات والقرارات العمليّة اللازمة للوصول إلى الأهداف التعليميّة المنشودة، وذلك عبر مراحل معيّنة، وخلال فترة زمنيّة محددة، ويتمُّ في ذلك استخدام الإمكانيات المتاحة والمتوفّرة بشكل جيّد محقق للأهداف.
- كما يعرف بأنه : " عملية تصور مسبق، تتضمن حصر وتحديد وجدولة الأهداف التدريسية للبرنامج التدريسي أو المقرر الدراسي، والتي يمكن إشتقاقها من الأهداف العامة لذلك البرنامج أو المقرر، ودراسة وبرمجة الفعاليات والنشاطات المختلفة المتوقع القيام بها من قبل الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية من أجل تحقيق هذه الأهداف، وأن التخطيط الجيد للتدريس أحد العوامل الأساسية لنجاح العملية التعليمية.
- ويعرف أيضاً بأنه تلك العملية التي تؤدي إلى وضع تصور للمواقف التعليمية التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للدرس، أو هو تلك العملية التي تؤدي إلى وضع خطة تدريسية تتضمن مواقف تعليمية، بما تشمله من عمليات أخرى تقوم على تحديد الأهداف، واختيار الأساليب والاجراءات التي تساعد في تحقيقها وتقويمها وتنفيذها.
- فخطة الدرس هي " إطار يشمل مجموعة من الاجراءات والخطوات المنظمة والمترابطة (الذهنية والمكتوبة)، ويضعها المعلم لنجاح عملية التدريس وتحقيقاً للأهداف التي يسعى لتحقيقها، وهي مرشدة وموجهة لعمل المعلم، وهي مرنة وليست اجراءات أو قواعد جامدة تطبق بصورة حرفية".

مهارات التخطيط للتدريس

- تحديد أهداف الدرس بشكل دقيق وبصيغ مفاصة قابلة للتحقيق.
- التنوع في الأهداف بين معرفيَّة ومهارية، ووجدانية (نفس حركية).
- الموافقة بين الأهداف والمنهاج التعليمي المقرر، حيث إنَّ شرح المنهاج المقرر هو الهدف المرجو تحقيقه على مدار الفصل الدراسي وضمن الحصص الصفية.
- مناسبة محتوى الدرس للزمن المتاح في الحصَّة، وهنا تكمن أهمية الإدارة الناجحة من قبل المدرس للحصَّة.
- تحليل الدرس إلى عناصره بشكل دقيق.
- وضع تهيئة مناسبة لموضوع الدرس، وتكمن أهمية التهيئة في تشويق للطلاب ونقلهم ذهنيًا بشكل متدرِّج لموضوع الدرس.

أهمية التخطيط للتدريس

للتخطيط للدرس في العملية التعليمية أهمية عظيمة، وفوائد جليلة، منها:

- مساعدة المدرس في تنظيم أفكاره وعرضها بشكل جيّد، بعيداً عن الارتجالية والعشوائية، التي تضيع معها بعض أجزاء الدرس وأفكاره.
- حسن استغلال الوقت واستثماره.
- مساعدة المدرس على مواجهة المواقف الطارئة بجرأة واقتدار ولاسيما تلك المتعلقة بالمادة التعليمية وما يلزمها من تغذية وإثراء مناسب؛ فقد يتعرَّض المدرس لبعض الأسئلة من قبل الطلاب حول بعض الموضوعات ذات الصلة بالمادة التعليمية.
- إعطاء المدرس الثقة الكافية والمناسبة بنفسه، حيث يمتلك زمام مادته التدريسية بشكل جيّد ويحيط بكل جوانبها.
- يطلع المدرس من خلاله على المادة الدراسية، ويختار المدرس ما يناسبها من إثراء مناسب لها، وأساليب ووسائل تدريسية كذلك.
- يقف من خلاله المدرس على الكلمات الغامضة والأفكار الصعبة.

- يساعد المعلم فى تجنب الارتجالية والعشوائية التى تحيط بمهامه ، ويحول عمله إلى مجموعة من الخطوات المنظمة المترابطة، المصممة لتحقيق أهداف جزئية ضمن إطار أشمل لأهداف التعليم.
- يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة الصعبة أو المحرجة، بسبب الدخول إلى التدريس اليومي دون تصور مسبق لأحداث الموقف.
- يؤدي إلى نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة، وذلك لمروته بخبرات متنوعة أثناء القيام بتخطيط الدروس.
- يؤدي إلى وضوح الرؤية أمام المعلم، إذ يساعده على تحديد دقيق لخبرات التلاميذ السابقة وأهداف التدريس الحالية، ومن ثم يمكنه من رسم أفضل الاجراءات المناسبة لتنفيذ التدريس وتقويمه.
- يساعد المعلم فى استخدام الأنشطة والمصادر التربوية المتوافرة بفعالية.
- يمكن المدرس من اختيار الأهداف المناسبة للمادة التعليميّة، وفي الزمن المناسب لها.
- تعطي فرصة جيّدة لمتابعة المدرس من قبل المشرفين التربويين.
- يتمكن المدرس من خلاله من مراعاة الفروق الفرديّة للطلاب وذلك على ضوء مستويات الأهداف التي يضعها. يعطي المدرس فرصة جيدة لمعالجة الضعف لدى الطلاب وبشكل تدريجي.
- يعطي الجديّة المناسبة للعمليّة التعليميّة. إنّ النظم التعليميّة الراشدة، هي التي تولي التعليم الأهميّة المناسبة، وتعطيه الاهتمام المناسب، بحيث يشمل هذا الاهتمام المحتوى التعليمي وأدواته المناسبة، والمدرسين المناسبين بإمدادهم بالخبرات المناسبة، وتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم أيضاً، لمساعدتهم على القيام بواجبهم بشكل جيّد ومحقق للأهداف التعليمية.

➤ أنواع خطط التدريس:

- ١- بعيد المدى (الخطة الفصلية أو السنوية) هو التخطيط الذي يقتصر على فصل دراسي واحد .

٢- قصير المدى: (الخطة اليومية أو الأسبوعية) هو التخطيط الذي يتم لدرس واحد أو مجموعة صغيرة من الدروس .
ويفضل القيام بتخطيط عام لكل أسبوع في الأسبوع السابق له مباشرة والتخطيط للتدريس بكل النوعين مهم وضروري ولا غنى عنه ولا بد أن يشتمل على مجموعة من العناصر الرئيسية .

فوائد التخطيط للتدريس:

- (١) حسن التنفيذ والبعد عن العشوائية و التشتت في العمل .
- (٢) رسم أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه .
- (٣) يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة والمحرجة .
- (٤) يساعد المعلم على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي .

مكونات خطة التدريس:

- أولاً :- المكونات الروتينية وتشتمل على ما يلي :
- (١) عنوان الموضوع أو الدرس الذي سيتم تدريسه في المحاضرة القادمة.
 - (٢) يوم وتاريخ بدء ونهاية التنفيذ .
 - (٣)المواعيد التي يتم فيها التنفيذ من وقت اليوم الدراسي .
 - (٤)الصف الذي يتم فيه التنفيذ .
 - (٥) تحديد الزمن الكلي لتنفيذ الخطة وذلك بعدد من الحصص ويتم توزيع هذا الزمن على المكونات المختلفة للخطة.

ثانياً :- المكونات الفنية وتشتمل على :-

- (١) أهداف التعلم : وهي عبارات يحتوى كل منها على فعل سلوكي إجرائي يصف أداء الطالب المتوقع .
- (٢) إجراءات التدريس : وهي كل ما من شأنه العمل على تحقيق أهداف تعلم ،وكذلك إستراتيجية التدريس المناسبة للطلاب .

(٣) المواد والأجهزة التعليمية المحققة لأهداف الخطة .

(٤) تقويم التعليم : أسئلة أو غيرها تحقق أهداف الخطة .

(٥) الواجبات المنزلية .

(٦) زمن التدريس .

عملية تخطيط التدريس

تتطلب عملية تخطيط التدريس إتقان المعلم المهارات التالية :

أولاً :- تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي و درجة استيعابهم.
ثانياً :- تحديد المواد التعليمية والوسائل المتاحة للتدريس وذلك بمعرفة المواد والأجهزة التعليمية المتوفرة في المدرسة و تعيين الوسيلة المستخدمة في الموضوع.
ثالثاً :- تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم ، والمقصود بالمحتوى : هو المادة المعرفية أو المهارية أو الوجدانية المتضمنة بالدرس والمراد بتحليل المحتوى: حصر المهارات الأساسية وكتابته منفصلة دون سواها . ما تتضمنه المادة من مهارات : مهارات أساسية ينبغي للطلاب تعلمها ومهارات غير أساسية وتنقسم إلى قسمين : - مهارات سبق للطلاب معرفتها كتبت بهدف التمهيد أو الربط لما هو موجود حالياً . - ومهارات لم يسبق للطلاب معرفتها كتبت بهدف الشرح والتوضيح للتمهيد للمراحل القادمة.

رابعاً :- صياغة أهداف التعلم حيث تختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلاب ومستواهم العقلي و المواد والوسائل المتاحة للتدريس .

خامساً :- تصميم استراتيجية لتحقيق أهداف التعلم وهي كتابة ما ستفعله والأسئلة التي ستوجهها للطلاب والمادة أو الوسيلة التي ستستخدمها ودورها وما سيقوم به الطلاب خلال تفاعلهم مع إجراءات الدرس المعطى.

سادساً :- اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعلم وتكمن هذه المهارة بدقتها ووضوح ارتباطها بالأهداف وتعدد الأهداف بتعدد الأهداف.

ثانياً: دور معلمة الروضة في تخطيط أنشطة التعلم الإبداعية:

إن عملية التدريس يجب أن تتم بناءً على مجموعة من المعايير تقيس وتقيم مدى إتقان معلمة الروضة لمجموعة مهارات محددة مرتبطة بالتفاعل الدراسي سواء على مستوى التدريس أو تصميم التدريس، فالتصميم الإبداعي للأنشطة Cognitive Activity ، ينتج عنه طريقة جديدة، وغير مسبوقه من قبل، فى رؤية المشكلات، على نحو جديد وغير مألوف ويؤدى لتحقيق الأهداف المرجوة المخططة بعناية مع ضرورة ربط المعرفة بالتطبيق فى عملية إعداد المعلمة، وإنماء مهارات التدريس لديها بطرق غير تقليدية، وهذا هو المدخل الذى يتخذ لمحاولة الوصول الى تصور المهارات التدريسية اللازمة والواجب توافرها لدى معلمة الروضة.

حيث يرى المجلس الوطني لمعايير التعليم المهني National Board for Professional Teaching Standards (NBPTS,2002) أن هناك متطلبات أساسية للتعليم والتعلم الفعال لا بد على المعلم أن يكون على دراية بها وهى معارف عامة واسعة النطاق فى الآداب والعلوم، ومعارف خاصة بالموضوعات التى يتم تعليمها للأطفال، ومهارات التعليم والتعلم التى تحتاج الى تنمية وتطوير، والمواد التعليمية المتنوعة، والمعرفة بطرق وأساليب تعليم وتعلم موضوعات المنهج، وتقويم تعلم الاطفال، ومهارات التدريس الفعال، واكتساب وتوظيف عدد كبير من استراتيجيات وأساليب التدريس حتى تنعكس على ممارستهم داخل غرف الدراسة لاستخدامها فى المواقف المختلفة، وعليه أيضاً تخطيط الدروس من خلال خبراته مع التلاميذ، وتقديم تغذية راجعة فورية لهم.

وتتم عملية التدريس من خلال ثلاث مراحل أساسية لكل منها مهاراتها التدريسية المناسبة وهى:

- **مرحلة التخطيط ومن مهاراتها:** مهارة صياغة أهداف التدريس، تجهيز قاعة التدريس، تحليل الدرس واستخراج المفاهيم والتعميمات، تجهيز الوسائل التعليمية و تحليل خصائص المتعلمين.

- **مرحلة التنفيذ ومن مهاراتها:** مهارة تقديم الوحدة أو الدرس وتهيئة التلاميذ وشحن دافعيتهم للتعلم، مهارة الشرح والتفسير، مهارة حيوية المعلم (صوته، وتحركاته، وتعبيرات وجهه،

وإشارته، وصمته)، مهارة إثارة الدافعية، مهارة التفاعل بين المعلم والتلاميذ فى الفصل، مهارة إدارة المناقشة، مهارة إعطاء التعليمات، مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة أثناء التدريس، مهارة التفاعل اللفظى فى التعليم الصفى، مهارة تعزيز استجابات التلاميذ، مهارة استخدام الوسائل التعليمية والوسائط المتعددة فى التدريس، مهارة العروض العملية، إدارة الفصل وحسن استخدام الوقت والموارد، مهارة إدارة دروس المعمل، مهارة إنهاء الدرس أو الوحدة.

- **مرحلة التقويم ومن مهاراتها:** تقديم التغذية الراجعة، التعليقات والملاحظات.

والمهارة الأولى من مهارات التدريس هى التخطيط فالتخطيط أسلوب علمى يهدف إلى دراسة الإمكانيات والموارد المتوفرة والزمن وتحديد إجراءات استغلالها لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية معينة.

وتخطط الأنشطة الإبداعية لتشجيع وتعزيز زيادة الأحاسيس الجمالية لدى الطفل ، والتفكير التباعدى ، والتقييم الذاتى ، والقدرات الخاصة الذاتية ، ومن الضرورى أن يتضمن التخطيط للأنشطة الابتكارية أفكاراً لبناء المهارات والقدرات العامة للأطفال الصغار ، وتنمية المهارات الحركية الكبيرة والصغيرة ، وزيادة الثروة اللغوية ، وتشجيع المهارات الذاتية .

حيث أوصت الدراسات بضرورة إعادة النظر فى تخطيط مناهج رياض الأطفال بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية مهارات التفكير المختلفة، وإعداد دليل لمعلمة رياض الأطفال يتضمن الأنشطة التربوية المناسبة لأطفال الرياض، ويوضح للمعلمة كيفية الاستفادة منها فى تنمية مختلف المهارات الاجتماعية، والرياضية، واللغوية، والحياتية.....الخ.

فهناك علاقة وثيقة الصلة بين الإبداع والأنشطة التعليمية، إذ من خلال ممارسة الطفل لتلك الأنشطة والتفاعل معها يكتسب نتائج مشبعة مرضية له، كما يتزود بخبرات تمكنه من تنمية قدراته وقواه وطاقاته على نحو أكثر فعالية وإنتاجية، كما أنه يكتشف علاقات جديدة. أى من خلال ممارسة الطفل لتلك الأنشطة تفتح لديه وتنبت طاقات الإبداع، لذا ينبغى أن توفر المعلمة الظروف البيئية المناسبة لتشجيع الأطفال على ممارسة التفكير الإبداعى .

والأنشطة التربوية التى تعمل كمرتكز لتنمية السلوك القيادي داخل مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات هى : أنشطة تنمى مفاهيم علمية متنوعة، أنشطة تنمى

المهارات الحركية، أنشطة تنمي جانب الذوق والجمال (أنشطة فنية)، أنشطة تنمي اللغة (قصص، العاب)، أنشطة تنمي المهارات الموسيقية، أنشطة بيئية، أنشطة تنمي قدرة الأطفال على حل المشكلات، أنشطة تنمي القيم الدينية والأخلاقية، كما أظهرت النتائج أن اكساب طفل ما قبل المرسلة السلوك القيادي من خلال الأنشطة التربوية يعزى الى مهارات وكفاءة المعلمة (الخبرة والتدريب).

كما أن ممارسة معلمات رياض الأطفال للأنشطة المختلفة والمتنوعة برياض الأطفال، ينمي المهارات الاجتماعية للأطفال، والتنظيم الذاتي، والمهارات الأكاديمية. حيث يكونون أكثر إيجابية للمهارات الاجتماعية ومشكلاتهم السلوكية تنخفض عندما يمارسون عدد كبير من الأنشطة المنفذه من قبل معلمة الروضة وتزداد كفاءة الأطفال واكتسابهم للمهارات مع معلمات لديهم مهارات وكفاءة فى تصميم وتنفيذ عدد كبير من الأنشطة المتميزة مع الأطفال

وتُعرف الأنشطة الإبداعية ببرامج طفل الروضة على أنها : أنشطة مفتوحة النهاية Open

ended – ، وغير مقيدة nonrestrictive ، يمكن أن تنجز بطرق متنوعة، وتكون متمركزة حول العملية Process-oriented أكثر من الناتج.

فمن الضروري أن يرى من يعملون مع الأطفال، الصلة الوثيقة بين النظرية وتطبيقاتها، ولكن إمداد المعلمات بأفكار لأنشطة مختلفة لن يساعدهن كثيراً، فالأنشطة والخامات وحدها لا تعلم الأطفال، وإنما وجود المعلمة التى تمتلك المهارة التى تمكنها من التدخل الملائم فى أنشطة الأطفال وإعداد البيئة التعليمية لهم، لهو من الجوانب الحاسمة فى تعلم الأطفال. فإعداد البيئة التعليمية بشكل معين، يحمل رسالة معينة من المعلمة إلى الطفل، رسالة توضح فهمها لنموهم ولأساليب تعلمهم.

حيث يقصد بمهارات التخطيط للأنشطة مجموعة الخطوات التى تسجلها الطالبة المعلمة فى بطاقة تخطيط النشاط تحدد فيها أهداف النشاط، وزمن تطبيقه وخطواته ووسائل تنفيذه وأساليب تقويمه، بالإضافة إلى إجراءات إعداد بيئة الروضة الفعالة.

ومن مهام معلمة الروضة ما يلى:

- تحدد الأهداف والإجراءات.
- فهم خصائص طفل الروضة والتخطيط للبرامج وفقاً لذلك.
- تضع البرامج المرتكزة على احتياجات الأطفال.
- تدبير الوقت ، والمساحة ، والخامات والأطفال.
- تتيح المواقف التعليمية التي تسمح بتحدى قدرات الأطفال.
- تحدد وتنجز التغييرات المطلوبة.
- تتيح لهم فرص اتخاذ القرارات فى كافة المجالات النمائية.
- تتخذ القرارات المهنية.

وينبغى عند تصميم الأنشطة الإبداعية مراعاة المتغيرات التالية، وأخذها فى الاعتبار:

- ١- الوقت؛ حيث ينبغى تحديد وقت مناسب لتحقيق إبداع بعينه، فالطفل المبدع هو من يستطيع أن ينتهى من نشاط إبداعى فى وقت معقول ومناسب، قياساً بالأطفال الآخرين.
- ٢- الإمكانيات المادية؛ يستطيع الطفل المبدع بأقل القليل أن يحقق إبداعاته، إذ إنه يستخدم المواد والأدوات المتوافرة بفاعلية، بشرط أن يقوم شخصياً باختيارها وتنظيمها.
- ٣- بيئة التعلم الإبداعية، وتتضمن: ترتيب الحجره، فعالية استخدام الزمان والمكان، والأجهزة، والخامات، والتدعيمات، وتشجيع المعلمة للطفل المبدع، وقبوله لبعض الأخطاء والمخاطرة اللتين عن طريقهما يبدع الطفل.
- ٤- المنهج المتكامل، الذى يركز على التفاعل فى عملية التعلم، ومراكز الأنشطة.
- ٥- التقييم، من خلال استمرارية تنفيذ البرنامج وتطبيقه، لتسجيل الملاحظات المهمة عن سلوك الأطفال ونموهم الإبداعى، وللوقوف على دقة وسلامة تخطيط البرنامج نفسه.

وهناك إتجاهان لتخطيط أنشطة التعلم لطفل الروضة هما :

- الأول:** يهتم بتخطيط الأنشطة وفقاً لحاجات الطفل مع الإهتمام بمهارات التعلم واكتساب السلوك الإيجابى.
- الثانى:** يهتم بتخطيط الأنشطة وفقاً لتنظيم محتوى التعلم وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة وتوفير الفرصة لتعلم جيد.

ومن الضروري أن تُشرك معلمة الروضة أطفالها في تصميم الأنشطة التي تقدمها لهم. حيث أن بعض الأنشطة التي تقدمها المعلمة مثلاً أنشطة العلوم تكون معقدة بالنسبة للأطفال، وإتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة في تصميم الأنشطة يساعد على سهولة اكتسابهم للمهارات والمعلومات الموجودة بها، حيث أن منهج النشاط الفعال هو ذلك الذي يطور وينمي مشاركة أطفال الروضة في تصميمه.

إن أى منهاج للنشاط فى الروضة يجب أن يراعى متطلبات واحتياجات الطفل بحيث يتمكن الطفل من خلال منهاج مرن من اختيار النشاط الذى يود القيام به. وقد تختلف العديد من المناهج فيما بينها فى الطريقة التى يقدم بها نفس المحتوى، وذلك تبعاً للفلسفة التى يركز عليها هذا المنهج فقد يكون المنهج تقليدياً، أو متمركزاً حول الطفل، وفى كلتا الحالتين فإننا نتوقع أن الطريقة التى يقدم بها نفس المحتوى سوف تؤثر على درجة اكتساب الأطفال لهذا المحتوى، ويتفق العلماء وواضعوا المناهج على ضرورة أن تتوافر بعض الشروط فى منهاج ما قبل المدرسة، ويمكن أن نجمل هذه الشروط فيما يلى:

- يجب أن يتلائم المنهج بصورة فردية مع كل طفل.
- اللعب يجب أن يكون عصب برامج الطفولة المبكرة، بالإضافة لإتاحة فرص البحث والتجريب.
- إتاحة فرص اختيار الأنشطة لكل طفل وبذلك يمكن إشباع اهتماماتهم الفردية، بالإضافة إلى تدريبهم على إتخاذ القرار وتوفير الدافعية للتعلم.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات، وهذا بالطبع يتضمن تنمية قدرته على حل أنواع مختلفة من المشكلات، وتشجيع الطفل على إعطاء الاحتمالات المتعددة والمتنوعة للحل، والتي قد تكون غير متوقعة حتى من جانب المعلمة أو من جانب المخطط للنشاط.
- يجب أن توفر المناهج الفرصة للأطفال للإعادة والتكرار فى الأنشطة إذا ما رغبوا فى ذلك. وهذا يتطلب منهاجاً مرناً من حيث تحديد أوقات الأنشطة وكذلك من حيث توفير الخامات والأدوات.

وتخطيط أنشطة الأطفال وتنظيمها سيكولوجياً يتخذ من الطفل محوراً أساسياً للعملية التربوية بمعنى أن المعلمة تطوع المعرفة وفقاً لاهتمامات الأطفال ووفقاً لحاجاتهم البيولوجية

والنفسية وكذلك المدخل إلى تعلم الطفل الحقائق والمهارات والقواعد السلوكية يخضع لخصائص الطفل وطبيعة ذكائه، ولكي يكتسب الطفل الخبرة المطلوبة لابد من تخطيط برنامج الأنشطة على أسس ثلاثة، التتابع، الاستمرار والتكامل وذلك لهدفين:

١. تنمية جميع جوانب شخصية الطفل في آن واحد.

٢. استفادة الطفل من خبرته السابقة أثناء اكتسابه خبراته الحالية.

إن المنهج النمائي يعنى النمو المستمر لكل من الطفل والمعلمة والمنهج، فالمعلمة يجب أن تكون ملاحظة جيدة تلاحظ استعدادات الأطفال واهتماماتهم، وتنظم البيئة التعليمية بطريقة تشبع هذه الاهتمامات وتتحدى قدراتهم، فيقبلون على التجريب والبحث والاطلاع وتُرسى الأساس للتفكير الابتكارى وسلوك حل المشكلات، إن هذه الخصائص لا يمكن أن تتوافر من خلال الأنشطة المحددة بدقة من حيث المحتوى ومن حيث النتائج المرجوة منها، وإنما يمكن أن تتوافر من خلال أنشطة مفتوحة لابتكارات وإضافات الأطفال ومشجعة لهم لكي يضيفوا إليها من أفكارهم وتصوراتهم الخاصة.

ثالثاً: أسس تخطيط الأنشطة لطفل الروضة

ويستند تخطيط الأنشطة لطفل الروضة على مجموعة من الأسس منها:

١. اهتمام الأنشطة بقدرات طفل الروضة واستعداداته وحاجاته واهتماماته مع مراعاة مستوى نضج الأطفال حتى يكون النشاط محفزاً لممارسته.

١. وظيفية الأنشطة : ارتباط الأنشطة بحاجات ومشكلات البيئة المحيطة والمجتمع وتقديمها فى صورة مثيرة لاهتمامات الأطفال على أن ترتبط بمواقف الحياة اليومية.

٢. أن تحقق الأنشطة مبدأ تكامل الخبرة: يجب أن يتضمن كل نشاط مفاهيم وسلوكيات ومهارات لإحداث تكامل بين مجالات المعرفة المختلفة.

٣. الأنشطة وسيلة لتحقيق أهداف الروضة: الخبرات التربوية المقدمة فى الروضة فى صورة أنشطة بهدف مساعدة الأطفال على النمو الشامل المتكامل والمتوازن الأمر الذى ييسر تحقيق أهداف الروضة.

٤. أنشطة ترتبط بخبرات متنوعة: تنوع الخبرات يستلزم تنوع الأنشطة وتعدد مجالاتها

بما يساهم فى تحقيق أكبر قدر من أهداف الروضة.

٥. تحقيق مبدأ استمرارية الخبرة وترابطها من خلال الأنشطة المقدمة مع مراعاة البدء بالخبرات السابقة للطفل وتنميتها والاستفادة منها فى مواقف الحياة اليومية.

٦. المشاركة الإيجابية للطفل فى أداء الأنشطة.

٧. توازن الأنشطة بين احتياجات النمو ومتطلبات الحياة المعاصرة.

ومما سبق يتضح أنه عند تصميم أنشطة التعلم الإبداعية فى منهج الروضة أن تكون مخططة بعناية، ويشكل تحدياً للأطفال، ويتناسب تنموياً وثقافياً ولغوياً، ويتوافر فيه عنصر الشمول والتكامل والمشاركة، والتعزيز لتحقيق نتائج إيجابية لجميع الأطفال.

☒ وهناك بعض الشروط التى يجب على المعلمة مراعاتها عند تخطيط أنشطة المنهج:

١. مراعاة خصائص نمو الطفل واهتماماته.
٢. مراعاة تحقيق الأنشطة الفردية والجماعية على حد سواء لأهمية كلا منها.
٣. إتاحة الحرية للأطفال للاختيار من بين الأنشطة المتعددة.
٤. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
٥. توفير عنصر الجاذبية والمتعة.
٦. أن تكون ذات معنى للأطفال وترتبط باهتماماتهم.
٧. الارتباط ببيئة الطفل (المحلية – الأسرية – الروضة).
٨. تحدى قدرات الطفل على التفكير من خلال الأنشطة المقدمة له.

☒ وتصمم وتنظم الأنشطة من خلال:

- تدرج الأنشطة والتجارب من المحسوس إلى المجرد ومن السهل إلى المعقد.
- تصميم أنشطة يومية تتيح فرصة للأطفال لاستخدام عضلاتهم الكبيرة، مثل القفز والجري والتسلق.
- تصميم أنشطة تعمل على تنمية العضلات الدقيقة عند الأطفال، مثل: القطع، والرسم، واستخدام مسامير لتعليق الأشياء على السبورة والبناء بالكتل الصغيرة.

- تصميم أنشطة تدعو للمشاركة بين الأطفال، مثل: تمثيل أفكارهم، ورواية القصص، وتبادل الأدوات والمشاركة في اللعب الدرامي.
 - تصميم أسئلة تشجع الأطفال على التفكير والتعبير عن أفكارهم، وتشجعهم على التفكير الإبداعي.
 - تصميم المعلمة لبعض الأنشطة الهادفة للأطفال، مثل سرد القصص من خلال عرائس الإصبع، والغناء، والإنصات للقصص واللعب بالألعاب.
- وهناك عدد من العوامل التي ينبغي أن تضعها المعلمة في الاعتبار عند التخطيط للأنشطة الإبداعية، ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى أربعة فئات رئيسية هي:

أ- عوامل تتعلق بالطفل :

يمثل الطفل نقطة البداية في تخطيط أى نشاط إبداعي، ومن أهم العوامل المتعلقة بالطفل ، والتي يجب وضعها في الاعتبار عند التخطيط :

١- المستوى النمائي للطفل Developmental Level :

ترتبط قدرة الطفل ارتباطاً وثيقاً بمستوى نموه ، ولتجنب الفشل والإحباط والفاقد عند تخطيط الأنشطة الإبداعية ؛ ينبغي أن تتم الإجابة على اسئلة تتعلق بالجوانب الآتية :

- خصائص الطفل - اهتمامات الطفل - قدراته ومهاراته الحالية - كيفية اتصاله بالآخرين واستجابته لهم- كيفية تعبير الطفل ذاتياً - كيفية تحدث الطفل - كيفية حل الطفل للمشكلات - المواد التي يستمتع الطفل بالعمل بها - كيفية تعلم الطفل - ما الذي يستعد الطفل لتعلمه؟.

٢- الأساليب الإبداعية الفردية للأطفال Individual Creative Styles :

للأطفال أساليبهم الخاصة في العمل والتعلم والإبداع ؛ فهناك الطفل النشط المندفِع بدرجة عالية ، وهناك الطفل الذي يجد صعوبة في المرونة والتغير ، وهناك الطفل القلق الذي يحتاج لتقبل المعلمة باستمرار وانتباهها على الدوام. وعلى المعلمة أن تراعى الأسلوب الخاص بكل طفل ، وتعمل على تلبية احتياجات كل طفل أثناء الأنشطة المختلفة.

٣- مدى انتباه الأطفال Attention Span :

القاعدة العامة فيما يتعلق بمدى انتباه الطفل ، هي أنه كلما كان الطفل أصغر سناً،

كلما كان مدى انتباهه أقصر ويتوقع من طفل الست سنوات من العمر ، أن ينتبه لمدة ١٥ دقيقة في المتوسط كحد أقصى. وعلى ذلك ينبغي :

- تخطيط أنشطة مناسبة نمائياً ، ليست سهلة جداً ، وتقديم تحدياً كافياً للأطفال ؛ حتى ينتبه الأطفال لفترة أطول .

- ملاحظة أى الأنشطة تحتفظ باهتمام الأطفال لفترة أطول، والتخطيط لتضمينهم المتكرر فى البرنامج .

٤- الحاجات الجسمية والانفعالية والاجتماعية للأطفال, Children Physical, Social and Emoti

ينبغي أن تخطط الأنشطة الإبداعية بحيث تعمل على تلبية الحاجات الجسمية والانفعالية والاجتماعية للأطفال ويوضح جدول (١) التالى كيف يمكن تلبية حاجات الأطفال الصغار فى الأنشطة الإبداعية

جدول (٥)

تلبية حاجات الأطفال الصغار من خلال الأنشطة الإبداعية

Providing for Young Children Needs in Creative Activities

| الخاصية النمائية Developmental Characteristics | كيف يمكن مراعاة الخاصية؟ How to Provide for the Characteristics? |
|--|--|
| نشطون للغاية | تهيئة فرص لنشاط حركى، عدم توقع فترات جلوس طويلة |
| محبون للاستطلاع بطبيعتهم | تهيئة بيئة غنية ومثيرة للاستكشاف فى جو هادئ |
| لا يميزوا اللعب من العمل، ويتعلمون من خلال اللعب | تجهيز تنوع واسع من المواد للمعالجة Manipulate وللاكتشاف وتسهيل التعلم |
| لا يميزوا دائماً بين الخيال والواقع | تخطيط أنشطة درامية تخيلية؛ للسماح للأطفال بأن يتقمصوا أدواراً، يجربوا وينظموا الأفكار |
| متمركزون حول ذاتهم | تخطيط برنامج متمركز حول الطفل -Child- centered program ، يبنى التخيل الذاتى |

| الخاصية النمائية Developmental Characteristics | كيف يمكن مراعاة الخاصية؟ How to Provide for the Characteristics? |
|--|--|
| يحتاجون شعوراً بالأمن | Self-image لكل طفل. |
| يريدون أن يشعروا شعوراً طيباً | إعطاء تأكيدات جسمية ولفظية مراراً |
| نحو أنفسهم | تجهيز مساحة ووقت لعدد من الأنشطة |
| يحبطوا بسهولة | الناجحة، أو بناء مفهوم الذات لدى الأطفال |
| يتعلمون من خلال الحواس، | البدء من مستوى النجاح لكل طفل، استعمال |
| ويجب أن يمروا بالخبرات | مواد مناسبة |
| المحسوسة قبل المجردة | تجهيز كمية وفيرة من المواد الملموسة، والتعبير |
| يتعبوا (يجهدوا بسهولة) | بالكلمات بعد الفعل Verbalize after doing |
| | الإبدال بين الخبرات الحوية والهادئة وتجهيز |
| | مساحة لكل منها. |

ب- عوامل تتعلق بتنظيمات الأنشطة Activity Patterns :

يجب مراعاة تنويع الأنشطة ؛ بحيث يتم تنظيمها بشكل مشوق ومناسب نمائياً للأطفال الصغار ، والتنظيم الجيد للأنشطة هو الذى :

- يبدأ بالمألوف أو المفضل بالنسبة للطفل ثم ينتقل إلى تقديم الجديد والمختلف.
- يتضمن وقتاً لكل من المهام الحركية الدقيقة والغليظة.
- يتضمن توازناً بين الأنشطة الحوية Active والهادئة Quiet .
- يتضمن توازناً بين الأنشطة الفردية والجماعية.

ج- عوامل تتعلق بالمواد التعليمية :

تمثل المواد التعليمية أحد العوامل الهامة الواجب مراعاتها عند تخطيط الأنشطة الإبداعية ؛ نظراً لخصائص الأطفال فى هذه السن، ومن أهم العوامل التى يجب وضعها فى الاعتبار فى هذا الصدد :

- مناسبة المواد لخصائص الطفل وقدراتهم.

- مناسبة للأهداف ؛ مدى توافر هذه المواد ؛ المصادر التي يمكن من خلالها الحصول على هذه المواد.
- تجنب استخدام النماذج الجاهزة، والعمل على استخدام مواد وخامات البيئة كلما أمكن.
- مدى إمكانية إشراك الأطفال في اختيار وتنظيم وتصنيف وترتيب هذه المواد.
- مدى توافر عنصر الجودة Novelty، والتنوع Variety؛ بحيث تسهم هذه المواد في استثارة حواس الأطفال وخيالهم أثناء الأنشطة المختلفة.

د- عوامل تتعلق بالمعلمة :

وتشتمل على عاملين رئيسيين وهما :

- الاهتمامات والحاجات الخاصة بالمعلمة ؛ فكلما كانت المعلمة متحمسة للقيام بالنشاط كلما ساعد على استثارة حماس الأطفال للاشتراك في النشاط .
- معارف ومهارات المعلمة ؛ فالمعلمة التي على دراية بقدراتها ومعارفها الخاصة، تستطيع تحديد أهداف للأنشطة يمكن تحقيقها.

✗ ويتم تصميم الخبرة التعليمية المتكاملة لمناهج الروضة وفق مراحل التخطيط

التالية:

- تحديد وتوصيف الخبرة التعليمية في إطارها العام، بما يساعد على معرفة مضمونها ومحورها الرئيسي ومفاهيمها الفرعية.
- تحليل محتوى الخبرة إلى مفاهيم أساسية، يركز كل منها على فكرة أو عنصر رئيسي للخبرة ويتكون في مجموعها بنية الخبرة ومحاورها الرئيسية.
- تحديد الاتجاهات والعادات والميول والمهارات التي يجب أن تنميها الخبرة لدى طفل الروضة.
- صياغة الأهداف السلوكية للخبرة التي تهدف إلى إكساب أطفال الروضة المفاهيم والاتجاهات والعادات والميول والمواهب السابق تحديدها.
- ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف وممارسات تربوية متنوعة ومتعددة، بما يساعد على تعدد المسارات وتشعبها ويتيح الفرصة للطفل لأن يختار المسار المناسب

لمستوى نموه.

■ تحديد الاستراتيجيات التربوية التي تساعد على إنجاح الموقف التعليمي وتحقيق الأهداف المرجوة.

■ توجيه التعليمات والإرشادات والتوجيهات اللازمة من قبل المعلمة على الأطفال والتي تمكنها من تحقيق الفعالية المنشودة في الموقف.

■ تحديد أدوات التقييم المناسبة التي تمكن المعلمة من تحديد مستويات نمو الأطفال قبل وأثناء وبعد تقديم الخبرة لهم وتفاعلهم مع مواقفها وأنشطتها لتحديد نقاط البدء والوقوف على نواتج التعلم.

☒ الإجراءات المتبوع تنفيذها عند تصميم الأنشطة الإبداعية لابد أن تكون

متسلسلة منطقياً وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات :

- تحديد الأهداف التعليمية للنشاط بصورة تتفق مع المبادئ الخاصة بالموقف التعليمي المصمم.

- التمهيد للنشاط بحيث يتم التهيئة للمحتوى العلمي الذي سيتم تقديمه أثناء التدريس.

- تحديد (المحتوى) جوانب التعلم المتطلبة من النشاط.

- وضع قائمة بالمواد الضرورية والوسائل التعليمية لهذا النشاط.

- تحديد وقت ومتطلبات ترتيب القاعة في نهاية النشاط

- تحديد أساليب التدريس المختلفة وكيفية بدء النشاط.

- ينبغي تصميم الموقف التعليمي بحيث يتم توجيه الأطفال لاكتشاف المعلومات التي يتضمنها المحتوى العلمي المستهدف.

- تقرير كيفية استثارة الأطفال، وكيفية المحافظة على اهتمامهم على الدوام.

- توقع الأسئلة التي ربما يسألها الأطفال.

- تحديد أساليب التعزيز المتبعة مع الأطفال.

- تحديد كيفية تقديم التغذية الراجعة للأطفال لتدعيم نقاط القوة وتعديل نقاط الضعف في

النشاط.

- متابعة تفاعل ومشاركة الأطفال أثناء الموقف التعليمي فردياً أو جماعياً.
- تخطيط طرق تقويم النشاط.
- لإغلاق الموقف التعليمي يجب على المعلم تلخيص ما توصل إليه الأطفال في ضوء الأهداف التعليمية المحددة.

✕ ويمكن إيجاز أدوار المعلم الكفاء بما يأتي:

- يخطط بعناية ويحدد الأداء المطلوب من التلاميذ أن ينجزوه.
- تهيئة الجو النفسي والمادي المناسب للتعلم.
- يعمل على إثارة حب الاستطلاع عند الطلاب ويحفزهم على استخدام أسلوب الاستقصاء لحل المشكلات المطروحة.
- يلم بالمادة العلمية، ولكنه يحرص على عدم تقديم الإجابة الجاهزة للطالب عند تساؤله ولكنه يسهل على الطلبة التعلم بأسلوب الاستقصاء.
- يشجع الطلاب على طرح الأسئلة المناسبة وطريقة طرح تلك الأسئلة التي تبقى الطلبة مشدودين نحو الهدف وتعزز تعلم الطلاب.

✕ من الضروري أن تتميز الطرق والأساليب المتبعة في إعداد وتدريب المعلمين

وتقويمهم، بما يلي:

- التركيز على المهارات العملية التي تتجلى فيها قدرة المعلمين على الإبداع والتميز، والأداء العالمي في التدريس.
- التركيز على الخبرات العالمية في إكساب المعلمين القدرات المتعلقة بالنقد، والتحليل والتركيب، وإعادة البناء، والاختلاف.
- تصميم البرامج التدريبية بمنهجية علمية واحترافية بحيث تلبى ما هو متوقع في إمداد

المعلم بما يحتاجه من المهارات والكفايات التدريسية الخاصة.

- التركيز على التدريب التأملى والإبداعى فى إكساب المعلمين المهارات التدريسية التى تساعد فى تشكيل شخصيات الطلاب واتجاهاتهم.
- التركيز على أساليب تدريب المعلمين فى موقع العمل(المدارس)؛ لتوافر خبرات محكية واقعية فى العمل المهني.
- التركيز على تمكين المعلمين من الإنتاج المعرفى، وابتكار الوسائل التعليمية المُعينة فى التدريس، وبخاصة الخامات المحلية و فنيات توظيفها فى العمل التدريسي.
- التركيز على إتباع نظم واستراتيجيات تقييمية شاملة لكل جوانب الأداء التدريسي الإبداعي للمعلم، ومتطورة تتماشى مع ما هو متبع فى دول العالم المتقدمة.
- التركيز على الأداء الإبداعي فى تقييم أداء المعلم.
- التركيز على تقييم أداء المعلم فى موقع العمل.
- الاعتماد على المعايير العالمية فى تقييم برامج، وأداء المعلم على ضوء مدخل الكفايات والمهارات.
- إتباع أكثر من طريقة متطورة للحكم على أداء المعلم فى ضوء المعايير والضوابط المستمدة من الفكر التربوى.

ويتضح مما سبق أن معلمة رياض الأطفال تقع عليها مسئولية تخطيط المواقف التعليمية التى تتطلب التخطيط للبرنامج التربوى للخبرات المتكاملة وتخطيط الأنشطة اليومية وصياغة الأهداف السلوكية وفقاً للمعايير العالمية المتفق عليها وتخطيط الأنشطة والتقنيات التربوية والألعاب المناسبة واللازمة لكل نشاط وتحديد أساليب التعلم واجراءات تنفيذ هذه الأنشطة وتوزيع الأطفال على مراكز التعلم، ثم تحديد أساليب وطرق ووسائل التقويم المختلفة.

رابعاً: روابط وفيديو عن تخطيط أنشطة طفل الروضة

<https://eduschool40.blog>

<https://www.youtube.com/watch?v=Y3LGcuLkTos>

أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي

س ١: اذكر أهمية التخطيط وأنواعه ومهاراته ؟

.....
.....
..

س ٢ : وضح بالتفصيل مكونات خطة التدريس مع ذكر مثال لنشاط به جميع مكونات الخطة؟

.....
.....
..

س ٣ : معلمة الروضة لها دور فعال في عملية تخطيط وتصميم أنشطة التعلم الإبداعية وضح بالتفصيل هذا الدور؟

.....
.....
..

س ٤ : اذكر مراحل التخطيط لخبرة تعليمية متكاملة؟

.....
.....
..

الفصل الرابع

أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم

مقدمة.

أولاً: استراتيجيات التعليم والتعلم في رياض الأطفال.

طرق العرض

الحوار والمناقشة

رواية القصة

حل المشكلات

التعلم التعاوني

التعلم بالإكتشاف

الألعاب التعليمية

الرحلات والزيارات البيئية والميدانية

استخدام الكمبيوتر في تعليم الأطفال

الموسيقى والأناشيد

ثانياً: مراكز التعلم في رياض الأطفال.

الفصل الرابع

أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم

مقدمة

المعلمة هي المحرك الرئيسي للعملية التربوية داخل مؤسسات رياض الأطفال جاءت المعايير القومية لرياض الأطفال لتغيير من طبيعة دور المعلمة وتكسيبها ادوار جديدة من خلال قدراتها على التخطيط الجيد وحسن إدارة الوقت والتنوع واستخدام أساليب تعليمية متنوعة تراعى احتياجات الأطفال وتتيح فرص متكاملة لجميع الأطفال وتشجعهم على التفكير الناقد والإبداعي وما يصاحب ذلك من ممارسات وأنشطة يجب أن تقوم بها المعلمة ومهارات ومعارف يجب أن تلم بها. الأمر الذي يتضح من خلال الآتي جدول (٦):

احتياجات المعلمة لاستيفاء معايير هذا المجال

| مهارية | معرفية |
|--|---|
| اختيار الاسلوب المناسب للموقف التعليمي | - أساليب تعليم وتعلم الأطفال |
| - إدارة الوقت | - حقوق الطفل |
| - الاتصال والتواصل مع الأطفال | - الفروق الفردية بين الأطفال العاديين |
| - استخدام الوسائل المعينة | وذوي الاحتياجات الخاصة والبنات والأولاد |
| - توظيف الخامات والمواد المتاحة في البيئة | - الأركان التعليمية |
| - تنفيذ الأنشطة التعليمية بمشاركة أولياء الأمور. | - مصادر التعلم |
| - الربط بين الخبرات التعليمية داخل القاعة | - المشاركة في التعلم |
| وخبرات الأطفال الحياتية | - أنماط التفكير وأساليب تنميتها |
| - إعداد أنشطة بديلة في ضوء الظروف الطارئة | - أساليب تعزيز الأطفال |
| - الحوار والمناقشة لدعم للتفكير الناقد | - الدمج |
| والإبداعي | - المفاهيم والمهارات الأساسية المرتبطة |
| - حل المشكلات | بنواتج التعليم ومحتوى المنهج |
| - توظيف طاقات الأطفال وخبراتهم في تنفيذ | - الأهداف العامة لرياض الأطفال |
| الأنشطة | |

| | |
|--|--|
| - تنمية الذكاءات المتعددة - اكتشاف الطفل الموهوب واثراء الموهبة وتعزيزها | |
|--|--|



طرق العرض

عادة ما تبدأ المعلمة البرنامج اليومي في الروضة بتجميع الأطفال حولها لتستعرض معهم أنشطة البرنامج المتوقع ممارستهم لها من خلال اليوم، وتوضح طريقة سير فقرات اليوم، وتثير اهتماماتهم وذلك من خلال الإلقاء المباشر.

وعروض المعلمة بالغ الأهمية وخصوصا عندما تعلق على او توضح للطفل موقف جديد، وقد ترتبط العروض استخدام الفيديو من ضمن أنشطة اليوم.

وتستدعي كل انواع العروض التخطيط الجيد وبالأخص اذا كان المحتوى به معلومات معرفية جديدة على الأطفال، فكل هذه العروض ترتبط بجزء أو مؤشر محدد من المنهج، وعليها تعديل الجزء الى اهداف اجرائية، ثم تحدد ما يعرفه الأطفال مرتبط بالمؤشر وتحدد الاجراءات التي تساعد على تقييم نجاح العرض والتقدم في التعلم.

وتكون العروض مؤثرة اذا كانت تشاركية وحيوية، فتقوم المعلمة بالتخطيط لطرق اشراك الأطفال في عروضها عن طريق تقنيات طرح الأسئلة لجذب انتباه الطفل، ويجب الأخذ في الحسبان الادوار التي يقوم بها الطفل اثناء اللعب، كما يمكن للمعلمة تبادل الأدوار مع الأطفال فيقوم أحد الاطفال مثلا بمراجعة خطة الانشطة مع اقرانه متقمصا اداء معلمته.

تستخدم معلمة وقت التفاعل مع الأطفال لملاحظة وتفهم وتسجيل احتياجاتهم واهتماماتهم، وان تبني على اسئلتهم وافكارهم بشكل مستمر لإثراء الأنشطة والمواد المستخدمة في مراكز التعلم.

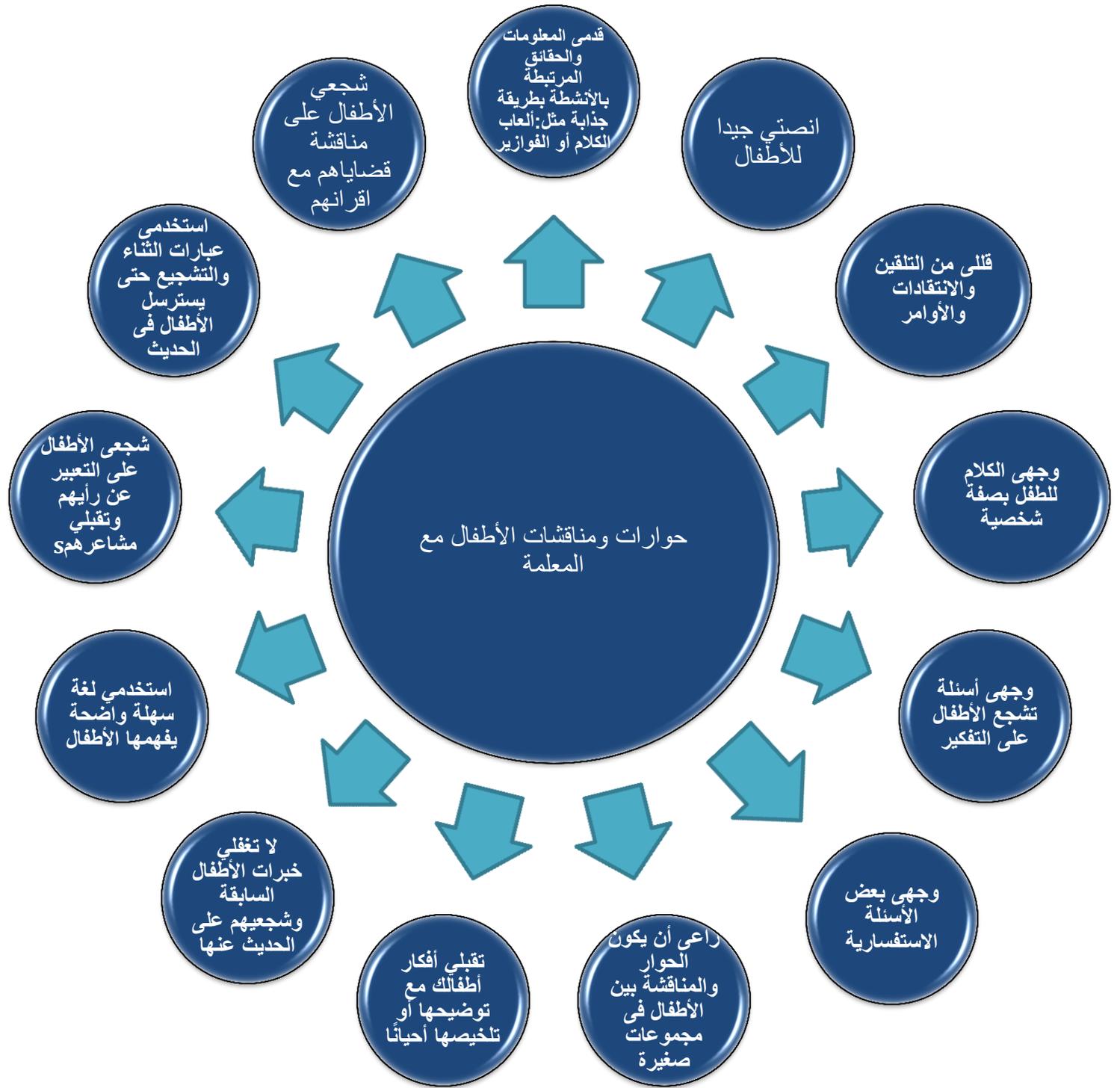


الحوار والمناقشة

يرتبط نجاح المواقف التعليمية في الروضة بمدى ما تحققه المعلمة من تفاعل إيجابي بينها وبين الأطفال، ذلك التفاعل غالبًا يتطلب مشاركة المعلمة للأطفال أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة وما يدور فيها من مناقشات وتبادل للآراء، وتتعلم معلمة الروضة كيف تجذب الأطفال من خلال الأنشطة وتصميم بيئة التعلم، وذلك مبنيًا على معرفة الأطفال وفهم اهتماماتهم وقدراتهم من خلال الملاحظة، وتتعلم أيضًا من خلال الاستماع إلى محادثاتهم مع بعضهم البعض أو عندما يتحدثون معها.

وتتلقى معلمة الروضة بمهارات مختلفة للتفاعل مع الأطفال قد يكون بشكل لفظي مباشر أو غير مباشر، والمعلمة تبتكر البيئة المريحة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم عن طريق الثناء على أدائهم وتشجيعهم وتقبل أفكارهم أو توجيه أسئلة إليهم. وتساءل المعلمة الأسئلة التي تطلق التفكير وتشجع الفضول وتساءلهم أسئلة ليستمرروا في المهام التي يؤديونها، وقد يأخذ التفاعل شكل الشرح والتلقين وإلقاء التوجيهات أو النقد لبعض سلوكيات الأطفال.

وفي الرسم التوضيحي التالي شكل (٧) نخلص هذه التفاعلات:



رواية القصة



تعد الأنشطة القصصية من أكثر أنشطة المنهج

التي تحظى باهتمام كل من الأطفال والمعلمة نظرًا لأنها توفر وسطًا جذابًا للأطفال يحرك انفعالاتهم فرحًا وحننًا وترقبًا وغضبًا ورضا، كما أن هذا الوسط يوفر بيئة ثرية لنقل الخبرات الحياتية وإثارة الخيال. والقصة من الأدوات التي تسهم إلى درجة كبيرة في تكوين شخصية الطفل وتربية ذوقه وتهذيب خلقه وتكوين أنماط السلوك المرغوب.

يتعلم الأطفال القيم الثقافية ولمجتمعهم من خلال القصص، ويستطيع الأطفال تقدير الخصائص الصالحة لأبطال القصة مثل الشجاعة والفكاهة والبطولة، كما يبدأ الأطفال الخصائص التي يمتلكونها، ويتعلم الأطفال المعلومات عن الثقافات والحضارات الأخرى من القصص، ويتعرفون على القواسم المشتركة بين شعوب العالم وتظهر عندهم إمكانية تفهم الشعوب والأماكن الأخرى.

ومعلمة الروضة يقع علي عاتقها مهمة اختيار القصص التي تقدمها للأطفال، في الفترة المخصصة لذلك في البرنامج اليومي، أو تضعها في مركز تعلم القراءة/ المطالعة ودور المعلمة لا يتوقف عند اختيار القصة ومجرد سردها، ولكن عليها أيضًا أن تكون ملمة بكيفية روايتها، فراوية القصة فن تفتقده الكثير من المعلمات اللاتي يقدمن القصة بطريقة تقليدية تبعث الملل والفتور وتجعل الأطفال يعزفون عن الاستماع إليها والتفاعل معها.

وفيما يلي عرضًا ملخصًا للمعايير التي ينبغي أن تراعى المعلمة عند اختيارها للقصص التي تقدمها للأطفال، كذلك خطوات رواية القصة التي تحقق فعاليتها في تحقيق أهداف المنهج كما نعرض أيضًا لكيفية تقويم النشاط القصصي.

عند اختياري للقصة أراعي دائما:

- أن تكون لغة القصة سهلة بسيطة ذات سجع بقدر الإمكان.
- أن تدور أحداثها حول شخصيات مألوفة لدى الطفل (حيوانات- نباتات،...).
- أن تتميز شخصياتها بالحركة والنشاط.
- أن يكون عدد شخصياتها قليل.
- أن تكون أحداثها منطقية تؤدي إلى نهاية طبيعية مقنعة.
- أن يسود أحداثها العدل، وأن تكون نهايتها سعيدة.
- أن تحتوى ازدياد بعض مظاهر الحياة الإنسانية أو الاستهانة بها.
- أن تجنب القصص التي تعتبر العنف والقوة البدنية هما الأسلوب الأمثل لحسم المواقف.

■ نصائح لرواية القصة

- اعرفي القصة- ويمكن التدريب على روايتها قبل قراءتها على الأطفال.
- اظهري الصدق – كوني جدية.
- ابدى الحماسة – وهذا لا يعني اصوات مفتعلة ومزيفة.
- كوني مفعمة بالحيوية والحركة - في الايماءات والصوت وتعبيرات الوجه.
- غيري في الحوار- اي استخدمي اصوات مختلفة للشخصيات المختلفة في القصة، ويمكنك تغيير اتجاه الوجه يمينا ويسارا للتعبير عن حديث بين شخصين.
- استخدمي صوتك لإحداث جو من الترقب والانفعالات مع تطور احداث القصة.
- استخدمي الاشارات وتعبيرات الوجه لأنها تحسن من تخيل الطفل للأحداث ولكنها يجب أن تكون مناسبة وطبيعية – ويمكنك التدريب على ذلك.
- استخدام سرعات مختلفة لقراءة الكلمات ونبرات الصوت المختلفة ، عند تطور احداث القصة، فالحوارات تبطئ من تطور الأحداث بينما يقوم السرد باسراع احداث القصة.
- كرري وعظمي الأحداث لأنها تعتبران المقومات الأساسية لرواية القصص.
- اشركي الأطفال – اسألي أسئلة مثل: "ماذا كانت الاجابة في رأيكم؟" أو " هل تعتقون أنها سوف تجد ما فقدته؟" وهذه التقنية في طرح الأسئلة تكون فعالة خصوصا اذا كان الأطفال يستمعون لنفس القصة للمرة الثانية أو الثالثة.

أراعي أن تكون خامة القصة من:

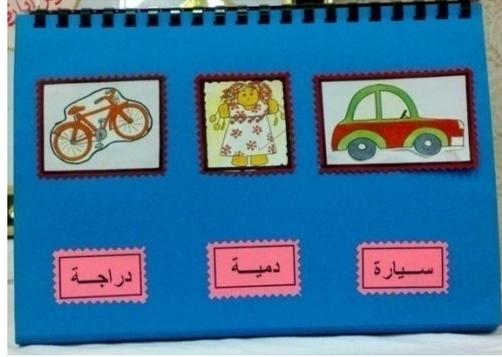
✍️ الورق السميك الأبيض والملون.

✍️ القماش سهل الغسيل.

✍️ البلاستيك المرن.

✍️ الكرتون السميك.

✍️ القماش والصوف والبلاستيك الذي يشكل الشخصية.



كما أراعي :

✍️ أن يكون الغلاف ملوناً وجذاباً ومعبراً عن عنوان القصة/ الكتاب.

✍️ أن يكون العنوان واضح وبسيط ومثير ومختصر.

✍️ أن تكون الرسوم معبرة عن العالم المحيط بالطفل، وأن يشغل الرسم جزء كبير

من الصفحة، ويكون معبراً عن المادة المكتوبة.

✍️ أن تكون الطباعة بحروف واضحة وكبيرة، والكتابة باللون الأسود.

اخترت القصة. فهل أنتِ

مستعدة لروايتها للأطفال؟

أقرني القصة بعناية أكثر من مرة.

حلل القصة إلى أجزاء متتابعة (مواقف).

تأكد من تذكر وفهم أجزاء القصة (المواقف).

اختر الأسلوب الخاص بالتعبير وتجسيد الأحداث مستعينة بالتلوين الصوتي، واستخدام اليدين والأصابع، وتعبيرات الوجه حتى تنجحى في نقل الانفعالات للأطفال.

تدرب على الوقف المشوق أثناء الرواية.

استخدمي إشارات للإعلان عن بدء رواية القصة وادعى الأطفال للتجمع في المكان المناسب.

يمكنك تعليق ملصقات مرتبطة بمواقف القصة وشخصياتها لتهيئة الأطفال.

استخدمي الموسيقى المسجلة، أو العزف على آلة إذا توفر ذلك.

أبدأ بتعريف الأطفال بالمؤلف وبعض المعلومات عن المكان والزمان الذى تدور فيه أحداث القصة.

يمكنك الاستعانة ببعض المعينات أثناء الرواية مثل: القصة نفسها/الكتاب، اللوحة الوبرية، جهاز عرض رأسى Over head، تسجيلات صوتية، العرائس، رسوم مكبرة لأحداث القصة...

تقويم النشاط القصصى

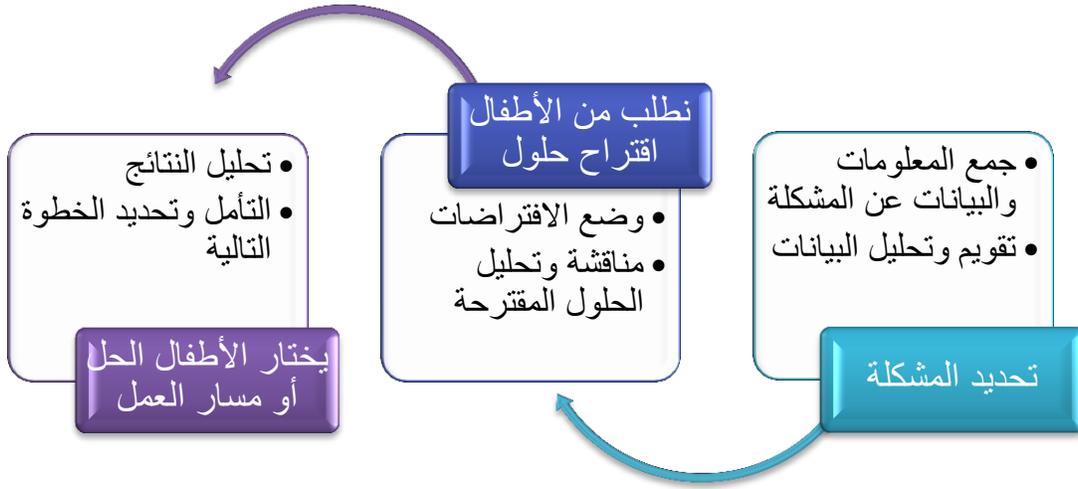
- تأكد من تحقيق الأهداف المرجوة من رواية القصة على النحو التالي:
 - وصف الطفل لعناصر القصة بالحركة والصوت.
 - إعادة سرد أحداث القصة باستخدام العرائس مثلاً.
 - اختيار عنوان مناسب للقصة.
 - تمثيل أحداث القصة.
 - اقتراح نهاية مختلفة للقصة.
 - تركيب صور لأحداث القصة.
 - ترتيب أحداث القصة.
 - تمثيل أحداث القصة.
 - التعبير بالرسم عن القصة.

جدول (٧) يوضح مراحل تنفيذ وتقويم النشاط القصصى



أسلوب حل المشكلات

اسلوب حل المشكلات يتكون من سلسلة من الاحداث التي تكون وحدة واحدة، وهي ترشد حل المشكلة، وهي عملية فيها نحدد المشكلة ونحلها ونقترح حلول ونختار خطة للفعل وننفذ الخطوة التالية، يعتمد أسلوب حل المشكلات على تقديم بعض موضوعات المنهج في صورة سؤال أو موقف مشكل يشعر به الطفل، ويفكر فيه، ويبحث في أسباب المشكلة واقترح حلول لها واختيار أفضلها وأنسبها ثم الوصول إلى تعميمات، وهذه العملية تساعد الأطفال على توليد الأفكار والاستماع للأقران والمفاوضة والعمل في فريق والتأمل في القرارات.



شكل (٨) يوضح الأسلوب العلمي في حل المشكلات

تقوم المعلمة بدور هام في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال، فالمحاولة الأولى للأطفال في حل المشكلة يتطلب ارشاد ودعم من قبل المعلمة، ويكون على المعلمة أن تفعل الآتي:

🌸 طرح أسئلة مثيرة لاهتماماتهم محفزة لتفكير الأطفال.

🌸 توفير مواقف حياتية تمثل مشكلة أمام الأطفال.

🌸 تشجيع الأطفال على المشاركة الإيجابية بطرح أكبر عدد من الحلول للمشكلة.

🌸 التأكد من أن الأطفال قادرين على جمع المعلومات والبيانات المطلوبة للبحث عن حل المشكلة.

🌸 توفر المعلمة نموذج لأساليب طرح الأسئلة التحليلية لتقديم المنظور الجديد لإيجاد الحلول.

🌸 تتفهم المعلمة متى تترك الأطفال لاكتساب الخبرة حتى تتركهم يقومون بدور قيادي في عملية حل المشكلات في المرات التالية.

🌸 تترك المعلمة الأطفال لاتخاذ القرارات لحلول خاطئة بحيث يقومون بالتحليل والتعلم من الأخطاء وتصحيحها.



التعلم التعاوني

يقصد بالتعلم التعاوني ذلك النموذج التعليمي الذي يتطلب تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بموضوع ما، وأن يعلم بعضهم بعضًا، وأثناء هذا التفاعل الإيجابي تنمو لدى الأطفال مهارات معرفية واجتماعية متعددة، وعادة تكون المجموعات غير متجانسة.

و غالبًا ما تعد المعلمة المواقف التعاونية من خلال خبرات المنهج مع مراعاة دورها كمخطط وميسر وموجه. وفيما يلي عرضًا مختصرًا لبعض أنماط التعلم التعاوني، ومقومات نجاحه، وبعض الأمور التي ينبغي أن تراعيها معلمة الروضة عند استخدامها لأسلوب التعلم التعاوني. جدول (٨) يوضح أنماط التعلم التعاوني

بعض أنماط التعلم التعاوني

المجموعات الصغيرة

يتم تقييم الأطفال إلى مجموعات كل منها يتكون من ٣-٦ أطفال غير متجانسين. تحدد مسؤولية كل طفل في إيضاح أو شرح جزئية معينة للأطفال الآخرين على أن يتأكد أنهم قد فهموا ما قدم لهم.

شبكة المجموعات المتعاونة

تتميز التعاون بين المجموعات إضافة إلى التعاون بين أعضاء كل مجموعة فيما بينهم، وتكون كل مجموعة مسؤولة عن عمل معين يتم توزيعه بين أعضائها، وبإتمام أعمال المجموعات يتحقق الهدف من التعاون وبالتالي يتحقق التكامل في الجهد المبدول من المجموعات كلها والنتائج يعتمد على نجاح كل المجموعات.

مجموعات البحث

يتم تنظيم الأطفال في مجموعات غير متجانسة، وتقدم المعلمة مشكلة ما، ثم تتابع سلوك الأطفال الاتصالي فيما بينهم بهدف تنمية مهارات التفكير المنطقي والبحث، ويكون الاعتماد هنا على الخبرات السابقة للأطفال، وبعض المعارف المرتبطة بالمشكلة.

• مقومات نجاح التعلم التعاوني:



• حل المشكلة التعاوني:

يتطلب حل المشكلة التعاوني وجود مشكلة ما أمام الأطفال، ويتطلب حل هذه المشكلة تبادل الآراء والأفكار بين أطفال المجموعة، مما يتيح الفرصة لتعرف آراء ووجهات النظر المختلفة، ويزيد من مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ويسهم في حل المشكلة التعاوني في تنمية مهارات التفكير التباعدي.

يراعي في التخطيط الجيد لمواقف حل المشكلة التعاوني

- 1- وضوح الهدف.
 - 2- تبادل الأفكار والتعبير بحرية/ العصف الذهني.
 - 3- تحديد الحلول المناسبة للمشكلة.
 - 4- تقويم الحلول واختيار أنسبها للمشكلة.
- شكل (٩) مقومات نجاح التعلم التعاوني



التعلم بالاكتشاف

ماذا يعني التعلم بالاكتشاف؟

في كثير من الأحيان يعرف التعلم بالاكتشاف بان يقوم الأطفال مع المعلمة بتخطيط اتجاه ومحتوى التعلم، فمن منطلق مسؤولية المتعلم تكون هذه من أنجح استراتيجيات التعليم، لأنها تتطلب من المتعلم تحمل المسؤولية مما يجعلهم مهتمين ومتفاعلين مع مهام الأنشطة، وفي التعلم بالاكتشاف يتحكم المتعلم في اتجاه التعلم.

مزايا وعيوب التعلم بالاكتشاف

الأطفال المنخرطون في التعلم بالاكتشاف يتحملون مسؤولية مهام التعلم، فهم يتفاعلون فب التخطيط والاعداد فيكتسبون المهارات في هذه المحاور، وتشجعهم المعلمة على اكتساب المهارات المكملة لانجاز المهام مثل التعاون والعمل في فريق والتنظيم والابتكار، وهذه المهارات حيوية وتكون محور التعلم في كثير من مجالات التعليم في المنهج. ولكن تتحمل المعلمة دور كبير في التفكير والتحضير للتأكد من أن نواتج التعلم للمنهج مستوفاة ، كما يقع على عاتقها مهمة أعلى في الملاحظة والتقويم المستمر لتراقب تطور الأطفال عند استخدام التعلم بالاكتشاف، مما يتطلب منه الكثير من الوقت والمجهود، ويكون مصدر تحدي للمعلمات المبتدئات.

التعلم بالاكتشاف والمنهج المتكامل

يدعم التعلم بالاكتشاف مبادئ المنهج المتكامل حيث أن أكثر من هدف للتعلم يمكن تحقيقه من خلال اسلوب المشروعات الذي يتحلى به هذا النهج في التعلم، فالتعلم بالاكتشاف قد يبدأ بطرح سؤال بسيط مثل "لماذا انكسر الباب؟" ويؤدي هذا السؤال الى طرح أسئلة أخرى مثل:

■ مما يصنع الباب؟

■ هل كل الأبواب لها نفس المقاس؟

■ كم عدد الأبواب في هذا المبنى؟

- هل تفتح كل الأبواب الى الخارج؟ لماذا؟
 - ما هي المواد التي تستخدم في صنع الأبواب؟
 - ما هي أنواع الأبواب؟
 - هل هناك انواع معينة من الأبواب تستخدم في بنيات معينة وتستخدم أنواع أخرى في بنيات أخرى؟ في مناطق أخرى؟ مع اختلافات في المناخ؟
 - لماذا تنكسر الأبواب؟
- وترشد معلمة رياض الأطفال اثناء البحث لاكتشاف اجابات الأسئلة الى مجالات مختلفة من المنهج مثل:

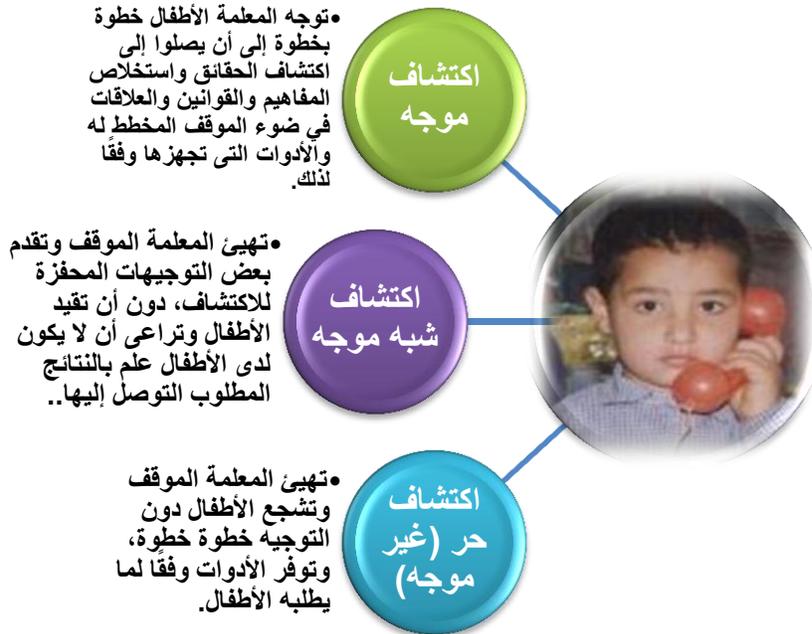
- القياس
 - جمع البيانات وتسجيل البيانات
 - العمل في فريق والتفاوض
 - الربط مع المجتمع والوظائف المختلفة
 - الجغرافيا و الثقافات
 - الميكانيكا والفيزياء
 - اعداد الرسومات البيانية
 - تطوير اللغة والكلمات
 - مفاهيم مثل أطول من وأقصر من و اعرض من.. الخ
 - مفاهيم الفرز والتصنيف والمقارنة
- شكل (١٠) العمليات العقلية التي يمارسها الطفل اثناء التعلم بالإكتشاف



استراتيجيات التعلم بالاكتشاف والاستقصاء (شكل ١١)



أنواع الاكتشاف شكل (١٢)





الألعاب التعليمية

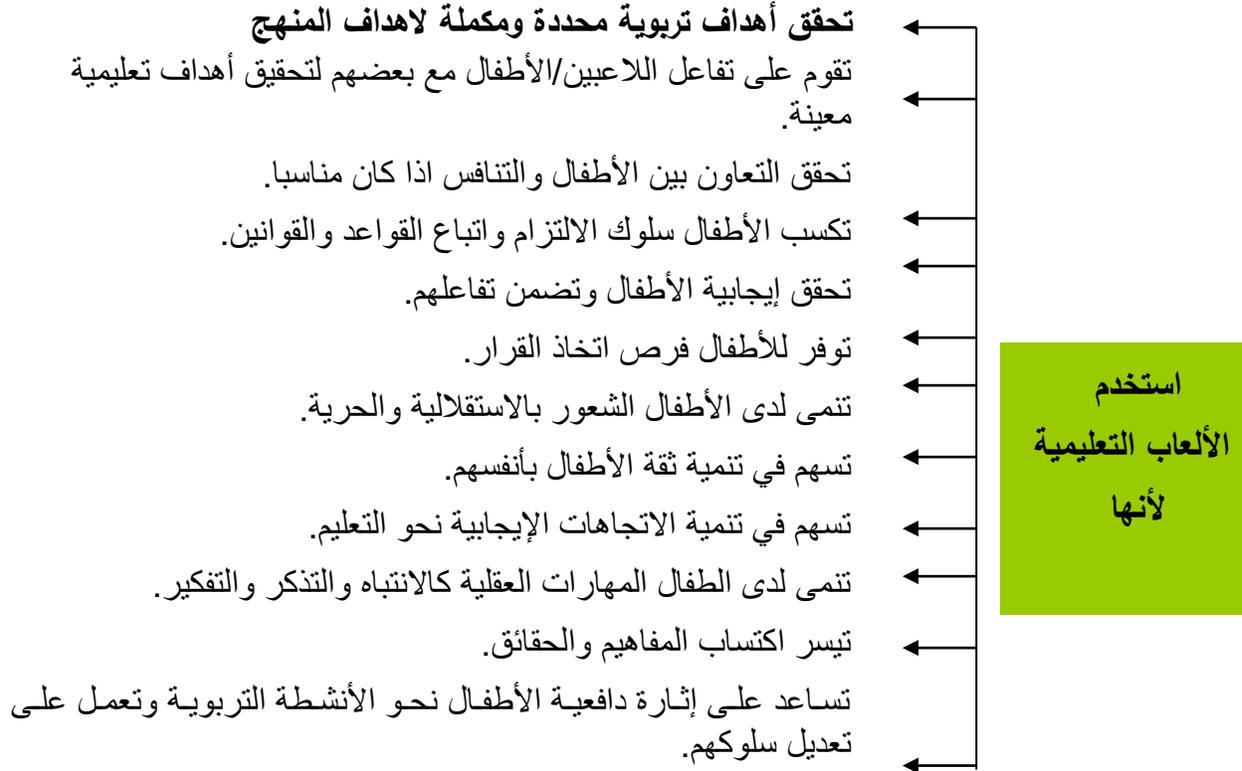
لا شك أن اللعب سواء كان حرًا

أوموجهًا دورًا أساسيًا في اكتساب أطفال

الروضة للمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع. وتعد الألعاب التعليمية أحد أشكال الألعاب الموجهة المقصودة التي تحقق أهداف تربوية محددة في جو من المتعة والبهجة، وتجمع أحيانًا بين التعاونية والتنافسية المرغوبة. ومعلمة الروضة يجب أن تكون على دراية كاملة بأهمية ألعاب التعليم ووظيفتها وكيفية تصميمها حتى يتحقق الهدف من استخدامها كنشاط تربوي ضمن أنشطة المنهج.

وفيما يلي عرض مختصر أهمية ووظائف الألعاب التعليمية، والشروط التي يجب

مراعاتها عند تصميم هذه الألعاب شكل (١٣).







الرحلات والزيارات البيئية والميدانية

تعد الرحلات والزيارات من أهم الخبرات التربوية المباشرة التي تتيح للأطفال فرصًا متعددة للتفاعل المباشر مع البيئة الاجتماعية والمادية التي تحيط بهم، وفي الجزء التالي نستعرض الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال هذه الخبرات التفاعلية والحيوية، وكل زيارة أو رحلة تحقق عدة اغراض ويكتسب الأطفال منها العديد من الخبرات من خلال تفاعلهم.

وتحقق الرحلات والزيارات الأهداف التالية:

- توفر خبرات مباشرة حية.
- ربط المنهج التعليمي داخل القاعة مع المجتمع.
- توفير الفرصة لمعلمة رياض الأطفال لتبني على اهتمامات بموضوع معين بحيث تنظم رحلة مرتبطة بهذا الموضوع وتترك الفرصة للأطفال للاكتشاف.
- تشجيع الأطفال على احترام وتقدير لأدوار الآخرين في المجتمع.
- احترام الأطفال للمكتبات العامة والخاصة والمباني الأخرى.
- تعريف الأطفال بالمراكز الخدمية في بيئتهم (مكتب البريد- الوحدة الصحية/المستشفى...)
- إتباع الأطفال للتعليمات بالقواعد والتعليمات.
- اكتساب المفاهيم والحقائق.
- التواصل مع الآخرين من الأقران والكبار.
- زيادة المكتسبات اللغوية خلال الحوار والمناقشة حول الرحلة.

ارشادات لاعداد وتنظيم الرحلات

- خططي جيداً للرحلة/الزيارة:
- فكري في الرحلة/الزيارة في ضوء اهتمامات وحاجات الأطفال ومتطلبات منهج الأنشطة.
- إشركي الأطفال في تحديد مكان الرحلة/ الزيارة.
- خطط ورتب للرحلة/ الزيارة مع كل من إدارة الروضة وأسر الأطفال.
- حدد المشرفين المعاونين لك في الإشراف مع تحديد أهداف الرحلة/الزيارة ومسؤولياتهم.
- أعد قائمة بأسماء الأطفال وعناوينهم وأرقام التليفون الخاصة بكل منهم.
- أعد إشارة خاصة لكل طفل عليها: الاسم، والعنوان، ورقم التليفون، واسم الروضة، للتعليق على صدره.
- تهيئة الأطفال للرحلة/الزيارة وعرفيهم الهدف منها.
- وجه بعض التعليمات للأطفال حول أنماط السلوك المرجو الالتزام بها.
- شجعي الأطفال على السؤال عن أي شيء مرتبط بالرحلة وقدمي الإجابة المناسبة.
- بعد العودة من المرحلة حاولي التأكد من مدى تحقق الهدف من الرحلة.
- مدي تعلم الأطفال عن طريق قراءة قصة أو تقديم أغنية أو توفير أدوات في مراكز التعلم مرتبطة باحداث الرحلة / الزيارة
- استثمري الرحلة/ الزيارة في الأنشطة التالية:
- ♥ رسوم للأطفال تعبر عن الرحلة.
- ♥ تشكيل نماذج بالصلصال وخامات البيئة لمكان الرحلة.
- ♥ تمثيل أدوار مرتبطة بالرحلة.
- ♥ سرد الأطفال لحكايات عن الرحلة.



استخدام الكمبيوتر في تعليم الأطفال

بات الربط بين جودة العملية التعليمية واستخدام التكنولوجيا كأحد متطلبات التحديث أمراً مسلماً به وأحد المعايير الهامة المرتبطة بكل من المعلمة والطفل والمنهج. واستخدام

الكمبيوتر في رياض الأطفال كأحد أدوات التكنولوجيا يشعر الأطفال بالبهجة ومتعة التعليم، ويشجعهم على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، ويحفزهم على التفاعل في الموقف التعليمي، ويبسر تقويم الموضوعات التي تتسم بالصعوبة والتجريد عن طريق استخدام أساليب النمذجة والمحاكاة التي تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان بما يساعد علي جذب انتباه الأطفال وزيادة تركيزهم وبالتالي زيادة مكتسباتهم.

يجب أن يستخدم الكمبيوتر مثل أي مركز للتعلم آخر، بحيث يدعم نواتج التعلم وتحقيق أهداف المنهج، فيمكن على سبيل المثال استخدام الكمبيوتر لدعم نواتج التعلم المرتبطة بحروف اللغة استعداداً للكتابة، كما يمكن تدعيم دراسة المسطحات المائية والبحار مثلاً باستخدام الكمبيوتر لتصفح المواقع الإلكترونية المرتبطة أو عرض محتوى قرص مدمج عن الموضوع، كما يمكن الاستعانة بالألعاب والبرمجيات المتاحة لتحسين تعلم الأطفال للأرقام والكميات والأشكال الهندسية لدعم تعلم الرياضيات.

هناك طرق عديدة لتضمين الكمبيوتر في تحقيق أهداف منهج رياض الأطفال، فيمكن للأطفال تعلم استخدام الكمبيوتر للكتابة وتوضيح الرسومات في الكتب والقصص، يمكن للأطفال تصوير أنشطة يقومون بها داخل القاعة أو منتجات قاموا بإعدادها باستخدام كاميرا رقمية أو محمول وتنظيم هذه الصور مع التعليقات لإنتاج قصة أو مجلة أو نشرة اخبارية أو خطاب لأولياء الأمور أو أي منتجات أخرى يمكن وضعها في ملف انجاز الطفل، الأطفال الأكبر سنافي المرحلة الثانية يمكنهم تعلم نسخ الصور ضوئياً و تغيير حجم وشكل الخطوط أو اعداد عرض للشرائح تقدم لباقي الأطفال في الفصل أو الى فصول أخرى أو لأولياء

الأمر، يمكن لمعلمة الروضة استخدام الكمبيوتر للاتصال بروضات أخرى في محافظات أخرى أو في بلاد أخرى، ويتشارك الأطفال الصور والحكايات والخطابات مع أطفال حول أنحاء العالم.

ويقع على عاتق معلمة الروضة مسؤولية اختيار البرمجيات المناسبة لقدرات الأطفال وحاجاتهم واهتماماتهم، والتي تساعد على تحقيق أهداف المنهج وتسهم في تحقيق النمو المتكامل للطفل، مما يتطلب ضرورة معرفة المعلمة لمواصفات البرمجيات المناسبة للأطفال الروضة.

وفيما يلي عرضاً موجزاً لمواصفات البرمجيات المناسبة وأهداف استخدام الكمبيوتر في تعليم أطفال الروضة وبعض الأمور التي ينبغي مراعاة المعلمة لها عند استخدام الأطفال للحاسوب جدول (٩).



أهداف

استخدام

الكمبيوتر

في

تعليم

الأطفال:

- تنمية التآزر البصري العضلي لدى الأطفال.
- إكساب الأطفال المهارات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر.
- تنمية القدرة على الانتباه والتركيز أثناء ممارستهم للأنشطة القصصية، أو الألغاز والمسابقات التي تحتويها البرمجيات.
- تنمية القدرة على الملاحظة أثناء ممارستهم لبعض الألعاب الكمبيوترية، مثل تحديد الأشياء المختلفة في صورتين، وتحديد الأشياء غير المنطقية بين مجموعة من المثيرات.
- اكتساب مفاهيم الترتيب والتسلسل والتصنيف والمقارنة.
- تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال.
- اكتساب مهارات التعلم الذاتي.
- تنمية مهارات حل المشكلات.
- تنمية قدرة الطفل على التخيل.
- تنمية القدرة على الابتكار، من خلال الرسم والتلوين.
- تنمية القدرة على اتخاذ القرار.
- تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال من خلال استماعهم للتعليمات وتنفيذها أو الاستماع للقصص المتحركة ومشاهدتها.
- اكتساب بعض القيم الاجتماعية والدينية.
- اكتساب بعض المفاهيم العلمية والبيئية.
- اكتساب المفاهيم العددية.
- تنمية استعداد الأطفال للقراءة الذي يعتمد على تنمية قدرة الطفل على التمييز البصري.
- اكتساب بعض المفاهيم الصحية والأمنية.

ارشادات لضمان الأمن والأمان عند استخدام الكمبيوتر:

- توزيع الأطفال على الأجهزة وتنظيم الجلسة.
- مراقبة سلوك الأطفال.
- توجيه الأطفال إلى الجلسة الصحية (البعد عن الشاشة وطريقة الجلوس واستخدام المقعد المناسب ووضع الأيدي على لوحة المفاتيح).
- توفير التعليمات والقواعد لحفظ النظام داخل القاعة.
- والتعليمات التي تصدرها المعلمة هي:
- عدم لمس الأطفال للأسلاك ومفاتيح الكهرباء .
- عدم الأكل أو الشرب بجانب الجهاز.
- الابتعاد وعدم لمس الجهاز في حالة انبعاث دخان
- إبلاغك بما يحدث.
- عدم التعامل بعنف مع أجزاء الكمبيوتر.



الموسيقى والحركة والغناء

لون من ألوان الأدب يصور جوانب الحياة، ويعبر عن العواطف الإنسانية ويصف الطبيعة، وينقل الأفكار من خلال تعبير لغوي. وهناك العديد من الابحاث التي تدعم استخدام الموسيقى والأغاني في برنامج الروضة، فالموسيقى والحركة يساعدان على:

- ✎ تغذية الدماغ بالتأثير على اجزاء النمو.
 - ✎ تقوية مهارات الانصات والعضلات واللغة وحل المشكلات والأداء الزماني-المكاني والقراءة.
 - ✎ تطوير الاستماع الناقد.
 - ✎ توفير المساحة للصحة الوجدانية.
 - ✎ توفير الفرص لممارسة المهارات الاجتماعية
 - ✎ دعم الوعي الصوتي.
 - ✎ ترسيخ أفعال الكرم واللفظ والتعاون.
 - ✎ تهدئة وتركيز العقل.
 - ✎ تشجيع التعامل بشكل غير مهدد.
- ونفس الأبحاث وجدت أن:
- ✎ الاطفال المتمكنين من الايقاع الصوتي في الأغلب سوف يجيدون القراءة.
 - ✎ تحفز الموسيقى كل الجوارح وتساعد الطفل على التعرف على الانماط والمنتاليات.
 - ✎ التعرض للموسيقى في وقت مبكر يساعد الطفل على تطوير اللغة والابتكار والتأزر والتعاملات الاجتماعية واحترام الذات والذاكرة.



شكل (١٤) أنواع الأناشيد

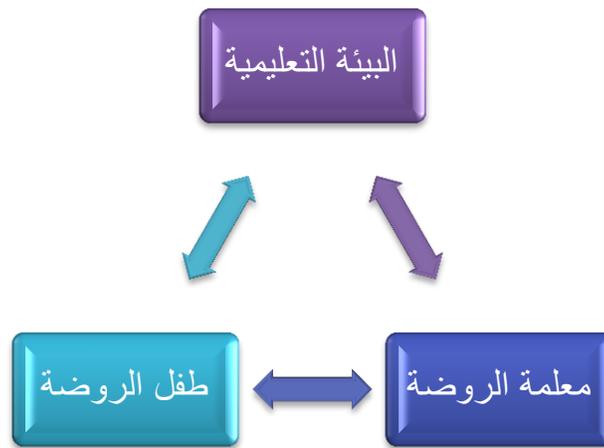


مراكز التعلم

البيئة التعليمية:

يؤثر تنظيم بيئة الصف في نمو مشاعر أطفال الروضة وتفكيرهم؛ والبيئة المنظمة بشكل جيد تزيد من احترامهم لذاتهم، وتشجعهم على التفاعل مع الأقران، ويدعم قدرتهم على التعبير وإدراك العلاقات وحل المشكلات، ويحفز لديهم الرغبة في الاكتشاف والابتكار.

تبذل معلمة الروضة مجهود في تصميم وتخطيط البيئة التعليمية في القاعة المنظمة بشكل جيد، وهي تشجع الأطفال بالتفاعل مع البيئة، فالمعلمة تقوم بملاحظة كيف يختار الأطفال الأنشطة، وما أنواع أنشطة التي يؤثرونها، وأي من الأنشطة غير مرغوب فيها، وكيف يتعامل الأطفال مع البيئة التعليمية، وحينئذ تقوم المعلمة باتخاذ القرارات من أجل تغيير أو تعديل البيئة ارتكازا على ملاحظتها، ويقوم الأطفال بالتفاعل مع معلمتهم بالتعليقات على الأنشطة وتوضيح لها عن طريق سلوكياتهم عن مواضع اهتماماتهم وقدراتهم، أن ضمان استجابة البيئة التعليمية لاحتياجات الأطفال وتحفيز لفضولهم وتعلمهم لمن دور ومسئولية معلمة الروضة.



مراكز التعلم

توفر مراكز التعلم الأنشطة والخامات المناسبة لمراحل النمو لكل طفل كي يكتشف بطرق مختلفة في القاعة المخططة جيدا، وتعزز المراكز اسلوب التعلم القائم على اللعب لأنه توفر الفرص ليتفاعل الأطفال "بأيديهم" و "بعقولهم" مع الخبرات المكتسبة، ويجب توفير جزء من اليوم لقيام الأطفال بالانخراط في أنشطة بمراكز التعلم، فمراكز التعلم مصممة كي توفر توازن مع أنشطة المعلمة الموجهة بحيث تعطي فرصة لأنشطة يبتدعها الأطفال، ومدى تعلم الأطفال مرتبط بطبيعة المواد والخامات المتاحة ومدى تدخل المعلمة في النشاط القائم على اللعب، و من الضروري أن تقوم المعلمة بتنظيم والعمل على امتداد اللعب فضلا على توفير الخامات والتدخل بطريقة صحيحة.

انشطة مراكز التعلم تساعد الطفل على:

- ⊕ العمل باستقلالية أو بالتعاون مع مجموعات صغيرة.
 - ⊕ الفحص والاكتشاف وممارسة المفاهيم والمهارات الجديدة من خلال خبرات التدريب العملي والتعلم النشط.
 - ⊕ استخدام اساليب التفكير الناقد وحل المشكلات.
 - ⊕ اختيار الأنشطة والخامات بنفسه.
 - ⊕ تطوير وزيادة مفردات اللغة ومهارات التواصل والاتصال.
- تقدم مراكز التعلم الفرصة لمعلمة الروضة كي:
- ⊕ تعزيز نمو الأطفال في جميع المجالات.
 - ⊕ توثيق تطور ونمو الأطفال.
 - ⊕ التشاور مع الأطفال بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة (ارشاد القراءة والكتابة..الخ).
 - ⊕ التعرف على تعلم الأطفال من خلال الملاحظة والدعم وطرح الأسئلة و الاستماع الى الأطفال.

⊕ تقديم مفاهيم ومهارات جديدة مرتبطة بأي مجال من مجالات محتوى المنهج.

⊕ دعم تكامل المنهج.

⊕ استيفاء نواتج تعلم متعددة في اليوم الواحد معتمدة على الأنشطة والموارد المتاحة.

⊕ البناء على الاهتمامات الحالية للأطفال.

⊕ استيعاب اساليب التعلم المختلفة والذكاءات المتعددة.

يجب على معلمة الروض متابعة اهتمامات الأطفال في مراكز التعلم وتغيير الخامات والمواد بشكل دوري لتعزيز التطور والنمو المستمر، ويمكن لمراكز التعلم أن تعكس أنشطة المنهج الحالية أو المناسبات القومية أو اختلافات المواسم أو احداث خاصة أو احتفالات مجتمعية أو الرياضات البدنية أو أي موضوع يهتم بها الأطفال.

وتنظيم القاعة وفقاً لنظام مراكز التعلم يتيح الفرص لتحقيق النمو المتكامل المتوازن للطفل، إلا أن ذلك يتطلب أن تكون المعلمة على وعى بأهداف ومعايير محتوى المنهج ونواتج التعلم، وأن تعرف كيف تحقق الأهداف من خلال احترام وتقدير اهتمامات الأطفال ، وهي العقيدة الاساسية لمفهوم تكامل الأنشطة، فيجب على المعلمة أن تستخدم أسئلة استقصائية لتتعرف على الموضوعات والاهتمامات من الأطفال، ثم تبتكر مراكز تعلم تستجيب لهذه الاهتمامات والموضوعات، ومن ثم يمارس الأطفال العديد من أنشطته داخل مراكز التعلم التي قامت باعدادها، ومن ثم يمكن تحقيق أهداف المنهج.



مركز القراءة والمطالعة

- مزود بكتب وقصص مختلفة الشكل والنوع، جهاز كاسيت أو تشغيل أقراص ، شرائط وسماعات.

- تركز أنشطة هذا المركز على تنمية المهارات اللغوية وتنمية الميول القرآنية واكتساب العديد من المفاهيم والتآزر السمعي والعضلي أثناء تقليد الصفحات.



مركز الفك والتركيب/ الكتل

- مزود بمكعبات لها أحجام وأشكال وألوان مختلفة ومصنوعة من خامات مثل الخشب والبلاستيك بالإضافة لأشكال لحيوانات ووسائل مواصلات.

- تركز أنشطة هذا المركز على تنمية المهارات الاجتماعية والتخيل والابداع واحساس الطفل بالانجاز، ومهارات العلاقات المكعبة ومفاهيم الحجم والشكل والترتيب والتآزر البصري العضلي.



مركز الأسرة

- مزود بالأدوات والأجهزة المنزلية والأثاث الصغير وسجادة صغيرة، وطاولة وكراسي لطفل وطفلة ورضيع وملابس تنكرية وأدوات اعداد الطعام.

- تركز أنشطة هذا المركز على تنمية المهارات الاجتماعية والقدرة على التعاون والمشاركة والتخطيط وحل المشكلات وفرص أدوار افراد العائلة وتعلم السلوكيات الصحية السليمة.



مركز الموسيقى

- مزود بأنواع مختلفة من الآلات الموسيقية ومسجل وأقراص وسماعات.

- تركز أنشطة هذا المركز على تنمية المهارات الاجتماعية والانصات والتمييز السمعي وتطوير الاحساس بالابحاج والتذوق الموسيقي.



مركز الفنون

- مزود بطاولة منخفضة يعمل عليها الأطفال للرسم والتلوين وعمل الأشغال الفنية، وحامل لتعليق لوحات الأطفال وألوان خشبية/ مائية وأوراق قص ولصق وصمغ، ومقصات خاصة بالأطفال، ومستهلكات من الخيوط والأزرار وقصاصات القماش، الملونة والعلب الفارغة، والأطباق الورقية، مرايل يسهل تنظيفها، عجائن وصلصال.
- تركز أنشطة هذا المركز على تطوير العضلات الصغير والتحكم في استخدام القلم والـيزر البصري العضلي، ويتعلم الأطفال لما يمتلكونه من قدرات واكتساب الشعور بالإنجاز، كما يتعلمون احترام الآخرين والتعاون والتعبير عن ابداعاتهم ، ويكتسب مفردات لغوية ومفاهيم علمية ورياضية.



مركز الاكتشاف

- مزود بنباتات طبيعية مختلفة يتولاها الأطفال بالرعاية، أو يزرعون بعضها، ومغناطيس وقطع معدنية من الحديد واخرى البلاستيك، وأدوات مختلفة للقياس من أكواب وأواني وموازين، وعدسات مقعرة ومحدبة، وبوصلة، ونظارة مكبرة ، وقواقع ومحارات وهياكل بلاستيكية لبعض الحيوانات، وحضرات محنطة من الفراش والخنفس، و حيوانات أليفة في الأقفاص من دجاجة، أرنب، حوض سمك، واشياء جمعها الأطفال اثناء التجوال.
- تركز أنشطة هذا المركز على اكتساب المنطق العلمي من ملاحظة ووصف ومقارنة وتصنيف وقياس وتنبؤ وتسجيل البيانات الفرضيات وتجريبها.



مركز الألعاب الإدراكية

- مزود علب من البلاستيك أو الكارتون متدرجة الأحجام ومتداخلة وخرز وخيوط بأشكال وأحجام مختلفة، وألعاب التدوير والمسامير، مطرقة خشبية، وصواميل واحجيات وألعاب الدومينو والميكاتو.
- تركز أنشطة هذا المركز على تنمية التأزر البصري العضلي والعلاقات المكانية والاجتماعية و اللغة ومفرداتها، والعمليات الفرز والتطابق والتسلسل والتصنيف والمقارنة .



مراكز التعلم الإضافية

تختلف وتتعدد الخبرات التربوية التي تقدم في رياض الأطفال مما قد يتطلب إضافة مراكز تعليمية ترتبط مباشرة بخبرة معينة أو مناسبة اجتماعية أو دينية أو وطنية أو بيئية أو اهتمامات الأطفال أو أي أسباب أخرى تراها المعلمة، بالإضافة لما سبق عرضة من مراكز تعلم هناك أنواع أخرى يتم توفيرها للأطفال في القاعات، ولكن لا يجب على المعلمة الالتزام أو التقيد بما تم عرضه هنا ولكنها تستطيع ابتكار المراكز المختلفة استجابة لاحتياجات واهتمامات الأطفال ولتحقق أهداف المنهج:

مركز الرمل والماء هذا المركز فيه امكانيات كثيرة لدعم تنمية مفاهيم ومهارات مجالات منهج رياض الأطفال، فنواتج التعلم في الرياضيات واللغة والعلوم والدراسات الاجتماعية

والعضلات الصغيرة يمكن التدريب عليها من خلال أنشطة في هذا المركز، وأيضا الربط بين مجالات المنهج إلى جانب شعور الأطفال المتعة والسعادة، إلا أنه في أغلب الروضات يعد من المراكز الإضافية نظراً لما يتطلبه من مساحة والقرب من مصدر المياه، وإجراءات لمحافظة على نظافة المكان، ولكن أنشطة الرمل والماء تكون مثالية إذا تم وضعها في الحديقة.

مركز الكمبيوتر هذا المركز يوفر مكان هادئ للكمبيوترات والسماعات والكاميرا الرقمية ومخزن للاقراص المدمجة والبرامج والالعاب، ويجب تكامل أنشطة هذا المركز مع نواتج التعلم كما ذكرت في منهج رياض الأطفال.

مركز التسوق هذا المركز يسمح للأطفال بمحاكاة الأدوار في أنشطة البيع والشراء، وتوفر فرصا لتنمية المهارات الاجتماعية والتفاوض وتنمي المعرفة المجتمعية، ويطور الاطفال قدراتهم اللغوية والرياضية وقيمة النقود، ويمكن توفير علب الطعام المعدنية والورقية الفارغة، وادوات مكتبية، فيقوم الأطفال باعداد سعر السلع واستخدام نقود قاموا باعدادها من الورق لاتمام الصفقات والتبادلات التجارية.

المطعم أو مركز الطبخ وتقديم الطعام هذا المركز يسمح للأطفال لمحاكاة ادوار الأم والأب وأفراد الأسرة ، وأدوار الطباخ والنادل القائم على الخدمة في المطعم أو الزبون، فالمركز يعزز المهارات الاجتماعية واللغوية، ويتعلم الأطفال تنظيم المائدة بادواتها وصب المياه (تأزر العين واليد) وآداب التعامل، ويجهز المركز بطاولة وأدوات الطعام من شوك وملاعق وسكاكين وأطباق وأواني وطعام مصنوع من البلاستيك وأدوات المطبخ، كما يمكن للأطفال استخدام الورق والقلم لتلقي طلبات الزبائن وكتابة الفاتورة.

مركز التنكر والملابس والدراما هذا المركز يسمح للأطفال بارتداء الملابس والأزياء المختلفة مثل القبعات والأحذية المعاطف.. الخ ويمكن للأطفال تقمص أي دور كما يرغبون، وعادة ما يقوم الأطفال بتكامل هذا المركز مع مركز آخر، فعلى سبيل المثال يقوم "الطيار" بالذهاب الى المطعم مثلا، ويوفر المركز ملابس مختلفة وأدوات مثل خوذة وصندوق عدة وعربة التسويق، ويمكن اضافة العرائس القفازية ومسرح صغير ليقوم الأطفال باعداد وتنفيذ المسرحيات والتمثليات.

الفصل الخامس

مناهج الطفل والتربية الإبداعية

مقدمة.

أولاً: مفهوم التفكير الإبداعي.

ثانياً: أهمية تنمية التفكير الإبداعي لأطفال الروضة.

ثالثاً: مهارات التفكير الإبداعي ومراحله.

رابعاً: مراحل العملية الإبداعية.

خامساً: استراتيجيات وأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

سادساً: دور معلمة الروضة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة.

سابعاً: روابط وفيديو عن مناهج الطفل والتربية الإبداعية.

الفصل الخامس

مناهج الطفل والتربية الإبداعية



مقدمه:

يعتبر (جيلفورد) من أكبر الذين درسوا السلوك الإبداعي بدءاً من عام ١٩٥٠ وحتى كتاب علم النفس المعرفي الذي اصدره عام ١٩٧٩ ومن الواضح أنه ينظر إلى الإبداع باعتباره مفهوماً متعدد الأبعاد، والواقع أن الظاهرة الإبداعية ليست مجرد فعل كما أنها ليست مجرد فرد مبدع أو ناتج إبداعي، بل أنها كل ذلك، وهي أيضاً أساليب ثقافية وإعلامية وعلاقات اجتماعية وممارسات سياسية ونظم إدارية، بحيث أنه عندما يتوفر مناخ نفسي-ثقافي-اجتماعي-سياسي-اقتصادي معين، فإن الأمر الذي لن يكون منه مفر هو تحقق ظاهرة إبداعية على درجة معينة من التفوق.

وتعمل الدول المتقدمة على استثمار الطاقات الإبداعية لأبنائها إلى أقصى حد ، إيماناً منها بان المبدعين هم الأمل في حل المشكلات التي تواجه المجتمع. حيث ان مستقبل الأمم لا يعتمد على مجرد القوى العاملة بها ، وإنما يعتمد على توفير نوعية متميزة من الأفراد المبدعين في مختلف المجالات تخطيطاً وتنفيذاً. وإذا كان هذا هو حال الدول المتقدمة فإن المجتمعات العربية في أمس الحاجة إلى استثمار الطاقات الإبداعية لدى أبنائها استثماراً حسناً ، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال توجه الدول العربية نحو تربية ابنائها تربية إبداعية بحيث يتم تحديد كل العوائق التي تحول دون انبثاق إمكانات الإبداع في مختلف مجالات التربية.

ويذكر أوسبورن (Osborn,1959) ضرورة استخراج التفكير التباعدي او الجانبي أو التداعيات البعيدة إلى حيز الوجود فيصبح الخيال تطبيقاً وبالتالي يتم تنمية وتحقيق الإلهام وهو ما يمثل المرحلة الثانية طبقاً للوصف التخطيطي للأفكار الإبداعية.

ويعد التطور التكنولوجي والمعرفي والانفتاح على العالم نتيجة سرعة الاتصالات هي نتاج أفكار المبدعين. لذا فإن هذا العصر يتطلب منا السرعة في تنمية عقليات مفكرة قادرة على حل المشكلات وتنميتها مسؤولية كل مؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسات التعليمية من خلال المناهج الدراسية المختلفة داخلها، والمناهج باختلافها تساهم في تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات لدى الطلاب وتسهم في زيادة قدراتهم في أنواع التفكير المختلفة إذ توفر لتدريسها الإمكانيات اللازمة حيث القدرات الإبداعية موجودة عند كل الأفراد بنسب متفاوتة، وهي بحاجة إلى الإيقاظ والتدريب لكي تتوقد.

ويرى تايلور (Taylor,1964) الى ان علماء النفس ينظروا إلى الإبداع على أنه عملية تشير إلى وجود مجموعة معينة من السمات والقدرات، أو العوامل التي يظهر تأثيرها في سلوك الشخص المبدع، ويسمى الفرد مبدعاً إذا ظهرت لديه تلك السمات أو بعضها بدرجة شديدة. وان ليس بالضرورة أن تتوفر جميع هذه العوامل أو السمات في عمل واحد، أو شخص واحد. فمن المبدعين من تظهر لديه قدرة عالية على الإحساس بالمشكلات أو الأشياء غير المألوفة دون أن يعنى بحل هذه المشكلات او تحويلها إلى أشياء مألوفة.

أولاً: مفهوم التفكير الإبداعي Creative Thinking :

من الطبيعي أننا نصف الشخص بالإبداع إذا خرج علينا بفكرة تبدو جديدة أو بعدد من الأفكار البديلة. والعملية العقلية المستخدمة هنا هي التفكير الجانبي والنتائج المتخضعة عن تلك الأفكار هي الإبداع. ويستخدم (دي-بونو، ١٩٩٧) كلمة الإبداع المألوفة لتعني كل من : عملية التفكير ونتيجة هذا التفكير، بل وتعني أيضاً الموقف الذهني للمفكر المبدع. (مجدى عبد الكريم حبيب، ٢٠٠٩، ١٤)

ويعرف الإبداع على أنه:

- مزيج من القدرات والاستعدادات والميول التي تقود الشخص لإنتاج الأفكار والصور والمنتجات الإبداعية التي تتميز بالأصالة وتشمل الأعمال الفنية والنظريات العلمية وكذلك المنتجات الغير ملموسة مثل المحادثات الإبداعية والأفكار .

- الإتيان بالشئ الجديد والنادر المختلف والمفيد للبشرية، الإنجاز الملموس والمجرد.

- مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعملية العقلية لتؤدي نتاجات أصيلة وجديدة.

- سمات تضم طلاقة التفكير والأصالة والحساسية للمشكلات، وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات، وهي قدرات يمكن تصنيفها تحت مظلة التفكير الناقد .

- تلك القوة التي تختفي وراء تكامل قدرات الإنسان ، وتقوم على أساس من الحرية في التعبير عما يوجد لديه من دوافع ، وهو تلك العملية النشطة التي يمر بها الفرد أثناء حصوله على الخبرات ، والتي تؤدي الى تحسين وتنمية صورة الذات لديه كما أنها تعبر عن فرديته وتفردته .

- القدرة على تجنب الروتين العادي والطرق الاعتيادية في التفكير مع إنتاج جديد أو غير شائع يمكن تنفيذه وتحقيقه"، ويعرف أيضاً بأنه " القدرة على إنتاج شيء جديد ومقبول ونافع يحقق رضا مجموعة كبيرة من الأفراد في فترة زمنية محددة .

- عملية التعلم التي تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات، وجوانب النقص، والثغرات في المعرفة أو المعلومات، واختلال الانسجام، وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن الحلول، والتنبيه، وصياغة الفرضيات واختبارها، وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم للآخرين .

- قدرة عقلية، يحاول فيها الإنسان أن ينتج (فكرة، وسيلة، أداة، طريقة،....) لم تكن موجودة من قبل، أو تطوير رئيسي لها دون تقليد، بما يحقق نفعاً للمجتمع .

وللإبداع تعريفات أخرى متعددة تختلف باختلاف زوايا الرؤى، يمكن تصنيفها في ثلاث تصنيفات هي :

١- الإبداع كعملية Process

وتهدف إلى إيجاد حل فريد للمشكلة عبر سلسلة من العمليات المعرفية. ويعرف الإبداع هنا بأنه عملية عقلية لها خصائصها، وتتضمن مراحل مختلفة ومتتابعة أي غير منفصلة بل أحيانا متداخلة يصل من خلالها الفرد المبتكر إلى خلق الجديد سواء كان هذا الجديد افكاراً جديدة تماماً أو تكوين آلة جديدة من أجزائها الأولية.

٢- الإبداع كإنتاج Product

ويعرف الإبداع هنا بأنه إنتاج جديد ملموس. إذن فهو إنتاج جديد سواء في عناصره أو في صياغته، على أن يكون هذا الإنتاج ملموساً ومتفرداً ونادراً، ويتوافر فيه معايير أساسية هي : الجودة – المنفعة – القابلية للتطبيق أو التنفيذ العملي – القبول الاجتماعي من جانب افراد المجتمع – استمرارية الأثر.

٣- الإبداع كقدرة عقلية :

الإبداع هنا هو مجموعة من القدرات او العوامل العقلية اهمها تسعة عوامل / قدرات هي : الحساسية للمشكلات، ذاكرة الأفكار، الطلاقة (اللفظية التعبيرية – الارتباطية- الفكرية)، المرونة (التلقائية – التكيفية)، الأصالة/ الجدة، التفاصيل، التقييم، التطوير/ التحسين.

- وهناك تعريفات عديدة للتفكير الإبداعي حيث يُعرف على أنه:

- عملية توليد الأفكار التي تعتمد على قدرات الطلاقة والمرونة والأصالة والإضافة للتفاصيل، وينتج عنها الوصول إلى حلول تتسم بالجدة والملائمة .

- تفكير توليدي للأفكار والمنتجات يتميز بالخبرة والأصالة والمرونة والطلاقة والحساسية للمشكلات والقدرة على إدراك الثغرات والعيوب في الأشياء وتقديم حلول جديدة (أصيلة) للمشكلات، وأن الإبداع أو الابتكار هو إيجاد حل جديد وأصيل لمشكلة علمية أو عملية أو فنية أو اجتماعية، ويقصد بالحل الأصيل الحل الذي لم يسبق صاحبه فيه أحد.

- نتاج علاقات وحلول جديدة متنوعة للمشكلات بشكل مستقل وغير معروف مسبقاً ، بحيث تتجاوز الحلول النمطية في ضوء المعرفة والخبرات وهو متطلب هام وضروري وهو عملية ينفرد بها الإنسان عن بقية المخلوقات وهو أعلى مستوى من مستويات التفكير .

- العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة ، أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار ، أو الأشياء التي يعتبر سابقاً أنها غير مترابطة ، وهو يقوم على مجموعة من القدرات العقلية مثل الطلاقة ، المرونة ، الأصالة .. وغيرها من سمات التفكير، فهو عملية ذهنية مصحوبة بتوتر وانفعال صادق ، ينظم بها العقل خبرات الإنسان ومعلوماته بطريقة خلاقة تمكنه من الوصول إلى جديد مفيد وهو أيضاً "عملية تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعلومات واختلال الانسجام وما شاكل ذلك ، وتحديد مواطن الصعوبة والبحث عن حلول وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم للآخرين "

- عبارة عن الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تؤدي إلى تحقيق انتاج جديد أصيل وذو قيمة من جانب الفرد أو الجماعة، وأنه يمثل بصورة عامة عملية إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات والمناهج وطرق التدريس؛ وقد عرفه "جروان، ١٩٩٩" بأنه نشاط عقلي مركب وهدف تعمل على توجيهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة أو مطروحة من قبل .

ويتضح مما سبق أن التفكير الإبداعي هو الإتيان بكل ما هو جديد سواء أكان هذا الجديد أفكاراً أم اختراعات أو حتى تطوير ما هو قائم من أدوات أو قوالب فكرية نمطية سائدة وهو يتميز بالطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والإضافة للتفاصيل ، والحساسية للمشكلات وهذا التفكير توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول ، أو التوصل إلى نواتج أصيلة غير مألوفة ، والقدرة على ترجمة هذه الأفكار إلى أفعال.

- كما يعرف مهارات التفكير الإبداعي بأنها "مجموعة المهارات العقلية التي تستخدم عند قيام الفرد بأي عملية من عمليات التفكير، وللتفكير الإبداعي عدة مهارات منها: الطلاقة-المرونة -الأصالة" .

- وتعرف مهارات التفكير الإبداعي بأنها :عمليات عقلية يمارسها الفرد من أجل إنتاج الأفكار وإنتاج استجابات لفظية وغير لفظية بحيث يتصف الإنتاج بالطلاقة والأصالة والتخيل .

وبناء على ما سبق يمكن تعريف مهارات التفكير الإبداعي على أنها:

"مجموعة المهارات العقلية التي تظهر قدرة أطفال الروضة على طرح أفكار جديدة غير مألوفة، وتقديم الحلول المبتكرة، وإنتاج أكبر عدد من الأفكار المتنوعة بصورة تظهر فيها قدراتهم على الطلاقة والمرونة والأصالة والإضافة للتفاصيل".

ثانياً: أهمية تنمية التفكير الإبداعي لأطفال الروضة.

في ظل ما نعيشه اليوم من تطور المعرفة والتقدم العلمي والتكنولوجي، تبرز الحاجة إلى ضرورة إعداد الطلبة لمواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية في مجتمع متسارع التغير، ويتأتى ذلك من خلال العمل على إكساب الطلبة مهارات التفكير، لأن تعليم التفكير يعد بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل.

ولقد أشار (جيلفورد) إلى الحاجة الكبيرة لكوادر تملك الموهبة المبدعة بتأكيد على القيمة الاقتصادية الضخمة للأفكار الجديدة، وعلى ضرورة تمييز أولئك الذين تكمن فيهم القدرة على الإبداع والاختراع. وفي الوقت نفسه فإن علم النفس والعلوم الإنسانية التي ترجع إليها مهمة دراسة الظاهرة المعقدة للإبداع قد أصبحت تهتم بهذه الظاهرة لا على المستوى النظري المنهجي فحسب، بل على مستوى تطبيقي عملي أيضاً.

ومن هنا أصبحت قضية تنمية التفكير من القضايا التربوية التي تلقى الرعاية والاهتمام عند النظم التربوية الحديثة، حيث لم يعد هدف العملية التربوية عندها يقتصر على إكساب الطلبة المعارف

والحقائق وملء عقول الطلبة بها، بل تعدها إلى تنمية قدراتهم على التفكير السليم، وأصبح التعليم عندها يقوم على مبدأ تعليم الطالب كيف يتعلم وكيف يفكر.

وقد يعتقد البعض ان التفكير الإبداعي حكراً على البالغين، وإنما الأطفال الصغار قادرين على الإبداع والانخراط في التفكير الإبداعي. ولا يقتصر التفكير الإبداعي على المؤلفين والفنانين والعلماء والمخترعين. التفكير الإبداعي هو المهارة التي لا تساعد فقط الأطفال على حل مشاكلهم في حياتهم اليومية، ولكن ايضاً يعدهم للحياة في القرن الحادي والعشرين. وإذا اردنا حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية سوف يكون ذلك من خلال الجهود المبذولة لإيجاد حلول ابداعية لهذه المشكلات. يجب تعليم الأطفال تقدير قيمة الإبداع والأفكار الإبداعية لكي يمتلكوا المهارات اللازمة لمواجهة المشكلات وحلها في القرن الحادي والعشرين.

تقوم فلسفة تعليم الطفل في القرن الحادي والعشرين على الأسلوب المطور الذي نادى به المؤسسة الدولية لتعليم الطفولة (NAEYC) وهذا الأسلوب الذي يحث على التعلم النشط ويقصد به ذلك التعلم الذي يكتسب فيه الطفل المهارات والمعرفة من الأحداث والأفكار من خلال التجربة والممارسة العملية، والاستكشاف، والحرية التامة في التفاعل مع عناصر البيئة المحيطة به، واللعب الإيهامي والدراما والقصة، واستخدام المحسوسات وتطبيق كل ما يتعلمه عن طريق الحركة والتنقيب والتجريب . فاهتمام المجتمعات البشرية بالإبداع يرجع إلى عدد من العوامل منها ما يتميز به العصر الحالي من ثورة علمية وتكنولوجية وتفجير في المعرفة وتطور سريع وتنامي حاجات الفكر الأساسية والاجتماعية إلى حاجات تقديم الأفكار الجديدة غير النمطية وما يحمله المستقبل في طياته من احتمالات غير منظورة على الانسان أن يواجهها بإبداع ، وأن يتعامل معها بأصالة ، ويتناولها بمرونة .

ويتميز الإنتاج في التفكير الإبداعي بخصائص فريدة تجعله يتمتع بالجدة المبتكرة" الأصالة "أو بالتنوع الثري للأفكار"المرونة " أو بالتعدد الشامل للأفكار المتصلة بالموقف" الطلاقة "أو بالتحسين والتطوير والتوسيع " الإفاضة "، فالمبدعون أمل الأمة والقادرون على النهوض بنواتهم ومجتمعاتهم إلى أرقى درجات التقدم والرفي الإنساني.

ويرى كل من جيلفورد ووليم جوردن أن التفكير الإبداعي من الأنماط التعليمية، وأن العملية الإبداعية ليست أمراً غامضاً بل يمكن تدريب الأشخاص مباشرة على زيادة قدراتهم الإبداعية لو تم تعليمهم عمل ذلك .

فقد أوضحت العديد من التجارب أن بعض عمليات التربية المختلفة يمكن أن تسهم في زيادة كم ونوع التفكير الإبداعي؛ حيث أن التفكير المبدع يتمثل في مجموعة من القدرات العقلية مثل : الطلاقة،

والمرونة ، والأصالة والحساسية للمشكلات ، أو ما يمكن أن نسميه الإبداع الكامن ، وهذه الاستعدادات الإبداعية الكامنة يمكن أن تتحول إلى أداء إبداعي ملموس يظهر في العالم الخارجي ، وهو ما يمكن اكتسابه في المدارس التي يتلقى فيها الفرد تعليمه ، وذلك من خلال تنشئة الطفل على تربية قواها الإبداع والتفكير الإبداعي.

ويجب أن يعرف المعلمون وأولياء الأمور أن تنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال لا يقتصر على تنمية المهارات وزيادة الإنتاجية، وإنما يشمل أيضاً تنمية درجة الوعي ، وتنمية الإدراك وتوسيع مدارك الأطفال وتصوراتهم وتنمية خيالهم و شعورهم بقدراتهم وبأنفسهم .

وهناك دراسات تناولت أهمية تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بعض الأنشطة العلمية (الصوت، الضوء، الهواء) في تنمية قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طفل الروضة (5-6 سنوات)، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان للبرنامج قوة تأثير عالية في نمو قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

وهدفت دراسات اخرى إلى بناء برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة، وقياس أثر البرنامج في اكتساب المعلمات الأساليب والطرائق اللازمة لتنمية مهارات التفكير، وقياس مدى اكتساب أطفال الروضة لمهارات التفكير، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج، إذ تحسن أداء المعلمات في الاختبار البعدي مما يدل على اكتسابهن للمعارف والطرائق التي تنمي مهارات التفكير لدى الأطفال. كما بينت نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة تحسن أداء المعلمات في الممارسة العملية لتطبيق مهارات التفكير.

وهناك دراسات أوصت بضرورة:

- ١- تضمين مناهج رياض الأطفال أنشطة علمية تستثير التفكير الإبداعي لدى الأطفال.
- ٢- توفير البيئة المحفزة للتفكير الإبداعي لدى الأطفال.
- ٣- استخدام الأساليب و الطرائق التي تستثير التفكير الإبداعي لدى الأطفال.
- ٤- إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

وتعد تنمية القدرة على الإبداع والتفكير الإبداعي من الأهداف الملحة لإعداد الأطفال لمواجهة مشكلات الحياة، لأن الطفل المبدع هو القادر على التعبير عن مشاكله وإيجاد الحلول والبدائل المتعددة والمتنوعة والجديدة المناسبة لها، ولا يتم ذلك بتزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف فقط- بل يكون

بإطلاق إمكاناتهم، فالتفكير يعتمد أساساً على استخدام المعلومات ليس من أجلها ولكن من أجل إعادة تشكيلها والوصول إلى أنماط جديدة فالطفل المبدع يستطيع أن يكتشف وأن يتعلم كيف يلاحظ ويستنتج بطريقة تساعده لمواجهة المشكلات الأمر الذي جعل من تنمية الإبداع لدى الأطفال من أهم الأهداف التعليمية المعاصرة.

ولتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الصغار لابد من مراعاة الآتي:

- إتاحة الفرصة للأطفال لاستكشاف الأفكار والمواد واختيار الأنشطة.
- إتاحة الفرصة للأطفال للعب بالأفكار والخروج عن التقليدي، والتكهن والافتراض وإطلاق العنان لخيالهم بمفرده ومع الآخرين على حد سواء.
- إتاحة جو من المغامرة وتشجيع الأطفال على الاستمرار وإكمال المهام ومواجهة التحديات.
- مراعاة أن يكون التعلم في سياقات ذات معنى ويكون ذلك من خلال لعبهم.
- استخدام أسلوب النمذجة والجدال وتشجيعهم على صنع القرارات الخاصة بهم .

زادت أهمية التفكير الإبداعي في المجتمع الحديث بسبب الثورة التكنولوجية. وجميع الدول المتقدمة تحاول تطوير قدرات التفكير الإبداعي لدى الأجيال الجديدة. حيث أن مفهوم التفكير الإبداعي يحتل مكانة خاصة في التربية وعلم النفس التربوي. وتعتبر المدرسة مجتمع مصغر يجب من خلالها غرس قدرات التفكير الإبداعي في أذهان الطلاب. طلاب اليوم هم مواطنو المستقبل الذين يساهمون في تقدم العالم من خلال الاكتشافات والاختراعات في مجالات العلوم والأدب والتربية والأعمال التجارية والفنون وغيرها من مجالات الانجازات البشرية . والطلاب مسؤولون عن طرح الأفكار الجديدة وأحداث تغييرات اجتماعية وثقافية في المجتمع. ومن الواضح أن التقدم لأي مجتمع يعتمد على تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الناس. وبالتالي فمن الضروري تنمية الإبداع/ التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية نفسها.

التفكير الإبداعي يعطى الأطفال متعة شخصية هائلة ويشعرهم بالرضا عن أنفسهم حيث أن له تأثير ملحوظ في تنمية شخصياتهم. ولا شيء على سبيل المثال يعطى الأطفال الصغار الكثير من الرضا أكثر من خلق شيء ما بأنفسهم . التفكير الإبداعي أيضاً يعطى قيمة للأطفال الصغار لأنه يضيف نكهة على العابهم التي تدور انشطتها حول مركز حياتهم. إذا استطاع التفكير الإبداعي أن يجعل اللعب ممتع سوف يشعر الأطفال بالسعادة والرضا وهذا بدوره سيؤدي الى تعديلات شخصية واجتماعية جيدة.

والهدف من التعليم هو مساعدة التلاميذ على كيفية التفكير بشكل أكثر إنتاجية عن طريق الجمع بين التفكير الناقد الذي يساعد على تقييم الأفكار، والتفكير الإبداعي الذي يساعد على توليد الأفكار بسهولة، كلا النموذجين من التفكير ضروريان للحصول على المفكر المنتج .

يمكن تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال ممارسة الأطفال لمهارة الاستماع والتحدث في جمل كاملة والتحدث امام اقرانهم وتبادل الأدوار ويمكن للمعلمين ملاحظة اداء الأطفال للمهام عن كثب وتعزيزهم لمساعدتهم على بناء ثقتهم بأنفسهم. والتركيز على طفل واحد في كل مرة واعطاء الأطفال الاخرين الفرصة للاستماع الى افكار واستجابات اقرانهم ليتعلموا منهم.

و عملية الابداع تتصف بالخصائص التالية :

- الإبداع والتفكير الإبداعي عملية يمكن أن توضع ضمن مواقف وخبرات تسمح بالتدرب عليها.
- يمكن تدريب قدرات الطلاب على ممارسة التفكير الإبداعي وفق مواقف تعليمية تدريبية ضمن ظروف صافية أو مدرسية.
- يمكن بناء برامج للتدرب على الإبداع والتفكير الإبداعي.
- يمكن تزويد الطلاب بالمواد، والخبرات، والمواقف، التي تهيء لهم فرص ممارسة الإبداع والتفكير الإبداعي وتطوير قدراتهم الإبداعية.
- يمكن تطوير العمليات الذهنية المعرفية لدى الطلاب وفق جلسات تدريبية مخططة ضمن الأنشطة الصفية أو المدرسية.
- يمكن مساعدة الطلاب على زيادة فاعلية العمليات الذهنية للوصول إلى درجة تهيئهم للإبداع.

ثالثاً: مهارات التفكير الإبداعي ومراحله:

إن الهدف الأساسي للتربية والتعليم ينبغي أن يكون إتاحة الفرص للأطفال ليستمروا في تعلمهم وتمكينهم من التفكير الإبداعي. وإن أفضل ما يمكن لأن يعمل المربون هو تعليم الأطفال المهارات اللازمة للتفكير الإبداعي. وتمكينهم من ممارسة قدراتهم استعداداً لمواجهة الحياة. مع ضرورة التوازن بين الإبداع والحياة الاجتماعية من خلال إعطائهم الوقت الكافي للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وتكوين العلاقات الاجتماعية.

تعد مهارات التفكير الإبداعي من المهارات الأساسية من بين مهارات أخرى، في القرن الحادي والعشرين. لذا ينبغي تعليم الأطفال جميعاً كيف يفكرون على نحو إبداعي. ويمكن ضم هذه المهارات مع المحتوى في خبرات التعلم جميعها. ومن المهم الانطلاق إلى ما هو أبعد من الإجابة الصحيحة عن

أسئلة: من، ماذا، متى، وأين، بمجرد تعلم المعلومات الأساسية. ويُعد كل من الاستقصاء والتعلم المستند إلى مشكلة طريقة ناجحة لتطوير الصغار البارعين في التفكير الإبداعي، ويجب على المعلمين بدلاً من الحديث فقط إلى الطلاب عن التفكير، إشراكهم بفاعلية في التفكير في مجالات مثل مهارات الكتابة، والتجارب العلمية، والاستيعاب القرائي، والتحليل، والدراسة.

تشير معظم الدراسات وخاصة التي قام بها جيلفورد Guilford ومورينو Moreno وتورانس Torrance إلى العوامل التالية والتي تعتبر أساسية للقدرة الإبداعية :

١- الطلاقة Fluency :

- القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية، أو المترادفات، أو البدائل، أو الاستعمالات، عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها. وتمثل الطلاقة الجانب الكمي للتفكير الإبداعي؛ حيث تعتمد على الاستجابات أو الأفكار، ومن أشكال الطلاقة :

- **الطلاقة اللفظية :** هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات ذات المعاني والجمال المفيدة بشرط أن تتوفر في تركيب الكلمة خصائص معينة كان تبدأ أو تنتهي بحرف معين.

أمثلة : اكتب أكبر عدد من الكلمات التي تضم الأحرف الثلاثة (ك ، أ ، ن) ؟ هات أكبر عدد ممكن من الكلمات المكونة من أربعة حروف وتبدأ بحرف ج ؟

- **طلاقة التداعي:** هي إنتاج أكبر عدد من الوحدات الأولية (الأفكار) ذات الخصائص المميزة أو القدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تتوفر فيها شروط معينة من حيث المعنى (أسماء الحيوانات مثلاً) .

- **الطلاقة الفكرية:** هي إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار في زمن محدد ولا يؤخذ في الاعتبار نوع هذه الأفكار أي لا يؤثر على تقييم الشخص لأن النوع أو الكيف في الأفكار يختص بها عامل الأصالة أما درجة الطلاقة فتحسب على أساس المجموع الكلي لعدد الإستجابات دون النظر إلى نوعيتها كما يحدث في الأصالة.

أمثلة : اكتب أسماء الأشياء ذات اللون الأبيض التي تؤكل؟

اذكر أقصى ما تستطيع من الأشياء الدائرية؟

اذكر استعمالات طوبة أو قلم رصاص؟

إعط عناوين مناسبة للقصة القصيرة؟

- **الطلاقة التعبيرية:** هي القدرة على التعبير والصيغة في عبارات مفيدة والقدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة والمرتبطة بموقف معين واختلاف عامل الطلاقة التعبيرية عن عامل الطلاقة الفكرية السابق يأتي من ملاحظة أن القدرة على أن تكون لدينا أفكار عن شيء والقدرة على صياغة هذه الأفكار في ألفاظ شيء آخر مختلف تماماً ، فنحن هنا بإزاء قدرتين وليس قدرة واحدة فالطلاقة التعبيرية هي عبارة عن القدرة على صياغة الأفكار في عبارة مفيدة . ويمكن لمعلمة الروضة أن تساعد أطفالها؛ ليكونوا أكثر طلاقة في التفكير، من خلال إعطائهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم المختلفة واستدعائها، والربط بينها بوعي، وإدراك العلاقات بين ما هو معطى، وما هو مطلوب، وسرعة الربط بينها للوصول إلى الحل ووضع بدائل متعددة لحل المشكلة أو الموقف وإعطاء عناوين مناسبة للقصص.

٢- المرونة Flexibility:

- القدرة على إنتاج عدد متنوع من الأفكار، و تغيير الحالة الذهنية بتغيير المواقف، و تقديم أفكار حول استجابات لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف.

أي قدرة الفرد علي التغلب على المعوقات العقلية التي تعيق تغيير منحنى تفكيره في حل مشكلة ما. وهنا ينصب الاهتمام على تنوع الأفكار أو الاستجابات، بينما يتركز الإهتمام بالنسبة للطلاقة على الكم دون الكيف والتنوع. وتعنى القدرة على الانتقال الملائم من وضع إلى آخر فى سرعة ، وعدم التصلب والتشبث بوجهة نظر واحدة ، وتشير المرونة إلى درجة السهولة التى يغير بها الشخص موقفاً ما أو وجهة عقلية معينة.

ومن أشكال المرونة:

- **المرونة التلقائية:** بمعنى الانتقال من فكرة إلى أخرى بسرعة وسهولة، وسرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة المرتبطة بموقف معين، ويمكن أن تستدل معلمة الروضة على مرونة التفكير عند الطفل، عندما يستطيع أن يشرح أفكار الآخرين، أو يعيد صياغتها بلغته الخاصة، أو يبدي رأيه فيها، أو يحاول حل مشكلة ما بأكثر من طريقة، أو يعدل من طريقة حله السابقة ويعدل أفكاره وأفكار زملائه والاستفادة منها، أي من خلال ملاحظة قدرته على التحول، والانتقال بفكره من مسار إلى مسار آخر، بحسب متطلبات النشاط من قصص وألعاب.

- المرونة التكيفية: بمعنى القيام بسلوك ناجح عن طريق التغيير لمواجهة مشكلة ما، أي قدرة الشخص على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة. وهى بهذا المعنى يمكن أن تعتبر الطرف الموجب المقابل للتكيف العقلى ، فالشخص المرن من حيث التكيف العقلى مضاد للشخص المتصلب عقلياً .

٣- الأصالة Geniunity :

هي أكثر القدرات ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، فهي تشير إلى قدرة الفرد على إنتاج استجابات أصيلة، أي قليلة التكرار أو الشيعوع؛ فالأصالة تعني " الجدة والتفرد في النواتج الإبداعية " . حيث تظهر الأصالة على شكل استجابة جديدة غير عادية تنبع من الفرد ذاته، أي أن الأصالة تعني إنتاج ما هو غير مألوف. ويمكن لمعلمة الروضة أن تنمي قدرة الأصالة في التفكير لدى الأطفال من خلال تشجيعهم وتعويدهم على إعطاء حلول مختلفة غير مألوفة للمشكلة، واختيار البدائل أو الحل الأمثل ، واحترام وجهة نظرهم في الحل.

٤- الإضافة (التفاصيل) Elaboration :

وتعني " القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل مشكلة، من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها " . فالإضافة التي يأتي بها الطالب، قد تقود بدورها إلى إضافات من طلاب آخرين.

ويمكن لمعلمة الروضة تنمية الإضافة للتفاصيل لدى أطفالها من خلال مساعدة الأطفال على إضافة أفكار ومعلومات جديدة للنشاط (الصور والرسومات والألعاب والقصص).

ويجب ألا نخلط هنا بين عامل المرونة التلقائية وعامل الطلاقة الفكرية فبينما يبرز عامل المرونة أهمية تغير اتجاه أفكارنا يبرز عامل الطلاقة أهمية كثرة هذه الأفكار . بالكشف عن عدد التنقلات من فكرة إلى فكرة او من نوع إلى نوع آخر من بين المضامين فى السياق الواحد يمكن أن نحصر الأنواع المختلفة من الأفكار والصور التى أنتجها الشخص والدرجة تحسب له بعدد تلك الأنواع فلو افترضنا مثلاً أننا قدمنا له صفحة مليئة بالدوائر وطلبنا منه أن يقوم برسم الأشكال المناسبة لإكمال تلك الدوائر (إضافة التفاصيل) ، فيمكن تقدير درجة الأصالة من الأشكال النادرة للكائنات التى رسمها (ولم يرسمها غيره) ويمكن تقدير درجة المرونة بحصر الأنواع المختلفة للكائنات التى رسمها (مثلاً الأثاث والحيوانات والطيور والملابس وأدوات الكتابة) .. ودرجة المرونة تكون هى

عدد تلك الفئات أما درجة الطلاقة فيكون العدد الكلى للرسوم التى رسمها الشخص بصرف النظر عن أنواعها أو فئاتها أو قدراتها.

٥- الحساسية للمشكلات **Sensitivity** :

وتعني " الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة، أو الموقف ". ويعني ذلك، أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة، والتحقق من وجودها في الموقف، واكتشاف المشكلة، يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حل لها، ويرتبط بهذه القدرة، ملاحظة الأشياء غير العادية أو المحيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها، أو استخدامها وإثارة تساؤلات حولها .

ويمكن لمعلمة الروضة ان تنمي الحساسية للمشكلات لدى الأطفال من خلال عرض مواقف تمثل مشكلات تتطلب حلول ونهايات مفتوحة وإثارتهم ببعض المواقف غير الكاملة وتطلب منهم إستكمال جوانب النقص فيها.

٦- الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته **Maintaining Direction** :

أي استمرار الفرد على التفكير في المشكلة لفترة طويلة من الزمن؛ حتى يتم الوصول إلى حلول جديدة، ويتضمن هذا النشاط، زيادة الوعي بالمشكلة، وتقصي أبعادها المختلفة؛ حتى يتحقق الهدف وألا يثنيه عن المواصلة صعوبة المهمة، أو متغيرات بيئية أو معيقات في الموقف نفسه.

ويمكن تدريب الأطفال على مواصلة الإتجاه فى مواقف تعليمية ، من خلال الإجراءات التالية : تحديد الموضوع أو الموقف أو المشكلة – تنظيم الموقف أو المشكلة – التحدث عن الموقف بدءاً من الخطوة الأولى حتى النهاية – بناء شبكة مخططات بين عناصر الموقف أو المشكلة.

وقد نظم عدد من الباحثين العملية الإبداعية في مراحل للمساعدة على فهم مسار تطورها. وقد أظهر نظام تصنيف الإبداع (Creativity Classification System) الذى اقترحه كيرشنبوم (Kirshenbaum) أن المتدربين الذين يتعلمون الخبرة، يكونون في المرحلة الأولى من التماس أو الاحتكاك (يتعاملون مع الحالات الجديدة بشغف)، والوعي (يحافظون على اتجاه متأمل ومتسائل)، والاهتمام (يعملون على تلبية المعايير العالية الخاصة بهم)، والخيال (استعمال التخيل). وبعد فترة الحضانه (البقاء منفتحين داخلياً)، والتماس الإبداعي (المرور بخبرة التفكير والبصيرة)، فإن الذين يكونون أكثر نضجاً إبداعياً ينتقلون إلى الإلهام (يشعرون بالتمكين للعمل)، والإنتاج (العمل المنتج)، والتحقق (تقويم فاعلية المنتج) .

رابعاً: مراحل العملية الإبداعية:

وتمر العملية الإبداعية بمراحل عدة هي :

١- **مرحلة العمل الذهني (التحضير أو الإبداع) (Mentallahauus)** وهى: عملية ذهنية يتم فيها إشغال الذهن بالموضوع الذى يفكر به الفرد، وذلك بالاستغراق غير العادي في المشكلة بهدف التعمق فيها، وإدراك أبعادها، وتقليب جوانبها؛ حتى يساعده ذلك على تحديد عناصرها وإدراكها، وهو في ذلك يختلف عن إدراك الفرد العادي للمشكلة.

٢- **مرحلة الكمون والاحتضان (Incubation)** : وتتضمن هذه المرحلة من التفكير الإبداعي تنظيم المعلومات والخبرات المتعلقة بالمشكلة، واستيعابها وتمثلها بشكل مناسب، وذلك بعد استبعاد العناصر غير المتعلقة التي لا ترتبط بالمشكلة أو الموقف، تمهيداً لحالة الإبداع ، ويمكن لهذه المرحلة أن تدوم لفترة قصيرة أو طويلة، وقد يظهر الحل فجأة دون توقع وبشكل مفاجئ.

٣- **مرحلة الإشراق (الإلهام أو الاستبصار) (Illumination)** : ويطلق على هذا المستوى مرحلة الشرارة الإبداعية، وفي هذه المرحلة يقوم المبدع بإنتاج مزيج جديد من القوانين العامة تنتظم وفقها عملية الإبداع.

٤- **مرحلة الوصول إلى التفاصيل (التحقق) (Eiabora tionacess):**

فالحالة التي تمتلك الفرد بعد الوصول إلى الإشراق تتمثل في توليد استشارة لحل آخر، أو توليد مشكلة في جزء من الحل للوصول إلى حل إبداعي أكثر تقدماً.

وقد اشار الباحثون بأن الإبداع يرتبط بوحدة أو أكثر من الجوانب الأربعة التالية: خلق فكرة أو منتج - عملية الخلق أو الإنشاء - الشخص المبدع - البيئة الإبداعية.

ويتضح مما سبق أن مفهوم الإبداع يتشكل من العديد من المهارات كالطلاقة، المرونة، الأصالة ، والإضافة للتفاصيل، التي يجب أن يكتسبها الطفل ، وهذا المفهوم ينطوي على سمات استعدادية معرفية وخصائص انفعالية تتفاعل مع متغيرات بيئية لتنتج ناتجاً غير عادى تتقبله جماعة ما في عصر ما لفائده أو تلبيةه لحاجة قائمة أي بعد مرور الطفل بمراحل التفكير الإبداعي كالتحضير والإعداد، الكمون والاحتضان ، الإشراق والإلهام، التحقق أو التقويم.

خامساً: استراتيجيات وأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة:

إن محاولة تحقيق إصلاح تربوي تعليمي شامل لن يأتي بثماره المرجوة عن طريق محاكاة النظم التربوية في الدول المتقدمة، أو من خلال تغيير المناهج والاستعانة بتكنولوجيا التعليم في تدريسها، أو بتأكيد أهمية تعلم اللغات الأجنبية، وإنما بجانب ما تقدم، يجب أن يؤكد الإصلاح المنشود على أهمية استخدام المعلمين لأساليب تعليم وتعلم تؤكد على إثارة قدرات المتعلمين الإبداعية.

والمعرفة تقاس بمقدار الاستفادة منها، وبالنتائج التي يحصل عليها الطالب، لا بمقدار كمية المعلومات التي يكتسبها، وأول خطوة للمعرفة تلك التي تتيح للطالب التعبير عن إبداعاته التي تكسبه ميزات القوة، والرغبة في الاكتفاء الذاتي وخلق الشخصية المبدعة. وبالتالي يمكن للتربية الحديثة أن تسهم في خلق الشخصية المبدعة بواسطة ربط الدروس بالحياة النفسية والاجتماعية والمادية للطفل، فليس هدف التربية الحديثة تلقين الطفل مجموعة من الحقائق الجافة ومطالبته بحفظها.

وقد وضع (تورانس) تصوراً لدراسة الإبداع وتوقع ظهور السلوك الإبداعي، حيث ضم القدرات والمهارات والدوافع. وهي عوامل متفاعلة ذات أهمية في الإبداع. وقد أشار تورانس إلى أن القدرة ليست مؤشراً كافياً للتنبؤ بالإبداع، أما المهارات فتفيد في معرفة استراتيجيات الإبداع وكيفية استخدامها. أما الدوافع فتعني الالتزام الشخصي والحماس فيما يتعلق بالوقت والطاقة والجهد المبذول.

ويُسمى التفكير الإبداعي عن طريق استراتيجيات مختلفة. ويمكن استخدام التعلم المستند إلى المشكلة في جوانب المحتوى جميعها. ويغير تعليم الاستقصاء من سرعة التعلم ويضيف إليه المزيد من العمق. ومن المهم تعليم الأطفال الصغار أن يفكروا مثل المؤرخين وعلماء الرياضيات. وينجم عن استراتيجيات التعلم المستند إلى حل المشكلات والاستقصاء ومشروعات التعلم المستقلة متعلمون حيث يستطيع الواحد منهم أن يفكر تفكيراً إبداعياً، ويتمكن في الوقت نفسه من حل المشكلات .

ويولد جميع الأطفال بقدرات إبداعية ولكن علينا أن نوفر لهم المناخ المناسب لتدعيم جهودهم الإبداعية، ويشير عالم النفس "كارل روجرز" بأن هناك شرطين لكي يعمل الأطفال بشكل خلاق ومبدع وهما السلامة النفسية والحرية النفسية، وإحساس الطفل بالسلام النفسي يأتي عن طريق ثلاث عمليات هما : قبول الطفل كفرد له قيمة غير مشروطة والايمان به بغض النظر عن الوضع الراهن، تجنب التقييم الخارجي وتشجيع التقييم الذاتي، محاولة رؤية العالم من وجهة نظر الأطفال وفهمهم وقبولهم.

ويوجد العديد من المقترحات التي يمكن من خلالها تنمية القدرة الإبداعية للطفل وهي:

- أهمية دراية المعلمة بالمجال الذي قد يبدع فيه الطفل كبدائية وخطوة أولى لتعليم التفكير الإبداعي.

- ضرورة أن تتضمن قائمة الكفايات والمهارات للطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال كفايات تعليم التفكير الإبداعي.

- الاستفادة من البنود والمقترحات التي أوردها الباحثون والخاصة بكيفية تنمية القدرة الإبداعية للطفل في تحديد بنود الكفايات الفرعية للتفكير الإبداعي.

ويورد سولسو (Solso, 1988) مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن يسترشد بها المعلم في أثناء عملية التدريب على التفكير الإبداعي في الغرفة الصفية، منها :

١- تقبل التفكير المتباعد وتشجيعه في أثناء المناقشة الصفية، وتعزيز محاولات إيجاد حلول غير اعتيادية للمسائل حتى وإن لم تكن النتيجة النهائية مثالية.

٢- التأكيد على أن كل طالب لديه القدرة على الإبداع بشكل ما.

٣- ليكن المعلم محفزاً على التفكير الإبداعي، مثال ذلك استخدام استراتيجيات تنمي مهارات التفكير الإبداعي عند الطلاب مثل استراتيجية العصف الذهني وعمل نموذج لحل المسألة الإبداعية.

٤- تشجيع الطلاب على تأجيل الأحكام على التخمينات المحددة لمسألة ما ، الى ان تؤخذ جميع الاحتمالات بعين الاعتبار.

كما أشارت بعض الدراسات إلى:

١- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا بصفة عامة ومهارات التفكير الإبداعي بصفة خاصة لدى طلاب المراحل الدراسية ليستطيع المتعلم مواجهة تحديات العصر، وإجراء مزيد من الدراسات لهذا الغرض .

٢- الاهتمام بتنوع استراتيجيات وطرق التدريس التي تنمي مهارات الطلاب المختلفة وتواجه الفروق الفردية، وتجعلهم يعتمدون على أنفسهم في جمع المعلومات ، وتدوين الملاحظات ، والاستنتاج ، وإتاحة الفرص أمامهم للمشاركة في المواقف التعليمية المختلفة لإستثارة حماسهم وتنمية دوافعهم التي تحرك تفكيرهم ، وبعث الحركة والحياة في الفصل من خلال المشاركة في المناقشات المثمرة والتعاون بينهم في إنجاز الدروس، ومشاركة الأقران أثناء التعلم وتضمين أسئلة التقويم ما يقيس ما اكتسبوه من قدرات ومهارات، وتوجيه اهتمامهم لتعلم كيفية التفكير فيما يدرسونه من موضوعات وإكسابهم مهارات كإبداء الرأي، المقارنة، التحليل والربط، التفسير، فرض الفروض، حل المشكلات، وتعويدهم على البحث

والتجريب وجمع المعلومات وإجراء البحوث وإعداد التقارير.

٣- إرشاد المعلمين لأهم الاستراتيجيات والطرق الحديثة كحل المشكلات، والاستقصاء، والاكتشاف، ولعب الأدوار، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني نظراً لما كشفت عنه الدراسات من عدم تمكن المعلمين من تلك الإستراتيجيات.

٤- انتهاج أساليب تدريس مشوقة تعمل على تعويد الطلاب على كيفية التعلم وعلى إحلال ثقافة الإبداع والابتكار واكتساب المهارات الأساسية للتعلم ومواصلته.

٥- تنمية اتباع الأسلوب العلمى، والأسلوب الناقد، والأسلوب الإبداعي فى كل من المواقف التدريسية وفى الحياة.

٦- ضرورة توفير بيئة تعليمية مدرسية وصفية تقوم على الثقة المتبادلة والعلاقات الحميمة بين الطلاب وبعضهم البعض وبين المعلم بحيث يشجع على التفكير والإبداع فى حل المشكلات، وتنمي اتجاهات إيجابية نحو عملية التعليم والتعلم، وأن تتصف بالمرونة الكافية كى تسعى بالتفاعل بشكل فردى، أو فى إطار جماعات صغيرة، أو كبيرة كلما تطلب الأمر.

٧- ضرورة الإهتمام عند صياغة محتويات المناهج بالمدخل والأساليب الحديثة التى تدفع الطلاب إلى اكتشاف المعرفة بأنفسهم، والتفكير فى حل المشكلات.

ومن الضروري تدريس الإبداع كموضوع مستقل فى برامج دراسية خاصة فى المراحل الجامعية، وتعديل المناهج الدراسية ذاتها وصياغتها صياغة جديدة، تساعد على تنمية الأساليب الإبداعية فى تناولها، وخلق مناخ تعليمى يشجع على إثارة القدرات الإبداعية.

ولابد من التأكيد على استخدام الأنشطة الإبداعية فى المناهج التى توضع للأطفال، وهذه الأنشطة فى مجالات (الدراما والفن والموسيقى والحركة وغيرها) حيث أن هذه الأنشطة ترفع من مستوى وعى الأطفال، والأطفال يكونون أكثر تقبلاً للتعلم عن طريق الأنشطة الإبداعية التى تعتمد على التجريب الممتع واللعب والاكتشاف.

حيث أن تصميم وبناء المناهج الدراسية إبداعياً، لها مردودات تربوية فاعلة وإيجابية، مثل: تدريب العقل على التفكير، والتأمل، والتحاور، وبذلك تسهم تلك المناهج فى انبثاق الأفكار الجديدة والمتجددة، ويهدف تصميم وبناء المناهج الدراسية إبداعياً، تحقيق ما يلي:

• إثارة المشاركة، وتشجيع تلقائية التعبير، والطلاقة فى الأفكار، لهي أمور ترتبط ارتباطاً مباشراً

بالقدرة على حل مشكلات عديدة، وخاصة إذا اعتمد الفرد على ذاته، ويمكن تشجيع المتعلمين على تحقيق ما تقدم، عن طريق ممارستهم للآتى:

- التفكير فى أكبر قدر ممكن من الإستعمالات ل..... ، الإستعمالات التى يمكن أن تستخدم فيها..... ، تسجيل أكبر عدد ممكن من الأشياء....، فى خمس دقائق.
- تدعيم الأصالة والتنوع بتشجيع المتعلمين على ممارسة التفكير الإبداعي، عن طريق ممارستهم للآتى: إعطاء أفكار جديدة وأصيلة عن الموضوعات التى يتم تعلمها، تأكيد الدقة، والصحة، وأن لا يكون الاعتماد على النقل والمصدر، على حساب الذاتية والتفكير المستقل، انتقاء بعض الموضوعات الدراسية من قبل المعلمين أو المتعلمين، أن يخضع لروح المناقشة وطلب إبداء الرأى، التعليق وكتابه التقارير، بشرط أن تتم مراجعتها من قبل المعلم، ومناقشتها بين المتعلمين بعضهم البعض، تحت إشراف المعلم، تشجيع المتعلمين على إثارة مشكلات أو رؤى جديدة غير شائعة، وعلى القيام ببعض المغامرات والأعمال غير المألوفة بطريقة محسوبة، القدرة على الملاحظة وحب الاستطلاع مع الدقة، والاستنتاج العقلى، والحساسية للمشكلات، تحقيق نظام يجمع بين مجارة الخبرة التى تقوم على أساليب التفكير العقلى والإبداع الذى يعتمد على الحرية العقلية، فى الوقت نفسه.

- تنمية ثقة المتعلمين فى إدراكاتهم الخاصة، وأفكارهم الشخصية، على أساس أن هاتين الخاصيتين يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالقدرات الإبداعية عند المتعلمين، ويمكن تشجيع المتعلمين على تحقيق ما تقدم، عن طريق ممارستهم للآتى:

✓ تسجيل أفكار المتعلمين فى الموضوع المعروض، وتشجيع كل منهم على الاحتفاظ بكراسة لتدوين ملاحظاته، وإنتقاداته، ويمكن للمعلم أن يطلع على كراسات المتعلمين بين الحين والآخر، ليناقشهم فى بعض أفكارهم، ويوجههم نحو الأفضل، تبادل الكراسات بين المتعلمين، لكى يطلع كل منهم على أفكار الآخر، ولكى يتحاور معه ويناقشه فى الآراء التى تعكسها أفكاره.

✓ إثارة القدرة على الإحساس بالمشكلات ، وإثارة حب الاستطلاع، والرغبة فى التساؤل والبحث والاستفسار، ويمكن تشجيع المتعلمين على تحقيق ما تقدم، عن طريق إجاباتهم عن الأسئلة المحددة التالية:

✓ ما المشكلات التى يثيرها موضوع الدراسة؟ ما الذى يحدث لو أن الأمور أخذت شكلاً مغايراً لذلك الشكل الذى سبق أن عرضت به؟ ما النتائج التى ترتبت على الحقائق والمعلومات التى تم عرضها؟ ما الذى يحدث إذا تم تجميع بعض الظواهر معاً؟ لماذا يكون

من الصعب تعميم حقيقة بعينها؟ ما الذى يحدث لو أن الإنسان خلق وهو يفتقد لوجود وظيفة معينة؟

✓ وتجدر الإشارة إلى أن ارتباط المعلومات بالفائدة العملية من حيث إثارة اليقظة وحب الاستطلاع، تؤكد التقدم التقنى الإبداعى.

• تدريب القدرة على الحساسية بالمشكلات والارتباط بالواقع العملى، وخاصة أن قوانين السلوك الاجتماعى، والسلوك النفسى، وقوانين النمو العضوى، يمكن تدريسها بطريقة مثيرة للخيال، تدفع إلى أخذ موقف إبداعى من المعرفة العلمية والعملية، بدلاً من موقف التلقين من جانب المعلم، والتلقى السلبي من جانب المتعلم.

• حث المتعلمين على التمكن من المفاهيم النظرية والقوانين، وكذلك السيطرة على جوانب المعرفة للمجالات الجديدة المختلفة. وعلى أساس الإمتداد الطبيعى لما تقدم ينبغى حث المتعلمين على تصور المشكلات التى تواجه ذلك الإمتداد، إذ ان كثيراً من الأعمال الإبداعية يمكن أن تتحقق عندما يتعلم المتعلم كيفية تحقيقه لإمتدادات بعض المفاهيم النظرية فى موضوع محدد، وتحويلها إلى موضوع آخر.

فقد أشارت نتائج الدراسات إلى وجود عدة عوامل تؤثر فى التدريس الإبداعى منها : شخصية المعلم كالمثابرة، والاستعداد للتطور والنمو المهنى وقبول الخبرة الجديدة، عمق الأفكار، التخيل، والعمل الجاد وتحفيز الآخرين، وأن أهم الاستراتيجيات التدريسية الفعالة التى استخدمها المعلمون هى النشاطات المتمركزة حول الطالب، والربط بين محتويات التدريس والحياة الواقعية، ومهارة إدارة الفصل، والأسئلة مفتوحة النهايات، واستخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة ودمج الخبرة الحياتية بالأنشطة التعليمية ، وهذا يُعد من أسس تطور وتنمية الإبداع والتخيل الإبداعى فى التعلم.

فإذا ما تم إعداد المعلم إعداداً جيداً، وتم مده بالأدوات والوسائل المناسبة، وتم تنشئة دوافعه وميوله واهتماماته، والإهتمام بالجانب الإبداعى من أهم ما ينبغى توجيه الإهتمام إليه فى بناء شخصية وسلوك المعلمين، وتنشيط وتنمية القدرات الإبداعية عند المعلمين يمكن أن تتم من خلال برامج مستقلة أو من خلال صياغة البرامج والمقررات التى تقدم له... ويمكن أيضاً إعداد دورات تدريبية فى مجال تنمية السلوك الإبداعى عند المعلم سواء خلال دراسته الجامعية أو حتى بعد انخراطه فى سلك التعليم، ويحتاج المعلم إلى أن يكون قادراً على اكتشاف إمكانياته الإبداعية، وهى موجودة والمطلوب منه فقط أن يحرر خياله ويدرب نفسه على مزج هذا الخيال بمفردات سلوكه المختلفة .

ومن الطرق المستخدمة في التدريب على التفكير الإبداعي :

١- تمثيل الأدوار (Role playing): يقوم الطالب باختيار دور ما لشخصية معينة تتفق وقدراته وميوله الإبداعية ويترك للطالب الحرية التامة في التعبير عن آرائه وأفكاره حول تلك الشخصية. وميزات هذه الطريقة :

- تكسب الفرد مهارة البحث المنظم والتفكير الناقد والقراءة النافذة.

- تنمي لدى الفرد مهارات الاتصال الفعال من خلال قدرته على التعبير عن آرائه.

-تدرب الفرد على التعبير عن آرائه بحرية وتلقائية دون خوف أو رهبة.

٢- حصر الصفات أو ذكر الصفات (Attribures Listing) : تعتبر هذه الطريقة من أقدم الطرق، ابتكرها كرفوود ١٩٥٤، وتهدف إلى تدريب الطلاب على تعديل الأشياء وتطويرها والخروج بنتائج جديدة، وإجراءات هذه الطريقة:

- اختبار الشيء أو الموضوع أو الفكرة المراد تطويرها من قبل المعلم مع تحديد كافة صفاتها وعناصرها والعلاقات بينها ثم يطلب من الطالب تحديد جميع الاقتراحات أو الاحتمالات أو الابدال اللازمة لتعديل أو تطوير ذلك الموضوع.

- إعطاء الطالب حرية كاملة في طرح كافة أفكاره ولا يسمح لمعلمة أو زملائه بنقده أو تقييمه إلا بعد أن ينتهي من سرد جميع أفكاره.

٣- طريقة القوائم (Checklists) : تقوم هذه الطريقة على طرح مجموعة من الأسئلة بحيث يتطلب كل سؤال منها إجراء تعديل أو تغيير من نوع معين في موضوع أو شيء أو فكرة ما، كإحداث تغيير في الشكل أو اللون أو الحركة أو المعنى أو الرائحة أو التركيب أو الترتيب وغيرها. ومن أمثلتها:

- تتصف هذه اللوحة بعدم انسجام ألوانها، ما الألوان التي تقترحها لتحقيق التناسق؟

- يعتبر شكل هذه اللعبة خطرا على الطفل، كيف تقترح أن يكون شكلها ليحقق الأمن للطفل؟

٤- التحليل الشكلي المظهري (Morphological Analysis) : ابتكر هذه الطريقة زوبكي ١٩٥٨، وتهدف الى تدريب الفرد على حل المشكلات بطريقة إبداعية باستخدام الإجراءات التالية:

-وضع الفرد امام مشكلة أو هدف ما للوصول إلى حل إبداعي له.

- قيام الفرد بتحديد المشكلة.

- تحليل المشكلة إلى عناصرها الأساسية.

- تحليل العناصر الأساسية إلى عناصر ثانوية.

- تحليل العناصر الثانوية إلى عناصر فرعية.

- إيجاد العلاقات المتداخلة بين العناصر ككل للوصول إلى نتائج جديدة.

وهناك ضرورة لتدريس الإبداع كموضوع مستقل في برامج دراسية خاصة في المراحل الجامعية، وتعديل المناهج الدراسية ذاتها وصياغتها صياغة جديدة، تساعد على تنمية الأساليب الإبداعية في تناولها، وخلق مناخ تعليمي يشجع على إثارة القدرات الإبداعية.

فلابد من التأكيد على استخدام الأنشطة الإبداعية في المناهج التي توضع للأطفال، وهذه الأنشطة في مجالات (الدراما والفن والموسيقى والحركة وغيرها) حيث أن هذه الأنشطة ترفع من مستوى وعي الأطفال، والأطفال يكونون أكثر تقبلاً للتعلم عن طريق الأنشطة الإبداعية التي تعتمد على التجريب الممتع واللعب والاكتشاف .

فقد أشارت بعض الدراسات إلى وجود عدة عوامل تؤثر في التدريس الإبداعي منها : شخصية المعلم كالمثابرة، والاستعداد للتطور والنمو المهني وقبول الخبرة الجديدة، عمق الأفكار، التخيل، والعمل الجاد وتحفيز الآخرين، وأن أهم الاستراتيجيات التدريسية الفعالة التي استخدمها المعلمون هي النشاطات المتمركزة حول الطالب، والربط بين محتويات التدريس والحياة الواقعية، ومهارة إدارة الفصل، والأسئلة مفتوحة النهايات، واستخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة ودمج الخبرة الحياتية بالأنشطة التعليمية ، وهذا يُعد من أسس تطور وتنمية الإبداع والتخيل الإبداعي في التعلم.

وللتربية المبدعة مبادئ عدة، منها

- الإيمان بأن استعدادات الفرد يمكن أن تنمو وتزدهر، أو تطمس وتختفي.

- الإيمان بأن الإنسان يمتلك قدرات عقلية لا متناهية يستطيع بها أن يحقق المعجزات إذا توافرت له الظروف المواتية.

- الإيمان بأننا في عصر الثروات البشرية، فمن يمتلك ناصية العلم يمتلك ناصية العالم.

- ضرورة مواكبة المناهج الدراسية من حيث محتواها ومستواها مستويات التلاميذ العقلية.

- مراعاة القواعد السيكلوجية في طرائق التدريس، وفي معاملة التلاميذ والابتعاد عن الشدة والقسوة والعنف والعقاب البدني، أو التدليل المؤدي للفوضى.

- ضرورة الإيمان بجعل التلميذ إيجابياً فعالاً في العملية التعليمية.

- الاعتماد على طرائق التدريس الجيدة كطريقة المشكلات، حيث تقدم المواد العلمية على شكل مشكلات تتحدى ذكاء التلاميذ، وتثير اهتمامهم نحو التفكير للوصول إلى النتائج.

إن المواهب الكامنة في النفس الإنسانية تحتاج إلى إتاحة فرص مناسبة لانطلاقها. وإن ذلك يتضمن توفير مواد تعليمية ليتعلم بها الأطفال، كما يتضمن أساليب تدريس مناسبة، والتشجيع على العمل والممارسة، حيث يشكل التفكير الإبداعي جزءاً من أي موقف تعليمي يتضمن أسلوب حل المشكلات؛ لأن حل المشكلات يستدعي معرفة كافية بالمشكلة كما يستدعي مرونة كافية في إعادة النظر إلى المشكلة من زاوية جديدة في ضوء الخبرات الجديدة المكتسبة.

ويعتمد التدريس المتوجه نحو الإبداع على أساسين هما :

١- إعادة صياغة المعلومات، والخبرات، والمواقف التي تعرض على الطلاب بحيث يقل فيها عرض المفاهيم بالأسلوب التقني، وإنما باعتماد أساليب أخرى مختلفة تستثير الذهن وتهيء فرص التفقن الذهني.

٢- اعتماد أساليب وطرائق تدريسية مختلفة تحت على الاختبار والتجريب والتعلم الفردي، وتستخدم أقصى قدرة متوافرة لدى المتعلم.

ومعظم اختبارات التفكير الإبداعي تركز على قياس القدرات الإبداعية التالية لدى الطفل:

- **توجيه الأسئلة:** حيث يطلب من الطفل أن يكتب كل الأسئلة التي يمكن أن يفكر فيها عن الصورة الموجودة ويسأل أسئلة تؤدي إجاباتها لمعرفة الأشياء التي لم يكن يعرفها من قبل.

- **تخمين الأسباب:** حيث يطلب من الطفل أن يكتب ما يستطيع أن يفكر فيه من أسباب ممكنة للموقف الموجود في الصورة.

- **تخمين النتائج:** وفيه يطلب من الطفل أن يكتب ما يستطيع أن يفكر فيه مما يمكن أن يحدث بعد تحليل الموقف مباشرة.

- **تحسين الإنتاج:** حيث يقدم للطفل صورة لإحدى لعب الأطفال، ويطلب منه أن يدخل عليها العديد من التعديلات لتصبح أكثر سروراً له.

- **الاستعمالات غير الشائعة:** يطلب من الطفل أن يفكر في استعمال أو إمكانية استخدام الأدوات (مثلاً علب الصفيح) في عمل أشياء نافعة ومفيدة، وأن يفكر في أكبر عدد ممكن من هذه الاستخدامات بشرط أن تكون هذه الاستخدامات متنوعة وغير مألوفة.

- **تكملة الصورة:** يطلب من الطفل أن يفكر في صورة لم يفكر فيها أحد من قبله وأن يستمر في إضافة

أفكار جديدة على فكرته الأولى كأن يجعلها تحكى قصة مثيرة عندما تكتمل الصورة. ثم عليه أن يفكر فى إسم وعنوان القصة وأن يكون العنوان مثيراً للانتباه وغير مألوف.

وعلى معلمة الروضة الأخذ فى الاعتبار بأن تدرج هذه القدرات الإبداعية داخل الأنشطة التى تقوم بتصميمها وتنفيذها مع طفل الروضة.

وتتطلب تربية الطفل إبداعياً الاستعانة باستراتيجيات وأساليب تربوية تسهم فى ذلك، ومن بين

الاستراتيجيات التى تتواءم مع تنمية التفكير الإبداعي ما يلى:

١- **التفكير الافتراضي:** هذه الاستراتيجية تساعد على ابتكار معلومات جديدة، وهو مثير قوى لنمو الخلايا العصبية، لأنه يدفع للتفكير بقوة فى الأشياء المترتبة عليها ، وتعتمد استراتيجيات استخدام التفكير الافتراضي أثناء التدريس أو التفاعل مع الطفل توجيه الأسئلة الافتراضية مع مراعاة تتابع هذه الأسئلة بصورة تدفع المتعلم بقوة لأنه يبتكر أحداثاً، ويوجد علاقات بين الظواهر، وذلك نتيجة إعمال ذهن خاص به، ومن أسئلة الافتراضية : ماذا يحدث إذا؟ إذا حدث هذا، فما التداعيات؟ ما الذى يمكن أن يحدث إذا كان هذا غير حقيقي؟ ماذا كان علينا أن نفعل لو لم يحدث....؟

ويمكن أن تطلب المعلمة من كل طفل أن يتخيل مواقف وأفكار غريبة، ثم يفكر الطفل فى نتائج تلك المواقف والأفكار، ومن الأمثلة على ذلك : افترض أنك تستطيع أن تفهم لغة الطيور- تخيل أن السيارات تستطيع الطيران فى الفضاء- تخيل أنك أصبحت إنساناً مشهوراً فى المجتمع.

٢- **التفكير العكسي (الانقلابي) :** وهى إحدى الاستراتيجيات التى تدفع المتعلم لأن يقلب الوضع، أو يعكس الصورة ، أو يبدأ من النهاية ، وينتهى بالبداية ، أن يذهب إلى ما وراء المعلومات، أو يخرج عن المحتوى ، ويعطى له رؤية جديدة.

ويمكن الاستعانة به كاستراتيجية تدريس على النحو التالي:

- ما الأسباب التى أحدثت هذا الموقف؟ - ماذا يمكن أن يحدث إذا شغل والدك وظيفة والدتك، وشغلت والدتك وظيفة والدك؟- ما الذى سبب ذلك؟

٣- **كسر المعتاد :** هذه الاستراتيجية تتم من خلال التحليل والتبسيط، وتحديد العناصر الأساسية المكونة للبناء المطلوب التعامل معه، مثلما نقدم بناء من المكعبات للطفل ، ونطلب منه فك هذا البناء وتصنيف مكوناته.

٤- التركيب أو إعادة البناء : وهى استراتيجية تالية للاستراتيجية السابقة حيث نطلب مثلاً من الطفل أن يقوم بإعادة بناء المنزل (أو المبنى) الذي سبق له وقام بتفكيكه وتصنيف عناصره الأساسية.

٥- التأليف : وتعتمد هذا الاستراتيجية على استخدام عناصر البناءات في إنشاء بناء آخر له شكل آخر ووظيفة أخرى، وهذه الاستراتيجية تعتمد على التفكير المنطقي، وفي الوقت نفسه يتحول بالطفل إلى تنشيط خياله، واستعداداته الإبداعية في التعامل مع العناصر الموجودة، لإبداع منتج جديد.

٦- التكملة : استراتيجية تدفع التلاميذ إلى تكملة الأشياء الناقصة، أو الغير مكتملة، فعندما نعطي صورة في وسطها ثقب، أو دائرة فارغة سيكون أول تساؤل يرد على ذهن الأطفال :

- ما الذى اقتطع من هذه الصورة، أو ما الذى اختفي منها؟ وهذا من شأنه دفع الأطفال إلى التفكير بطرق متعددة ومتنوعة من أجل التوصل لإجابة، ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية على النحو التالي : إكمال قصة ناقصة تقوم المعلمة بسرد قصة تناسب المستوى العقلي والزمنى للأطفال، بحيث تشمل القصة على بعض القيم والسلوكيات الإيجابية، ثم تتوقف المعلمة عن سرد بقية أحداث القصة، ثم تطلب من بعض الأطفال إكمال القصة، ومن ثم تخيل الأحداث التي يتوقع الأطفال حدوثها - وضع بداية للقصة أو وضع نهاية لها - ما المتوقع حدوثه إذا لم يحدث؟- تحضر المعلمة حقيبة، وتسال الأطفال ماذا في داخل الحقيبة؟

- تسأل كل طفل عن أفكاره عندما يصبح في المستقبل طبيباً، أو مهندساً، أو معلماً، أو عندما يمتلك سيارة في المستقبل.

٧- تحليل وجهات النظر : وجهة النظر تعبر عما يعتنقه الفرد من أفكار أو معتقدات، وهذه الاستراتيجية تهدف إلى دفع الأطفال للتفكير فيما يحملوه من آراء ومعتقدات تنعكس في طريقة رؤيتهم للأمور، وذلك من خلال أسئلة عن التفاصيل والظواهر، والبحث في الأسباب. ومن الأسئلة التي يمكن أن تستخدم في هذا الصدد: - ما المعاناة التي يمكن أن تحدث نتيجة لانتشار استخدام الأطفال المحمول؟- كم عدد الطرق التي يمكن أن تحل بها هذه المشكلة؟

٨- حل المشكلات الإبداعية : وتعد أحد الاستراتيجيات التي تثبتت فاعليتها في تنمية الإبداع لدى طفل الروضة، والتي تمده بفرص المشاركة في عملية التعلم، وتجعله أساسياً فيها، وتقوده إلى فهم حقيقي للمشكلات التي تطرحها المعلمة، ويجب على المعلمة هنا أن تختار المشكلة التي تناسب الأطفال ومستواهم حتى يستطيعوا تحديدها وتعريفها. ويتطلب حل المشكلات إبداعياً القيام بالخطوات التالية: - اكتشاف المشكلة وتحليلها- اكتشاف الحقائق من خلال مراجعة المعلومات المتعلقة بالمسألة بقدر

المستطاع- بلورة المشكلات وتحدي المشكلات الفردية، وكتابتها في جمل، ثم اختيار جملة محددة يمكن التعامل معها في شكل سؤال- اكتشاف الفكرة، وتجميع الأفكار من أجل الوصول إلى حل.

- الحكم على الحل الذي تم التوصل إليه وفقاً لمحكات معينة- قبول النتيجة وتحويل الحل إلى خطة تنفيذ عملي .

٩- **الأحاجي والألغاز:** هذه الاستراتيجية تؤدي إلى تنمية التفكير الخلاق، ويمكن أن تسهم في تطوير مهارات الطفل، وتساعد على إدراك الروابط بين الأحداث المختلفة ويمكننا من ممارسة عمليات ذهنية معقدة والاستفادة من مهارة اتخاذ القرارات في عملية الاختيار من بين البدائل المطروحة.

١٠- **العصف الذهني:** وضعت هذه الاستراتيجية أساساً بقصد إثارة القدرة الإبداعية، ولقد أثبتت نجاحها في كثير من المواقف التي تحتاج إلى إثارة الحلول وابتكار الأفكار، لهذا فقد أوصى "أسبورن" Osborn باستخدام هذه الاستراتيجية في أي موقف يحتاج للمزيد من الأفكار. ويعتمد هذا الأسلوب على مبدأين هما:

- إرجاء التقييم أو النقد لأي فكرة إلى ما بعد جلسة توليد الأفكار.

- الكم يولد الكيف، أي أن الأفكار المقترحة، أو الحلول المبتكرة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول الجيدة.

- كما أن كل جلسة لابد أن يتوافر فيها عدة شروط، هي: تشجيع التداعي الحر الطليق وتقبل جميع الاستجابات.

- تأكيد كم الاستجابات لا كيفها.

١١- **مواجهة المتعلمين بمواقف ليس لها نهاية محددة:** تعتمد هذه الاستراتيجية على الأسئلة المفتوحة، والتي تتيح للمتعلم الفرص لتوليد الجديد من الأفكار والحلول، كما أنه يشجع على التفكير التباعدي، ويزيد من دافعية المتعلم، ويحافظ على استمراريتها، وتتحدد خطوات هذه الاستراتيجية في:

- إثارة الأطفال عن طريق أسئلة مفتوحة النهاية تساعدهم على اكتشاف الأمور الغامضة.

- تشجيع المعلمة للأطفال لكي يصلوا إلى أكبر عدد من الحلول الخيالية الجديدة.

- مناقشة المعلمة لأطفالها في الأفكار التي توصلوا إليها. ويمكن الاستعانة بها كما يلي:

- كم طريقة يمكن أن تصل بها من منزلك إلى حديقة الحيوان.

- إذا شعرت أن درجة حرارة جسمك مرتفعة فكيف تتصرف في هذه الحالة؟

- كم طريقة يمكنك أن تعرف بها الوقت.

فإن التساؤل وطرح الأسئلة وحب الاستطلاع من توجه الأطفال نحو العالم الخارجي وإدراكهم للعالم من خلال أنفسهم ، وحب الاستطلاع في الروضة غالباً عفوي ، بينما في مراحل التعليم اللاحقة تكون الأسئلة مرتبطة بما يفرض على الطالب من مادة معرفية.

ومن الأهداف الاستراتيجية لاكتشاف القدرة الإبداعية لدى الطفل، والتي يجب أن تسعى كل من المعلمة والوالدين إلى تحقيقها لتربية الطفل إبداعياً ما يلي:

☒ تحديد استراتيجية اكتشاف القدرة الإبداعية لدى الطفل.

☒ ممارسة استراتيجية اكتشاف القدرة الإبداعية لدى الطفل.

وذلك من خلال المهارات التالية :

- ✓ طرح أسئلة مفتوحة النهايات تساعد الأطفال على اكتشاف الأمور الغامضة.
- ✓ حث الأطفال على إثارة الأسئلة المثيرة للتفكير.
- ✓ الاستماع إلى الأطفال حتى تتمكن من التعرف على أفكارهم عن قرب.
- ✓ تهيئة البيئة المناسبة للاكتشاف.
- ✓ توفير الفرص للأطفال للعمل الحر بمفردهم إذا تطلب الموقف ذلك.
- ✓ إعطاء الأطفال حرية التعبير التلقائي عن مشاعرهم (بالرسم أو التلوين أو الحركة أو الموسيقى).
- ✓ السماح بقدر معين من الفوضى والضوضاء والحرية.
- ✓ تشجيع الفكاهة في أثناء النشاط.
- ✓ تصميم مواقف تربوية محددة تتيح من خلالها للأطفال إظهار قدراتهم الإبداعية.
- ✓ تقديم عدداً كبيراً من الأنشطة التي تشجع التفكير الإبداعي.
- ✓ استخدام اللعب الإبداعي من خلال ممارسة الأنشطة المتنوعة.
- ✓ تنظيم رحلات دورية إلى مختلف الأماكن (الطبيعية، الصناعية، الأثرية).
- ✓ ملاحظة سلوكيات الأطفال وجوانب القوة والتميز لدى كل منهم.
- ✓ تسجيل بدقة وبالتفصيل سلوكيات الأطفال في سجل تراكمي (بورتفوليو).

وبرامج العلوم في رياض الأطفال يجب أن تخطط بشكل يوفر الفرصة للأطفال ليظهروا إبداعاتهم وتنمو مهاراتهم من خلال العمل اليدوي والتحكم في استخدام الأدوات والوصول إلى النتائج.

سادساً: دور معلمة الروضة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة:

يتفق علماء النفس أن كل الأفراد الأسوياء لديهم قدرات إبداعية، لكنهم يختلفون في مستويات امتلاكهم لها. وإذا ما أريد تنمية التفكير الإبداعي فيجب أولاً تهيئة بيئة فصلية محفزة للإبداع يشعر المتعلم فيها بأمان سيكولوجي، أي أن أفكاره وحلوله غير مهددة بالنقد والتهكم. كما يجب تقبل أسئلة المتعلمين وتعزيزها، وعلى المعلم إتباع الإجراءات الآتية:

١- العمل على إثارة الخيال الخصب عند الطلاب، وهذا الخيال يجعل عقل الطالب يعمل بحرية لإيجاد تفاعلات جديدة، ورؤية وتصور أمور وعلاقات غير واضحة قبل ذلك، لأن الخيال هو الشريك القوي لعملية الإبداع.

٢- إرجاء الحكم، فلا يقوم المعلم بالحكم على المخرجات (استجابات الطلاب) مباشرة بل يرجئ ذلك لفترة أخرى، كما يجب ممارسة نقد واقعي وبناء للأفكار المعروضة.

٣- يساعد الطلاب على أن يكونوا حساسية للمشكلات (المعرفية والاجتماعية والشخصية) فأول مرتكز لعملية التفكير الإبداعي هو الحساسية للمشكلات.

٤- على المعلم أن ينمي الفضول عند الطلاب، والفضول يعني الميل لمعرفة الأشياء، فالمعرفة لديه ممتعة وغالباً ما تكون مفيدة.

٥- ينبغي على المعلم أن يبنى جانب التحدي عند الطلاب في مواجهة المشكلة.

٦- على المعلم أن يعرف أن الإبداع يسير في خط لا منته فعلى الطالب أن يكون شاكاً في الحلول والمعالجات التي طرحت للمشكلة حتى ينتج أشياء أخرى.

٧- يجب عرض مشكلات واقعية من داخل المجتمع وتمس حياة الفرد على أن تكون المشكلة محددة وليست عامة.

هناك ثلاث نماذج مختلفة لتقديم مهارات التفكير الإبداعي للأطفال من خلال مجموعة واسعة من البرامج المصممة لهم وهذه النماذج:

- التدخلات الموجهة نحو تعزيز مهارات التفكير من خلال برامج مهيكلة ومنظمة تضاف الى المنهاج العادي.

- النهج المتبعة لهذا الهدف هو تعلم مواضيع محددة مثل العلوم والرياضيات.

- التحديد المنظم للمناهج الدراسية لتنمية مهارات التفكير ضمن المناهج الدراسية العادية.

لتقييم التفكير الإبداعي يجب ملاحظة ومراقبة الأطفال في مجموعة متنوعة من الأنشطة حيث يتم التركيز على عملية حل المشكلات والتفكير التخيلي وتقييم قاعدة عريضة من المفاهيم والمهارات باستخدام قوائم الملاحظة، وسجلات الانجاز، والمخرجات الإبداعية، وملفات النمو والورتفليو والسجلات المصورة، والأطفال من سن ٣- ٩ سنوات سوف يشاركون بحماس وحب استطلاع، حيث انهم يبذلون الاهتمام المستمر في الخلق وحل المشكلات. ويتم تنمية التفكير الإبداعي من خلال التدريب العملي على الخبرة حيث يساعد الأطفال على الاستكشاف والتميز وطرح الأسئلة والتعبير عن الأفكار بحرية وتنمية الحصيلة اللغوية لديهم.

ويمكن أن يوظف المعلم في تدريسه عدداً من الاستراتيجيات والأساليب التي يمكن عرضها بهدف إتاحة الفرص التي يتفاعل فيها الطلاب مع المواد والخبرات والمواقف، والتي تحقق تنمية وتطور إمكانات الطلبة الإبداعية الخلاقة وهذه بعض الأساليب :

١- **توظيف استراتيجية الأسئلة التفريقية:** وهي اسئلة تتطلب التعامل معها بهدف الإجابة خيالياً وتصوراً للأمر والقضايا في اتجاهات مختلفة مثل: كيف تصبح حياتنا لو أن فصول السنة كانت متشابهة؟ كيف يصبح الأمر لو أن الناس لا ينامون؟ كيف يصبح الأمر لو أن الناس لا يتناولون الغذاء؟.

٢- **استراتيجية إثارة الحيرة والدهشة والتوتر** عن طريق استخلاص نتائج متناقضة من قضايا يسلم بها الكثيرون.

٣- **استراتيجية إثارة الدهشة والاستغراب:** يميل الفرد والطلبة المبدعون الى ارتياد الغريب والمجهول واستقصائه حتى يصبح مألوفاً أو معلوماً، ويتطلب ذلك من مدربي الإبداع والتفكير الإبداعي مواجهته بمواقف غريبة، وغير مألوفة حتى تثير دهشته وتساؤله مثل: انطفاء شمعة عند تغطيتها بكأس زجاجية، وجذب المغناطيس للمعدن وعدم جذبه للخشب.

٤- **استراتيجية التصنيف وفهم أوجه الشبه والاختلاف واستبعاد الشاذ:** وتساعد هذه العمليات الذهنية على تطوير التفكير الإبداعي، إذ أنها تدفع الطلاب لممارسة التفكير لتكوين المفاهيم والانتقال إلى المرحلة التالية وهي مرحلة إدراك العلاقات المتضمنة بين المفاهيم . مثال: ضع هذه الأشياء وفق تصنيفات رئيسة ثلاثة، وفكر في الخصائص المشتركة بينها: عصير البرتقال- ثلج- اكسجين- زجاج- حجر- ثاني أكسيد الكربون- بخار- ماء- خشب- زيت - هواء- حديد.

مثال آخر : احذف العناصر غير المترابطة من الآتي: (أحمر - أبيض كتاب - أصفر - أخضر). (سيارة - مدرسة- دراجة هوائية- باص).

٥- استراتيجية تحويل الأشكال: وفيها يقدم للطلاب شكلاً محدداً مثل دوائر متساوية ويطلب منهم بناء أكبر عدد ممكن من الأشكال التي يمكن أن يتوصلوا إليها جراء التفكير فيها.

٦- استراتيجية التطبيق على مواقف واستعمالات أخرى: وقد أضاف هذه الاستراتيجية تورانس في أثناء بنائه اختباره الإبداعي، في تحديد الاستعمالات المختلفة لأشياء متعددة مثل المقعد، قالب الطوب، الصفحة الفارغة).

٧- استراتيجية النقص وردم الفجوة وإعادة الترتيب: وضع الطلاب أمام مواقف تتطلب إكمال النقص، يضعهم في مواقف ذهنية محلة للتوازن، ويستثير لديهم دوافع إكمال النقص، وتحقيق الشكل الجيد أو الشكل المنظم الذي يميل الفرد بطبيعته لتحقيقه.

٨- استراتيجية الكشف أو الاكتشاف: ويتضح مما سبق أن استراتيجيات وأساليب التربية الإبداعية هي محاولات مخططة لتربية الطفل إبداعياً، والتي يمكن أن تتسع ضمن برامج كاملة لتنمية الإبداع، حيث تشكل كل استراتيجية منها مجموعة الأهداف والاجراءات التي تقدم وفقاً لها المضامين التدريبية المختلفة، أو يتم في ضوءها تقييم مدى تحقق الأهداف المقصودة من العملية التعليمية، لذا ينبغي الاهتمام بتدريب معلمة الروضة على استخدام الاستراتيجيات والأساليب المناسبة لتنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال. وقد تم الاستفادة من تلك الاستراتيجيات والأساليب المتنوعة للتربية الإبداعية في بناء البرنامج الخاص بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لما لها من مردود إيجابي على طفل الروضة.

سابعاً: روابط وفيديو عن مناهج الطفل والتربية الإبداعية.

ويمكن متابعة الروابط التالية لمزيد من المعلومات حول مناهج وبرامج طفل الروضة والتربية الإبداعية

<https://www.hellooha.com/articles>

<https://www.youtube.com/watch?v=ndF-5MRkBCY>

<https://www.youtube.com/watch?v=KnNFs12xl-I>

<https://www.youtube.com/watch?v=eu64UBcaX9k>

<https://alnuhaq.com/article/70>

أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي

س ١ : عرفى التفكير الإبداعي ، واذكري أهمية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة؟

.....
.....

س ٢ : اذكري مع الشرح مهارات التفكير الإبداعي؟

.....
.....

س ٣ : استراتيجيات التعليم والتعلم الإبداعي كثيرة اذكري بعضها مع ذكر أمثلة لكل استراتيجية؟

.....
.....

س ٤ : وضحى دورك كمعلمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة؟

.....
.....

الفصل السادس

المعايير القومية ومنهج رياض الأطفال

مقدمة.

أولاً: المعايير القومية وارتباطها بالعملية التعليمية في رياض الأطفال.

ثانياً: مصادر بناء برامج رياض الأطفال.

ثالثاً: ماهية المعايير القومية لرياض الأطفال.

رابعاً: أهداف منهج رياض الأطفال الجديد القائم على المعايير القومية.

خامساً: دور المعايير القومية في عمليتي التعليم والتعلم في رياض الأطفال.

سادساً: معايير تقويم وثيقة منهج رياض الأطفال.

سابعاً: روابط وفيديو عن منهج الروضة والمعايير القومية في رياض الأطفال.

الفصل السادس

المعايير القومية ومنهج رياض الأطفال



مقدمة:

يعد موضوع المعايير التعليمية من الموضوعات التي انتشرت بقوة في الآونة الأخيرة، حتى إنه يكاد يطلق على هذا العقد عقد المعايير Era of Standards لما صحبه من اهتمام مجلس جودة التعليم العالمي به (HEQC Higher Education Quality Council)؛ حيث ركزت المعايير التي أصدرها المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCATE, 2000)، على فكرة الأداء أو الإنجاز بشكل لم يسبق له مثيل في القرن العشرين- باعتبار أن المعيار ما يجب أن يتم معرفته والقيام بعمله من جانب المعلم أو المتعلم- وطالبت كليات التربية بأن تُظهر تميزاً نوعياً في برامجها من خلال: تحديث الإعداد العلمي والمهني التربوي وفقاً للنظريات والمعارف والأفكار الجديدة، واستراتيجيات التدريس Teaching Strategies، وأساليب التعلم Learning Styles، ومراعاة الاختلافات بين المتعلمين Student Diversity .

لذا اهتمت العديد من الدول بتطوير برامج التعليم والتعلم في مؤسساتها التربوية بداية من الروضة حتى مراحل التعليم الجامعي في ضوء معايير توضع مسبقاً لترسم وتضبط أشكال التخطيط والممارسة. وتشمل هذه المعايير: معايير خاصة بالمحتوى Content Standards، معايير خاصة بالأداء Performance Standards، معايير خاصة بغرض التعلم Opportunity to Learn Standards، والتي تمثل مصادر ومرجعيات وخطوط إرشادية لوضعي سياسات التعليم وللقيادات التربوية وللمعلمين عند فحص المناهج الدراسية والبرامج التعليمية وأساليب التقويم وتطويرها، كما أنها تمثل أساساً للمحاسبة والمساءلة . Accountability

أولاً : المعايير القومية وارتباطها بالعملية التعليمية في رياض الأطفال:

قد أقر المجلس الوطني National Board for Professional Teaching Standards (NBPTS,2002) للنهوض بنوعية التعليم والتعلم ما يلي:

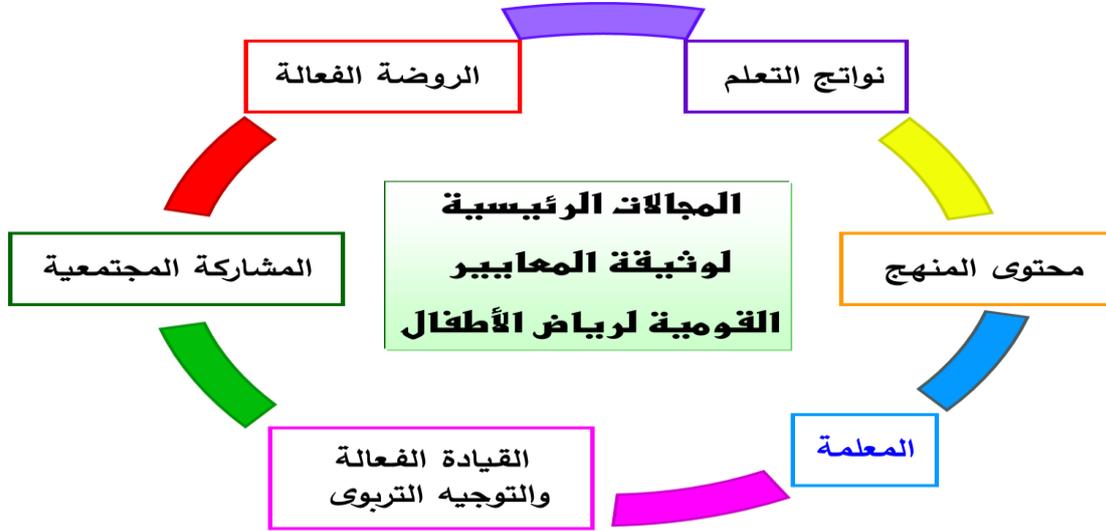
- المحافظة على مستويات ومعايير عالية ودقيقة لما يجب على المعلمين انجازه وما يجب عليهم معرفته وما يجب عليهم القيام به.
- توفير معايير وطنية موثقة تمثل الحد الأدنى الذي يجب أن يصل اليه المعلمون .
- الدعوة إلى اصلاح التعليم من خلال الاستفادة من خبرات المعلمين المعتمدين من المجلس الوطني.

وتمشياً مع هذا الاهتمام العالمي تخضع منظومة التعليم في مصر الآن لمجموعة من المعايير والمستويات المقصودة، والتي تصف ما يجب أن يصل إليه المعلم أو المتعلم من معارف ومهارات وقيم نتيجة لدراسته مجالاً ما، وهذه المعايير تحكم سلوك وأداء المعلم ونطاق تعاملاته مع طلابه. الأمر الذي يضع المعلم أمام تحديات كبيرة لكي يتواءم مع هذه المعايير ويدرك مدى ارتباطها بالأداء التدريسي، ويستطيع الإيفاء بها خلال عمليات التدريس.

وتعد السنوات الأولى من حياة الطفل هي الفترة الذهبية لبناء وتنمية قدراته الإبداعية، وباعتبارها مرحلة الأساس التي تبنى عليها المراحل العمرية التالية، والتي أسس صدورها لعهد جديد يتم فيه التعامل مع قضايا التعليم وشئونه من منظور استراتيجي يركز على الجودة، وتستمد المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر أهميتها من خلال الاعتبارات التالية:

- التطلع الى مد مظلة ضمان الجودة والاعتماد لتشمل مؤسسات رياض الأطفال بمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، وهو أمر يعزز أهمية دور رياض الأطفال في حفز طاقات الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، فضلاً عن تنمية استعداداتهم للتعلم في المراحل التعليمية اللاحقة.
- إن لمرحلة رياض الأطفال خصوصيتها التي تميزها عن مراحل التعليم قبل الجامعي من حيث الأهداف، وطبيعة المتعلمين ومحتوى البرنامج التعليمي وأساليب التعليم والتعلم وهذا ما استلزم بناء معايير قومية تراعى تلك الخصوصية.
- الاستفادة من تلك الخبرات المتراكمة عن التعامل مع المعايير القومية للتعليم على مستوى الفكر والتطبيق معاً.
- مراعاة المتغيرات والمستجدات على الساحة التربوية، وقد روعيت كل تلك الاعتبارات في عملية

بناء ومراجعة وتطوير وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، مما يجعلها أكثر قابلية للاستخدام والتطبيق في الواقع التعليمي.



شكل (١٦) يوضح المجالات الرئيسية لوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال

فمرحلة رياض الأطفال تُعد من المراحل العمرية الهامة باعتبارها الأساس التي تبنى عليها المراحل العمرية التالية، لذا فقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بوضع المعايير القومية لرياض الأطفال عام (٢٠٠٨) وهذه المعايير تخاطب فئات متعددة تمثل في مجموعها المعنيين بها، فقد اشتملت وثيقة المعايير القومية على عدد من الوثائق الفرعية بلغ مجموعها ست وثائق، كل وثيقة منها تتعامل مع مكون من مكونات التربية في مرحلة رياض الأطفال، وكل وثيقة تنفرع الى مجالات، ثم الى معايير ومؤشرات وقد تصدرت "نواتج التعلم" وثيقة المعايير باعتبارها توصيف للغايات أو المخرجات المستهدفة بحيث يمكن الاسترشاد بها في فهم معايير المحتوى، والمعلمة، والروضة الفعالة، والقيادة الفعالة والتوجيه، والمشاركة المجتمعية.

ثانياً: مصادر بناء برامج رياض الأطفال:

المصدر الأول : وثيقة معايير نواتج التعلم. وتتكون من المجالات التالية:



شكل (١٧) يوضح مجالات وثيقة نواتج التعلم

المصدر الثاني : وثيقة مجالات ومعايير المحتوى. وتتكون من المجالات التالية:



شكل (١٨) يوضح وثيقة مجالات ومعايير محتوى المنهج

المصدر الثالث: متطلبات تطبيق أنشطة أطفال الروضة.

- توفير الكوادر المؤهلة والمدربة على تطبيق المنهج لمرحلة رياض الأطفال.
- توفير بيئة التعلم الذاتي تمكن الطفل من تفاعله مع البيئة المحيطة به، بواسطة الممارسات الحسية.
- توفير المواد والأدوات والوسائل والإمكانيات التعليمية المناسبة والتي من شأنها تحقيق أهداف العملية التعليمية في هذه المرحلة.

المصدر الرابع: بيئة التعلم الذاتي في تنفيذ أنشطة أطفال الروضة، وذلك يتيح للطفل:

- التنوع في الأنشطة.
- ممارسة النشاط بعمق وفاعلية ودون تدخل.
- ممارسة النشاط من قبل الطفل على أساس الاختيار الحر.
- دور المعلم إرشادي يوجه فيه إنجازات الأطفال.
- يشترط في الأنشطة أن تتناسب وإمكانيات كل طفل في هذه المرحلة.

المصدر الخامس: المعلمة.

• دور المعلمة في تنفيذ أنشطة أطفال الروضة:

- ملاحظة الأطفال والإنصات لهم في الأركان التعليمية.
- تسجيل الملاحظات الخاصة بتفاعلات الأطفال مع الأنشطة.
- الاستجابة للأطفال وهم يعملون ويلعبون ويتفاعلون.
- أن تكون نموذجاً وقدوة للأطفال.

المصدر السادس: فلسفة المجتمع وحاجاته.

المصدر السابع: فلسفة التربية.

المصدر الثامن: طبيعة المواد الدراسية وأهدافها.

المصدر التاسع: المتعلم وخصائصه ومستوياته.

المصدر العاشر: طبيعة عملية التعلم وأسسها.

المصدر الحادي عشر: أهداف منهج رياض الأطفال.

وتضمنت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال مجالات ومعايير محتوى المنهج، التي أكدت على أن يحمل محتوى منهج رياض الأطفال الملامح التالية:

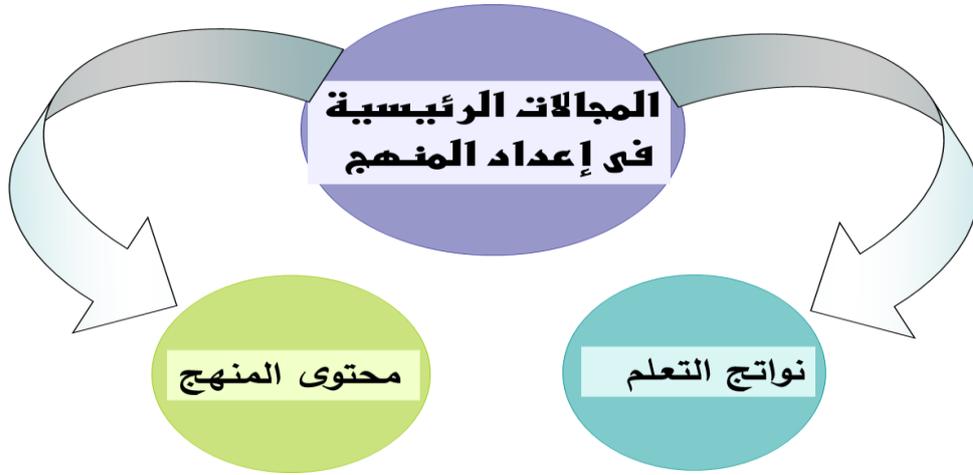
- محور العملية التعليمية يبنى على التمرکز حول الطفل وليس المعلمة.
- تصمم خبراته على الحركة واللعب والانطلاق والحرية للطفل.
- تُبنى خبراته بصورة متدرجة (من السهل الى الصعب – من البسيط الى المركب – من القريب الى البعيد من المحسوس الى المجرد).
- يعتمد على التعلم المنظم أو الموجه جنباً إلى جنب مع التعلم الحر.
- التوازن في تقديم أنشطة تلبي حاجات الطفل الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.
- التأكيد على مبدأ التعلم بالممارسة، والحرية والاختيار في ضوء حاجات واهتمامات الأطفال.
- يراعى مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال.
- يؤكد على إيجابية الطفل وفعاليته مع عناصر البيئة التربوية التي تثير حواسه وتدفعه إلى الاستكشاف والبحث والتجريب.

وقد تكونت وثيقة معايير المحتوى من المجالات التالية: مجالات ومعايير فنون اللغة، مجالات ومعايير المفاهيم الاجتماعية، مجالات ومعايير القيم الدينية والأخلاقية، مجالات ومعايير الرياضيات، مجالات ومعايير العلوم، مجالات ومعايير التربية البدنية والصحية، وكل مجال من المجالات ينقسم الى معايير والمعايير يندرج تحتها مؤشرات تشير الى الممارسة التي لا بد ان يمارسها الطفل لكي يحقق المؤشر ويكتسب من خلال هذه المعايير والمؤشرات بناءً متوازناً ونموياً متكاملاً في المراحل التالية، وإعداده للحياة في المجتمع المعاصر تفعيلاً لحقه في البقاء والنماء والمشاركة الإيجابية من أجل مستقبل آمن.

مكونات وثيقة معايير محتوى المنهج برياض الأطفال:

- مجالات ومعايير فنون اللغة وتشمل مجال الفهم، مجال التواصل الشفهي، مجال الاستعداد للقراءة (مهارات ما قبل القراءة)، مجال الاستعداد للكتابة (مهارات ما قبل الكتابة)
- مجالات ومعايير المفاهيم الاجتماعية وتشمل مجال المواطنة، مجال المفاهيم التاريخية، مجال المفاهيم الجغرافية، مجال المفاهيم الاقتصادية.
- مجالات ومعايير القيم الدينية والأخلاقية وتشمل مجال الإيمان ومجال المعاملات الدينية والأخلاقية.
- مجالات ومعايير الرياضيات وتشمل مجال الإعداد والعلاقات العددية، مجال التقدير

- والحساب، مجال القياس، مجال الهندسة والحس المكاني، مجال العلاقات الجبرية والبيانات.
- مجالات معايير العلوم وتشمل مجال المعرفة الفيزيائية، مجال علوم الحياة، مجال البيئة وعلوم الأرض، مجال التطبيقات التكنولوجية.
- مجالات ومعايير التربية البدنية والصحة وتشمل مجال التربية البدنية ومجال مفاهيم الصحة والأمان.
- مجالات ومعايير فنون الأداء وتشمل مجال فنون الموسيقى والإيقاع الحركي، مجال الفنون البصرية، مجال الفنون المسرحية.



شكل (١٩) يوضح المجالات الرئيسية في إعداد منهج رياض الأطفال

ثالثاً: ماهية المعايير القومية لرياض الأطفال:

- هناك العديد من التعريفات التي تناولت المعايير القومية منها:
- عبارات عامة تصف المعارف الأساسية، وتشمل كل ما يجب أن يعرفه المتعلم ويقوم به ويكون قادراً على فعله من دراسة مادة معينة.
- توقعات لما ينبغي ان يتعلمه الأطفال وهي وصف لمخرجات التعلم لجميع الأطفال ، ولها مميزات من خلال التصدي للضغوط لأنها تتمتع بالمحاسبية والمساءلة.
- نقاط مرجعية تحدها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وتمثل الحد الأدنى من المعارف والمهارات المطلوبة، لاستيفاء متطلبات برنامج تعليمي معين.
- تصميم لنمط تعليمي جديد يركز على احتياجات الطلاب وفهمهم واستخدامهم للمفاهيم والمهارات في

نهاية كل مرحلة دراسية.

- مجموعة من الشروط صيغت فى عبارات محددة وواضحة تم ضبطها علمياً، وهى بمثابة الأطر المرجعية والأسس لما ينبغى أن تكون عليه مؤسسات رياض الأطفال.
 - عبارات تمثل الحد الأدنى من التوقعات المستهدفة والمواصفات القياسية لكل عنصر من عناصر منظومة التربية فى مرحلة رياض الأطفال.
 - عبارات تصف توقعات الأطفال الصغار وتطورهم فى مجالات فنون اللغة، وفنون الأداء، والصحة والبدن، والدراسات الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات، والمعرفة العامة فى عمومها، كما راعت الرفاهية الاجتماعية والوجدانية.
- ويتضح مما سبق أن المعايير عبارات عامة تحدد المستوى الملائم والمرغوب الذى يجب أن يصل إليه أداء معلمة الروضة لعمليات التدريس المتطلبة، والتي تمثل مصادر ومرجعيات لتقييم الأداء فى ضوءها.

رابعاً: أهداف منهج رياض الأطفال الجديد القائم على المعايير القومية:

تختلف مناهج رياض الأطفال الحديثة فى مداخلها عن مناهج المرحلة الأخرى حيث تأخذ بالمدخل المتكامل Integrated Approach الذى يقوم على فلسفة متكاملة أى إلى تكامل خبرات الطفل فى مجال التربية وترجمتها إلى سلوكيات فعلية لدى الأطفال يمكن تحقيقها ومتابعة تقدمها وقياسها وتقييمها لدى كل طفل.

- تعتبر التنمية الشاملة المتكاملة والمتوازنة للطفل فى مقدمة الأهداف التربوية التى تسعى الروضة إلى تحقيقها وبالتالى هى الهدف الأساسى لبناء المنهج وبرامجه لمرحلة رياض الأطفال، حيث يسعى منهج رياض الأطفال إلى تحقيق هدف النمو الشامل المتكامل المتوازن لطفل ما قبل المدرسة، فهو يهدف إلى تحقيق الشخصية المتكاملة للطفل عن طريق النظر إليه نظرة كلية لا تهتم فقط بالمجال العقلى وتهمل المجالات الاجتماعية والجسمية وتهتم بالقيمة الاجتماعية لما يقدم للأطفال فيتخطى الحدود التى بين المواد الدراسية.

- كما يسعى المنهج إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل فى بيئة آمنة داعمة، لكى يكون قادراً على معرفة حقوقه وواجباته، وممارستها، بما يمكنه من الشعور بالإنتماء والمواطنة، وقبول وإحترام التنوع والمساواة وتحمل المسؤولية وإتخاذ القرار، والمشاركة المجتمعية، والتعليم والتعلم النشط الإيجابى عال الجودة، من خلال اللعب والبحث والإستكشاف، والقدرة على التفكير الناقد

والإبتكارى، والشعور بالفخر بتاريخه وحضارته وقيمه الثقافية والدينية والأخلاقية ولغته القومية، وأن يُقدر ويُحترم مهما كانت ظروفه. ويسعى المنهج إلى توفير البيئة والموارد الضرورية لدعم النمو الديناميكي للأطفال، من خلال توفير معلمات متميزات وواعيات بقدرات الأطفال وقدرات على الإستجابة لإحتياجاتهم.

تدرج أهداف محتوى المنهج الجديد:

يعنى ترجمة محتوى المنهج ونواتج التعلم الى أهداف اجرائية فى مصفوفة متكاملة حتى تترجم الى ممارسات وأنشطة تحقق تلك الأهداف ويمكن ملاحظة ومتابعة خطوات تنفيذها وقياسها وتقويمها.

وفى هذا الإطار تحدد وثيقة معايير محتوى المنهج الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية التى سيتم إكسابها للطفل خلال مرحلة رياض الطفل، وهى فى هذا تتكامل مع معايير وثيقة نواتج التعلم.

خامساً: دور المعايير القومية وانعكاسها على عمليتي التعليم والتعلم فى رياض الأطفال.

إن منظومة التعليم في مصر يجب أن تحدث فيها تحولات مقصودة، تبذل فيها جهود عمدية معينة في مواقف تسبق المواقف التعليمية، التي تتم فيها " أحداث التدريس " و " أحداث التعلم ". وتشمل هذه الجهود: اختيار محتويات المنهج وفقاً لمعايير: "الحداثة"، و"المشروعية الاجتماعية"، " والقابلية للتعلم"، وتنظيم هذه المحتويات في بنية تلائم البنية الذهنية للمتعلمين، وإعداد المواد التعليمية، واقتراح استراتيجيات التعليم، وإعداد أدلة الطلاب والمعلمين، وتكوين المعلمين المؤهلين للقيام بأعباء التغيير الذي تفرضه المعايير في كليات التربية، وتدريبهم أثناء الخدمة. على أن يتم ذلك وفقاً لسياسة محكمة، تتناسج فيها هذه المكونات مع المعايير في نسيج واحد يتسم بالاتساق بين الفكر النظري والممارسات العملية.

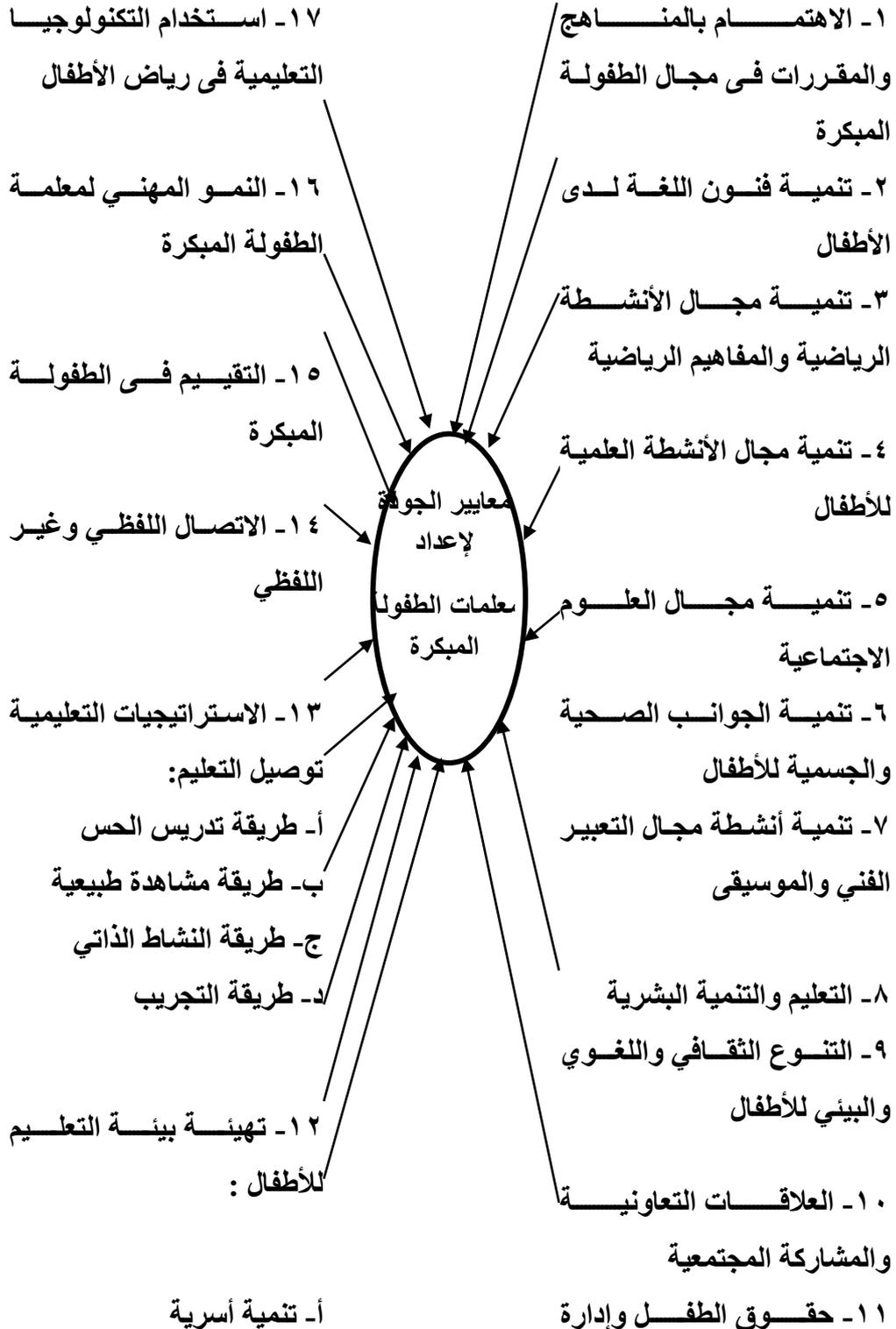
وقد أشارت الرابطة القومية لتعليم الأطفال الصغار و الجمعية القومية للمتخصصين فى مرحلة الطفولة المبكرة The National Association for the Education of Young Children and the National Association of Early Childhood Specialists in State Departments of Education ، إلى أن معايير التعلم المبكر فى رياض الأطفال تمثل جزءاً هاماً من نظام شامل عالي الجودة لخدمة أطفال الروضة. ولكن لا بد من الحذر من أن معايير رياض الأطفال لا يمكنها تدعيم التطور الإيجابي للتعلم إلا إذا كانت:

- تؤكد تأكيداً هاماً على أن المحتوى يتناسب تنموياً مع مخرجات التعلم.

- يتم تطويرها ومراجعتها من خلال عمليات شاملة واعية.

- يتم تنفيذها وتقييمها بطرق تدعم تطوير جميع أطفال الروضة.
- يصاحبها دعم قوى لبرامج الطفولة المبكرة ، ودعم للمعلمات المتخصصات فى رياض الأطفال.

ومعلمة رياض الأطفال يجب أن يتم إعدادها فى ضوء معايير الجودة التالية:



ب- تنمية خارجية

رياض الأطفال

ج- تنمية روضة

ب- تنمية خارجية

شكل (٢٠)

يوضح رسم تخطيطي لمعايير الجودة التي تعد معلمات الطفولة المبكرة

يتضح من الشكل السابق أن هناك العديد من معايير الجودة التي ينبغي أن تراعى عند إعداد معلمة الروضة فى مرحلة الطفولة المبكرة منها على سبيل المثال تهيئة بيئة التعلم للأطفال، اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم، الاهتمام بتنمية مجالات المحتوى كما وردت فى وثيقة المعايير المعدة لرياض الأطفال.

ومتابعة المعلمات ميدانياً وتكثيف الدورات التدريبية لهن على فترات أقرب يمكن أن يساهم فى إحداث تغيير فى أساليب العمل مع الأطفال، كما أن أهمية مراجعة الإعداد التربوي للمعلمات فى الجامعة من حيث تدريبهن العملي فى المدارس يعدن للعمل وفق شروط معايير الجودة ام لا، فالإعداد الجيد للمعلمات قبل الخدمة يمكن أن يحدث فرقاً فى أساليب العمل وفى جودة برامج الروضة، ولا بد على برامج إعداد معلمات رياض الأطفال أن تقابل الحد الأدنى من المعايير، وأهمية امتلاك جميع معلمات رياض الأطفال للمعارف والمهارات المرتبطة بالمعايير.

وعلى المعلمة أن تلم بكل ما هو جديد فى مادتها، وتحاول تطوير طريقة تدريسها بما يتوافق مع المستجدات فى الميدان التربوي، وأن تلتزم بالمعايير القياسية والمتفق عليها للجودة فى تحديد محتويات نشاطها وفى أساليب تدريسها، وفى الوسائل التعليمية التي تستخدمها، وفى الأنشطة المصاحبة للنشاط، وفى عملية التقويم، وغير ذلك من الممارسات.

وتكمن أهمية إعداد المعلم فى النقاط التالية:

- يمكنه من المهارات والكفايات والمعارف اللازمة لتقوية وإتقان الأداء.
- يساعده على التكيف والتفاعل مع حجم المتغيرات التي تواجهه والتمكن من تقديم الحلول المناسبة لها.
- يجعله على وعى بطبيعة المتعلمين واحتياجاتهم وخصائصهم وبطبيعة الأساليب التدريسية والتربوية التي تناسب هذه الطبيعة.
- يجعله قادراً على التعامل مع المعطيات التي أسفر عنها التطور التقني، والتكنولوجي وثورة الاتصالات والتغير فى طبيعة البرامج التربوية وأساليبها.

- يؤدي إلى شعور المعلم بالرضا والانتماء للمهنة؛ نظراً لتمكّنه من الأداء، والإلمام بأسرار المهنة ومتطلباتها.

- يساعده على الإلمام بالتطورات الحادثة في مجال تخصصه، وأن يكون على وعي بأحدث النظم والأساليب التي تتطلبها التطويرات.

- عملية تمكّنه من الإلمام بحقيقة الظواهر التربوية والقضايا التعليمية التي تسود في الحقل التربوي ولها تداعياتها وتأثيرها على مجريات الأمور داخل المؤسسة التعليمية.

حيث تنطلق معظم معايير التنمية المهنية من أن المعلم هو المسئول الأول عن تنمية مهاراته وقدراته المهنية، بمعنى المسؤولية الذاتية للمعلم والتوجيه الذاتي له، وأن المعلم هو المسئول أيضاً عن استمرارية التطوير في مستويات الطلاب الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية من حيث أنه الميسر الأول للعملية التعليمية وهو المتحكم في كافة الفعاليات الطلابية داخل الفصل، من هنا اتجه الجميع إلى تصميم العديد من المعايير التي تستخدم لتقييم مدى كفاءة برامج التنمية المهنية التي حظى بها المعلم ومدى توافق تلك البرامج مع الأهداف العامة والقومية للتعليم .

وتحديد خصائص معلمة الروضة المرتبطة بالتعلم الفعال لا تزال تمثل مهمة شاقة بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال، فالمهتمون بجودة قاعات الأنشطة ركزوا على خصائص المعلمة من حيث التعليم والخبرة، ولكن لا بد وأن تشمل خصائص معلمات مرحلة الطفولة المبكرة على الرضا الوظيفي، والنظر إلى العمل كمهنة مستقبلية على المدى الطويل، ومستوى التعليم، وسنوات الخبرة، والنمو المهني والثقافي والأكاديمي، والإشراك في منظمات متخصصة ومحترفة في مجال الطفولة، والحصول على برامج تدريبية في مجال التخصص لاكتساب المهارات اللازمة لكي تتفاعل مع أطفالها تفاعلاً إيجابياً يزيد من فرص نمو الأطفال المعرفي والمهاري والوجداني، حيث ان خصائص معلمة الروضة تؤثر على تفاعلها مع الأطفال داخل قاعة النشاط .

ويجب أن تراعى الدول أن تشمل معايير تعلم الطفولة المبكرة جميع المجالات التنموية ، والعمل على أن تشمل هذه المجالات مجالات أخرى في مناهج التعلم وهي المجالات الاجتماعية والعاطفية، ودعم أعضاء هيئة التدريس على تنفيذ المعايير من خلال عقد ورش عمل وتدريب معلمات الروضة قبل وأثناء الخدمة للتأكد من أن المعايير واضحة الفهم ويمكن تنفيذها بفاعلية والتأكد من أن المعايير متضمنة في المناهج وعملية التقويم، وضرورة عمل دراسات تجريبية لبحث استخدام المعايير ومعرفة طبيعة التغيرات في مخرجات التعلم لدى الأطفال، ودراسة العلاقة بين المعايير العالمية والإحتياجات الفريدة للأطفال.

ويمكن القول بأن إبداعات المنهج لن تتحقق فى ظل أساليب تدريسية نمطية تقليدية، حيث أن تحديد محتوى أى منهج يتم بطريقة مقصودة من خلال تخطيط منظم ومدرّس قائم على خبرات هادفة ومبنية على مجموعة من الأسس والمعايير، فمن المهم تنوع طرق تعليم المادة الدراسية.

والمناهج التى تم بناؤها فى ضوء المعايير القومية تضمن تحسين عملية تعلم الأطفال وتركز على إكسابهم المهارات، وبالنسبة لمعلمة الروضة فعند تنفيذها للمنهج القائم فى ضوء المعايير القومية فهى تقوم بدور الموجه والمرشد لعملية التعلم ولا بد أن يكون لديها المهارات اللازمة لهذا الدور فمن الضرورى استخدام طرق تدريس مختلفة لجعل بيئة التعلم تفاعلية، وتستخدم أسلوب الحوار والمناقشة، وطرح أكبر عدد من الأسئلة وطلب إجابات متعددة من الأطفال، وهذا لن يتأتى إلا بعد تدريب ودعم المعلمات على استخدام هذه الأساليب فى قاعة التدريس.

وتتعلق معايير برامج التنمية المهنية بصورة مباشرة بالممارسة الخاصة بجميع المعلمين قبل تعيينهم. فالجامعات التى تعد المعلمين المستقبلين سوف يكونون مشاركين فى تطبيق المعايير من أجل تزويد الدعم لتطبيق المعايير، ونظراً لأهمية التعليم فى مختلف الدول فالأفراد المسئولون عن جميع برامج تعليم المعلمين، بحاجة إلى مراجعة مناهجهم التعليمية والمناهج التدريسية لكى يعكسوا رؤية معايير المناهج، فعملية إعداد المعلم الفعال، هى عملية مستمرة تبدأ فى الأيام المبكرة من الإعداد قبل التعيين فى سنوات ما قبل التخرج وتستمر خلال السير المهني بأكمله؛ لذلك يجب أن يكون المعلمون مهينين ومعدّين بطريقة جيدة وأن يكون لديهم القدرة والرغبة فى مواكبة التقدم التكنولوجي من خلال سيرهم المهني.

إن إعداد المعلم وتدريبه وتطوره يلمس عدداً من التغيرات ويحظى باهتمام كثير من المجتمعات وتعكس التغيرات التى تطرأ على إعداد المعلم التغير فى النظرة إلى عملية التربية عامة، والتعليم داخل إطار المدرسة خاصة، ونظراً للتغير والتنوع فى محتواه، وأساليب تقويمه. ومن هنا يمكن التماس بعض الاتجاهات لتلك البرامج، وجعل قياس عائدها ومنتجها أمراً ممكناً، ومن أمثلة ذلك تنظيم برنامج إعداد المعلم على أساس الأداء، أو على أساس الكفايات أو المهارات أو المهام وأهداف التربية عموماً، فإن ذلك يلقى بانعكاساته أيضاً على برنامج إعداد المعلم، وأهدافه، وتنظيمه.

حيث يُعرف إعداد المعلم على أنه عملية ديناميكية مقصودة مخططة تهدف إلى تنمية الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوب توافرها بطريقة منظمة فى مجموعة من الأفراد؛ لكى تمكنهم من القيام بأداء أدوارهم المستقبلية على الوجه الصحيح. ويقصد به أيضاً تهيئة طالب التربية وتجهيزه بالدراسات الأكاديمية والتربوية والمهنية عبر سنوات الدراسة بالكلية؛ حتى يصير معلماً، ويكون مستعداً للقيام بعمله وأداء أدواره التعليمية المتوقعة منه حسب الأصول المهنية. كما يعرف قاموس التربية عملية إعداد

المعلم بأنها: "جميع الأنشطة والخبرات الأساسية وغير الأساسية التي تساعد الفرد على إكساب الصفات اللازمة والمؤهلة لتحمل المسؤولية كعضو هيئة تدريس ولأداء مسؤولياته المهنية بصورة أكثر فاعلية وهو برنامج أُعد وطور بواسطة أي مؤسسة في إعداد ونمو الأفراد الراغبين في العمل بالتعليم أو لجذبهم للعمل بمهنة التعليم". ويقصد به "النشاط المنظم الذي تقوم به المؤسسات التربوية المتخصصة لإعداد المعلم قبل دخول الخدمة كجزء من عملية الإعداد للمهنة".

وتشير وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال إلى أن تحقيق الأهداف التربوية في مرحلة رياض الأطفال لا يتأتى إلا من خلال بيئة مناسبة لتفعيل عمليات التعليم والتعلم وقيام المعلمة بتوجيه الطفل وإرشاده لفهم وإدراك المواقف التربوية المختلفة والتعامل معها، والمعلمة هنا ليست ناقلة للمعلومات وحسب بل هي مرشدة نفسية وإخصائية اجتماعية، تعنى بالنمو الشامل للأطفال بالدرجة الأولى، ويقتضى دور المعلمة المحورى هذا تطوير دائم لمعارفها ومهاراتها وخبراتها، كى ترتقى بأدائها، وتتمكن من إنجاز مهامها بكفاءة وفعالية. فقد تكونت وثيقة معايير معلمة رياض الأطفال من المجالات التالية: مجال التخطيط، مجال أساليب التعليم وإدارة مواقف التعلم، مجال المعرفة بالتخصص، مجال التقويم، مجال مهنية المعلمة.

وتشير الرابطة القومية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC, 2009) إلى أن المتخصصين برياض الأطفال من معلمات عندما يتم تدريبهم تدريباً متخصصاً فإنه ينبغي أن يُبنى على المعايير التى تصف مخرجات التعلم فى برامج الإعداد المهني لمعلمة الروضة وهذه المخرجات التى يتوقعها خبراء متخصصون فى مرحلة الطفولة المبكرة، وهذه المعايير توفر لمعلمة الروضة الإطار التى تعمل من خلاله لتطبيق المعرفة الجديدة، والمعايير تدعم مرحلة الطفولة المبكرة من خلال منح التراخيص المهنية واعتماد برامج الإعداد المهني، وبرامج إعداد وتدريب معلمات الروضة لكى تواكب المستجدات التى تطرأ على مجال التخصص، وعلى معلمات رياض الأطفال تخطيط وتنفيذ المناهج الدراسية التى تتحدى قدرات الأطفال وتساعدهم على النمو فى اللغة ومعرفة القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم والتخصصات الأكاديمية الأخرى.

وهناك ضرورة ملحة لإجراء دراسات مستمرة وبشكل دورى لتحديد المؤشرات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال بأساليب علمية، لأن هذه المؤشرات تتغير من وقت لآخر حسب ما يستجد فى المجال من تطور علمى حديث لتكون هذه المؤشرات منطلقاً لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال الحالية واستحداث برامج تدريبية قبل وأثناء وأثناء الخدمة، الاستعانة بأساتذة كلية التربية المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس فى عملية تصميم البرامج التدريبية فى ضوء مؤشرات الأداء وفى تنفيذها.

وقد أوصت أيضاً دراسة "ليم وماكسويل وابل بون وزيمر" (Lim, C., Maxwell, K.,

(Able-Boone, H. and Zimmer, K. 2009) بإعداد برامج لمعلمات رياض الأطفال فى التدريب العملى تتوافق مع معايير الأداء، وشعبة الطفولة المبكرة (DEC) والرابطة الوطنية لتعليم الأطفال الصغار The National Association for the Education of Young Children (NAYC) أشارت إلى تحديد الممارسات لإعداد معلمات أكفاء ثقافياً حتى يعود بنتائج إيجابية مع الأطفال.

وأشارت الدراسات إلى أن معلمات رياض الأطفال المؤهلات تربوياً يوفرن خبرات ذات جودة أفضل للأطفال مقارنة بالمعلمات الأقل تأهيلاً، حيث أن الإعداد المهني والتدريب المتخصص لمعلمة الروضة من خلال برامج ذات جودة عالية فى المحتوى والشكل يؤدي إلى تنمية مهارتهن التدريسية والتي بدورها تدعم نواتج نمائية أفضل للأطفال ويؤدي إلى جودة المتخصصين فى الطفولة المبكرة.

ولأهمية وضع معايير لتدريب معلمة الروضة فهناك مجموعة من الأسس والمعايير التي لابد مراعاتها عند تخطيط عملية التقييم بالروضة وهى:

- ١- أن يكون التقييم شاملاً لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية ولكل عناصر العملية التعليمية.
- ٢- أن يكون التقييم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوى من الأهداف الموضوعية.
- ٣- أن يكون التقييم متكاملًا بمعنى أن يكون هناك ترابط وتكامل وتنسيق بين الوسائل المستخدمة فى التقييم.
- ٤- أن يكون التقييم متسقاً مع أهداف المنهج.
- ٥- أن يكون التقييم وظيفياً بحيث يستفاد منه فى العملية التعليمية.

سادساً: معايير تقييم وثيقة المنهج ما يلى:

***معايير تقييم المحتوى:**

- ترجمة المحتوى لأهداف المنهج.
- اتساق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة فى مجال الدراسة.
- التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية والتكنولوجية.

*** معايير تقييم أنشطة التعليم والتعلم:**

- تنوع الأنشطة وتكاملها.
- الإسهام فى تحقق أهداف المنهج.
- توافر بيئة تعلم فعالة لتنمية مهارات التفكير المختلفة.
- محور طرق التدريس والتعلم حول المتعلم.
- ملاءمة طرق التدريس والتعلم لمستوى وقدرات المتعلم.

*** معايير تقويم أساليب التقويم:**

- التركيز على أداء المتعلم الحقيقى.
- شمولية التقويم (لجميع جوانب التعلم).
- استمرارية عمليات التقويم.
- موضوعية التقويم وأدواته.
- توافر آلية ميسرة لإجراء عملية التقويم.

***معايير تقويم المعلم:**

- مجال التخطيط:
- تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ.
- تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة.
- *معايير تقويم نتائج التعلم(أداء المتعلم) :**

- المهارات العلمية والعملية:
- التمكن من مهارات الإبداع وأنماط التفكير المختلفة.
- امتلاك مهارات التعلم الذاتى لتحقيق التعلم المستمر.
- استخدام المنهج العلمى فى البحث وحل المشكلات بفاعلية.
- استخدام تقانة المعلومات بكفاءة.

مما سبق يتضح أن للمعايير دوراً هاماً وإيجابياً فى عمليتي التعليم والتعلم فى رياض الأطفال حيث أن المعايير تضمن تحسين عملية تعلم الأطفال وتركز على إكسابهم المهارات المختلفة، وبالنسبة لمعلمة الروضة فعند تنفيذها للمنهج القائم فى ضوء المعايير فإنها تختار أنشطة بناءً على مدى أهميتها

فى مساعدة الأطفال على التعلم وتضمن للطفل تقدمه نحو المعايير الموضوعة، كما أن هذه المعايير توفر لمعلمة الروضة الإطار التى تعمل من خلاله لتطبيق المعرفة الجديدة.

سابعاً: روابط وفيديوهات مهمة عن منهج رياض الأطفال والمعايير القومية لرياض الأطفال

١- مفاهيم اللغة العربية تواصل المحور الأول كامل بالمنهج الجديد

https://www.youtube.com/watch?v=ibH05y_rtxg

٢- رؤية منهج رياض الاطفال القائم على المعايير القومية لرياض الأطفال

<https://kenanaonline.com/files/0018/18035/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC.ppt>

٣- اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو المنهج الجديد: حقي ألعب وأتعلم وأبتكر

http://search.shamaa.org/PDF/Articles/KUJ/Jac/JacVol16No63Y2015/jac_2015-v16-n63_069-092.pdf

٤- اعداد برنامج ليوم كامل فى رياض الأطفال

<https://www.youtube.com/watch?v=-tGOxVDTtG8>

أسئلة للتفكير والتقييم الذاتي

س ١ : اذكر مع الشرح مصادر بناء برامج رياض الأطفال؟

.....
.....

س ٢ : عرف المعايير القومية لرياض الأطفال، ثم اذكر مكونات وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال؟

.....
.....

س ٣ : ما هي اهداف منهج رياض الأطفال الجديد القائم على المعايير القومية لرياض الأطفال؟

.....
.....

س ٤ : وضح دور المعايير القومية في عمليتي التعليم والتعلم في رياض الأطفال؟

.....
.....

الفصل السابع التقويم في الروضة

مقدمة

أولاً: احتياجات المعلمة لاستيفاء معايير مجال التقويم.

ثانياً: أسس ومبادئ التقويم.

ثالثاً: أهمية عملية التقويم.

رابعاً: طرق التقويم في رياض الأطفال

الفصل السابع التقويم في الروضة



مقدمة:

تقوم معلمة رياض الأطفال الخبيرة والماهرة بالتقويم المستمر للطفل وتتأمل ممارساتها بطريقة انتقادية عن طريق التقويم الذاتي بصورة دورية، وكل هذا يساهم في اعادة التفكير وتعديل واثراء والتخطيط الجيد لبيئة الروضة الأنشطة الصفية، وهذه الدورة المستمرة من مراجعة وتقويم وتخطيط يجب أن يكون اساسها الفهم الجيد لمراحل نمو الطفل والمعايير والمنهج واستراتيجيات التعليم الفعالة.

يعد تقييم معلمة الروضة لأدائها ذاتياً من أهم المؤشرات التي تساعد على تحقيق جودة العملية التعليمية، وذلك لأن الدورة تساعد معلمة الروضة التعلم من خبرتها والبحث وتجربة نظريات جديدة وأمثلة من الممارسات الجيدة، وهذه الأنشطة تثري معرفة ومهارات المعلمة وتشجع الابداع في طرق التعليم والممارسات.

التقويم الشامل والمستمر لأداء الطفل وتقويمها الذاتي جزء من الدورة المستمرة التي ترتبط بالتأمل الناقد، ومن أجل تيسير العرض في هذا الدليل فإن الفصل الرابع سوف يركز على تقويم الطفل بينما يركز الفصل الخامس على التقويم الذاتي للمعلمة و التأمل النقدي والتنمية المهنية.

والتقويم هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التي تم تحديدها من قبل، وهي عملية منهجية تقوم على اسس علمية تستهدف اصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي عملية تعليمية ومن ثم تحديد نقاط القصور والقوة وما يتبع ذلك من اتخاذ الأساليب والوسائل المناسبة لتحسين الاداء جدول(١٠).

احتياجات المعلمة لاستيفاء معايير هذا المجال

| مهارية | معرفية |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> - اختيار وتطبيق أداة التقويم المناسبة لقياس أداء الطفل مع التنوع في استخدام أدوات التقويم لمراعاة الفروق الفردية. - تصميم استمارة لتحليل نتائج تقويم الطفل لإرجاعها إلى الأسباب الحقيقية للمشكلة. | <ul style="list-style-type: none"> - أداة التقويم المستمر لأداء الطفل. - المعايير القومية لرياض الأطفال. - استراتيجيات التعليم الفعالة. - نمو الطفل والارشاد السلوكي. - أساليب متنوعة للتعزيز، وكيفية استخدامها في الوقت المناسب. - طرق وأساليب التقويم |

عملية تقويم الأداء

تقويم أداء ومهارات ومعارف الطفل هي أساس عملية التعليم والتعلم لأنها تسمح لمعلمة رياض الأطفال للتعرف على الآتي:

❖ مناطق القوة لدى الطفل والأنواع المختلفة من الاهتمامات والذات يعتبران من أهم

المعلومات التي تحتاجها المعلمة لاعداد الأنشطة الصفية المستقبلية، وهما يؤثران على اختيارات المعلمة للخامات التي سوف تثيري بها بيئة التعلم.

❖ الموضوعات التي سوف يحتاج الأطفال مساعدة اضافية من اجل استيفاء اهداف المنهج.

عملية التقويم تتيح للمعلمة فرص لتحسين ودعم كل أوجه التعليم من اتجاهات واستراتيجيات، والتي

تعزز جودة التعليم، ولذلك تقويم الأداء وتقييمه تعتبر أداة هادفة للتقييم والتحليل والاثراء والوقاية.

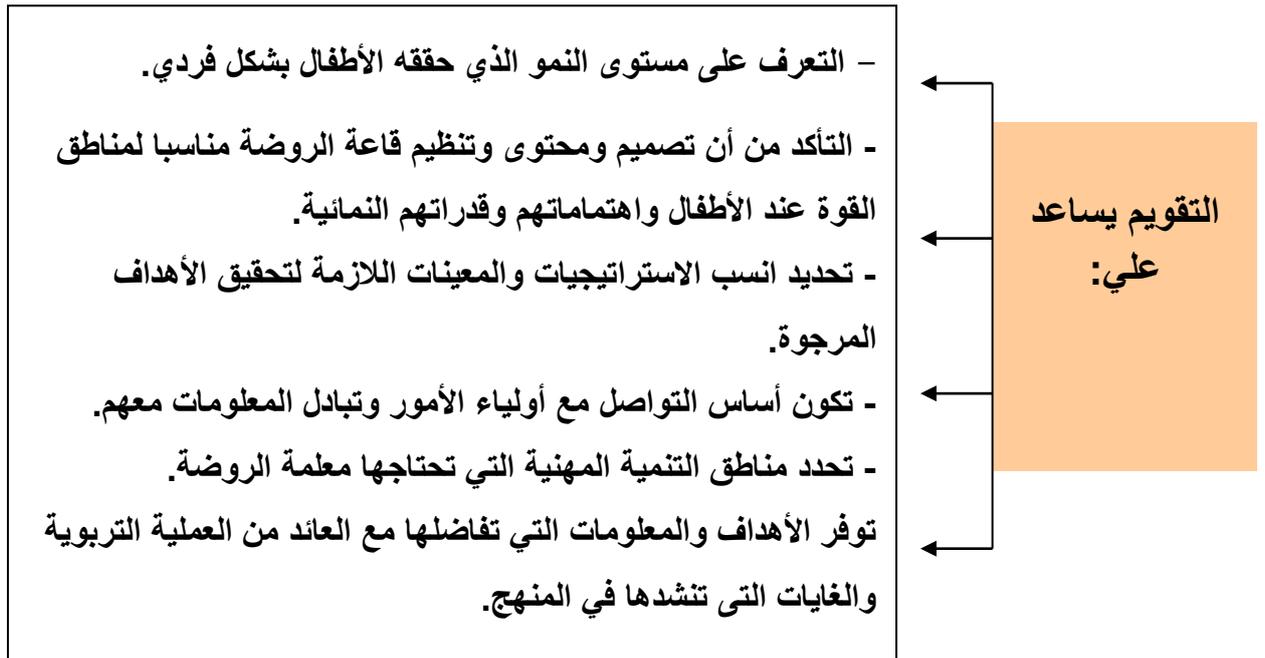
عملية التقويم توفر فرص الاتصال وتبادل المعلومات مع أولياء الأمور عن أداء الطفل ومدى تفاعله

في الفصل، وأدوات معينة مثل أداة التقويم المستمر توفر أمثلة ملموسة عن تطور الطفل وتوفر فرصا

لتوضيح ذلك لأولياء الأمور وعرض اهداف المنهج شكل (٢١).



عن طريق تقويم الأداء المستمر تقوم معلمة الروضة بتخطيط أنشطة التعليم وتساعد الأطفال على البناء على ما تعلموه ومد تفكيرهم. فعلى سبيل المثال قد تقوم معلمة الروضة بطرح سؤال مفتوح للطفل أو تقدم له التوجيه أو تطلب منه عرض مفهوم متعارف عليه بطريقة جديدة أو تشجعه على القيام بنوع جديد من الأنشطة جدول (١١).





الملاحظة والمتابعة

الملاحظة والمتابعة هما أساس جمع المعلومات وادلة لتعلم الطفل مقارنة بتوقعات نواتج التعلم في برنامج الروضة، وتجمع المعلمة المعلومات على مدى زمني وفي مواقف تعليمية مختلفة من خلال نشاط الطفل اليومي وسلوكياته من أجل التوصل الى شواهد عن تعلم الطفل المبكر وتطوره، وتقوم المعلمة عند متابعة التعلم بتسجيل ملاحظاتها عن التطور الشامل للطفل فضلا عن تسجيل التطورات في مهارات محددة، وتفهم لتطور الطفل ترشد عملية المتابعة والملاحظة.

والملاحظة وتوثيق الملاحظة من أهم طرق جمع المعلومات عن عمل وتفاعل الطفل في القاعة، وتكون الملاحظة هي الطريقة المثلى للتقويم، وتقوم المعلمة بملاحظة مهارات ومفاهيم وخصائص محددة كما ذكرت في معايير المنهج، ثم تسجل هذه الملاحظات، وبرنامج رياض الأطفال المخطط جيدا يوفر للمعلمة فرصا كثيرة للملاحظة المستمرة لتقييم مناطق القوة والاحتياجات والاهتمامات، والملاحظة يجب أن تكون الجزء المهم في طرق التقويم في الروضة، ومجالات تقويم الطفل عن طريق الملاحظة هي:

- الاتجاهات الاجتماعية مثل اتجاهات الطفل نحو الآخرين، الإيثار، احترام الملكية الخاصة والملكية العامة.
- التكيف الاجتماعي مثل الاستقرار النفسي والانتماء الاجتماعي للطفل، العلاقة مع الأقران، السؤال، المبادرة والمثابرة.
- الأنماط والخصائص السلوكية.
- المهارات والاتجاهات العلمية مثل: الرغبة في التجريب، القياس، الفحص، التنبؤ.
- الميول الأخرى والتي تشمل الانخراط في العمليات الحسابية والفنون وحركية.

القيام بالملاحظة

جدول (١٢)

| |
|--|
| - الالتزام بالموضوعية في الملاحظة وعدم التحيز بالسلب أو الإيجاب نحو الطفل/ الملاحظ. |
| - وصف السلوك الملاحظ بدقة وموضوعية مع توضيح الظروف والمؤثرات المختلفة الواقعة على الطفل أثناء الملاحظة. |
| - استمرارية ملاحظة مهارات ومعارف واتجاهات الطفل إلى أن يتحقق الهدف من الملاحظة. |
| - التسجيل الفوري لما تم ملاحظته في السجل الخاص بالملاحظة. |
| - مقارنة نتائج السلوك الملاحظ بما سبق تسجيله من نتائج. |
| - تفرغ أدوات التسجيل وتحليلها (شرائط التسجيل الصوتية أو شرائط الفيديو أو الصور الفوتوغرافية أو الاستثمارات) بدقة وموضوعية. |

أمر ينبغي
مراعاتها عند
تسجيل المعلمة
للملاحظة:

نموذج للملاحظة

| |
|--|
| ٢ ديسمبر - عمر : الالتزام بالدور |
| • طلب أن يجلس بجانب صديقه في مجموعة |
| • انتظر حثيأتى دوره |
| • اخطأ مرة بان تكلم في غير دوره الا ان تم تذكيره |
| • استطاع انتظار دوره للمرة الثانية |
| • قال انه يحب هذه اللعبة |

| |
|---|
| ١٢ أكتوبر - سوسن : كتابة |
| • كتبت اسمها بالمكعبات في مركز الكتل |
| • الحرف الأول والوسط والأخير موجودين |
| • نظرت الى بطاقة اسمها بتمعن قبل وضع كل حرف |
| • طلبت أن تكتب اسمها على غلاف البورتفوليو |

توثيق الملاحظات

عندما تقوم المعلمة بتوثيق الملاحظات فإنها توفر سجل مفصل وشواهد مستمرة عن تعلم الطفل ومجهوداته، والملاحظة اليومية يجب أن تشمل ملاحظة مخططة وكذلك ملاحظات مستمرة، وهناك عدة طرق لتوثيق الملاحظات مثل تسجيل الملاحظات كما سبق أو استخدام قوائم التحقق أو مدرجات التقدير مثل اداة التقويم المستمر لطفل الروضة.

ويمكن لمعلمة الروضة تجميع ملاحظاتها من خلال المذكرات والصور والفيديو والمنتجات التي يقوم باعدادها الطفل، كما يضيف أولياء الأمور لعملية التوثيق بما عمله الطفل في المنزل والمرتبط بالتعلم.

التقويم يعبر عن جمع وتحليل المعلومات على مدى زمني من خلال الشواهد التي يمكن ملاحظتها عن ما يستطيع الطفل عمله وتطبيقه وقوله، والهدف الأساسي من التقويم هو تحسن تعلم الطفل، فتقوم معلمة الروضة بتحليل ونفسير الأدلة التي تم جمعها، وبالتالي تستطيع تقويم تطور نمو الأطفال المواقف المستقبلية للتعلم والتي تكون مناسبة لميول واحتياجات ومواطن القوة عند الأطفال. أما التقويم فهو يحتوى على "حكم" صادر مستندا الى تحليل وتفسير المعلمة لتطور الطفل بالنسبة الى توقعات وأهداف التعلم.

البورتفوليو



البورتفوليو/ملف الإنجاز هو عبارة عن ملف أو حافظة تتضمن نماذج مما أنتجه الطفل من إنتاجات تعبر عن المهارات والأنشطة المرتبطة بمواقف التعلم والخبرات التي مارسها في فترة معينة، والبورتفوليو وسيلة لتقويم أداء الطفل في جوانبه المتعددة الفنية والأكاديمية سواء الخبرات اللغوية، الرياضية، العلمية وما ينجزه من رسوم وتلوين.

وتشير محتويات الحافظة إلى تطور مستوى نمو الطفل والتعرف على مستوى التحسن أو التميز في أدائه بتسلسل زمني بشكل مستمر، وتحتوي الحافظة على معلومات عن تطور الطفل ومحاوّر تحسنه وتميزه في الأداء ، وتحتوي على أداة التقويم المستمر للطفل، وقد تحتوي الحافظة بطاقات تكون المعلمة قد استخدمتها لقياس مستوى الطفل في كل خبرة أو لقياس جوانب النمو، ومنتجات من أعمال الطفل في فصول مختلفة من البورتفوليو مثل نماذج لكتابات الطفل ورسمه وصور من تكوين بنائي قام به او تسجيل للطفل وهو يروي قصة او نسخة مطبوعة من منتج قام باعداده على الكمبيوتر.

البورتفوليو في أبسط أشكاله عبارة عن:

- ❖ ملف بلاستيك لحفظ إنتاج الطفل، يتميز بألوان جذابة زاهية، ويمكن للمعلمة تشجيع الأطفال على زخرفة الغلاف ليزيد احساسه بملكية المحتوى، ويمكن وضع اسم وصورة الطفل على الغلاف.
- ❖ يقسم الملف إلى أقسام بحسب نوعية الأنشطة وعلاقتها بنواتج التعلم.
- ❖ يميز كل قسم إما بلون ما أو إضافة شكل/صورة ما معبرة، أو أى علامة مميزة يشارك الطفل في اختيارها.
- ❖ يمكن وضع صورة للطفل واضحة أثناء ممارسته لأحد الأنشطة.
- ❖ كتابة اسم الروضة والإدارة التعليمية.
- ❖ كتابة اسم/رقم/رمز قاعة الصف والمستوى (أول/ ثان) والعام الدراسي.
- ❖ يدرّب الطفل على وضع ما ينتجه في القسم المخصص له.

❖ تضع المعلمة نتائج تقييم أداء الطفل في مختلف مجالاته بصورة منتظمة حتى يمكنها الحكم على تقدم الطفل،

❖ استمارة التقييم المتدرجة المستمرة لطفل الروضة

ويستخدم البورتفوليو كأداة لتقييم أداء الطفل ولذلك:

- يحتوي على نسخة من المعايير والمؤشرات واهداف التعلم في اداة التقييم المستمرة.
- يجب مقارنة اعمال الأطفال السابقة للأطفال مع اعمالهم الحالية.
- يكتب التاريخ على المحتويات وتصنف وتنظم بترتيب زمني.
- تلصق التعليقات والملاحظات لميتمرة في الفصل المناسب.
- يحتوي على أداة التقييم المستمر وبها تقييم الطفل المحدث بشكل دوري.
- يحتوي على أدوات أخرى قامت المعلمة باستخدامها من قوائم تحقق وشواهد وأدلة وتسجيلات حتى يكون التقييم على أساس موضوعي ويكون الحكم على مستوى تطور الطفل تم استنتاجه بناء على الانجازات التي حققها الطفل.

- يوفر طريقة سهلة وبسيطة وموضوعية ومحسوسة لمتابعة تطور أداء الطفل بشكل فردي ويساعد المعلمة في تقييم أداء الطفل وتقدم نموه.
- يوفر فرصة للآباء أن يتواصلوا مع المعلمة بشكل أكثر فاعلية.
- يتيح الفرصة للطفل ليكون شريك مع المعلمة في عملية تقييم الأداء.
- يتيح فرصة للطفل لاتخاذ القرار والوعي بمستوى العمل، وجوانب التحسين والنمو التي تطرأ على أدائه.

مميزات البورتفوليو



التعزيز يقصد به الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك إلى توابع إيجابية أو إزالة توابع سلبية، أو يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في مواقف مماثلة، والتعزيز يكون قد حدث إذا كان ما قدمناه، فعلناه قد أدى بالفعل إلى تقوية السلوك المرغوب لدى الطفل. وفي قاعة الروضة يستخدم التعزيز الايجابي كأداة لادارة الصف وتحسين التعلم، ولكن حذر العلماء في الآونة الاخيرة على تأثير التعزيز وقررت الابحاث أن:

- مكافأة الأطفال بشكل مستمر قد يجعل الطفل يقتصر على التعامل بالسلوك الجيد أو الانتهاء من عمل ما فقط عندما تقدم المعلمة له الجائزة أو اي من أنواع التعزيز المتاحة.
- تعزيز الأطفال بمدحهم على انهم " أذكياء " أو "شاطرين" قد يحبطهم من الخوض في أعمال تحتاج الى المثابرة و الحماس والجهد.
- تعزيز واقرار "مجهود" الطفل هو المفضل لانه يدعم تعلم الطفل وتحسين أدائه.

المديح والتشجيع:

يقدم المديح عادة للطفل اذا قام بالانتهاء من عمل أو مهمة بشكل جيد، ولكن يكون التشجيع استجابة واقرار ايجابي مركز على المجهود أو خاصية محددة قام به الطفل، وبعكس المديح فان التشجيع لا يقدم حكم على عمل الطفل أو معلومات عن قيمة ما فعله أو تورط لوضع الطفل.

فالتشجيع:

- يعطي للمعلمة الفرصة لتوفير التغذية الراجعة والتركيز على تحسين مجهود الطفل بدلا من اصدار الحكم على عمل تم الانتهاء منه أو منتج.
- يوفر على الطفل الشعور بالفشل، فالكلمات مثل "انت ممتاز" و"انت رائع" يصف الاطفال الذين انجزوا المهمة ولذلك يبقى للآخرون الذين حاولوا ولم يستطيعوا الشعور بالفشل.

- يساعد الأطفال على الشعور بالتقدير للسلوكيات وتبعياتها ونجاحاتهم.
- يقلص المنافسة والمقارنة مع الآخرين.
- يساعد الأطفال على السعي للشعور بالرضاء النفسي والحافز الداخلي يكون مكافأة الانتهاء من المهمة أو المنتج.

أمثلة للمديح:

- هذا عظيم – انت في منتهى الذكاء
- شكرا لك – كان هذا رائعا
- منتج رائع – انت طفلة ممتازة جدا

أمثلة للتشجيع:

- ✓ انا أرى انك تستخدمين ألوان أكثر في رسمك اليوم – مجهود رائع
- ✓ لقد كنت تستمع بإنصات أثناء نشاط رواية القصة اليوم – أنا احببت ذلك كثيرا
- ✓ أنا أرى انك انتهيت من الكتابة في كراستك – لقد كنت في غاية التركيز واخذت الوقت المناسب لرسم الحروف وقد كان عملا رائعا

المكافآت والرشوة :

يسهل تحفيز الأطفال في رياض الأطفال بالتعزيز عن طريق المكافآت الصغيرة، وقد تكون هذه المكافآت مفاجأة للطفل ولذلك من المستحسن ربط المكافأة مع مهمة محددة، على سبيل المثال عندما يتمكن الطفل من كتابة اسمه بشكل معين تكون المكافأة وضع علامة في بطاقة خاصة لذلك أو ارتفاع مستوى اسمه في شجرة على لوحة معلقة على الحائط، وتكون المكافأة متسقة مع المجهود الذي تم بذله، لأن المكافأة يجب أن تعزز استطاعة الطفل البعد تدريجيا عن المكافآت العينية والتقرب من الدافع الداخلي وارضاء الذات عن تعلمه وانجازاته.

توصف الرشوة على انها شئ قد تم الوعد بتقديمه اذا ما تم الطفل من اظهار سلوك أو أداء معين، وتكون "الجائزة" شئ كبير قبل الانتهاء من المهمة ولا تكون جزء من الخطة الاساسية، والمشكلة في الرشوة انها بدلا من أن تساعد الطفل على التحلي بالدافع الداخلي فانها تتحول الى مركز اهتمام ومجهود الطفل، والمكافأة الحقيقية والطبيعية التي تأتي من الشعور بالانجاز الفردي أو كجزء من المجموعة لا تظهر هنا، وتقلل من رغبة الطفل في عمل أي شئ آخر بدون الحصول على الرشوة.

أنواع التعزيز:

المعززات الاجتماعية

يتضمن كلمات محببة يرغب الطفل في سماعها، التعزيز اللفظي: أحسنت/عظيم/ ممتاز/ فكرة رائعة- التريبت على الكتف- الابتسام- نظرات الإعجاب والتقدير.

المعززات النشاطية

نشاطات معينة يحبها الطفل ويسمح لها بتأديتها فور تأديته السلوك المرغوب فيه، مثل العزف على آلة موسيقية-مشاهدة برنامج تلفزيوني-الرحلات- الاستماع إلى القصص-الرسم- أفلام كارتون-مشاهدة الفيديو- ألعاب الفناء.

المعززات المادية

الأشياء التي يحبها الطفل مثل الألعاب-كرة- بالون- صلصال- أقلام رصاص.

المعززات الغذائية

أبدى كثير من المتخصصين اعتراضات على استخدام المواد الغذائية في التعزيز، فكثير من الأبحاث اوردت أن استخدام الطعام في التعزيز قد تولد عادات طويلة الأمد في استخدام الطعام كإرضاء للنفس، وبالتالي قد تكون هذه من اسباب السمنة وزيادة الوزن في الصغار والكبار، فقد اثبتت الابحاث أن الأطفال والكبار ممن تزيد أوزانهم على الطبيعي يرون قيمة أعلى للطعام كمعزز ممن هم في الوزن الطبيعي.

ولكن من أجل أن يكون المعزز فعال يجب أن يكون مناسباً للطفل، ولذلك التعزيز باستخدام المواد الغذائية قد يكون مناسباً للأطفال الصغار جداً عند مرحلة التدريب على استخدام المرحاض أو اذا كان هناك نوع معين من المعوقات لنمو الطفل ، أو لمن تكون المعززات الأخرى لاقيمة لها. وحتى عندما يكون مناسباً لاستخدم المواد الغذائية كمعززات لسبب نمو الطفل يجب التأكد أن هذه المعززات لتشجيع سلوك معين لا تحرم الطفل من تناول الطعام الصحي.

المعززات الجماعية

يمكن تعزيز مجموعة من الأطفال أو كل الأطفال في القاعة، وفي هذه الأثناء تقوم معلمة الروضة بتقديم خطة سابقة التجهيز الى الأطفال، تطلب منهم مثلاً العمل بتعاون لإنجاز هدف محدد، مثال أن يقوم الأطفال بإعادة الألعاب والمكعبات الى أماكنها لمدة عشرة أيام على التوالي، و هذه الأنواع من المعززات تشجع الأطفال على تحمل المسؤولية الجماعية وأن يعملوا كأعضاء في فريق.



زيادة فعالية التعزيز

- عرفي السلوك الذي ستعززه اجرائياً.
- كافي السلوك بعد حدوثه مباشرة.
- لا تستخدم المعزز نفسه مرة تلو الأخرى.
- استخدم أشكالاً وأنواعاً مختلفة من المعززات في المرات المختلفة.
- حاولي استخدام معززات غير مألوفة للطفل.
- اختاري المعزز المناسب للطفل في ضوء ملاحظتك له.
- وضح للطفل الظروف التي ستعززه فيها.

نماذج من بعض أنشطة منهج رياض الأطفال
القائم على المعايير القومية

تنفيذ الأنشطة الإبداعية

مجالات ومعايير فنون اللغة (العربية)

أهداف الجلسة :-

- ☞ أن تكتسب المعلمة مهارة طرح موضوع النشاط في صورة مشكلة عامة بأساليب متعددة.
- ☞ أن تستخدم المعلمة الحوار والمناقشة لمساعدة الأطفال على تدعيم أو تعديل أفكارهم.
- ☞ أن تكتسب المعلمة مهارة استخدام وسائل تعليمية متعددة تسهم في توضيح الأفكار الجديدة للنشاط.
- ☞ أن تكتسب المعلمة مهارة طرح اسئلة مفتوحة النهايات تساعد الأطفال على إعطاء اجابات متعددة.
- ☞ أن تكتسب المعلمة مهارة تعزيز استجابات الأطفال الغير مألوفة فور حدوثها بأساليب متنوعة.
- ☞ ان تنفذ المعلمة نشاطاً في مجالات ومعايير فنون اللغة مستخدمة مهارات تنفيذ النشاط الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الإضافة للتفاصيل).

عزيزتى الطالبة

- يمكن للمعلمات تطوير مهارتهن التدريسية لتنفيذ الأنشطة الإبداعية من خلال تعريفهن بتلك المهارات وتدريبهن على ممارسة التنفيذ والتقييم لأنشطة تتضمن مهارات النشاط الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الإضافة للتفاصيل) داخل قاعة النشاط .
- ☞ يتم تقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة.
- ☞ مع أفراد مجموعتك أقرأى الأنشطة المعروضة عليكى ثم تابعي المدربة أثناء البيان العملى التى تقوم به لتنفيذ نشاط مماثل.

النشاط الأول

المجال الفرعى: مجال الفهم

المعيار : الفهم والاستجابة لما يستمع إليه

المؤشر: تنمو قدرة الطفل على الإستماع والتركيز

اسم النشاط: الحيوانات المتحركة

الأهداف الإجرائية للنشاط:

- ☺ ان يعدد الطفل اسماء الحيوانات فى البيئة من حوله.
- ☺ ان يحدد الطفل الاسماء الدالة على الحيوانات من بين الأسماء الأخرى التى يستمع اليها
- ☺ ان يبتكر الطفل حركات جديدة لكل حيوان من الحيوانات التى يستمع اليها
- ☺ أن يقترح الطفل بدائل متعددة من الأفكار لحل مشكلة الحيوانات الأليفة.
- ☺ أن يبدى الطفل رأيه فى ما قام به من ألعاب وأنشطة.

الأدوات المطلوبة:

- كاسيت (جهاز التسجيل) - ماسكات على شكل حيوانات (الأسد - الثعلب - النمر - الحمار الوحشى) (الجمل - البقرة - الكلب - الخروف - معزة) + صفارة

الزمن: ٣٠ دقيقة

المكان: القاعة

الإجراءات التى تقوم بها المعلمة لتنفيذ النشاط:

- ١- تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات صغيرة وتطلب من كل مجموعة سرد أكبر عدد من أسماء الحيوانات فى زمن (٥) دقائق.
- ٢- تكتب المعلمة أسماء الحيوانات التى تذكرها كل مجموعة والمجموعة التى تذكر اسماء حيوانات مختلفة أكثر تكون هى الأكثر طلاقة.
- ٣- ثم تقوم المعلمة بتشغيل جهاز التسجيل وتطلب من الأطفال الإلتزام بالصمت والهدوء حتى يمكن الاستماع لأصوات الحيوانات .
- ٤- تطلب المعلمة من الأطفال عقد مقارنة بين أصوات الحيوانات التى استمعوا لها من الكاسيت وبين ما ذكروه وإضافة حيوانات أخرى لم يتم ذكرها.
- ٥- أطلبى من طفل من الأطفال تقليد حركة حيوان معين، واجعلى باقى الأطفال يذكروا اسم الحيوان الذى قلده الطفل ، وتطلب منهم تقييم الحركات التى قام بها الطفل لتقليد حيوان معين.
- ٦- زودى الأطفال بالمعلومات الضرورية حول حيوان معين وجدوا صعوبة فى ذكر اسمه أو تقليد صوته أو تقليد حركته.

- ٧- استخدمى تلميحات مختلفة عن خصائص حيوان معين (صوته - حركته - شكله) حين لا يعرف الأطفال هذا الحيوان حتى يستمر النشاط بفاعلية.
- ٨- تقبلي كل الحركات الجديدة التي يقوم بها الأطفال حتى ولو كانت ليس لها علاقة بالحيوان من خلال تعبيرات الوجه والايماءات المختلفة.
- ٩- قومي بتأجيل الحكم على حركات الأطفال الجديدة حتى نهاية النشاط.
- ١٠- طلبي من الأطفال تغيير صوت الحيوانات بحيث طفل يقوم بصوت الحمار على أنه بقرة، وأسألهم ماذا يحدث لو أخذت البقرة صوت الحمار وأخذ الحمار صوت المعزة؟.

التقويم

- ☞ إعطى للأطفال الماسكات التي على شكل حيوانات وأطلبي من الأطفال بالتناوب الخروج أمام زملائهم وتقليد صوت الحيوان وحركته دون ذكر اسمه.
- ☞ أطلبي من الأطفال الآخرين ذكر إسم الحيوان.
- ☞ تختار المعلمة ١٠ أطفال وتقسمهم مجموعتين وتعطى للمجموعة الأولى ماسكات لحيوانات مفترسة مثل (الأسد - النمر - الحمار الوحشى - الذئب - الثعلب)
- ☞ وتعطى المجموعة الثانية ماسكات لحيوانات أليفة (الجمل - البقرة - الكلب - الخروف - معزة) وتوضح لهم بأنهم سيقومون بلعبة وهى كالتالى :
- ☞ سوف تقف مجموعة الحيوانات الأليفة فى طايور كالقطار ومجموعة الحيوانات المفترسة فى طايور آخر ويقومون بالجرى كالقطار عندما تطلق المعلمة الصفارة ، وبعد ذلك تطلق المعلمة الصفارة مرة اخرى لكى يتوقفوا.



- ☞ ثم تقول المعلمة مجموعة الحيوانات الأليفة تدخل الحظيرة ، فيقوم الأطفال بدخول الدائرة التي يقوم باقى

الأطفال بعملها عن طريق تشابك أيديهم مع بعضهم البعض والتي تمثل الحظيرة.

☞ ثم تقول الحيوانات المفترسة تطلق فى الغابة ويقوم الأطفال بالجرى بحرية ، ثم تقول مجموعة الحيوانات تخرج من الحظيرة ويقوم الأطفال بفتح الدائرة لهم للخروج.



☞ تقول مجموعة الحيوانات الأليفة تتوه فى الغابة ،

فيقوم الأطفال بالإبتعاد عن بعضهم ويتفرقوا فى الأماكن لتمثيل دورهم وهم ضائعين فى الغابة، ثم تقول المعلمة مجموعة الحيوانات المفترسة تهجم على الحيوانات الأليفة ويقوم الأطفال بالهجوم على زملاءهم .

- ☞ وتكرر هذه اللعبة مع باقى الأطفال لإتاحة الفرصة لجميع الأطفال للمشاركة فى تنفيذ النشاط.
- ☞ تطلب المعلمة من الأطفال توليد أكبر عدد من الأفكار التى بها تستطيع مجموعة الحيوانات الأليفة الهروب من مجموعة الحيوانات المفترسة.
- ☞ تطلب المعلمة من الأطفال إبداء آرائهم فى ما قاموا به من ألعاب.



المؤشر : يقترح مواقف وحلول بديلة لما استمع اليه

اسم النشاط : الخضار الحزين

الأهداف الإجرائية للنشاط :

- ☺ أن يذكر الطفل فوائد كل نوع من انواع الخضراوات المعروضة.
- ☺ أن يتخيل الطفل أشياء لا تحدث فى الواقع بناءً على مواقف معينة.
- ☺ أن يميز الطفل انواع الخضراوات بالرسم والحركة.
- ☺ أن يقدم الطفل حلولاً وبدائل مختلفة لمشكلة الخضار.
- ☺ أن يتحرك الطفل حركات تمثل انواع الخضار الموجود بالقصة.

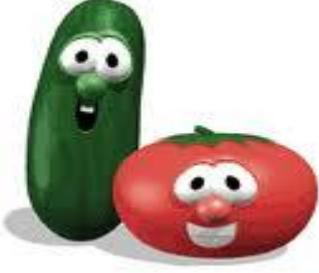
الأدوات المطلوبة :

ماسكات (اقنعة) للخضار (الطماطم - الليمون - الخيار) - مقص - ألوان - قصة مصورة + ألوان + صور لبعض الخضروات + خضروات طبيعية + سكاكين من البلاستيك + طبق

الزمن : ٣٠ دقيقة

المكان : القاعة

الإجراءات التى تقوم بها المعلمة لتنفيذ النشاط :

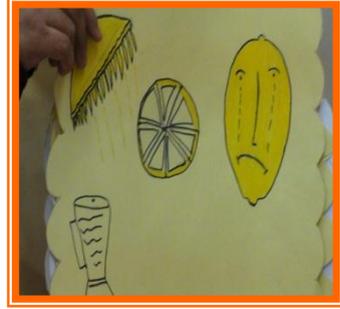


قومي بالتهيئة للنشاط بسؤال الأطفال من منكم يحب الخضراوات ؟
من منكم يحب طبق السلطة؟ ما هي مكوناته؟ هل حد منكم سمع
مكونات طبق السلطة الطماطم والخيار والليمون والجزر والخس
تحدث مع بعض؟ ماذا يحدث لو كانت الخضراوات تتحدث مثلنا؟
هل نستطيع أن نأكلها؟ تخيلوا بأنكم أكلتم خيار ثم سمعته يتحدث
إلى معدتكم؟ وتستمع المعلمة إلى إجابات الأطفال.

ساعدى الأطفال على إستخدام ركن الفن لعمل الماسكات وقصها وتلوينها بألوان الخضار (الأحمر - الأخضر - الأصفر).

- إحكى القصة المصورة التالية للأطفال :

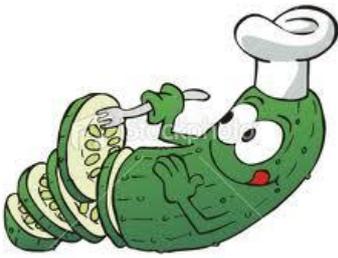
الليمون والخيار والطماطم فى مطبخ أبله سامية وظلوا يتحدثون
بعضهم البعض وفجأة انفجر الليمون بالبكاء ثم بدأ الخيار
والطماطم فى البكاء فدخلت أبله سامية المطبخ فوجدتهم يبكون
لماذا كل هذا البكاء؟ لماذا أنتم بكل هذا الحزن الذى آراه ؟



" تجمع
مع
وسألتهم

عليها الليمون وقال: إننى متعب جداً من حياتى دائماً يتم

عصرى بقسوة من قبل كل الناس مرة على الفول ومرة على السلطة ومرة أخرى يتركوننى فى الماء البارد
والمالح إلى أن أصبح مخلل، أنا متعب جداً نفسى أظل بدون عصر
ألعب مع أصحابى الطماطم والخيار.



ثم قال الخيار: وأنا كذلك يتم تقطيعى شرائح كبيرة وصغيرة بالسكين
الذى يذبحنى دائماً وأضاف للسلطة أو يتم أكلى مباشرة وأظل أنظر
إلى قدمي وهى تؤكل إلى أن أنتهى، انا متعب جداً من حياتى أريد
أن أظل خيار أخضر لا يتم تقطيعى أريد أن ألعب مع أصحابى
الليمون والطماطم.

إنفجرت الطماطم بالبكاء وقالت ولكن أنا حزينه أكثر منكم لأننى أمر بكل المراحل التى تمر بها،
ولكن أنا أتعب أكثر منكم لأنه يتم تقطيعى مثلك ياخيار إلى شرائح كبيرة وشرائح صغيرة ثم يعصرونى
مثلك بالليمون فى الخلاط وبعد ذلك يضعونى على النار وأظل أذوب وأذوب إلى أن أصبح صلصة

وظلت تبكى ، شعر الخيار والليمون بأن الطماطم فعلا تتعذب أكثر منهم فقالت لهم أبله سامية

أسألى الأطفال ماذا قالت أبله سامية لليمون والطماطم والخيار؟ اتركى الأطفال يخمنون ماذا فعلت معهم أبله سامية؟

اطلبى من الأطفال أن يقترحوا حلوياً أخرى لمشكلة الخضروات ، يقترح الأطفال مثلاً (١) يهرب



الليمون من الشباك (٢) تختبئ الطماطم وراء البوتجاز (٣) يذهب الخيار لزملاءه فى الحقل (٤) تقول لهم أبله سامية لا تحزنوا فأنا لن أعصركم ولا أقطعكم أو أضعكم على النار سوف أترككم تلعبون وتعيشون سعداء وتستمتعوا بالحياة

دونى كل اقتراحات الأطفال للتوصل إلى نهايات مختلفة للقصة.

قسمى الأطفال إلى مجموعتين وأطلبى من المجموعة الأولى إرتداء الأقنعة وتمثيل القصة بنهاية يقترحونها.

أطلبى من المجموعة الثانية عند سماع نوع معين من الخضار يتحدث القيام برسم شكله على الأرض من خلال الحركات (حركة دائرية كبيرة تعبر عن شكل الطماطم - حركة دائرية صغيرة تعبر عن شكل الليمون - حركة بيضاوية طويلة تعبر عن شكل الخيار).

عرفى الاطفال بأن الحركة تبدأ من نقطة ثم الدوران للوصول الى نفس النقطة.

التقويم

⇒ اطلبى من بعض الأطفال سرد أحداث قصة مشابهة لهذة القصة ولكن عن الفاكهة وتمثيلها وإبتكار حركات جديدة للشخصيات.

قسمى الأطفال إلى مجموعتين وأطلبى من كل مجموعة الإختيار بين نشاطين الأول عمل طبق من السلطة التي مكوناته خيار وطماطم وليمون، والنشاط الثانى تلوين بعض الخضراوات بالألوان المختلفة ، وبعد إختيارهم إبدأى معهم فى النشاط حيث تقومين بتوزيع السكاكين البلاستيكة على الأطفال وطبق الخضار لتقطيعة وعمل السلطة ، وقومى بتوزيع صور الخضروات والألوان على المجموعة الثانية لتلوينها، والمجموعة التي تنتهى أولاً هي الفائزة.

مجالات ومعايير المفاهيم الإجتماعية

أهداف الجلسة :

- ☞ أن تكتسب المعلمة مهارات تنفيذ الأنشطة الإبداعية في مجالات ومعايير المفاهيم الإجتماعية.
- ☞ أن تنفذ المعلمة نشاطاً إبداعياً من أنشطة مجالات ومعايير المفاهيم الإجتماعية.
- ☞ أن تقوم المعلمة نشاطاً إبداعياً من مجالات ومعايير المفاهيم الإجتماعية.
- ☞ أن تساعد المعلمة الطفل على الربط بين الأفكار بطرق مختلفة للوصول إلى افكار أخرى جديدة .
- ☞ أن تنشط المعلمة خيال الأطفال بشكل دائم .
- ☞ أن تشجع المعلمة الطفل على تحليل الأفكار إلى أجزاءها الفرعية لإستنتاج الفكرة الرئيسة منها.
- ☞ أن تشجع المعلمة الطفل على إبداء رأيه بحرية في الأعمال المختلفة لزملائهم.
- ☞ أن تساعد المعلمة الطفل على تصميم بعض الأعمال الفنية المتنوعة الخاصة بالنشاط.
- ☞ أن تشجع المعلمة الطفل على إبتكار نهايات مختلفة للمواقف والأحداث التي تُعرض عليه.
- ☞ أن ترغب المعلمة الطفل في إقامة تنافس شريف مع زملاؤه للوصول إلى عمل متميز .
- ☞ أن تشجع المعلمة الطفل على إضافة التفاصيل الدقيقة للأعمال التي من شأنها إظهار العمل بصورة جيدة.
- ☞ أن تشجع المعلمة الطفل على إقامة حوار مفتوح بينه وبين زملاؤه لتنمية مهارات التواصل اللغوي.
- ☞ أن تساعد المعلمة الطفل في تمييز أوجه التشابه والأختلاف بين الأشياء.
- ☞ أن تشجع المعلمة الطفل على توقع نتائج معينة بناءً على مواقف وأحداث عرضت عليه.
- ☞ أن تشجع المعلمة الطفل على تناول الخامات والمواد بطرق مختلفة لإنجاز المهام الموكلة إليهم.

عزيزتى الطالبة

- يمكن للمعلمات تطوير مهارتهن التدريسية لتنفيذ الأنشطة الإبداعية من خلال تعريفهن بتلك المهارات وتدريبهن على ممارسة التنفيذ والتقويم لأنشطة تتضمن مهارات النشاط الإبداعي (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الإضافة للتفاصيل) داخل قاعة النشاط
- ☞ يتم تقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة.
- ☞ مع أفراد مجموعتك أقرأى الأنشطة المعروضة عليكى ثم تابعي المدربة أثناء البيان العملى التى تقوم به لتنفيذ نشاط مماثل.

النشاط الأول

المجال الفرعي: مجال المواطنة

المعيار : اكتساب الطفل قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية

المؤشر : يظهر مشاعر طيبة تجاه رموز الوطن مثل (العلم - النيل - القائد) .

اسم النشاط : القائد العظيم

الأهداف الإجرائية للنشاط :

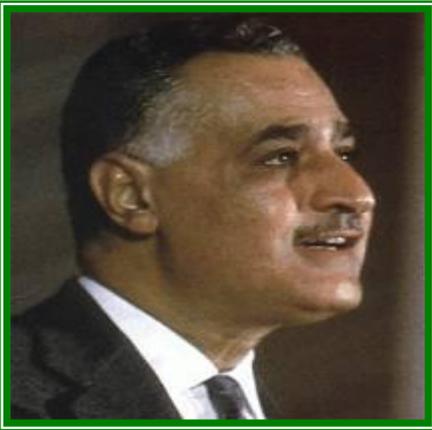
- ☺ أن يتعرف الطفل على مهنة جديدة وهي مهنة الرئيس .
- ☺ أن يربط الطفل بين الشخصية والإنجاز الذي تم في عصرها .
- ☺ أن يحلل الطفل شخصية القائد الى مجموعة من الصفات .
- ☺ أن يولف الطفل بين صفات الشخصيات القيادية الثلاثة للرؤساء للوصول الى الشكل العام للقائد.

الأدوات المطلوبة :

ورق مقوى(نسبيان) + كمبيوتر+ صور للشخصيات القيادية في مصر + ماسكات للرؤساء (محمد نجيب - جمال عبد الناصر - أنور السادات)
المكان : القاعة
الزمن : ٣٠ دقيقة

الإجراءات التي تقوم بها المعلمة لتنفيذ النشاط :

- ١٠ قومي بعمل مروحة من ورق النسبيان ثم ضعي صور الشخصيات الثلاثة (محمد نجيب- جمال عبد الناصر- أنور السادات) في جوانب المروحة الثلاثة.
- ١١ اعرضي على الأطفال فيديو للرئيس محمد نجيب وجمال عبد الناصر وأنور السادات لكي يتعرفوا على شكل وصوت وعمل كل رئيس وتعلق المعلمة على كل شخصية.
- ١٢ تحفز المعلمة الأطفال في التعرف على الشخصيات أكثر حيث تطلب من طفل تحريك المروحة وتدويرها والشخصية التي تتوقف عندها المروحة يقوم الطفل بأخذ الماسك الدال على الشخصية من بين الماسكات الأخرى ويرتيبه ويقول (أنا الرئيس الذي قمت بتأميم قناة السويس) من أنا ؟



٥٠ تمنح المعلمة الأطفال الوقت الكافي للتفكير فى الشخصية وبعد الإجابة تطلب من طفل آخر تحريك المروحة والشخصية التى تتوقف عندها المروحة يقوم الطفل بذكر أسمها ويسأل باقى الأطفال عن مهنتها والأعمال التى قامت الشخصية بإنجازها أثناء توليها الرئاسة مثل



(السادات ومعاهدة السلام وجائزة نوبل - محمد نجيب الرئيس الأول

لجمهورية مصر العربية - جمال عبد الناصر وحرب أكتوبر وتأميم قناة السويس - الساد العالى) .

٥١ تسأل المعلمة الأطفال ماذا يحدث لو لم نقم بحرب أكتوبر؟ ويجيب الأطفال إجابات مختلفة منها (مش هانعرف نتعلم ونروح الحضانة ،هانكون زى فلسطين دمار وقتل وموت، مش هانعرف نلعب الألعاب اللى بنحبهاالخ).

٥٢ ما النتائج المترتبة على نصر أكتوبر ؟ لماذا إختيار القائد المناسب ضرورى للوصول بالوطن إلى بر الأمان؟

٥٣ تساعد المعلمة الأطفال فى الربط بين المعلومات التى تم ذكرها عن الشخصيات حتى يتوصلوا إلى معلومات وأفكار جديدة من خلال الربط بين فكرة تأميم قناة السويس وفكرة حرب ١٩٧٣ للوصول إلى فكرة الحرية والكرامة وعدم الخضوع والإنتماء للوطن ، والربط بين نصر أكتوبر



ومعاهدة السلام للوصول لفكرة السلام والتسامح بالرغم من الانتصار والقوة والشجاعة والحفاظ على الوطن وتجنبيه الحروب والمخاطر .

التقويم

اطلبي من كل طفل أن يتخيل نفسه رئيساً للجمهورية ، ماذا كان سيعمل من أجل وطنه ؟ وما الزى الذى سيود أن يرتديه وهو رئيس؟ وما هى الإنجازات التى يود أن يحققها لأطفال مصر؟

٥٤ أستمعى إلى تخيلات الأطفال وإقتراحاتهم وقومى بمناقشتهم حول ما يبذونه من توقعات وآراء.



النشاط الثاني

المجال الفرعي: مجال المفاهيم الجغرافية

المعيار : إكساب الطفل المفاهيم الجغرافية الأساسية

المؤشر: يميز بين الخريطة ونموذج الكرة الأرضية بإعتبارهما صورة مصغرة للعالم

اسم النشاط : سحر الكرة الأرضية

الأهداف الإجرائية للنشاط :

- ☺ أن يذكر الطفل الفوائد المختلفة من الأشياء مثل (المياه - الأرض الزراعية)
- ☺ ان يشارك الطفل زملاؤه فى عمل نموذج مصغر للكرة الأرضية .
- ☺ ان يقارن الطفل بين الخريطة والكرة الأرضية من حيث الشكل والألوان .
- ☺ ان يستنتج الطفل العلاقة بين الألوان الموجودة بالكرة الأرضية.
- ☺ أن يذكر الطفل حلول مختلفة لحل المشكلة الواحدة .

الأدوات المطلوبة :

كرة + ورق قص ولصق + خريطة + صلصال + ماسكات ملونة بألوان (الأخضر - الأصفر - الأزرق - البني).

الزمن : ٣٠ دقيقة

المكان : القاعة

الإجراءات التى تقوم بها المعلمة لتنفيذ النشاط :

- ① تقوم المعلمة بوضع الكرة أمام الأطفال وتطلب منهم مساعدتهم فى وضع الصلصال بألوانه المختلفة على الكرة .
- ② تقوم بإختيار ٦ أطفال لتمثيل المسرحية أمام زملاءهم وتترك لهم حرية إختيار الشخصيات التالية (الكرة الأرضية - الخريطة - اللون الأخضر - اللون الأصفر - اللون الأزرق - اللون البني).
- ③ ويبدأ الأطفال فى تمثيل أدوار المسرحية وهى كالتالى :

مسرحية سحر الكرة الأرضية

الكرة الأرضية : أنا الكرة الأرضية أنا دائرية بس الناس متشوفنيش دائرة ، أنا بلف وأدور أجيب الليل وبعديه النهار أجيب النور وبعديه الظلام ، على فكرة ي أطفال أنا فى أجزاء كتير ملونة بألوان جميلة جزء منى لونه أخضر وجزء تانى لونه أصفر وجزء لونه أزرق وبردة جزء بنى ؟ عارفين ياحلويين أية دلالة

الألوان دي؟ (تترك المعلمة وقت كافي للأطفال للتفكير فى دلالة الألوان). طيب هى دلوقتى هاتكلم معاكم علشان تسهلمكم الإجابة يلا بينا نسمعهم .

اللون الأخضر : أنا مساحتى كبيرة ، ولازم يرونى بالمياة علشان أجيب خير كثير ليكم بيتزرع فى القمح اللى بنعمل منه العيش، واجيب الفاكهة والخضار وأجيب كل أنواع الأكل اللى بتحبوه عرفتونى أنا مين (الزراعية) .



أنا لونى جميل أنا مصدر الحياة للناس والطيور الكائنات الحية واسمائى كثيرة خالص ، عرفتونى أنا (البحار - المحيطات - النيل) .

الأرض

اللون الأزرق :

والحيوانات وكل

مين؟ (الأنهار

اللون الأصفر :

أنا الحياة فى صعبة علشان مافيش مياة ولا أكل بس

فى نبات بيتزرع عندى وهو الصبار وفى رمال لونها أصفر علشان كدة سمونى.....(الصحراء). هل ليا أسماء تانية ياولاد (البادية)

اللون البنى : أنا طبعاً مخيف علشان أنا عالي خالص وممكن اللى يحاول يوصلى يسقط ويموت (الجبال - الهضاب) .

الكرة الأرضية : أيه دة اللى أنا شايفها الخريطة عندنا يامرحبا يامرحبا .

الخريطة : ازيك ياكرة بأرضية أنا جيت أقول كلمتين وبس أنا برده فى نفس الألوان اللى فىكى اللى تكلمت من شوية وأنا يأطفال من خلالي ممكن تعرفوا المكان اللى عايشين فيه وتعرفوا أماكن اصحابكم فى كل محافظات جمهورية مصر العربية. يلا ياكرة بأرضية نشوف أطفالنا الحلوين عندهم معلومات عننا ولا لأ؟

شجعى الأطفال على الربط بين الألوان الموجودة فى الخريطة والألوان الموجودة فى الكرة الأرضية.

⑤ **تسأل المعلمة الأطفال ماذا يحدث لو لم يتم رى اللون الأخضر (الأرض الزراعية) باللون الأزرق(المياة) يجيب طفل(١) سوف يموت النبات ، طفل(٢) سوف أشعر بالجوع ، طفل(٣) مش هنلاقى فواكه ولا خضار ولا أكل ولا عيش ، طفل (٤) هايتحول اللون الأخضر الى اللون الأصفر ، طفل(٥) الله دة الأرض هاتقضى وأقدر اعمل ملعب لعب كورة.**

⑥ **المعلمة : ايه اللى يحصل لو نزل اللون الأزرق من السماء (المياة) على اللون الأصفر؟ يجيب طفل**

(١) النبات ينمو فى الصحراء ، طفل (٢) هانروح نعيش فى الصحراء ، طفل (٣) هايتحول اللون

الأصفر الى اللون الأخضر، طفل (٤) هنتكون أبيار فى الصحراء علشان الجمل يشرب

⑦ **شجعى الأطفال على اختيار الفكرة الأفضل من بين الأفكار التى تم عرضها وهو مثلاً(هايتحول**

اللون الأصفر إلى اللون الأخضر) لأن هذه الفكرة تترتب عليها الأفكار التى عرضت.

⑧ **قومي بتعزيز الأفكار الغير مألوفة التى ذكرها الأطفال.**

التقويم



• نظمت مسابقة للأطفال في عمل نموذج للكرة الأرضية من خلال نفخ البالونات ووضع ألوان القص واللصق التي يتمكنون أن تكون في الكرة الأرضية مثل اللون الأبيض (الذي يدل على القلب الطيب والحب بين البشر) ثم إعرض أعمالهم في ركن خاص بالفن وقومي بتعزيز الأعمال المتميزة.

• جعلت الأطفال يألون أغنية عن الكرة الأرضية بحيث تكون ذو نهايات مسجوعة.

مجالات ومعايير القيم الدينية والأخلاقية

أهداف الجلسة : -

- ☞ أن تكتسب المعلمة مهارات تنفيذ الأنشطة الإبداعية فى مجالات ومعايير القيم الدينية والأخلاقية.
 - ☞ أن تنفذ المعلمة نشاطاً إبداعياً من أنشطة مجالات ومعايير القيم الدينية والأخلاقية.
 - ☞ أن تقوم المعلمة نشاطاً إبداعياً من مجالات ومعايير القيم الدينية والأخلاقية.
- عزيزتى الطالبة

يمكن للمعلمات تطوير مهارتهن التدريسية لتنفيذ الأنشطة الإبداعية من خلال تعريفهن بتلك المهارات وتدريبهن على ممارسة التنفيذ والتقييم لأنشطة تتضمن مهارات النشاط الإبداعى (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الإضافة للتفاصيل) داخل قاعة النشاط

☞ يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة.

☞ مع افراد مجموعتك أقرأى الأنشطة المعروضة عليكى ثم تابعي المدربة أثناء البيان العملى التى تقوم به لتنفيذ نشاط مماثل.

النشاط الأول

المجال الفرعى: مجال الإيمان

المعيار : ترسيخ أسس الإيمان عند الطفل

المؤشر : يتعرف على مظاهر قدرة الخالق فى نفسه وفيما حوله.

اسم النشاط : عم رمضان والجرجير

الأهداف الإجرائية للنشاط :

- ☺ أن يُعدد الطفل نعم الله عليه وعلى الكائنات الحية .
- ☺ ان يكتشف الطفل العلاقة بين نموه ونمو النبات .
- ☺ ان يربط بين فوائد الماء والهواء والضوء للنبات وفوائدها للإنسان .
- ☺ أن يستنتج الطفل أهمية الماء والهواء والشمس لنمو الكائنات الحية .
- ☺ أن يقترح الطفل حلاً جديداً لمشكلة تتعلق بالأرض والزراعة.

الأدوات المطلوبة :

قصة مصورة + الوان + كراسات رسم + نبات الجرجير .

الزمن : ٣٠ دقيقة

المكان : القاعة

الإجراءات التي تقوم بها المعلمة لتنفيذ النشاط :

- تطرح المعلمة على الأطفال مشكلات تثير تفكيرهم وتخيلهم مثل (ماذا يحدث لو مكش في شمس في الدنيا؟ طفل (١) هايبقى عندنا ليل بس ، طفل(٢) هانام على طول مش هانروح الحضانة ، طفل(٣) مش هانكبر علشان الشمس بتساعدنا اننا نكبر ، طفل(٤) هاتكتر الخفافيش علشان هى بتحب الليل طفل(٥) النجوم والقمر هايتعبوا كدة مش هايستريحوا ويناموا، طفل (٦) سوف مش ها يكون فى دفا بالنهار(اية تصوركم لو كانت الشمس معنا فى الأرض مش معلقة فى السماء؟ طفل (١) ممكن نتحرق من حراراتها الشديدة ، طفل(٢) الله انا هالعجب بيها كورة علشان هى مدورة زى الكورة ، طفل(٣) الناس هاتتخايق عليها علشان هى واحدة والناس كتير ، طفل(٤) السماء هاتزل علشان دى زينتها بالنهار .
- ثم تقوم المعلمة بسرد قصة عم رمضان والجرجير المصورة على الأطفال وهى كالتالى :

" عم رمضان والجرجير "

كان ياما كان فى زمان من الأزمان كان فى فلاح اسمه "عم رمضان" كان يزرع أرضه خضار وفاكهة كتير، بس السنة دى قرر عم رمضان زراعة خضار لذيذ اسمه " الجرجير " ، ذهب جرجير إلى عم رمضان وقال له: يا عم رمضان أنا عايزك تزرعنى فى أرضك علشان اسكن فى بيتى الصغير اللى تحت الأرض، فقال له عم رمضان ماشى يا جرجير تعالى، فعزق عم جرجير أرضه ووضع بذور الجرجير الصغيرة فى أرضه وردم عليها بالتراب حتى لا تأكل العصافير البذور المكشوفة ثم رواها بالماء. عاشت بذور الجرجير فى بيت صغير تحت الأرض وفى يوم من الأيام سمعت بذور الجرجير طرقاتاً على باب بيتها الصغير : فسألت البذور مين بالباب؟ فسمعت البذور صوتاً يقول أنا المطرةأريد أن أدخل بيتك، فرفضت البذور وقالت : لالالا أريد أن يدخل بيتى أحد. وبعد يومين سمعت البذور طرقاتاً على الباب :فسألت البذور مين هناك؟ فسمعت البذور صوتاً يقول : أنا الشمس أريد ان ادخل بيتك، فصاحت البذور : لالالا أنا لا أريد أحداً فى بيتي.

ويومين سمعت البذور طرقاتاً على الباب يقول طق طق فسألت الباب ؟ فسمعت صوتاً يقول : أنا الهواء أريد أن أدخل بيتك، لالالا أريد أحد يدخل بيتي. ومر أسبوع وسمعت البذور

وبعد
مين على
فقلت له :



أصواتاً من فتحة بابها فقالت : مين هناك؟ فأجابت الأصوات نحن الشمس والهواء والمطر نريد أن ندخل بيتك لنرعاك ونحميك ونجعلك تكبرين بسرعة أجابت بذور الجرجير : كده أنا أقدر ادخلكم علشان انتوا مع بعض يلا تعالوا اتفضلوا فدخلت الشمس والمطرة والهواء فسحبت الشمس يد البذور اليمنى ورفعتهـا إلى أعلى وسحبت المطرة يد البذور اليسرى فخرجت ساق خضراء فوق الأرض وتنفست الهواء . ولما وصلت الساق إلى الباب طلبت الشمس والهواء من الساق أن تخرج رأسها من الباب لترى الدنيا، فخرجت الساق عنقها من الأرض وكبرت وظهرت أوراقها الخضراء الجميلة فأصبح جرجيراً جميلاً .

واصبحت الأرض خضراء جميلة مليئة بالجرجير وغردت الطيور وجاء عم رمضان يقول للجرجير ما أجملك وما أروع رائحتك الجميلة ثم جمع عم رمضان الجرجير من أرضه وباعه للخضري ثم باعه الخضري للناس ."

- تقوم المعلمة بطرح اسئلة مفتوحة النهايات تساعد على إعطاء الأطفال إجابات متعددة من خلال سؤال طفل تخيل أنك ثمرة جرجير؟ حدث زملاءك عن فوائدك ولونك ودورة حياتك؟ ثم تسأل طفل آخر تخيل أنك الشمس؟ حدث زملاءك عن مهمتك ودورك أيتها الشمس؟ وطفل آخر : تخيل أنك الهواء مثل حركة الهواء وصوته؟
- شجعي الأطفال على الاستنتاج من خلال سؤالهم ماذا يحدث لو دخل الماء فقط الى نبات الجرجير بدون الهواء والشمس؟ ماذا يحدث لو دخلت الشمس فقط إلى بذور الجرجير بدون الهواء والماء؟
- ماذا نستنتج من الحوار الذى دار بين شخصيات القصة؟ طفل (١) ان الجرجير يحتاج الى الماء والهواء والشمس ، طفل(٢) بما ان الجرجير يحتاج لهذه المكونات اذن النبات يحتاج للماء والهواء والشمس ، طفل(٣) اذن نحن نحتاج ايضاً للشمس والماء والهواء لننمو والحيوان ايضاً، طفل(٤) لا يمكن ان ننمو من خلال الشمس لوحدها بدون الماء والهواء والعكس، طفل (٥) اذن الانسان والنبات والحيوان كائنات حية تتغذى (تأكل وتشرب)، وتتغذى الهواء، وتتحرك ، وتنمو ، وتحس، طفل (٥) سبحان الله على نعمه الكثيرة علينا وعلى الكائنات الأخرى.
- شجعي الأطفال على وضع الفروض لحل مشكلة معينة بسؤالهم افترضوا أن الأرض لا تصلح لزراعة الجرجير فما الحلول الأخرى لزراعة الأرض؟
- قومى بتعزيز الإستجابات الصحيحة والغير مألوفة للأطفال واطلبى منهم رأيهم فى أفكار زملاءهم واستنتاجاتهم، وقومى بتشجيعهم على تقبل كل الأفكار حتى الغريب منها.

التقويم

◊ وزعى أوراق رسم وألوان على الأطفال واطلبى منهم رسم نبات الجرجير من بداية مرحلة وضع البذور فى الأرض إلى أن ينمو ونأكله، إعرضى أعمال الأطفال جميعها دون أن تضيفى عليها اشياء من عندك، اتركى الأطفال يقيموا عمل بعضهم البعض ويقترحوا إضافات على الرسومات مثل رسم فتاة صغيرة تسقى الجرجير، رسم فأس بجانب الأرض.....الخ.



مجالات ومعايير العلوم

أهداف الجلسة : -

- ☞ أن تكتسب المعلمة مهارات تنفيذ الأنشطة الإبداعية فى مجالات ومعايير العلوم.
- ☞ أن تنفذ المعلمة نشاطاً إبداعياً من أنشطة مجالات ومعايير العلوم.
- ☞ أن تقوم المعلمة نشاطاً إبداعياً من مجالات ومعايير العلوم.

عزيزتى الطالبة

- يمكن للمعلمات تطوير مهارتهن التدريسية لتنفيذ الأنشطة الإبداعية من خلال تعريفهن بتلك المهارات وتدريبهن على ممارسة التنفيذ والتقييم لأنشطة تتضمن مهارات النشاط الإبداعى (الطلاقة - المرونة - الأصالة - الإضافة للتفاصيل) داخل قاعة النشاط
- ☞ يتم تقسيم الطالبات الى مجموعات صغيرة.
- ☞ مع افراد مجموعتك أقرأى الأنشطة المعروضة عليكى ثم تابعي المدربة أثناء البيان العملى التى تقوم به لتنفيذ نشاط مماثل.



المجال الفرعى: مجال علوم الحياه

المعيار : تنمية معرفة الطفل بالكائنات الحية وتعامله معها

المؤشر : يربط بين إحتياجات الكائن وبيئته وخصائصها .

اسم النشاط : مسرحية " مين زى انا مين قدى أنا"

الأهداف الإجرائية للنشاط :

- ☺ أن يذكر الطفل أسماء الحيوانات التى تعرض عليه على اللوحة الوبرية.
- ☺ ان يقلد الطفل حركات الحيوانات المذكورة فى المسرحية.
- ☺ أن يقارن الطفل بين البيئات المختلفة من حيث مكوناتها وخصائصها.
- ☺ أن يناظر الطفل بين الحيوان والبيئة التى يعيش فيها .

☺ أن يؤلف الطفل فقرتين لحيوانين مختلفين عن الحيوانات الموحودة بالمسرحية مثل الجمل والحمار .

☺ ان يميز الطفل بين الكائنات تبعاً لبيئتها.

☺ أن يستنتج الطفل العلاقة بين حاجة الكائن وبيئته.

☺ أن يبدى الطفل رأيه فيما تم القيام به من أنشطة.

☺ أن يشارك الطفل زملائه فى تمثيل المسرحية.

الأدوات المطلوبة :

ماسكات لحيوانات مختلفة هى (الأسد - القرد - الدولفين - الخفاش -
الخروف)+ لوحة وبرية + بطاقات مرسوم عليها صور بيئات الحيوانات (الغابة -
الأشجار - البحر - الظلام - الحظيرة)

الزمن : ٣٠ دقيقة

المكان : القاعة

الإجراءات التى تقوم بها المعلمة لتنفيذ النشاط :

- تمهد المعلمة النشاط للأطفال من خلال بعض الأسئلة وهى من منكم ياحلويين زار حديقة الحيوان؟ ما الحيوانات التى قمتم بزيارتها فى حديقة الحيوان؟ تستمع إلى الأطفال ثم تعرض عليهم بعض صور الحيوانات على اللوحة الوبرية وهى (الأسد - القرد - الدولفين - الخفاش - الخروف) وتجعلهم يتعرفون على إسم الحيوان والطعام الذى يتغذى عليه والبيئة التى يعيش فيها.

- توضح المعلمة للأطفال بأنهم سيقوموا بعرض مسرحية لتلك الحيوانات للتعرف عليها أكثر وتقوم المعلمة بالتالى :

١- تختار المعلمة عدد من الأطفال لتمثيل مسرحية" مين زى أنا مين قدى انا "ثم تعطى لهم ماسكات المسرحية لحيوانات مختلفة (الأسد - القرد - الدولفين - الخفاش - الخروف) وتبدأ المسرحية وهى:
مسرحية مين ادى أنا....مين زى أنا؟

الأسد : ها ها مين هناك

القرد : ازيك ياأسد يا حبيبي والله حبيبي عامل ايه ياراجل كويس.

الأسد : انت ازاي تكلمنى بالأسلوب دة ازاي تقول اسمى على طول كدة من غير ما تقول لقبى.

القرد : ماهو دة الموضوع اللى أنا جايلك علشانه اصله ياسيدى فى مجموعة من الطيور بنقول إن أطفالنا الحلويين ميعرفوش معلومات عن الحيوانات يعنى ميعرفوش احنا بناكل اية وعابشين فين وايه فوائدنا ، بس عارفين معلومات عن الطيور فهما بصراحة غاظونى فرحت قلت بس ياواد يا قرد انا لقيت

الحل أنا هاروح على أسدنا على طول وجبت معايا بعض اصدقائى الحيوانات وهم)

(الدولفين - الخفاش - الخروف) وطبعاً أنا وانت علشان كل واحد يقول نبذة عن حياته.



الأسد : طبعاً طبعاً أنا الأسد مين زى أنا مين ادى انا علشان كدة هابدأ الأول.
القرد : ماشى ياسيدى ابدأ انت الأول.

ملك الغابة اكلى لحوم بس مبعرفش اعموم ولكن اجرى ورا
حيوان فيه شحوم وانا حياتى كلها فى الغابة بس اه من
والدلع اروح لأكل اللحم فى حديقة الحيوان بالطلب ، انا
رجلين وفيا شعر غزير وودنين يُبقى" مين زى أنا مين قدى



الأسد : انا ها
غزالة واه
الزمن بعد العز
بمشى على اربع
أنا".

حياتى بين الأشجار انتنظ عليها وفكري محتار اروح لذي

القرد : وانا

ولا لذي بس ياعينى لو شجرة موز مفهياش حيرة على طول بعوز ، والفول السودانى يعينى عليه هو
بأمانة لا يُعلا عليه ، وفى الزو (ZOO) مكانى الجبلايا باجرى وألعب وياهنايا، بس الحرية شىء مرغوب
بين الأشجار حياتى فى هنا وسعادة وسرور ، يُبقى مين قدى انا مين زى
أنا.



الدولفين : سسسسس وانا بقى حبيب الأطفال بلاعبهم فى المياه واسعدهم
باستمرار بعمل عروض فى العيد جميلة وانا صديق الإنسان عمرى ما
اعادية أصلى دائماً أثق فيه وطنى هو المياه مقدرش اعيش براها
علشان انا بهواها وهاعيش طول عمرى فداها ، "يبقى مين زى انا مين
قدى أنا" .

الخفاش : أنا راحتى نهارية وشغلى دائماً فى الضلمة ياعنية ، بس متخدعوش فىا لأنى باكل فراخ
غير مايحسوا بيا ، بس برده بردلهم جمياهم
من البعوض والفئران والحشرات بصورة أبدية ،
حيوان مش طائر ياخويا إنت وهى ، " يبقى مين
أنا " .



وارانب البشر من
عليا ، بخلصهم
وعلى فكرة أنا
زى أنا مين قدى
الخروف : ماء
غنولى حبايبى

ماء انا بقى الللى
الأطفال خروفي



ياخروفي لابس بدلة صوفى انا طبعاً طعمى جميل وصوفى غزير ومفيد
، ليا قرنين واربع رجلين واكلى ورق الذرة والفول والتين وكمان طبعاً باكل
برسيم ، حياتى كلها فى مزرعة عم حسين ، " يبقى مين زى أنا مين قدى
انا"

٢- تقوم المعلمة بالتصفيق للأطفال وتسألهم عما استفادوا من المسرحية

، تسأل كيف يكون للخفاش جناحين ويكون من الحيوانات؟ (يرد الأطفال لأنه ليس له ريش يغطى جسمه

ولكن له أجنحة بها غشاء من الجلد يغطي عظام يده وهذا ينبهه لأى شى يعترض طريقه، وتقول لهم بان النعامة بها أجنحة ولكن لا تطير على الرغم من انها من الطيور.

التقويم



- تناقش المعلمة الأطفال فى الحوار الذى دار بين الحيوانات وتسالهم ماذا يحدث لو تم تبديل بيئات الحيوانات التى بالمسرحية فمثلاً لو عاش القرد مكان الدولفين والعكس عاش الدولفين مكان القرد.
- تقسم المعلمة الأطفال إلى مجموعات حيث تطلب من المجموعة الأولى تقليد حركة القرد وهو يجرى فوق الأشجار ويذهب من شجرة إلى شجرة، ثم تطلب من المجموعة الثانية تقليد حركة أسد الغابة وهو يأكل فريسته، وتطلب من المجموعة الثالثة تقليد حركة الدولفين فى الماء وهو يعوم وأيضاً وهو يلعب بالكرة لعمل العروض المختلفة، وتطلب من المجموعة الرابعة تقليد صوت الخروف مع تقليد حركته وتقليد الخفاش وهو يطير.
- تعرض المعلمة على الأطفال لوحة وبرية وبطاقات مرسوم عليها صور الحيوانات الموجودة بالمسرحية وصور البيئات التى تعيش فيها هذه الحيوانات وتطلب منهم أن يقابل كل طفل بطاقة الحيوان بالبيئة التى يعيش فيها تبعاً لخصائص وطبيعة هذا الحيوان.
- تطلب المعلمة من الأطفال أن يقوموا بتأليف فقرتين على حيوانين من حيوانات أخرى غير الحيوانات التى تم ذكرها فى المسرحية.
- تطلب المعلمة من الأطفال إبداء آرائهم فيما قاموا به من أنشطة؟
- تقوم المعلمة بتعزيز الأطفال على ما قاموا به فى النشاط من أعمال متميزة فى التمثيل وتقليد الحركات المختلفة للحيوانات.

اختبار لقياس مهارات تخطيط أنشطة التعلم الإبداعية
لدى طالبات شعبة الطفولة

أولاً : بيانات عامة:

| | |
|--------------|---------------|
| اسم الطالبة: | |
| اليوم : | التاريخ : / / |

ثانياً : تعليمات الاختبار:

عزيزتي المتدربة.....:

- يتكون هذا الاختبار من (٨) أسئلة.
- المفردات متنوعة ما بين أنواع الأسئلة (الصواب والخطأ -الإختيار من متعدد- الإكمال- إعادة الترتيب - الأسئلة التطبيقية)
- يمكنك تدوين الإجابات في الفراغات الموجودة في ورقة الأسئلة أو الأوراق المصاحبة.
- لا تتركي سؤال دون إجابة.
- اكتبى أكبر عدد من الأفكار التي ترد في خاطرك كإجابات للأسئلة التطبيقية .
- حاولى أن تجدى أفكارا جديدة قدر الإمكان .
- زمن الإجابة عن الاختبار(ساعتان) .

السؤال الأول :

ضعى علامة (√) أو (×) امام العبارات التالية مع التوضيح للعبارة الخاطئة :

- ١- تلتزم المعلمة بعنوان واحد للنشاط لإثارة التفكير الإبداعي عند الأطفال. ()
- ٢- تصوغ المعلمة أهداف متعددة للنشاط طبقاً لجميع جوانب التعلم. ()
- ٣- تتدرج مستويات الجانب المعرفى لبلوم من مستوى التقليد الى الإتقان. ()
- ٤- تصوغ المعلمة النشاط فى صورة مشكلات وألغاز تنثير تفكير الأطفال. ()
- ٥- يوضح الهدف السلوكى الجيد سلوك المعلمة. ()
- ٦- تصوغ المعلمة أنشطة تحقق مبدأ تكامل الخبرة لدى الأطفال. ()
- ٧- تنوع المعلمة فى اختيارتها للوسائل التعليمية حسب رغبات الأطفال. ()
- ٨- تنوع فى أساليب التقويم بما يناسب الفروق الفردية بين الأطفال. ()
- ٩- تصوغ النشاط بطريقة تتيح عرض الأفكار تدرجاً من الأفكار الأكثر إبداعاً إلى الأفكار الشائعة. ()
- ١٠- تصمم أنشطة مألوفة تتحدى قدرات الأطفال العقلية. ()
- ١١- تصمم أنشطة إثرائية تساعد على توضيح المعلومات الغامضة عند الأطفال. ()
- ١٢- تصوغ أسئلة تنثير تفكير الأطفال وتتطلب إجابات غير مألوفة. ()
- ١٣- تترك بعض الأنشطة بدون تسمية لتشجيع الأطفال على وضع أسماء متعددة للنشاط. ()
- ١٤- تصوغ أنشطة مغلقة النهايات تساعد الأطفال على التخيل والإستنتاج. ()
- ١٥- تضع خطط مرنة لأنشطة بديلة تسمح بالتجديد والتغيير والإضافة. ()

السؤال الثانى :

١٦- أحد الأسس التالية هو الأكثر مناسبة عند تصميم أنشطة التعلم الإبداعية لطفل الروضة :

أ - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

ب- صياغة أنشطة مفتوحة النهايات تساعد الطفل على التخيل والتفكير.

ج- مراعاة خصائص نمو الطفل وإهتماماته.

د- ارتباط النشاط ببيئة الطفل المحلية والأسرية والروضة.

١٧- مجال التربية البدنية والصحية أحد مجالات فى وثيقة المعايير القومية

لرياض الأطفال:

أ- مجالات نواتج التعلم.

ب- مجالات معلمة الروضة.

ج- مجالات محتوى المنهج

د- مجالات الإدارة الفعالة.

١٨- كلاً مما يلى من معايير معلمة رياض الأطفال فى وثيقة المعايير القومية ما عدا :

أ- تصميم أنشطة التعلم الملائمة.

ب- إستخدام أساليب تعليمية تستجيب لحاجات الأطفال.

ج- ممارسة التقويم الشامل والمستمر لأداء الأطفال.

د- اكتساب الطفل مهارات التعامل مع الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة.

١٩- المعيار الذى يساعد الطفل على اكتشاف وسائل الإتصال المختلفة، مثل (التلفاز- التليفون والفاكس- الهاتف- شبكة الأنترنت- ٠٠٠) هو :

أ- وعى الطفل بتاريخ الوطن من خلال الأثار والمعابد والأماكن.

ب- إكساب الطفل المفاهيم الجغرافية الأساسية.

ج- تنمية معرفة الطفل بالفيزياء الكونية.

د- وعى الطفل بالمفاهيم الإقتصادية الأساسية.

٢٠- كلاً مما يلى من شروط صياغة الهدف السلوكى الجيد ما عدا :

أ- أن يصف مستوى الأداء المتوقع من الطفل.

ب- أن يتضمن ناتج خبرة تعليمية واحدة.

ج- أن يصف الأنشطة والفعاليات التى يقوم بها الطفل.

د- أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس.

٢١- أن يعرف الطفل الكائنات الحية وغير الحية (الهدف السابق غير صحيح تصحيحه هو :

أ- أن يفهم الطفل الفرق بين الكائنات الحية وغير الحية فى زمن قدره ٥ دقائق.

ب- أن يرسم الطفل كائن حى وآخر غير حى فى زمن قدره ٥ دقائق.

ج- أن يتذكر الطفل خصائص الكائنات الحية وغير الحية فى زمن قدره ٥ دقائق.

د- أن يفرق الطفل بين الكائنات الحية وغير الحية فى زمن قدره ٥ دقائق.

السؤال الثالث :

- إجراءات النشاط التالي غير مرتبة رتبى هذه الإجراءات منطقياً لتحقق المجال والمجال الفرعى والمعيار والمؤشر والأهداف الإجرائية له :

المؤشر : يظهر مشاعر طيبة تجاه رموز الوطن مثل (العلم - النيل - القائد) .

اسم النشاط : القائد العظيم

الأهداف الإجرائية للنشاط :

- ١- أن يتعرف الطفل على مهنة جديدة وهى مهنة الرئيس .
- ٢- ان يربط الطفل بين الشخصية والإنجاز الذى تم فى عصرها .
- ٣- أن يحلل الطفل شخصية القائد الى مجموعة من الصفات .
- ٤- أن يولف الطفل بين صفات الشخصيات القيادية الثلاثة للرؤساء للوصول الى الشكل العام للقائد.

الأدوات المطلوبة :

ورق مقوى(نسبيان) + كمبيوتر+ صور للشخصيات القيادية فى مصر + ماسكات للرؤساء (محمد نجيب - جمال عبد الناصر - أنور السادات)

الزمن : ٣٠ دقيقة

المكان : القاعة

التقويم :

- اطلبى من كل طفل أن يتخيل نفسه رئيساً للجمهورية ، ماذا كان سيعمل من أجل وطنه ؟ وما الزى الذى سيود أن يرتديه وهو رئيس؟ وما هى الإنجازات التى يود أن يحققها لأطفال مصر؟
- أستمعى إلى تخيلات الأطفال وإقتراحاتهم وقومى بمناقشتهم حول ما يبديونه من توقعات وآراء .

الإجراءات التى تقوم بها المعلمة لتنفيذ النشاط :

| | |
|-------------------|---------------------|
| الترتيب الصحيح | الإجراءات غير مرتبة |
|-------------------|---------------------|

| | |
|--|---|
| | <p>٢٢- تساعد المعلمة الأطفال فى الربط بين المعلومات التى تم ذكرها عن الشخصيات حتى يتوصلوا إلى معلومات وأفكار جديدة من خلال الربط بين فكرة تأميم قناة السويس وفكرة حرب ١٩٧٣ للوصول إلى فكرة الحرية والكرامة وعدم الخضوع والانتماء للوطن ، والربط بين نصر أكتوبر ومعاهدة السلام للوصول لفكرة السلام والتسامح بالرغم من الانتصار والقوة والشجاعة والحفاظ على الوطن وتجنبيه الحروب والمخاطر .</p> |
| | <p>٢٣- تحفز المعلمة الأطفال فى التعرف على الشخصيات أكثر حيث تطلب من طفل تحريك المروحة وتدويرها والشخصية التى تتوقف عندها المروحة يقوم الطفل بأخذ الماسك الدال على الشخصية من بين الماسكات الأخرى ويرتيده ويقول (أنا الرئيس الذى قمت بتأميم قناة السويس) من أنا ؟</p> |
| | <p>٢٤- اعرضى على الأطفال فيديو للرئيس محمد نجيب وجمال عبد الناصر وانور السادات لكى يتعرفوا على شكل وصوت وعمل كل رئيس وتعلق المعلمة على كل شخصية.</p> |
| | <p>٢٥- تمنح المعلمة الأطفال الوقت الكافى للتفكير فى الشخصية وبعد الإجابة تطلب من طفل آخر تحريك المروحة والشخصية التى تتوقف عندها المروحة يقوم الطفل بذكر أسمها ويسأل باقى الأطفال عن مهنتها والأعمال التى قامت الشخصية بإنجازها أثناء توليها الرئاسة مثل (السادات ومعاهدة السلام وجائزة نوبل - محمد نجيب الرئيس الأول لجمهورية مصر العربية - جمال عبد الناصر وحرب أكتوبر وتأميم قناة السويس- السد العالى) .</p> |
| | <p>٢٦- قومي بعمل مروحة من ورق النسبيان ثم ضعى صور الشخصيات الثلاثة (محمد نجيب - جمال عبد الناصر - أنور السادات) فى جوانب المروحة الثلاثة .</p> |
| | <p>٢٧- تسأل المعلمة الأطفال ماذا يحدث لو لم نقم بحرب أكتوبر؟ ويجيب الأطفال إجابات مختلفة منها (مش هانعرف نتعلم ونروح الحضارة ،هانكون زى فلسطين دمار وقتل وموت، مش هانعرف نلعب الألعاب الللى بنحبهاالخ).</p> <p>ما النتائج المترتبة على نصر أكتوبر ؟ لماذا إختيار القائد المناسب ضرورى للوصول بالوطن إلى بر الأمان؟</p> |

السؤال الرابع :

٢٨ - صمى إجراءات نشاط فى صورة أغاز متنوعة بحيث يحقق الأهداف التالية:

- أن يلاحظ الطفل أنواع القوة المختلفة (الجاذبية- قوة الدفع- قوة الشد) .
- أن يكتشف الطفل أن قوة الدفع والجاذبية وقوة الشد لها أثر فى تحريك الأشياء.
- أن يحدد الطفل العلاقة بين قوة دفع الهواء وانطفاء الشمعة.
- أن يجري الطفل تجربة للتوصل إلى القوى المختلفة التى تؤثر فى تحريك الأشياء.

السؤال الخامس

٢٩ - نوعى فى صياغة إجراءات النشاط بحيث يشمل مسرحية وأغنية تحقق المؤشر التالى :

- ◆ يربط بين الأداء الحركى والمصطلح الدال عليه، مثل (المشى -الجرى-الحجل-الترحلق-الوثب-
.....).

السؤال السادس

٣٠ - صيغى مجموعة من الأسئلة والمشكلات كتمهيد لنشاط يحقق المؤشر التالى :

- ◆ يقيس الأطوال بأدوات غير مقننة مثل (الشبر ، القدم ،)

السؤال السابع

٣١ - قومى بتأليف نشاط قصصى يحقق الأهداف الإجرائية التالية :

- أن يُعدد الطفل نعم الله عليه وعلى الكائنات الحية.
- أن يكتشف الطفل العلاقة بين نموه ونمو النبات.
- أن يربط بين فوائد الماء والهواء والضوء للنبات وفوائدها للإنسان.
- أن يستنتج الطفل أهمية الماء والهواء والشمس لنمو الكائنات الحية.
- أن يقترح الطفل حلولاً جديدة لمشكلة تتعلق بالأرض والزراعة.

السؤال الثامن :

أقرأى النشاط التالى ثم أجبى عن الأسئلة :

- مجالات ومعايير فنون اللغة

▪ المجال الفرعى: مجال الفهم

▪ المعيار : الفهم والاستجابة لما يستمع إليه

▪ **المؤشر:** يقترح مواقف وحلول بديلة لما استمع اليه

الإجراءات التى تقوم بها المعلمة لتنفيذ النشاط :

- قومي بالتهيئة للنشاط بسؤال الأطفال من منكم يحب الخضراوات ؟ من منكم يحب طبق السلطة؟ ما هى مكوناته؟ هل حد منكم سمع مكونات طبق السلطة الطماطم والخيار والليمون والجزر والخس تتحدث مع بعض؟ ماذا يحدث لو كانت الخضراوات تتحدث مثلنا؟ هل نستطيع ان نأكلها؟ تخيلوا بأنكم أكلتم خيار ثم سمعته يتحدث إلى معدتكم؟ وتستمع المعلمة إلى إجابات الأطفال.
- ساعدى الأطفال على إستخدام ركن الفن لعمل الماسكات وقصها وتلوينها بألوان الخضار (الأحمر - الأخضر - الأصفر).

- إحكى القصة المصورة التالية للأطفال :

" تجمع الليمون والخيار والطماطم فى مطبخ ابلة سامية وظلوا يتحدثون مع بعضهم البعض وفجأة انفجر الليمون بالبكاء ثم بدأ الخيار والطماطم فى البكاء فدخلت ابلة سامية المطبخ فوجدتهم يبكون وسألتهم لماذا كل هذا البكاء؟ لماذا أنتم بكل هذا الحزن الذى اراه ؟ فرد عليها الليمون وقال إننى متعب جداً من حياتى دائماً يتم عصرى بقسوة من قبل كل الناس مرة على الفول ومرة على السلطة ومرة أخرى يتكوننى فى الماء البارد والملح الى أن أصبح مخلل، أنا متعب جداً نفسى أظل بدون عصر العب مع اصحابى الطماطم والخيار.

ثم قال الخيار وأنا كذلك يتم تقطيعى شرائح كبيرة وصغيرة بالسكين الذى يذبحنى دائماً واضاف للسلطة أو يتم اكلى مباشرة واصل انظر الى قدمى وهى تؤكل إلى أن انتهى ، أنا متعب جداً من حياتى أريد أن اظل خيار أخضر لا يتم تقطيعى أريد أن العب مع أصحابى الليمون والطماطم.

إنفجرت الطماطم بالبكاء وقالت ولكن أنا حزينة اكثر منكم لأننى أمر بكل المراحل التى تمر بها ولكن أنا أتعب اكثر منكم لأنه يتم تقطيعى مثلك ياخيار إلى شرائح كبيرة وشرائح صغيرة ثم يعصرونى مثلك ياالليمون فى الخلاط وبعد ذلك يضعونى على النار وأظل أذوب وأذوب إلى أن أصبح صلصة وظلت تبكى ، شعر الخيار والليمون بأن الطماطم فعلا تتعذب أكثر منهم فقالت لهم ابلة سامية"

◆ أسألى الأطفال ماذا قالت ابلة سامية للليمون والطماطم والخيار؟ اتركى الأطفال يخمنون ماذا فعلت معهم ابلة سامية؟

◆ قسمى الأطفال إلى مجموعتين وأطلبى من المجموعة الأولى إرتداء الأقنعة وتمثيل القصة ولكن بنهاية اخرى يقترحونها.

- ◆ أطلبى من المجموعة الثانية عند سماع نوع معين من الخضار يتحدث القيام برسم شكله على الأرض من خلال الحركات (حركة دائرية كبيرة تعبر عن شكل الطماطم - حركة دائرية صغيرة تعبر عن شكل الليمون - حركة بيضاوية طولية تعبر عن شكل الخيار).
- ◆ عرفى الاطفال بأن الحركة تبدأ من نقطة ثم الدوران للوصول الى نفس النقطة
- ◆ اطلبى من اطفال الآخرين الذين لم يشتركوا فى تمثيل القصة او الحركات ان يقترحوا حلوأ اخرى لمشكلة الخضروات ، يقترح الأطفال مثلاً (١) يهرب الليمون من الشباك (٢) تختبئ الطماطم وراء البوتجاز ، (٣) يذهب الخيار لزملاءه فى الحقل . (٤) تقول لهم أبله سامية لا تحزنوا فأنا لن أعصركم ولا أقطعكم أو أضعكم على النار سوف أترككم تلعبون وتعيشون سعداء وتستمتعون بالحياة.
- ◆ دونى كل اقتراحات الأطفال حتى يتم تمثيلها فى أوقات أخرى.

| | |
|-----------------------------------|-------------------------|
| <u>اسم النشاط :</u> | |
| | |
| <u>الأهداف الإجرائية للنشاط :</u> | |
| | |
| <u>الأدوات المطلوبة :</u> | |
| | |
| <u>المكان : القاعة</u> | <u>الزمن : ٣٠ دقيقة</u> |
| <u>التقويم:</u> | |

- ٣٢- اقترحى أسماءً متعددة تعبر عن إجراءات النشاط السابق.
 - ٣٣- اقترحى أهدافاً إجرائية للنشاط السابق تتحقق فيها شروط الهدف السلوكى الجيد.
 - ٣٤- حددى الوسائل التعليمية التى يمكن إستخدامها لتنفيذ النشاط السابق.
 - ٣٥- أكتبى أنشطة إثرائية مختلفة تدعم النشاط السابق.
- قيمي تعلم الأطفال فى النشاط السابق بأساليب مختلفة.

المراجع

١-المراجع العربية

٢-المراجع الأجنبية

المراجع العربية:-

- ١- إبتهاج محمود طلبه (٢٠٠٨). منهج الأنشطة لأطفال الروضة. الرياض: دار الزهراء.
- ٢- إبتهاج محمود طلبه (٢٠٠٩). برامج طفل ما قبل المدرسة. الرياض: دار الزهراء.
- ٣- أحمد المهدي عبد الحليم (٢٠٠٥). حكاية المعايير القومية للتعليم وتوابعها (دراسة ناقدة ورؤية بديلة). المؤتمر العلمي السابع عشر " مناهج التعليم والمستويات المعيارية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ٢٦-٢٧ يوليو، المجلد الثالث، ١٠٨٨- ١١٣٠.
- ٤- أماني ابراهيم عبد الحميد سفعان (٢٠٠٨). معايير الجودة الشاملة في مؤسسات رياض الأطفال الواقع والمأمول. جامعة الإسكندرية: كلية رياض الأطفال.
- ٥- إمام مصطفى سيد وآخرون (٢٠١٠). سيكولوجية الموهبة والتفوق. الرياض: مكتبة الرشد.
- ٦- أمل عبد السلام الخليلي (٢٠١٥). تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال. المملكة الأردنية الهاشمية، عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٢٨-٢٢٩.
- ٧- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد (٢٠٠٩). المعايير القومية الأكاديمية القياسية قطاع كليات التربية الموسيقية. الإصدار الأول، سبتمبر، جمهورية مصر العربية.
- ٨- السيد محمد شعلان، ورنادا مصطفى الديب، وفاطمة سامى ناجى (٢٠١١). إدارة المنهج فى الروضة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- ٩- إيمان سعيد عبد الحميد (٢٠١٠). برنامج لتنمية فن الاتصال وعلاقته بالإبداع لدى طفل الروضة. المؤتمر الدولي الثاني (السنوي التاسع) لكلية رياض الأطفال " رياض الأطفال في ضوء ثقافة الجودة". جامعة القاهرة، ٤-٦ مايو. ٣٤-٥.
- ١٠- بيومى محمد ضحاوى، وسلامة عبد العظيم حسين (٢٠٠٩). التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم. القاهرة: دار الفكر العربى.
- ١١- حفنى إسماعيل محمد (٢٠٠٥). تعليم وتعلم الرياضيات بأساليب غير تقليدية. الرياض: مكتبة الرشد.
- ١٢- رشدي أحمد طعيمة وآخرون (٢٠١١). المنهج المدرسي المعاصر: أسسه- بناؤه- تنظيماته- تطويره (٣)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ١٣- سحر فراج ابراهيم (٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية مهارات تصميم أنشطة التعلم الإبداعية وتنفيذها لدى طالبات شعبة الطفولة في ضوء المعايير القومية.(رسالة ماجستير)

- ١٤- سحر فراج ابراهيم (٢٠١٨).فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض عادات العقل ومهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.(رسالة دكتوراه).
- ١٥- سمية عبد الحميد احمد (٢٠٠٦). مؤشرات أداء معلمات رياض الأطفال فى ضوء معايير الجودة الشاملة (دراسة تقويمية تجريبية). الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١١٩ ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٥-٥٩.
- ١٦- شمس الدين فرحات الفقى (٢٠١٠). كيف تكون معلماً ناجحاً؟ أسس ومهارات المعلم الناجح؟. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٧- عزيزة اليتيم (٢٠٠٥). الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة (أسسه - مهاراته - مجالاته). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ١٨- ماجدة مصطفى السيد وآخرون (٢٠٠٧). التدريس المصغر ومهاراته. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- ١٩- محمد رضا البغدادى (2008) .الأنشطة الإبداعية للأطفال(ط٢). القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٢٠- محمد حسن غانم (٢٠١١). مقدمة في سيكولوجية التفكير (التفكير الإبداعي والناقد - حل المشكلات واتخاذ القرار - برامج تعلم وتعليم التفكير - قياس التفكير). القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢١- مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٥). تربية الإبداع وإبداع التربية. القاهرة: عالم الكتب.
- ٢٢- محمد متولى قنديل، وداليا عبد الواحد محمد(٢٠١٠). برامج وأنشطة رياض الأطفال. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون
- ٢٣- محمود فوزى (٢٠١٢). التربية وإعداد المعلم العربى (إرهاصات العولمة والتحديات المعاصرة). الإسكندرية: دار التعليم الجامعى للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٤- مها ابراهيم البسيونى (٢٠٠٨). منهج النشاط فى رياض الأطفال. القاهرة: المكتبة المصرية.
- ٢٥- نبيل السيد حسن وآخرون (٢٠١٠). التربية الإبداعية لدى الأطفال العاديين ونوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الأنجلو المصرية.
- ٢٦- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). المعايير القومية لرياض الأطفال. جمهورية مصر العربية.
- ٢٧- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠). دليل معلمة الروضة (معايير-ممارسات). جمهورية مصر العربية

- 1- Arizona Department Of Education (2008). Standards-based teaching and learning: mathematics standards. Retrieved from <http://www.ade.state.az.us/Standards/Mathis>
- 2- Carr, J., & Harris, D. (2001). **Succeed in** with standards linking curriculum. *Assessment and Action Planning Association for Supervision and Curriculum Development*, Virginia: U.S.A.
- 3- Catherine, S., Sharon, K., & Victoria, F. (2004). Creating the conditions for success with early learning standards: results from a national study of state-level standards for children's learning prior to kindergarten. *Early Childhood Research*, 5(2),1-22.
- 4- Cotterill, C. (2010). Ideas bank of creative activities for children at drop-in or residential centers. *ECPAT International Website*, Retrieved from <http://www.ecpat.net>
- 5- Eagan, R. (2008). Facilitating and Evaluating Creative Thinking: Kid Contraptions. Teaching and Learning Company, *Lorenz Educational Company*, 217.
- 6- Horng, et al.(2008). Creative teacher and creative teaching strategies. *Journal of Consumer Studies*, 29 (4), 352-358.
- 7- HunPing, R. (2010). Designing movement activities to develop children's creativity in early childhood education. *Early Child Development and Care*, 180(3), 377–385
- 8- Holm, L., & Horn, C. (2003). Priming schools of education for today's teachers. *Education Digest*, 68(7), 76- 84.
- 9- Hale, J., Kroph, H., Kemple, K. (2006). Tackling teacher turnover in child care: understanding causes and consequences, and identifying solutions. *Childhood Education*, 82(4), 219.

- 10- Kay, J. (2005). *Teaching assistants' handbook, Primary Edition*. New York: *Continuum*.
- 11- La Paro, K., & Thomason, A. (2012). Teachers' commitment to the field and teacher–child interactions in center-based child care for toddlers and three-year-olds. *Early Childhood Education Journal(Electronic edition)* doi: 10.1007/s10643-012-0539-4.
- 12- Lim, C., Maxwell, K., Able-Boone, H., & Zimmer,K. (2009). Cultural and linguistic diversity in early childhood teacher preparation : the impact of contextual characteristics on coursework and practice. *Early Childhood Research Quarterly*, 24, 64-76.
- 13 - Mary, W. (2003). Early education quality: higher teacher qualifications for the better living environments. a review of the literature. Produced by university of California at Berkeley Institute of Industrial elations. Center for the study of Child Care Employment. ED 481219.
- 14- Naeyc & naecs/sde. (2009a). Where we stand on early learning standards. *The National Association for the Education of Young Children*. Retrieved from [http:// www.naeyc.org/positionstatements](http://www.naeyc.org/positionstatements)
- 15- Naeyc & naecs/sde .(2009b). Where we stand on curriculum, assessment, and program evaluation. *The National Association for the Education of Young Children*. Retrieved from [http:// www.naeyc.org/positionstatements](http://www.naeyc.org/positionstatements)
- 16- NBPTS. (2002). What teachers should know and be able to do. National Board for Professional Teaching Standards, *the DeWitt Wallace-Reader's Digest Fund*,1-22.
- 17- Naeyc. (2009). Where we stand on standards for programs to prepare early childhood professionals. *The National Association for the Education of Young Children*, Retrieved from [http:// www.naeyc.org/positionstatements](http://www.naeyc.org/positionstatements)